النهار

Jeudi 26 Novembre 1998 – 66 ème Année – N° 20210

٣٢ صفحة – ١٠٠٠ ليرة — ١٩٩٨ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٢١٠

A N - N A H A R

استشارات "متحفظة" تبدأ اليوم وبري يتحدث عن حكومة من ١٦

تبدأ اليوم في قصر بعبدا الاستشارات النيابية لتكليف رئيس الحكومة الاولى في عهد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، في ظل انطباع عام ان رئيس الحكومة المستقيلة رفيق الحريري سيحظى بغالبية نيابية تعيد تكليفه ما لم تطرأ مفاجآت.

وعشية الاستشارات التي تستمر يومين برزت جملة اتجاهات ترسم ملامح تجربة جديدة يمكن ان تخوضها الكتل النيابية تعكس تغييرا ملموسا في مقاربتها هذا الاستحقاق يراعي اسلوب الرئيس لحود في عمله المتسم بالتحفظ والابتعاد عن الاضواء الاعلامية.

ذلك ان اكثر من كتلة نيابية رئيسية اجتمعت امس لتقرر موقفها من الاستشارات ابقت قرارها سرا او فوضت الى رئيسها اتخاذه، كما فعلت "كتلة التنمية والتحرير" التي يترأسها رئيس المجلس نبيه بري. ولم تعلن اي كتلة مرشحها لتأليف الحكومة، مع ان المعطيات المبدئية تشير الى ان الحريري سيكون خيار الغالبية.

على ان هذه المعطيات لم تبدد الغموض الذي يحوط حجم الغالبية التي سينالها الحريري تماما كما هي غامضة اسماء المرشحين لدخول الحكومة، وطغى حديث المواصفات على تداول الاسماء التي يحاذر الجميع الخوض فيها مؤثرين اكتمال كل حلقة من حلقات تشكيل الحكومة، وجعل اللعبة الديموقراطية تأخذ مجراها وفق الاصول.

ولعل هذا العامل جعل الرئيس بري يتحدث عن "تفضيله" حكومة من ١٦ وزيرا، وسط انطباعات ان الرئيس لحود يؤثر حكومة مصغرة وخصوصا ان دمج عدد من الوزارات سيكون امرا اكيدا.

وتتوقع اوساط نيابية ان يكلف الرئيس الحريري في نهاية الاسبوع الجاري، على ان يجري استشاراته لتأليف الحكومة الاثنين والثلثاء، ولن يتجاوز موعد التشكيل منتصف الاسبوع المقبل.

وتقول هذه الاوساط ان ثمة اتجاهات لدى كتل ونواب مستقلين الى الامتناع عن التسمية (كما اعلن امس "حزب الله") او تسمية مرشحين آخرين غير الحريري، او ترك الخيار للرئيس لحود بعيدا من الجدل القانوني الذي اثير حول الزامية التسمية، مما يشير الى صعوبة التكهن سلفا بعدد "الاصوات" التي سينالها الحريري، وخصوصا ان معظم الكتل والنواب يترك كشف موقفه الى ما بعد الاستشارات.

وسيبدأ الرئيس لحود الاستشارات صباح اليوم مع الرئيسين بري والحريري اللذين خصص لكل منهما نصف ساعة، ثم مع رؤساء المجلس والحكومة السابقين ونائب رئيس المجلس وخصص لكل منهم ربع ساعة، ثم مع الكتل التي خصص لكل منها ربع ساعة ثم مع النواب وخصص لكل منهم عشر دقائق.

(ص٢ و٣ و٤)

وزيرة الصحة الاميركية تزور بيروت اوائل الشهر المقبل

في نبأ لوكالة "رويترز" من واشنطن ان البيت الابيض اعلن امس ان وزيرة الصحة والشؤون الانسانية دونا شلالا المتحدرة من اصل لبناني ستزور لبنان اوائل كانون الاول المقبل، مبعوثة شخصية للرئيس بيل كلينتون.

واضاف البيت الابيض ان شلالا ستكون اول مبعوثة للادارة الاميركية تزور لبنان بعد تولي الرئيس الجديد اميل لحود.

وجاء في البيان الصادر عن البيت الابيض ان زيارة شلالا للبنان "ستؤكد الاهمية التي تعلقها الولايات المتحدة على الشراكة الاميركية – اللبنانية".

ومن المقرر ان تلتقي شلالا الرئيس لحود ومسؤولين آخرين وتزور المنشآت الصحية اللبنانية وتلقي كلمة في طلاب الجامعة الاميركية.

شيراك يعد عرفات بالمساعدة على "تطوير الدولة"

اسرائيل: محاولات لاحياء المسارين اللبناني والسوري

الرئيس الفرنسي جاك شيراك والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في قصر الاليزيه أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

وعد الرئيس الفرنسي جاك شيراك الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي قام بأول رحلة مباشرة من مطار غزة الى باريس بالمشاركة "بأسخى ما يمكن في تمويل التطور الضروري للدولة الفلسطينية". واسف لعدم احترام اتفاق أوسلو.

في غضون ذلك حاول رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان ينقذ ائتلافه الحكومي من السقوط بسبب توقيعه اتفاق المرحلة الثانية من اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية، وعقد اتفاقاً مبدئياً مع زعيم حزب "غيشر" ديفيد ليفي للعودة الى الحكومة التي يهدد الوزراء المتشددون باسقاطها.

ولمح رئيس هيئة التخطيط السياسي في ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلية ديفيد بار – ايلان الى وجود جهود اميركية من اجل انعاش محادثات السلام المتوقفة على المسارين اللبناني والسوري بعدما تم التوصل الى اتفاق واي بلانتايشن مع السلطة الفلسطينية في تشرين الاول الماضي.

(ص ٢٤)

النواب أطاحوا يلماظ لـ"علاقاته بالمافيا"

قدم أمس رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ استقالته الى الرئيس سليمان ديميريل الذي طلب منه تصريف الأعمال الى حين تأليف حكومة جديدة بعدما حجب مجلس النواب الثقة عن حكومة الاقلية الائتلافية التي تضم ثلاثة احزاب بسبب "علاقات سرية مع المافيا".

ودعت المذكرات التي قدمها حزب الطريق القويم اليميني بزعامة تانسو تشيلر وحزب الفضيلة الاسلامي بزعامة رجائي كوتان وحزب الشعب الجمهوري بزعامة دنيز بايكال الى حجب الثقة عن الحكومة بسبب "سوء استخدام السلطة والعلاقات السرية مع أوساط المافيا".

وبموجب العرف على ديميريل أن يكلف كوتان تأليف حكومة لأنه رئيس أكبر كتلة برلمانية، لكن الجيش الذي أسقط حكومة زعيم حزب الرفاه المحظور نجم الدين أربكان سيعارض عودة الإسلاميين إلى الحكم. واذا تعذر قيام أي ائتلاف قابل للاستمرار في غضون ٤٥ يوما، يمكن الرئيس تعيين حكومة موقتة الى حين اجراء انتخابات علمة.

(ص ٢٥)

لوردات بريطانيا: لا حصانة لبينوشيه

بغالبية اصوات ثلاثة قضاة في مقابل اثنين، قرر أمس مجلس اللوردات البريطاني ان ديكتاتور تشيلي السابق الجنرال اوغستو بينوشيه (٨٣ عاماً) لا يتمتع بالحصانة ويجب ان يحتجز في بريطانيا الى حين درس طلب حكومة اسبانيا استرداده. وألغى هذا القرار الصادر عن أعلى هيئة قضائية في بريطانيا والذي تلي علناً ونقله التلفزيون مباشرة، قرار المحكمة العليا في ٢٨ تشرين الاول التي ابطلت مذكرة توقيف الجنرال بينوشيه واعتبرت انه يتمتع بالحصانة الخاصة برؤساء الدول السابقين. وكان الديكتاتور السابق أوقف في ١٦ تشرين الاول الماضي في لندن بناء على مذكرة توقيف اسبانية بتهمة ارتكاب جرائم ابادة وتعذيب وارهاب في فترة حكمه العسكري الذي ينسب اليه قتل اكثر من ثلاثة الاف شخص. وهو موجود حالياً في مركز نقاهة فخم في شمال لندن بعدما أجريت له جراحة في ظهره في احد مستشفيات العاصمة البريطانية. وباتت الكرة الآن في ملعب الحكومة والقضاء البريطانيين اللذين سيدرسان طلب استرداده. وأوضح خبراء قانونيون ان الاجراءات لهذا الغرض تستمر بضعة أشهر. ويمكن وزير الداخلية البريطاني جاك سترو ان يوقف هذه الاجراءات لاعتبارات "انسانية". ويحتفظ الجنرال بحق رفع التماس الى مجلس اللوردات ضد القرار النهائي للوزير. وعلق الرئيس التشيلياني ادواردو فراي على القرار بانه لن يغير موقف حكومته. واشار الى ان وزير الخارجية خوسيه ميغيل انسولسا سيتوجه اليوم الى لندن لمواصلة العمل من اجل الافراج عن الديكتاتور السابق.

أما في باريس فاشاد الرئيس الفرنسي جاك شيراك بالقرار معتبراً أنه "من غير المقبول بقاء جرائم من دون عقاب". وفي واشنطن قال مسؤول رفيع في وزارة الدفاع الاميركية طلب عدم ذكر اسمه ان القرار لا يعني سوى تشيلي وبريطانيا واسبانيا.

(و ص ف، رويترز)

في "قضايا النهار": شبلي ملاّط في قراءة قانونية للحكم على بينوشيه

(ص٢٦)

أسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الأربعاء ١٩٩٨/١١/٢٥:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٥٠
المارك الالماني	٨٨٧,١٤
الفرنك الفرنسي	٢٦٤,٥٥
الجنيه الاسترليني	٢٥٠٨,٩٤
الألف لير ايطالي	٨٩٥,٠٥
الين الياباني	١٢,٤٤

متوسطات اقفال العملات الرئيسية في سوق لندن:

	د. أ.
الجنيه الاسترليني	٠,٦٠٢٢
المارك الالماني	١,٧٠٢٤
الفرنك الفرنسي	٥,٧٠٩٥
الفرنك السويسري	١,٤٠٦٧
الليرة الايطالية	١٦٨٥,٢٥
الين الياباني	١٢١,٧٨

(ص ١٢)

في أول موعد رسمي معه في قصر بعبدا

لحود للاتحاد العالمي للصحف: لا حُكم عادلاً إلاّ بصحافة حرة



الرئيس لحود مستقبلاً أمس وفد الاتحاد العالمي للصحف. وبدا (من اليسار) بولدينغ، سيروستكي، تويني، براون، باركتسون ويكلند مويدان. (وسام موسى)

في اول لقاء له مع الصحافة، واول موعد في اليوم الاول لممارسته سلطاته الدستورية في قصر بعبدا، استقبل رئيس الجمهورية اميل لحود امس وفد الاتحاد العالمي للصحف.

وعلى مدى ٤٥ دقيقة، كان حوار صريح، جدد فيه الرئيس لحود حرصه على حرية الصحافة والفكر والتعبير، وتصميمه على التغيير بمحاربة الفساد وتطبيق القانون ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب، مشددا على الكفاية والمساواة في كل الخيارات الوظيفية والسياسية المستقبلية. وأكد انه سيكون خلال

– التتمة في الصفحة ٢٨ –

خطة جديدة لشارون حول لبنان

ابلغ وزير الخارجية الاسرائيلي اربيل شارون امس الى سفراء اجانب انه قد يقدم خطة جديدة في لبنان في الاشهر المقبلة لكنه لم يحدد شكل الاقتراح الذي يفكر فيه علما انه سبق له ان تكلم على انسحاب تدريجي من

– التتمة في الصفحة ٢٨ –

في "النهار"

ابتداء من غد

زمن الانكسار والانتصار

مذكرات عصمت عبد المجيد

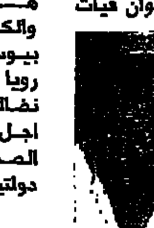
الامين العام للجامعة العربية

نصف قرن

من التحولات الكبرى

مناضلان من اجل الحرية

الصحافيان الفيتنامي دوان فيات هوات والكاميروني بيوس نجاوي رويا لـ"النهار" نضالهما من اجل حرية الصحافة في دولتيهما.



(ص٨)

ملحق اعلاني ص١٧–٢٣

حديث النهار

واقعية التغيير

كان يكفي غالبية اللبنانيين ان تسمع خطاب الرئيس اميل لحود لكي تتعزز آمالها في العهد الجديد.

خطاب رأى فيه كثيرون تعبيراً عن تطلعاتهم وتمنياتهم للتغيير، ووجده آخرون خطاباً طموحاً، وهو من هذا وذاك. ولعل المفارقة الكبرى فيه، مع كونه مكذا، ان سمته الابرز هي واقعية تتجاوز قول الرئيس انه لا يملك عصاً سحرية للتغيير ودعوته الناس الى عدم استعجال الاحكام على الوجوه والاسماء.

انها واقعية في تشخيص المشاكل التي يعانيها لبنان، من غياب لغة القانون أو تغييبها الى فقدان الشفافية وانعدام العدل الاجتماعي وواقعيته في تطابق رؤيته للتغيير مع مطالب المواطنين، كأن يكون القضاء نزيهاً مستقلاً والادارة خاضعة للرقابة والضريبة عادلة. وواقعية في التعبير بلغة يفهمها المواطن بل يحكيها، كقوله ان "تقطع يد السارق اياً يكن، والمهدر والمنتفع والمرتشي".

ولا شك في ان هذه الواقعية التي جاءت لتعزز مناخاً عاماً بل طاقة جديدة اوجدها انتخاب لحود، تقف على نقيض نهج غلب على الحياة السياسية وتكرس واقعاً سنوات وسنوات. ولا شك ايضاً في انها ستصطدم بذهنية واسلوب عمل سائدين لطبقة من السياسيين ثبتت مواقعها على حساب الوطن والمواطن ورسختها بحروب صغيرة وكبيرة وبامتهان المتاجرة بالمذهبية، وستدافع بكل ما لديها عما تعتبره حقوقاً مكتسبة.

ولكن لكي تتحول هذه الواقعية واقعاً جديداً، عليها مواجهة تحدٍّ كبير هو اخراج اللبنانيين من فهمهم لمعنى الواقعية. فقد صارت هذه الكلمة مع الايام مرادفاً للاسراع في التشكيك بحجة أن شيئاً جيداً لن يحصل وأن أي تغيير غير ممكن. وهذا سلوك بررته التجارب المرة والوعود الفارغة والشعور العام لدى المواطنين بالعجز، أكان منبعه الاحباط أم السأم من الممارسات السياسية أم الاحساس بالخوف واحياناً الارهاب. وكان ابرز نتائجه ارتفاع سدود بين المواطن والدولة وشعور اللبناني بالغربة داخل بلده.

وباسقاط هذه السدود فقط تتم المصالحة بين الدولة والمواطن وبين المواطن والسياسة.

سحر بعاصيري

زيارات

الله لا يكسر حدا

مليونا دولار كادا يضيعان على لبنان، وهو في زنقة مالية مشهودة، استجرت عصر نفقات ودقي واعصري بين الفرات.

وعلى حين غرة، ومن وراء ظهرنا، حصل ما حصل.

وكادت الادارة الاميركية ان تحرمنا من هذا الدعم الهائل، وتحوّل المبلغ الطائل لمساعدة المعارضة العراقية وتمويل مخطط لاطاحة صدام.

بل هي فعلتها وحولت المبلغ.

وكدنا نزعل ونأخذ على خاطرنا، ونستنهض همة لبنانيي الانتشار... بأن هبّوا واحتجوا وتظاهروا واعتصموا امام البيت الابيض.

مليونان من الدولارات، كلمة في الفم؟

فمن اين لنا تأمين هذا النقص الفادح، وكيف نوفر تغطية العجز في الموازنة، بعدما طارت المساعدة الاميركية التي كنا نتكئ عليها؟

صحيح انها ورطة.

لكن الله لم يقطعها في وجهنا، فانبرى عدد من اعضاء مجلسي النواب والشيوخ، وقالوا بصوت عال: لا، لا لن يمر هذا الغبن بسلام.

وكانوا عند كلمتهم، فعجقوا الدنيا عن بكرة ابيها، وصرّحوا، واستنكروا مؤكدين انهم لن يناموا على الضيم.

وتضامن معهم ومعنا اعضاء في الكونغرس، مستفظعين الامر من اساسه، فرفعوا كتابا بهذا المعنى الى مادلين اولبرايت.

ونحن يا غافل لك الله.

كل ذلك يجري كمياه من تحتنا، والعملية تخصنا، والمليونان لنا، ولا احد خسر علينا كلمة.

كادت تقوم القيامة على بيل كلينتون، احتجاجا على هذا الاجحاف اللاحق بلبنان وعن سابق تصور وتصميم.

وكادت الجالية اللبنانية تطلب تدخل السيدة هيلاري شخصياً، لانقاذ المليونين اليتيمين.

وللمناسبة نكّر الاعضاء المستنكرون الرئيس الاميركي بمؤتمر اصدقاء لبنان، الذي رعته واشنطن، والذي اصبح في خبر كان.

وقالوا له صراحة انهم لن يسكتوا، ولن يوقفوا سيل احتجاجاتهم قبل التأكد من عودة الامور الى نصابها.

مليونان فقط لا غير، ويحتاجان الى هذا الجهاد كله؟ الله لا يكسر حدا !

"زيّان"

لا حاجة لاستقالة الحكومة والتوازن سيد الموقف

كتب نقولا ناصيف:

هل ثمة ما يرمي اليه التوقيت المفاجىء للبيان الذي أصدرته المديرية العامة لرئاسة الجمهورية (الثلثاء الفائت) بدعوة الحكومة الى الاستمرار في تصريف الأعمال الى حين تأليف حكومة جديدة، بعد وقت قصير على انتهاء مراسم التسليم والتسلّم، أم أن الأمر لا يعدو كونه اجراء واجب الحصول بمجرّد انتقال مقاليد الحكم الى الرئيس اميل لحود؟

يصح جوابا الاحتمالان معاً. غير أن ما يصحّ أيضاً هو وصف الرئيس نبيه بري خطاب لحود في معرض تقويمه اياه بأنه "دخل البيوت من أبوابها". اذ بدا رئيس الجمهورية ورئيسا البرلمان والحكومة معنيين تماماً بالموضوع الحكومي في الساعات المنصرمة:

– قال بري للحريري على هامش جلسة القسم الدستوري الثلثاء أن حكومته أضحت دستورياً حكومة تصريف أعمال في اللحظة التي بدأت ولاية الرئيس الجديد للجمهورية (منتصف ليل ٢٣/ ٢٤ تشرين الثاني)، من غير حاجة الى تقديم استقالتها رسمياً الى لحود، ولا ربط اعلان هذه الاستقالة بأي اجتماع برئيس الجمهورية.

– مع المعرفة المسبقة للحريري بواقع تصريف الأعمال الذي باتت عليه حكومته، بيد أنه كان يرغب في اعلان استقالتها من قصر بعبدا بعد لقائه لحود، من دون أن يعني ذلك تقديمه الى الرئيس استقالة حكومة هي في حكم الحاصلة تلقائياً مذ بدأت ولاية لحود.

– كان رئيس الجمهورية يتوقع مذ تسلّم مقاليد الحكم تبلغه من الحريري اعتبار حكومته في حكم المستقيلة، يسبق أي اجتماع بينهما كون هذا الاجتماع الذي وافق لحود على عقده مع الحريري (أمس) لا يعدو كونه بروتوكولياً. لا صلة له بالاستقالة الحكمية للحكومة. وهو ما لم يحصل. الا أنه فوجىء بتناقل وسائل الاعلام ربط نبأ لقائه المحتمل بالحريري بالاعلان عن تلك الاستقالة.

– أدرج رئيس الجمهورية اصدار ذلك البيان في سلّم الخطوات الأولى التي يعتزم اتخاذها فور تسلّمه الحكم تفادياً لوقوع البلاد في فراغ حكومي ينشأ من اعتبار حكومة الحريري في حكم المستقيلة، ومن دون اقتران ذلك بتكليفها تصريف الأعمال وفقاً للأصول. وهو تبعاً لذلك اعتقد بضرورة صدور هذا البيان تلقائياً وبلا أدنى تأخير.

"رسائل" بالجملة

أما وأن ذلك كله قد حصل، فثمة معطيات جديدة منبثقة منه:

١ – توجيه لحود "رسالة" أولى واضحة الأهداف الى الحريري يترجم بما ما أورده في خطاب القسم، وخصوصاً لجهة تأكيده التزام الأصول الدستورية والأحكام القانونية، وحدود الصلاحيات التي يمنحها الدستور لرئيس الجمهورية ورؤساء السلطات الأخرى المعنية. الا أنه أراد بذلك أيضاً أن يظهر أسلوب عمله في الحكم والطريقة التي يرغب في اتباعها في علاقته مع الآخرين: ألا يباغت في أي موقف أو رد فعل.

٢ – على أنه أراد باستعجال اصدار البيان – "الرسالة" الثانية – تفادي اقتران اعتبار الحكومة مستقيلة حكماً بحصيلة أي اجتماع يعقده ورئيس هذه الحكومة لئلا يتولّد في الأذهان اعتقاد بترابط اتفاقهما على تصريف هذه الحكومة أعمالها موقتاً باتفاق آخر، ربما، على المرحلة اللاحقة لاستقالتها وتكليف الحريري ترؤس الحكومة الجديدة. اذ يصر لحود على تبنّي سياسة الحلقات المنفصلة التي يوجب انجاز احداها الانصراف الى التالية. وهو عبر عن ذلك تكراراً قبل تسلّمه سلطاته الدستورية، باصراره على عدم الخوض وتجاهل أي حديث يتصل بالحكومة الجديدة قبل أن يكون قد أنهى هو استشاراته النيابية الملزمة وتسميته الرئيس المكلّف، وقبل اتمام الرئيس المكلّف بدوره استشاراته النيابية تمهيداً لتأليف الحكومة الجديدة.

٣ – اعلان الكتلة النيابية لبري أنها فوّضت اليه الخيار في موضوع مرشحها لرئاسة الحكومة. مثل هذا القرار يرمي بدوره الى توجيه "رسالة" ثالثة الى الحريري، مفادها أن تسميته مرشحاً للكتلة النيابية الأكبر عدداً في البرلمان التي يترأسها رئيسه، ينبغي أن تقترن اولا بتفاهم مسبق بين بري والحريري على مجمل العلاقة بينهما في المرحلة المقبلة. من غير أن يعني ذلك بالضرورة التفاهم على تركيبة الحكومة ذات الصلة بقرار يقتصر على رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المكلّف.

ومع أن أوساطاً بارزة في كتلة بري تجزم بميلها سلفاً الى ترشيح الحريري، على أنها تعتقد في المقابل – وانسجاماً مع المواقف المتكررة لبري في هذا الشأن – أن الأمر يتخطى التسمية الى مجمل مهمات الحكومة في المرحلة المقبلة. وتالياً الى علاقتها بمجلس النواب كونها ستنبثق من غالبيته البرلمانية.

٤ – اعادة التوازن الى العلاقة بين رئيسي الجمهورية والحكومة والتي اعتراها خلل خطير، وخصوصاً في الولاية الممددة للرئيس السابق الياس الهراوي، وأظهر آثارها أكثر من سجال وخلاف على ملفات شائكة داخل مجلس الوزراء في حكومتي ١٩٩٥ و١٩٩٦.

مآل ذلك ابلاغ الحريري فحوى "الرسالة" الرابعة: لن يعود في وسعه أن يكون اللاعب الوحيد، الأقدر والأكثر تأثيراً في مسار اللعبة الداخلية على غرار ما نجح في ترجمته في السنوات الأربع الأخيرة على الأقل، وان في ظل الضغوط القاسية التي قابله بها بري.

لغز الغالبية البرلمانية

وقد تنطوي نتائج الاستشارات النيابية الملزمة التي سيجريها رئيس الجمهورية من اليوم على بعض عناصر اعادة التوازن هذا. ليس بين رئيسي الجمهورية والحكومة فحسب، بل كذلك (ومن داخل مجلس النواب) بينه وبين بري، وبينه وبين الكتل البرلمانية الكبيرة والنواب المستقلين الواقفين على مسافة واحدة من السلطات.

اذ بعد بري، جهر البارحة "حزب الله" (الكتلة البرلمانية الكبيرة الأخرى) برغبته في عدم تسمية الحريري مرشحه لرئاسة الحكومة، والاكتفاء بتحديد المواصفات. ويعني ذلك، طبقاً لما تنص عليه الفقرة الثانية من المادة ٥٣ من الدستور، اسقاط أصوات نواب كتلة "حزب الله" من حساب الأصوات المشتركة في الاستشارات النيابية الملزمة، أو المرشّحة لرئيس الحكومة المكلّف التي يتعين على رئيس الجمهورية الأخذ بنتائجها. ومن ثم ادراج موقف الحزب هذا – وان حدّد مواصفات قد تُطابق على نحو غير مباشر تلك التي للحريري – في خانة الممتنعين عن التسمية الذين لا يدخلون في حساب الغالبية المطلقة من الأصوات المرجحة. ومن غير المستبعد، بازاء موقفي بري و"حزب الله"، سريان عدوى تراجع الغالبية البرلمانية التي يعول الحريري على الحصول على أصواتها تمهيداً لتسميته رئيساً مكلّفاً، متسلّحاً، على غرار ما أدلى به تكراراً، بمغزى تسمية الغالبية له عندما يصير في مواجهة مجلس النواب، وجهاً لوجه، في المرحلة التالية.

أسرار الآلهة

حرصت مراجع رسمية وامنية على قراءة النص الكامل لكلمة مسؤول حزبي القاها في محازبين وتطرق فيها الى دور دولة اقليمية في لبنان.

يتردد ان اسم مرجع سابق طرح لدخول الحكومة الجديدة، وما لبث ان سحب من التداول.

تقول جهات رسمية بارزة ان دمشق تميل الى تشكيلة حكومية من ٢٤ وزيرا بغية توسيع نطاق التمثيل لمختلف الافرقاء.

"فخامة الرئيس"

لوحظ ان البيان الذي اصدرته المديرية العامة لرئاسة الجمهورية لتحديد مواعيد الاستشارات استخدم عبارة "فخامة الرئيس" وليس "السيد الرئيس" الصفة التي شاءها الرئيس الياس الهراوي في المدة الاخيرة واقرها مجلس الوزراء بقرار الغى بموجبه الالقاب.

يوم العمل الأول للحود في قصر بعبدا: لقاء والحريري وتحديد مواعيد الاستشارات

غداة تسلمه سلطاته الدستورية تميز النشاط الرسمي الاول لرئيس الجمهورية العماد اميل لحود امس بتحديده مواعيد الاستشارات النيابية لتكليف رئيس الحكومة المقبل. وعقد لقاء بروتوكولي بين لحود ورئيس الوزراء رفيق الحريري الذي قال بعد عودته الى منزله في قريطم "ان الاجتماع بيني وبين الرئيس لحود هو كأي اجتماع بروتوكولي بين رئيس جمهورية ورئيس حكومة مكلفة تصريف الاعمال الى حين تشكيل حكومة جديدة".

ونفى ان يكون البحث تطرق الى موضوع تأليف الحكومة الجديدة.

وتزامن اللقاء وصدور بيان عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية حدد مواعيد الاستشارات، وهنا اسماء النواب والكتل البرلمانية والمواعيد التي تحددت لها للقاء الرئيس:

● الخميس الواقع فيه ١٩٩٨/١١/٢٦:

– الرئيس نبيه بري الساعة ٩,٠٠.

– الرئيس رفيق الحريري الساعة ٩,٣٠.

– الرئيس حسين الحسيني الساعة ١٠,٠٠.

– الرئيس سليم الحص الساعة ١٠,١٥.

– الرئيس عمر كرامي الساعة ١٠,٣٠.

– النائب ايلي فرزلي الساعة ١٠,٤٥

● كتلة التحرير والتنمية:

النائب ياسين جابر، النائب محمد بيضون، النائب عبد اللطيف الزين، النائب علي الخليل، النائب نديم سالم، النائب محمود ابو حمدان، النائب بهية الحريري، النائب علي عسيران، النائب ايوب حميد، النائب ميشال موسى، النائب انور الخليل، النائب سمير عزار، النائب سليمان كنعان، النائب حسن علوية، النائب غازي زعيتر، النائب احمد سويد، النائب علي حسن خليل، النائب علي خريس، النائب حسين يتيم، النائب صلاح الحركة، الساعة ١١,٠٠.

● كتلة القرار الوطني: النائب بشارة مرهج، النائب بهاء الدين عيتاني، النائب سليم دياب، النائب عدنان عرقجي، النائب خالد صعب، النائب ميشال فرعون، النائب جميل الشماس، النائب حسين يتيم، النائب فريد مكاري، النائب اغوب دمرجيان، النائب يغيا جيرجيان الساعة ١١,١٥.

● كتلة نواب المتن: النائب ميشال المر، النائب شاكر ابو سليمان، النائب حبيب حكيم، النائب انطوان حداد، النائب راجي ابو حيدر الساعة ١١,٣٠.

● كتلة نواب جبهة النضال الوطني: النائب وليد جنبلاط، النائب مروان حماده، النائب اكرم شهيب، النائب ايمن شقير، النائب نبيل البستاني، النائب جورج ديب نعمه، النائب خليل عبد النور، النائب وديع عقل، النائب علاء الدين ترو، النائب

– التتمة في الصفحة ٢٨ –

[illegible]

● رئيس مجلس النواب نبيه بري ابرق الى رئيس مجلس الشورى القطري حسن بن مبارك مهنئاً في مناسبة تجديد انتخابه رئيساً للمجلس واستقبل السيد علي بدوي الذي قدم اليه نسخة من كتاب "صور".

● رئيس الوزراء رفيق الحريري استقبل مساء امس في السرايا النائب وجيه البعريني، ثم وفداً من فوج اطفاء بيروت برئاسة المقدم غسان بلعة في حضور محافظ بيروت نقولا سابا.

● الرئيس حسين الحسيني استقبل امس في منزله في عين التينة، النواب السابقين الدكتور البر مخيبر، محمود عمار، شفيق بدر والدكتور صلاح حنين.

● الرئيس رشيد الصلح تلقى برقية من الرئيس السوري حافظ الاسد رداً على تهنئته اياه بالذكرى الـ ٢٨ لـ"الحركة التصحيحية".

● رئيس لجنة الصداقة البرلمانية اللبنانية – الكندية النائب ميشال موسى استقبل في مبنى مجلس النواب رئيس لجنة الصداقة الكندية – اللبنانية النائب الكندي ايفون شاربونو، وعرضا سبل تعزيز العلاقات البرلمانية بين المجلسين.

● اللجنة النيابية للادارة والعدل دعت الى اجتماع تعقده العاشرة والنصف قبل ظهر الثلثاء المقبل لمتابعة درس مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٦٤٤٩ الرامي الى تعديل احكام قانون تنظيم هيئات الضمان.

● بطريرك السريان الكاثوليك مار اغناطيوس موسى الاول داود زار بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم في المقر البطريركي في الربوة، يرافقه المطارنة جورج ماقوري ويوسف ملكي والياس طبي وعدد من الكهنة، في حضور المعاون البطريركي المطران يوحنا منصور وامين سر البطريركية الارشمندريت جورج حداد.

المرتقب هذا النهار

الرئيس إما إله وإما شيطان

"قدّركم الله على تحمل الشعب وطلباته"، بهذه الجملة الموجهة الى الرئيس الجديد للجمهورية العماد اميل لحود، انهى سلفه الرئيس الياس الهراوي ولايته، وودع قصر بعبدا بعدما امضى فيه زهاء تسعة اعوام حفلت بالنجاحات والخيبات والصدمات في آن واحد. واحتار اللبنانيون الذين كانوا يتابعون التسليم والتسلم، بين السلف والخلف من على شاشات التلفزيون، في تفسير الجملة المذكورة. فبعضهم اعتبر انها تنطوي على اعتراف منه بمعاناة الشعب اللبناني على اكثر من صعيد، وعلى دعوة الرئيس لحود الى عدم الشعور بالضيق، والى عدم التبرم اثناء مطالبة اللبنانيين بحقوقهم وبحل مشكلاتهم. اما بعضهم الآخر فاعتبر انها نقد غير مباشر للشعب الذي طالب اثناء ولايته والح في الطلب، ثم انتقل بعد عجزه عن تحقيق مطالبه، او الحيوية منها على الاقل، الى توجيه اللوم لرئيس الجمهورية وعهده. ولم يكتف بذلك، اذ خاض عبر عدد كبير من ممثليه في مجلس النواب، وعبر احزاب ونقابات ووسائل اعلام، معركة ضده وضد غيره في السلطة تجاهلت الانجازات التي تحققت في عهده، وسلطت الضوء على الاخطاء والمشكلات.

وحده الرئيس السابق الياس الهراوي، يستطيع تبديد حيرة هؤلاء اللبنانيين، ويستطيع تالياً أن يشير الى التفسير الاقرب الى ما اراد التعبير عنه في الجملة المذكورة. لكن كثيرين من الناس قد يكونون اكثر ميلاً الى التفسير الثاني لماء، وخصوصاً بعد اجماع الشعب اللبناني قبل اشهر، ومعه قيادات سياسية وحزبية ودينية، وسوريا راعية الوضع في لبنان، على رفض التمديد ثانية للهراوي، وعلى التمسك بقائد الجيش العماد اميل لحود رئيساً للجمهورية، وعلى الاشادة بخصائلهم الشخصية والعامة، وعلى قدرته على انقاذ البلاد من ازماتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ذلك ان هذا الاجماع حمل في طياته ادانة واضحة للرئيس الهراوي، وتجاهلاً للانجازات التي تحققت في عهده، وتركيزاً على اداء غير جيد، وعلى ممارسة غير سليمة، وعلى مشاركة الآخرين في اعمال مخالفة القانون، سواء في جوهرها او في شكلها، وتالياً في غير مصلحة الرأي العام. طبعاً، لاحظ اللبنانيون بعد انحسام الاستحقاق الرئاسي على النحو المعروف في القمة اللبنانية – السورية يوم الخامس من تشرين الاول الماضي، عودة الكثيرين من شخصيات ومسؤولين واحزاب ومرجعيات دينية الى الاشادة بعهد الرئيس الهراوي، والى تذكر الانجازات التي تحققت خلاله، وتوقفوا عند حقيقة مهمة، وهي ان قسماً مهماً من هؤلاء لم يترك في الهراوي "ستراً مغطى"، كما يقال، في اكثر من مناسبة. واستنتجوا ان الضوء الاخضر السوري، لا بل الساطع بخضاره، اذا جاز التعبير، لانتخاب العماد لحود رئيساً للجمهورية، ولقبامه رئيساً بكل ما يلزم للنهوض بالبلاد من الازمات المتنوعة التي تعيش، رافقه ضوء أخضر تعبيراً عن وفاء اشتهر به الرئيس حافظ الاسد للرئيس الاول في الجمهورية الثانية، وتحديداً لنهجه السياسي الذي ارسى العلاقة اللبنانية – السورية المميزة على اسس متينة. وقد يكون ايضاً تعبيراً عن حرص على تلافي استغلال الاخطاء والممارسات في عهد الهراوي، لتصوير النهج السياسي المشار اليه جزءاً منها، ولدفع الامور في البلاد في اتجاه مغاير لما كان عليه طوال زهاء تسعة اعوام.

والوفاء والحرص هذان يعترف بهما اللبنانيون، لكنهم يعتقدون ان الاصرار على الانجازات وحدها هو تماماً مثل الاصرار على تجاهلها، من حيث اثره على الرأي العام وفيه. وهذا الأثر لا بد ان يكون في الحالين يأساً من استعادة النظام الديموقراطي البرلماني في البلاد جوهره، بعد نجاحه في المحافظة على شكله، سواء اثناء اعوام الحروب او بعد انتهائها عام ١٩٩٠. فالرئيس البطل دائماً والمحق دائماً صاحب الانجازات المستمرة، والعارف حاجات شعبه من دون الحاجة الى استشارة، هو إله لا انسان. والآلهة غير موجودة على الارض على الاقل في نظر المؤمنين. ويفترض ان اللبنانيين منهم على الاقل في اكثريتهم. والرئيس الذي لم ينجز شيئاً، والذي استغل مرافق الدولة، والذي تجاهل حاجات الشعب ومصالح الوطن هو شيطان. والشياطين في هذا المعنى ليست موجودة الا في العالم الثالث، حيث كل اله يتحول شيطاناً بعد رحيله عن السلطة، وفي معظم الاحيان بطريقة غير ديموقراطية.

وفي ما يختص بالرئيس الهراوي، فلا شك في ان عهده شهد انجازات اساسية مثل وقف الحرب، وحل الميليشيات وجمع سلاحها، واقامة علاقات مميزة فعلاً مع سوريا، وبناء البنية التحتية. لكن الانجاز الاهم في رأي الكثيرين من الناحية الفعلية وليس العاطفية، باعتبار ان الانجازات المذكورة كانت قرارات دولية – عربية ما كان ممكناً الوقوف في وجهها، هو قرار ضرب التمرد الذي قاده العماد ميشال عون، بعد زهاء عام من انطلاق الجمهورية الثانية. وهو انجاز، لأنه من دون موافقة الرئيس الماروني، ما كانت ازالة التمرد سهلة. ولأن استمرار هذا التمرد كان سيهدد الجمهورية الثانية جدياً، وربما كان سيبقي البلاد معرضة لرياح التقسيم والتفتيت. ويكفي الاثر السلبي لعدم اقتناع عون سلماً بقيام الجمهورية الثانية الدلالة على ذلك، وهو نسيان العرب والعالم صندوق مساعدة لبنان الذي تقررت اقامته قبل الطائف، بعد انشغالهم بتطورات الخليج آنذاك.

وفي ما يختص بالعهد نفسه، لا شك ايضاً في انه حفل بارتكابات واخطاء وممارسات تدل عليها بوضوح الحال الصعبة التي وصل اليها لبنان في الاعوام الاخيرة، وخصوصاً على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والمعيشي، وعلى الصعيد السياسي حيث سادت المذهبية، وكاد ان يتجذّر غياب الوفاق الوطني الفعلي، المختلف تماماً عن وفاق الزعماء، الذي غالباً ما يعبر عن وفاق المصالح. وفي حالي الانجاز والاخفاق المشار اليهما، لا يتحمل رئيس الجمهورية المسؤولية وحده، بل يتحملها عهده برؤساء حكوماته واعضائها ومجلس نوابه وآخرين غيرهم.

لذلك فان مصلحة لبنان الاعتراف بالخطأ من اجل تصحيحه، والاعتراف بالانجاز من اجل المحافظة عليه، وذلك يكون باعتماد سياسة الحساب التي هي في صلب النظام الديموقراطي، ولا يكون بنحت تماثيل ثم تكسيرها.

سركيس نعوم



لأنه مثاله الأعلى ومتأثر بأفكاره وتوجهاته

صراحة لحود في خطاب القسم تذكّر بصراحة والده في كتابه عن لبنان

العناوين الصريحة الواضحة في خطاب القسم للرئيس اميل لحود جعلت الكثيرين من سامعيه ومشاهديه يعودون الى كتاب والده اللواء جميل لحود وعنوانه "لبنان الامس، اليوم، الغد" وهو مثاله الاعلى، وفيه يحدد بالصراحة ايضا والوضوح نفسه رأيه في كثير من الامور المتعلقة بشؤون الدولة والوطن والمواطن، واصالة القيادة ومسؤولية الرئاسة ودور الشباب في لبنان الجديد، فيقول: "ان حلم الدولة العصرية لم يتحقق بعد، فظلال الحكم العثماني ودولة الانتداب ما زالت تلاحقنا، وان حصلت بعض التغييرات فهي طفرات آنية شعارها "ليس بالامكان افضل مما كان" والطائفية تبدو كأنها حاجز لا يمكن تخطيه، فوقفت في وجه الانطلاقات الجديدة وحالت دون تحقيق الدولة العصرية، العلمانية المتطورة" وتعويض ذلك يرى ايجاد جامعة عصرية متكاملة متقدمة، ادارة واساتذة وبناء وبرامج وتخطيط تربوي صحيح فيطمئن الشباب ويتأمن للوطن زخر لا يعوض يحفظ الشباب الطالع من كل تطرف اعمى، وانزلاق خطير وصولا به الى المستوى من المشاركة الصحيحة الفعالة في حكم تلتقي على ادارة دفته قوة الشباب وحكمة الشيوخ".

ويخص اللواء لحود فئة الشباب برعاية متميزة ويرى ان شأنها قد اهمل وضاع حقها في متاهات التجاهل حينا، والتخوف منها احيانا. وانه لا بد من العمل على الحد من هجرة هذه القوة الخيرة ولها اسبابها الاجتماعية والحياتية والسياسية والثقافية فضلا عن دور الطائفية والحزازات المحلية والاطماع التي تفجرها عقائد شتى غير متجانسة، فيكون هذا الموس في الانتساب الجماعي الى الاحزاب، فينتج عن ذلك ميل الى اثارة الفوضى من طريق الاحتجاجات المتواصلة، والتظاهرات والاضرابات، وفئة منه تناهض فئة اخرى، ويختلط الحابل بالنابل وتضيع الحقيقة وينزف دم الشباب الغالي على دروب المناهضات والتناقضات. وهذا يتطلب من المسؤولين ان يعملوا على قتل شيطان العداوة فيهم وذلك باعداد المدارس لتنشئتهم منذ هم اطفال، تنشئة صحيحة واحاطتهم بكل جديد مفيد ليزدادوا ثقة بالنفس وتعلقا بالوطن في مناخ جامعي سليم.

وللوصول الى هذا المستوى من وعي المصير، لا بد في رأيه من "ايجاد الدولة التي تنمي في اجوائها السليمة سلالات الاجيال المتحررة، ليكونوا كلهم مواطن واحد في وجه العدو، ويد واحدة على البناء وتخطي الازمات".

والنظام الديموقراطي الجمهوري البرلماني هو في رأي والد الرئيس لحود "خير انظمة الحكم التي تنسجم مع نزعة الشعب اللبناني وتطلعاته، وتتجاوب مع مبادئ الحرية المتأصلة في نفسه. وان هذا الشعب رغم سوء تصرف بعض السياسيين المحترفين، والمساوئ التي رافقت تطبيق هذا النظام، يزداد تمسكا وتعلقا بالديموقراطية، رغم بعض شوائب فيها يسعى الى ازالتها. لكن القيمين على هذا النظام هم الذين يعملون على افساده، وان الطائفية هي التي تحول دون الافادة من الكفايات في الحكم والادارة، وقد اتخذ الطائفيون منها تجارة رابحة امنت لهم الكسب المادي والنفوذ في الدولة والمجتمع، وبدونها، تنهار زعامات ويخبو وهج الكثيرين ممن شبوا او شابوا على الطائفية".

دور الاحزاب

ويأتي اللواء لحود على دور الاحزاب فيقول "ان من راقب تصرفاتها من صراع بين عاطفة في هذا الحزب، وعاطفة في حزب آخر، يجد انه صراع لا يفيد منه النظام، فتبدو الحاجة الى قيام جبهة وطنية تسد فراغ ما كان يجب ان تقوم به الاحزاب، تعمل على تطوير هذا النظام ليتناسب مع مستوى التقدم، الى ان تتوصل الاحزاب الى ان تدمج في صفوفها اللبنانيين على مختلف طوائفهم ومذاهبهم، ومن واجب الدولة ان تتخذ جميع التدابير الكفيلة محو عار الطائفية من النفوس مقدمة لمحوها من النصوص، فتجعل جميع اللبنانيين طائفة واحدة هي الطائفة اللبنانية المؤمنة بالوطن معقلا للحرية والمحبة الانسانيتين، وذلك لن يتم الا بتنظيم حزبي واع، وباحزاب لبنانية لا طائفية ولا اقليمية. ومتى انتظمت الاحزاب في هذا الاتجاه تتعزز النيابة وتتمكن من لعب دورها الطليعي في اشتراع القوانين والسهر على تنفيذها ومراقبة اعمال الحكومات، وكما يكون الناخب، يكون النائب وهو ما يتطلب تأمين المناخ السليم لكي يقوم بدوره سواء بوضع قانون الانتخاب، يصحح الاوضاع وبايصال الناخب الى مستوى تحسسه بواجبه الوطني المقدس ضد كل ما من شأنه ان يفسد عليه لعبة الديموقراطية، ويورط البلاد بممثلين يزيدون في تردي الاوضاع. فقانون الانتخاب الحالي لا يمكن ان يخرقه الا الرأسماليون".

الحكم مسؤولية تمارس

وعن الحكم يقول اللواء لحود في كتابه انه "مسؤولية تمارس، ولا يستقيم الا اذا استقام الجهاز الحاكم الذي تشترك فيه عناصر كثيرة متداخلة، تتشابك فيه مصالح الناس ونزعاتهم بين القاعدة والقمة. ولعل اكبر مسؤوليات الحكم واخطرها هي رئاسة الجمهورية. واهم صفات الرئيس العمق في المعرفة والنظرة الكونية للامور، واصالة في التصرف، ورجل عمل وضمير حي، وقلب كبير، فيعرف الا يضيع عن محور الوحدة الوطنية، وقد يكتنفها الكثير من غيوم الحزبيات والعصبيات والمزايدات. والخلاص من فوضى في الحكم لم يعد محصورا بايجاد الشخص المنقذ، فالقضية تعدت الشخص الواحد الى مجموعة اشخاص تتجانس وتتعاضد وتنهض بالبلاد على اسس مدروسة من مشاريع وتصاميم، وتواجه الازمات العاصفة بالبلاد، السياسية منها والاقتصادية، يتعاون بناء ومخلص، وتقضي على اخطبوط الاحتكارات والرأسمالية المتحجرة التي تأبى التعرف الى مشاكل الشعب والتحسس بهمومه".

اما العدالة الاجتماعية فهي "تأمين ضرورات الحياة لكل مواطن، وهو واجب كل دولة، وقوام كل مجتمع".

واللواء لحود لا يفهم من اليمين واليسار ومن الرأسمالية والاشتراكية "الا ما يحقق هذه العدالة، وما عداها فمزايدات ونظريات".

والحياة الكريمة للمواطنين يختصرها بتنفيذ المطالب الآتية، ويعتبرها حقا من حقوقه الاساسية في الحياة:

"١– العمل لكل لبناني في حدود كفاءته واستعداده.

٢– المساواة بين المواطنين امام القانون، فلا امتياز ولا تمييز.

٣– الكسب على قدر الجهد والانتاج، وتأمين فرص العيش والكسب للجميع على السواء.

٤– تأمين التعليم والمعالجة والدواء والمسكن على نفقة الدولة وباشرافها.

٥– ضمان العجز والشيخوخة وطوارئ العمل".

اضافة الى الكثير غيرها، وجميعها جدير بان يؤلف البرنامج والنهج لكل نائب وكتلة، وحلف وحزب، مثل العناية الصحية والمستشفيات الحكومية، والمساكن الشعبية والتعاونيات.

ويرى في الازدهار المعافى، "ليس في عالم المصارف والبورصة والسمسرة، وليس في هيمنة قطاع التجارة والخدمات وهذا لا يفيد منه الا فئة من الشعب، بل في انماء قطاعات الانتاج صناعة وزراعة لتوسيع مجالات العمل وزيادة الفرص. واذا كان هذا النمط الاقتصادي قد تمكن من الاستمرار دون كبير هزات وكوارث اقتصادية واجتماعية، فليس مرد ذلك الى صلاح هذا النمط، كما يزعم المستفيدون من استمراره، بل لعوامل ظرفية وخارجية، هي عرضة للتغيير والتبدل، مما يجعل اقتصاد لبنان مترجحا، ويقف دائما على كف عفريت، فتنعكس على الصعيد الاجتماعي وتتفاقم المشكلات المتعلقة بمعيشة الاكثرية الساحقة من الشعب ومنه على الاخص العمال والموظفون والحرفيون وذوو الدخل المحدود وصغار ومتوسطو المزارعين".

ويقترح اللواء لحود "بناء اقتصاد وطني مستقل والارتكاز على السوق العربية كمجال طبيعي ورئيسي لتصريف الانتاج والتخلص من العجز الفاضح في علاقات لبنان التجارية مع بعض البلدان الاجنبية، وتعديل النظام الضريبي الحالي، وتخليص المزارعين من تحكم بعض تجار مصدرين، وخفض كلفة الانتاج الزراعي، واستصلاح مشاعات الدولة، وخفض اسعار الحاجيات الضرورية بعدم السماح بالاحتكار والتلاعب بالاسعار، وتشجيع قيام التعاونيات الاستهلاكية والاسراع في تنفيذ المساكن الشعبية".

ان السير بلبنان في طريق التقدم المستمر يلقي في رأي والد الرئيس لحود على "عاتق الدولة مسؤولية كبيرة، خصوصا في الظروف الراهنة. وعلى الدولة ان تجد المخرج السليم، تصحيحا للاوضاع، وعدم ترك الحبل على غاربه".

اميل خوري

ابن الملك فهد زار لحود والهراوي وبري والحريري



الرئيس لحود مستقبلاً في قصر بعبدا الامير عبدالعزيز بن فهد. (سامي عياد)

استقبل رئيس الجمهورية العماد اميل لحود مساء امس في قصر بعبدا ابن العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وزير الدولة الامير عبد العزيز يرافقه المستشار الخاص للملك محمد سليمان، في حضور السفير السعودي احمد الكحيمي وابن رئيس الوزراء رفيق الحريري سعد.

ونقل الامير السعودي الى الرئيس لحود تحيات الملك فهد لمناسبة تسلمه مهماته الدستورية، وتمنياته بالتوفيق في ولايته آملا في ان يكون العهد الجديد عهد رخاء وامن واستقرار".

وشكر الرئيس لحود الملك فهد على "دعمه الدائم والمملكة العربية السعودية لوقوفها الدائم الى جانب لبنان".

وزار الوفد لاحقا رئيس الجمهورية السابق الياس الهراوي في منزله، وكان زار قبل ذلك الحريري في السرايا الحكومية ورئيس مجلس النواب نبيه بري.

هل تكون الحكومة من ٢٠؟

بري لا يريد حصة الا اذا أرادها الآخرون

كتبت ريتا شرارة:

شكلت العبارة التي انهى بها رئيس الجمهورية العماد اميل لحود خطاب القسم الدستوري والتي يطلب فيها من اللبنانيين "الا يستعجلوا الاحكام على الوجوه والاسماء، ايا تكن"، وان ينتظروا "الممارسة لان فيها الجواب"، المحور الذي دارت حوله امس التساؤلات والاسئلة النيابية عن المغازي التي تضمنتها كلمته. وخصوصا انها سبقت الاستشارات النيابية لتكليف رئيس للحكومة. ومنهم، وهم قلة، من فسر "الوجوه والاسماء" بانها ستكون من ضمن فريق عمل جديد. وقال آخرون انها لن تكون سوى امتداد لبعض من في الحكومة الحالية، وتاليا الابقاء على الرموز–الثوابت، وهم كثيرون.

الا ان الرأيين اتفقا على ان تسمية اي من الوزراء تنطلق من العدد النهائي الذي سترسو عليه بورصة الاسماء، وفي ذلك نظريات عدة، تنطلق من مبدأ واحد هو السعي الى تأمين التوازن الطائفي في التمثيل. ومنها:

– ان الحكومة المقبلة ربما تكون من ٢٤ وزيرا على اساس التوزيع الآتي: ٥ للشيعة، ٥ للسنة، ٥ للموارنة، ٣ للروم الارثوذكس، ٢ للكاثوليك، مقعد واحد للارمن الذين قرروا ان ينضووا تحت لواء "كتلة نواب الارمن" وتاليا لن يترك نوابهم "كتلة قرار بيروت" التابعة لرئيس الحكومة المستقيلة رفيق الحريري، ثلاثة مقاعد للدروز، على اساس ان يتمثل الوزيران وليد جنبلاط وطلال ارسلان وان يلبى للاول طلبه بان يسمي وزيرا درزيا له.

– ان الحكومة المقبلة ربما تكون من ١٤ وزيرا: ٣ حقائب للطائفة الشيعية، ٣ للطائفة السنية، وحقيبة واحدة للطائفة الدرزية، في مقابل ٣ مقاعد للطائفة المارونية، مقعدان للروم الارثوذكس ومقعد للروم الارمن فتكون تأمنت المقاعد الثلاثة للطائفة المذكورة، اضافة الى مقعد للطائفة الكاثوليكية.

– وبما ان الحكومة المقبلة لا يمكن ان تكون من عشرة وزراء او ١٨ وزيرا للاعتبارات نفسها التي تحكم حكومة الـ ١٤ (التمثيل الدرزي)، فان الاتجاه يميل بقوة، كما افادت "النهار" اوساط نيابية الى تشكيل حكومة من ٢٠ وزيراء، وتقليص عدد الحقائب الوزارية قدر المستطاع لتتقلص معها الحسابات الشخصية وتاليا المصالح المختلفة، وحسب هذه الاوساط فان حكومة العشرين وزيراً تلحظ عشرة للمسلمين ومثلهم للمسيحيين: ٤ للطائفة الشيعية، ٤ للطائفة السنية، اثنان للدروز، ٤ للطائفة المارونية، ٣ للروم الارثوذكس، مقعدان للطائفة الكاثوليكية وواحد للارمن.

وكان لافتا الموقف الذي صدر عن نائب "كتلة الوفاء للمقاومة" عبد الله قصير الذي قال ان الحزب ليس في وارد ان يطرح نفسه مرشحا للمشاركة في الحكومة المقبلة، بل انه في انتظار ان يعرض عليه هذا الموضوع في شكل رسمي ليبدأ درسه قبل ان يبدي رأيه. وليس بعيدا عن الاجواء التي ستحكم العلاقة مستقبلا بين الحزب والحريري، انطلاقا من المشاركة في الحكومة او عدمها، وقال ان نواب الكتلة لن يسموا احدا في الاستشارات التي تشملهم غدا وسيكتفون و"حزب الله" بتقديم منكرة عن المواصفات التي على رئيس مجلس الوزراء المقبل ان يتمتع بها ليلبي حاجات لبنان في المرحلة المقبلة، وعليه ستصب اصوات نواب الحزب في خانة الممتنعين. واضاف قصير ان الحريري اتصل مساء امس (اي الثلثاء) بنواب الكتلة وطلب اليهم ان يسموه، الا انهم لم يعدوه بذلك قائلين ان الفكرة لم تتبلور لديهم بعد.

بري

ماذا يقول رئيس مجلس النواب نبيه بري في كل ذلك؟.

اشار النواب عقب لقائهم اياه في اطار "لقاء الاربعاء" الى ان رئيس المجلس لا يطالب كرئيس كتلة برلمانية ورئيس حركة "امل" باي حقيبة وزارية للحركة انما في حال وزعت المقاعد الوزارية على اساس التوزيع الحزبي، فسيصير ملزما تاليا ان يطالب بحصته من منطلق حزبي ("امل") ونيابي باعتبار ان كتلة "التحرير والتنمية" من اكبر الكتل في المجلس إذ تضم ٢٤ نائبا بينهم ثمانية حزبيين. ويقول النواب ان التمثيل الشيعي انذاك المرتبط ببري لا بد من ان يراعي التوزيع الجغرافي للوزراء (في الجنوب والبقاع)، على ان يكون عددهم ثلاثة، اثنان من الكتلة وواحد من "امل".

الى ان يتبلور الشكل النهائي للحكومة ليل الثلثاء المقبل، على الارجح لا بد من التساؤل هل تعني هذه الحسابات ان المعادلة الوزارية في العهد الجديد ستبقى على اساس التوزيع الطائفي، في وقت اصر لحود في خطابه انه "لا يجوز رهن السياسة بالطائفية"؟

لا ريب في ان البداية التي يريدها رئيس الجمهورية في هذا السياق لن تكون في الحكومة المقبلة، على ما تقول اوساط "ساحة النجمة"، الا ان تغييرات اساسية ستتبع قيامها فتؤسس لتلك "البداية" من مثل وضع قانون جديد للانتخاب واللامركزية الادارية قبل نهاية السنة المقبلة. فيبنى على الشيء مقتضاه.

رئاسة الجمهورية تطلب إزالة الملصقات واللافتات

طلبت المديرية العامة لرئاسة الجمهورية، في كتاب وجهته امس الى وزارة الداخلية، الايعاز الى البلديات في جميع المناطق اللبنانية إزالة الملصقات واللافتات التي رفعت بين تاريخ انتخاب رئيس الجمهورية اميل لحود وتاريخ تسلمه سلطاته الدستورية، شاكرة جميع اللبنانيين على مبادراتهم في هذه المناسبة.

وتنفيذاً للطلب وجه وزير الداخلية المهندس ميشال المر كتاباً الى جميع المحافظين والقائمقامين جاء فيه: "يطلب الى جميع المحافظين والقائمقامين في جميع المناطق اللبنانية الايعاز الى البلديات وقوى الأمن الداخلي تنفيذ مضمون الكتاب الصادر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية المتعلق بازالة اللافتات والملصقات والصور في جميع المناطق على ان يتم التنفيذ خلال فترة لا تتعدى اسبوعاً".

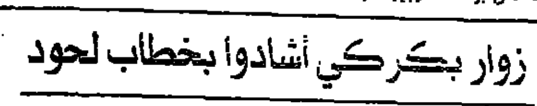
شمس الدين يهنئ لحود

اجرى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين فور عودته من الكويت اتصالا هاتفيا برئيس الجمهورية العماد اميل لحود لتهنئته لمناسبة تسلمه مهمات الرئاسة متمنيا له التوفيق.

الكتل النيابية اكتفت بالثناء على خطاب لحود وأضمرت التسميات الى ما بعد الاستشارات


الرئيس الحريري مترئساً اجتماع كتلة "القرار الوطني".

كتلة "التحرير والتنمية" مجتمعة برئاسة الرئيس بري.



كتلة نواب المتن برئاسة الوزير المر. (دالاتي ونهرا)

عشية بدء الاستشارات النيابية عقدت اجتماعات لبعض الكتل البرلمانية تمهيدا لاختيار رئيس الحكومة المقبلة اعلنت فيها مواقف بخطاب القسم للرئيس اميل لحود.

"التحرير والتنمية"

الكتلة النيابية لـ"التحرير والتنمية" اجتمعت امس برئاسة الرئيس نبيه بري وفي حضور الوزراء: محمود ابو حمدان، ياسين جابر، وايوب حميد، والنواب: احمد سويد، محمد عبد الحميد بيضون، سمير عازار، علي عسيران، غازي زعيتر، علي حسن خليل، علي الخليل، علي خريس، سليمان كنعان، حسن علوية، ميشال موسى، انور الخليل، بهية الحريري وصلاح الحركة لاتخاذ القرار في موضوع الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية الرئيس المقبل للحكومة.

عقب الجلسة قال سويد: "ان الكتلة فوضت رئيسها لتخاذ القرار المناسب وفاقا للمعطيات المتوافرة".

"القرار الوطني"

واجتمعت كتلة "القرار الوطني" برئاسة رئيس الحكومة المستقيلة رفيق الحريري في قريطم واصدرت على الاثر البيان الاتي: "توقفت الكتلة باهتمام وتقدير امام الخطاب الذي القاه رئيس الجمهورية العماد اميل لحود امام مجلس النواب في جلسة القسم الدستوري، فاشادت بما تضمنه الخطاب من تطلعات وطنية، ومن رؤية حكيمة وما عكسه من ارادة قوية لتحقيق ما يصبو اليه اللبنانيون جميعا من مزيد من الانجازات الوطنية وتعزيز لمؤسسات الدولة واحترام دستورها وقوانينها.

ودعت الكتلة القوى السياسية المختلفة والمجتمع الاهلي الى الالتفاف حول رئيس الجمهورية الجديد وما يمثله من طموحات وطنية يتجمع اللبنانيون حولها ويجمعون عليها".

واكدت الكتلة "ان نجاح الرئيس لحود هو مسؤولية كل المواطنين، وانه بتضافر جهود القوى الوطنية وامكاناتها مع الرئيس يستطيع لبنان ان يتجاوز كل الصعاب نحو اهدافه بالوحدة والتقدم والازدهار".

الكتلة القومية

واجتمعت الكتلة القومية الاجتماعية برئاسة رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو وفي حضور رئيس مجلس العمد محمود عبد الخالق ورئيس المكتب السياسي جمال فاخوري ومقرر الكتلة النائب غسان الاشقر، والوزير اسعد حردان والنواب مروان فارس وانطوان خلي وغسان مطر.

واصدرت البيان الاتي:

"اولا – ثمنت الكتلة عاليا الخطاب الذي القاه فخامة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود امام المجلس النيابي لما تضمنه من مواقف على مختلف الصعد الداخلية والقومية والعربية والدولية. واكدت مساندتها الكاملة للافكار التي تضمنتها والتي يجب ان تكون اساسا لبرنامج الحكومة المقبلة.

واوضح فارس في تصريح له "ان اعضاء الحكومة الجديدة سينتقون انطلاقا من القواعد التي رسمها الخطاب – البرنامج لرئيس الجمهورية (...) ولا بد من ان تستند الحكومة المقبلة الى القانون وتنفذ احكامه".

"كتلة المتن"

واجتمعت "كتلة نواب المتن" برئاسة وزير الداخلية ميشال المر وفي حضور النواب: شاكر ابو سليمان، انطوان حداد، راجي ابو حيدر وسيبوه هوفنانيان للبحث في التطورات عقب تسلم العماد اميل لحود مقاليد الحكم. وقال ابو سليمان عقب اللقاء ان الكتلة قدرت الخطاب – البرنامج للرئيس الجديد الذي "واجه بصراحة المشاكل التي تعانيها البلاد معاهدا ان يعمل على ارساء دولة القانون والمؤسسات وانه يبدأ بنفسه فيكون المثل والمثال". واضاف ان الكتلة تعهدت العمل على المساعدة في تنفيذ "البرنامج الانقاذي". وتسمية مرشح الكتلة لرئاسة الحكومة اليوم لدى اجتماعها بفخامة الرئيس وفاقا لاحكام الدستور والاتصال ببعض الكتل والزملاء النواب من اجل التنسيق والتعاون على الصعيد البرلماني لما فيه مصلحة لبنان وتسهيل العمل امام العهد الجديد". واوضح "ان الاتصال بهؤلاء لاعلاقة له بالاستشارات". وان قرارات الكتلة "تتخذ بالاجماع".

زوار بكركي أشادوا بخطاب لحود
سماحة: لا يمكن زيادة كلمة

تركزت تعليقات زوار الصرح البطريركي في بكركي امس على الاشادة بخطاب القسم الذي القاه الرئيس اميل لحود في ساحة النجمة.

فقد استقبل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير النائب السابق ميشال سماحة الذي رأى ان مجيء لحود "يبشر بالكثير من الانجازات في استكمال بناء دولة القانون والمؤسسات، ولا يمكن ابدا ان يزيد كلمة على الكلام الذي قاله فخامة الرئيس في خطاب الولاية البارحة".

وعن رأيه في عبارة لحود عن عدم الاخذ بالاسماء قال: "قد يكون الرئيس على حق عندما قال لا تنظروا الى الاسماء، رغم ان الاسماء تكون عادة عناوين للفعل، انما الفعل الحقيقي عنوانه بالنسبة الي في هذه الفترة هو الرئيس اميل لحود".

ثم استقبل البطريرك رئيس "تجمع نادي جامعة هارفرد" للاعمال في لبنان الدكتور حبيب الزغبي الذي سلمه دراسة اقتصادية عن الاوضاع في لبنان والحلول التي يمكن اعتمادها لهذه الازمة. ورأى في خطاب القسم للحود "الامل في المستقبل وفي النهوض الاقتصادي"، ودعا الجميع وخصوصاً الشباب الى "الالتفاف حول الرئيس الجديد ومعاونيه لتحقيق ما يطمح اليه".

ثم التقى صفير النائبين القبرصيين المارونيين ابراهام انطونيو من كاربانشا وانطوان حاجي روسو من كورماجيد اللذين مثلا الحكومة القبرصية في احتفال قسم اليمين، ورافقهما راعي ابرشية قبرص المارونية المطران بطرس الجميل. وجرى عرض اوضاع الموارنة في قبرص.

وصرح روسو بعد اللقاء: "عبّرنا للبطريرك عن ارتياحنا الى الخطوات التي تجرى في لبنان، خصوصاً انتخاب الرئيس لحود. وقد تأثرنا لما شاهدناه وسنسعى جاهدين للقيام بما يدعم لبنان في قبرص، ولكننا للبطريرك التزامنا الروحي معه بصفته رئيساً لكنيستنا واباً روحيا لنا".

واستقبل البطريرك ايضاً الشيخ وديع الخازن الذي وصف خطاب لحود بأنه "انقلاب في التفكير الذي عهدناه في كل الخطب الرئاسية لانه لم يعد بالمن والسلوى، بل حدد الاسلوب لبلوغ الهدف المنشود من حكمه وهو احقاق سلطة القانون من اعلى الهرم حتى اسفله".

وسئل الى اي حد يمكن ان ينجح العهد في مهمته الصعبة، فأجاب: "ثمة نية لدى الرئيس لحود وارادة من اجل التغيير فلنواكبه بالالتفاف الدائم حوله مع المخلصين ونرص الصفوف لمواجهة الاستحقاقات الداخلية والخارجية بالتعاون الصادق والمخلص الذي اراده العماد مع سوريا".

واضاف: "من واجب من سيتسلم حقائب وزارية في الحكومة الجديدة العمل على ازالة الفساد حيثما وجد تمشياً مع الخطة الرئاسية وبهذا الاسلوب يمكن التخلص من شوائب الماضي".

ومن زوار بكركي: النائب قبلان عيسى الخوري، وفد من "جمعية اصدقاء الاولاد الفرنسية" العاملة في برج حمود بمعية الخوري سمير نصار فالسفير السابق يحيى محمصاني، الامير حارث شهاب، نقيب الاطباء سابقا الدكتور منير رحمة، السيدة ستريدا جعجع.

نصر الله التقى رفسنجاني

في نبأ من طهران ان الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصر الله التقى امس رئيس مصلحة تشخيص النظام هاشمي رفسنجاني وبحثا في تطورات الوضع في لبنان والمنطقة.

قباني اتصل بلحود مهنئاً: الخطاب فرّج عن همومنا

اتصل امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني برئيس الجمهورية العماد اميل لحود مهنئا اياه بتسلمه مقاليد الحكم، ومعربا عن امله في "ان يوفق العهد الرئاسي الجديد في تحقيق كل ما يخدم لبنان واللبنانيين".

واشار الى العناوين التي تضمنها خطاب القسم الدستوري، واعتبر انها "مؤشر الى ارادة طيبة واندفاع من رجل عرف بحبه لبلده وبالذود عن ترابه ومواجهة الاحتلال الاسرائيلي". وتوقف على تأكيد الرئيس لحود حقيقة العلاقة الاخوية بسوريا وتلازم المسار معها.

وقال "فرّج الرئيس عن هموم اللبنانيين عندما تناول ما يدور في اذهانهم من اسئلة واعطى اجابات فورية عنها بتطبيق القانون وتنزيه القضاء وتصويب العمل الاداري والاهتمام بالوضع الاجتماعي وتأمين عودة المهجرين. وابرز ما تضمنه الخطاب الرئاسي هو الاحتكام الى المواطنين الذين انتخبوه قبل الاقتراع الرسمي له. وان عناوين خطاب القسم تصلح لان تكون خطة عمل ندرك انها لن تطبق بايام او اسابيع او باشهر ربما، ولكن ينبغي على الجميع السعي الى تطبيقها حكما وحكومة وشعبا".

وتمنى له "التوفيق في مهماته الوطنية الجليلة".

واستقبل المفتي سفير كندا هيغ سرافيان الذي قال: "زيارة دار الفتوى بروتوكولية، وتطرق البحث فيها الى موضوع انتخاب الرئيس لحود الذي نتمنى له التوفيق، اضافة الى امور دينية وموضوع السلام في المنطقة".

ومن زواره ايضا سفير البرازيل سيرجيو تيلليس.

عصمت عبدالمجيد الاسبوع المقبل في بيروت

يستقبل رئيس الجمهورية العماد اميل لحود الاسبوع المقبل اول مسؤول عربي بعد تسلمه مهماته هو الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد.

وستكون زيارة عبدالمجيد لبيروت لتهنئة لحود وتقديم كتابه "زمن الانكسار والانتصار" الصادر عن "دار النهار للنشر". وستجرى مناقشة حوله في قصر "الاونيسكو" الساعة الخامسة بعد ظهر الثلثاء المقبل يشارك فيها الوزير السابق فؤاد بطرس والنائب مروان حماده ومنح الصلح وعميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة القاهرة علي الدين هلال. كما سيلتقي عبدالمجيد رئيس الحكومة المستقيلة رفيق الحريري ومسؤولين آخرين.

REPUBLIQUE LIBANAISE
MINISTERE DE L'AGRICULTURE
CONSEIL DU DEVELOPPEMENT ET DE LA RECONSTRUCTION
PROTOCOLE FINANCIER FRANCO-LIBANAIS 1996
SECTEUR ENVIRONNEMENT

Dans le cadre du programme de redressement prioritaire, le Ministère de l'Agriculture et le Conseil du Développement et de la Reconstruction (CDR), représentant le Gouvernement Libanais, lancent un appel d'offres pour la consultation des fournisseurs et/ou fabricants français spécialisés dans les équipements pour la lutte contre les incendies de forêts.
Le financement de ce projet est prévu dans le cadre du Protocole Financier Franco-Libanais du 5 Avril 1996.
La présente consultation concerne le Lot N° 4 intitulé : Equipements individuels et matériels portatifs pour le personnel forestier.
Le lot regroupe les fournitures spécialisées suivantes :
1 – Les équipements pour les relevés sur le terrain : topographique, optique et météorologie.
2 – L'outillage forestier d'intervention
3 – L'équipement commandos pour la lutte contre l'incendie.
4 – L'habillement et les équipements individuels pour le personnel forestier.
Le soumissionnaire devra répondre par une offre globale, regroupant l'ensemble des fournitures demandées.
Les fournitures devront être "d'origine française", le transport sera effectué sous connaissement émis par un armateur français et les assurances seront souscrites auprès de compagnies agréées sur le marché français, conformément aux conditions de la convention du Protocole.
Le dossier d'appel d'offres sera disponible au CDR à partir du Mercredi 25 Novembre 1998 contre un paiement de 5000 F.F. honoré par chèque bancaire certifié à l'ordre du CDR.
Les offres, dûment remplies, devront être retournées au CDR avant le Lundi 11 Janvier 1999 à 12:00 (heure locale).
Des renseignements supplémentaires peuvent être obtenus auprès du : Conseil Du Developpement Et De La Reconstruction (CDR) - Tallet El Sérail - Beyrouth – Liban - Tel : (961-1) 981253/ 981431-2 / 643980 – 1 - Fax : (961-1) 864494 / 647947

مواقف أشادت بخطاب القسم:
حكى كلام الناس من كل الطوائف

توالت امس مواقف نيابية ونقابية مشيدة بخطاب القسم للرئيس العماد اميل لحود، واصفة اياه بأنه "حكى كلام الناس من الطوائف كلها".

● النائب مصطفى سعد: "اهم ما في الخطاب التاريخي انه تحدث عن كل ما يهم الناس من دون تفرقة او تمييز. اشعر اليوم بارتياح عميق لان الرئيس لحود حكى كلام الناس ومن كل الطوائف. واعتقد ان هؤلاء يشعرون باطمئنان منذ الآن، وانا دائماً كنت اقول ان "من حق الناس معرفة كل شيء واين تذهب كل هذه الضرائب. والتقشف يجب أن يبدأ من المسؤولين لا من الشعب الذي زاد فقراً".

● النائب علي الخليل: "الخطاب يجسد الآمال الشعبية التواقة الى تحرير ارضنا من الاحتلال الاسرائيلي انطلاقاً من دعم صمود جيشنا واهلنا في مناطق المواجهة ودعم المقاومة والتمسك بالشرعية الدولية ومبادىء مدريد القائمة على اعادة الارض في مقابل السلام وتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي ٤٢٥ و٤٢٦ و٣٣٨، والعمل على اعادة البناء والاعمار واصلاح الادارة". واكد "ان توجه الرئيس يتجاوب مع الدعم الكبير الذي عبر عنه الاجماع الشعبي".

● النائب جبران طوق: "الى جملة الثوابت الوطنية والحقائق التي تضمنها خطاب القسم، لتوقف عند نقطتين كانتا ولا تزالان شعار نهجنا السياسي واساس مواقفنا الوطنية: الاولى بخيارات اللبنانيين عموماً والمسيحيين خصوصاً، وقد آن الاوان للاقرار بنتيجة القراءة النقدية الموضوعية لواقعنا اللبناني في ضوء التحولات الاقليمية والعالمية، والاعتراف بأخطاء رهانات اعتمدتها قيادات في ما مضى وجاءت بنتائج مدمرة وخصوصاً للمسيحيين. ومذه القراءة تقود الى الالتزام الفعلي خيار العيش الواحد الاسلامي – المسيحي على المستوى الداخلي، وخيار العلاقة الثابتة للتعاون والتنسيق مع سوريا (...).

اما النقطة الثانية فتتعلق بالشأن الاقتصادي وبمشاركة اللبنانيين في تحمل اعباء ورشة محو آثار الحرب، ومذه المشاركة تقوم على قاعدة ان على المواطنين تحمل الاعباء عبر الضرائب والرسوم، ولكن في المقابل لهم الحق في معرفة المهلة الزمنية لانجاز خطة النهوض وتحديد سلم الاولويات خارج الاولويات الاجتماعية بأوجهها المعيشية والصحية والسكنية".

● النائب علي حسن الخليل اشاد بالخطاب "الذي اثبت بالاقوال والافعال احترامه المؤسسات والعمل على تقويتها وتمتين العلاقة بسوريا. واثبت بما لا يقبل شكاً ان العدو هو اسرائيل ولبنان عربي التوجه والانتماء، فهنيئاً للبنان بالرئيس لحود".

● النائب حسين يتيم: "في حضور لبناني وعربي ودولي، كان يوم التسليم والتسلم حافلاً ومميزاً. كان يوم لبنان، يوم ولادة دولة القانون والمؤسسات، ويوم المصارحة والمكاشفة والنقد الذاتي، كان يوم البداية التي توجت بالاجماع الشعبي والنيابي على شخص العماد لحود، رجل التغيير والجدارة والثقة. كان الخطاب اعلاناً لمباشرة التغيير، مع وعي كامل وتحديد دقيق لاوجه الخلل ومصادر الازمات، وكان موجهاً الى الناس ومنهم جيل الشباب وما يهمهم من تعليم وتربية وصحة وبيئة وفرص عمل متكافئة للجميع ووقف الهجرة وطي صفحة التهجير. وابرم الرئيس لحود في جلسة القسم عقداً مع الناس درس بنوده بعناية، وهو مصمم على تنفيذه، ونجاحه رهن بتعاون المخلصين. ولا نعتقد ان اي لبناني يحب وطنه لا يريد تنفيذ هذا العقد، لانه سيرسي دولة القانون والمؤسسات".

● النائب خالد الضاهر: "اللبنانيون لا يريدون اكثر مما قال الرئيس لحود: قضاء منزهاً وادارة تخضع للرقابة ووقف الاهدار والسمسرات". ودعا اللبنانيين الى "انتظار ان تقطع يد سارق واحد ليكون عبرة للسارقين في البلاد، والى ان يعاقب المرتشون والمهدرون حتى يتوقف الاعتداء على حقوق المواطنين".

● النائب علي خريس رحب بخطاب القسم ورأى انه "يعبر تعبيراً صريحاً عن مكونات المجتمع اللبناني ويحدد كل السياسات اللبنانية برؤية واضحة وسليمة تعبّر عن طموح كل مواطن". وامل في ان "تحمل الايام المقبلة ترجمة عملية للاقوال تعيد الى لبنان قوته ومنعته الداخلية والخارجية".

● *عدنان القصّار* رئيس اتحاد الغرف اللبنانية ابدى ارتياحه وتقديره لخطاب القسم الذي اعتبره معبراً عن طموحات الغرف اللبنانية في لبنان.

قال: "خطاب القسم الذي القاه الرئيس اميل لحود بالامس تضمن اسس المسيرة التي اطلقها اليوم لاعادة بناء الدولة التي ينشدها جميع المواطنين. لقد حدد المشكلات الاساسية وقدم اسس الحل لكل منها. انطلق الرئيس لحود في خطابه بالتركيز على بناء دولة القانون والمؤسسات، وابعاد القضاء عن التدخلات والتأثيرات، واخضاع الادارة لرقابة صارمة، وحق الناس بمعرفة كيفية صرف واردات الضرائب وكيفية عصر النفقات، وحقهم في معرفة كيفية تنفيذ الالتزامات والمشاريع، وكيفية ادارة الاملاك الرسمية، ووجوب تقشف اهل الحكم قبل الطلب الى الناس ان يتقشفوا – وقطع يد السارق اياً كان والمهدر والمنتفع والمرتشي، وعدم رهن السياسة بالطائفية، وتلازم المسارين اللبناني والسوري، والجنوب واهل الجنوب الصامدين والمقاومين (...)".

● النائب السابق عصام نعمان: "قدّم الرئيس نفسه للبنانيين والعرب والعالم بأنه رئيس تحت القانون، من الناس والى الناس، ضد من هم فوق القانون. ولا سيما اهل الفساد والافساد. وقد عبر عن نفسه بلغة جديدة لم يسمعها اللبنانيون من قبل، فدخلت قلوبهم وعقولهم معاً. ولعل اعظم ما قاله الرئيس الجديد غير المرتهن لاحد، انه اعتبر اللبنانيين الحكم واليهم الاحتكام. اذا فعل، ويبدو انه سيفعل، فإن الطبقة السياسية التي اعادت انتاج نفسها منذ الاستقلال وتسببت بكل ما يعانيه لبنان اليوم من ازمات وكوارث، قد تجد نفسها مدعوة الى تقديم الحساب لانها اصبحت خاضعة الى مبدأ الثواب والعقاب".

● النائب السابق حسن الصمد: "الشعب اللبناني اليوم ينظر الى فخامتكم بقلب مفعم بالآمال في ان يعزز امنه الوطني وسلمه الاهلي ووضعه الاقتصادي واواصر الاخوة مع الشقيقة سوريا والرئيس الاسد".

● النائب السابق محمد قباني: "اطلالة الرئيس لحود الاولى عبر خطاب القسم احدثت ارتياحاً عاماً لدى اللبنانيين التواقين الى غد افضل. وما قاله الرئيس يحقق الآمال، اذ يجمع بين الاخلاقية المثالية والواقعية السياسية. فهو لا يملك عصاً سحرية لكنه يريد وطناً السياسة فيه شفافة والادارة كفية ونزيهة وكل انسان فيه صاحب حق في الصحة والعلم والعمل والعيش في بيئة نظيفة ونظام يحقق العدالة بين الناس".

النائب السابق عدنان طرابلسي: "كان الرئيس واضحاً وصريحاً عندما قال انه لا يحمل عصا سحرية، لأنه لا يريد ان يظن اللبنانيون ان الحلول والمعالجات ستتحقق بين ليلة وضحاها، او انه وحده قادر على تحقيق الاصلاح والتغيير، ذلك انهما لا يتحققان الا بتضافر الجهود وتماسك المؤسسات وتعاونها وقيامها بمهماتها الوطنية.

● رئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" علي الشيخ عمار: "(...) ينبغي التذكير، مع بدء عهد جديد، بأن المهمة تبدو صعبة في ضوء ما شاهدناه في الاعوام الماضية، وان الحاجة قد تكون ملحة الى مراجعة مسؤولة تشمل قوانين الجمعيات والاعلام والانتخابات النيابية، بحيث تتهيأ الظروف المؤاتية امام سلطة تشريعية حقيقية، ممثلة بالمجلس النيابي، قادرة على تحمل مسؤولياتها كاملة والقيام بدورها الاساسي في تطوير صيغة لبنان الحالي وتلبية طموحات اجياله".

● رئيس "جمعية الانقاذ الاسلامية اللبنانية" علي ضناوي: "كان للخطاب الاثر البالغ في نفوس المواطنين، وشكل بحق منهج حكم يتطلع اليه اللبنانيون منذ الاستقلال، وباتوا يأملون في ان تشرق شمس عهد يعيد الحق الى نصابه وينصف الفقير ويأخذ بيد المواطن ويحرر الارض ويكون تحت القانون".

● المجلس السياسي لـ"القوات اللبنانية": "القوات اللبنانية" جهدت وجاهدت للمساهمة في تنفيذ مشروع الحل السلمي في لبنان، والتاريخ وحده كفيل انصافها، شهادة لدورها واقراراً به، من خلال التسوية التي اريد لها ان تكون معبراً الى قيام لبنان الجديد، دولة وبنية، نظاماً ومجتمعاً. ومن المؤسف حقاً، لا بل من المؤلم ان يضطرنا واقع الحال الى التذكير بهذا المعطى السياسي والتاريخي، كما بحقيقة ان "القوات اللبنانية" تكرر نبذها على يد من تشكلت منهم السلطة في لبنان، خلال العهد المنصرم (...)".

● رئيس "جمعية خريجي الجامعات السورية في لبنان" الدكتور عبد الرحمن البزري: "ان تسلم الرئيس لحود مهماته فاتحة عهد جديد من الخير والازدهار والاستقرار للوطن".

● "تجمع الانطلاق الديموقراطي" اعتبر "ان الخطاب كان معبراً لتطلعات الشعب لانه يحمل في طياته مطالبهم، مما يوحي بالطمأنينة والأمل في بناء دولة المؤسسات والقانون بغية تحقيق العدالة والمساواة".

واشاد بالخطاب عضو القيادة القطرية لـ حزب البعث العربي الاشتراكي نزيه بيضون، متروبوليت صور للروم الكاثوليك يوحنا حداد، رئيس بلدية صور حسين قشور، رئيس "لجنة تخليد شهداء قانا" عبد المجيد صالح، رئيس بلدية العباسية عباس فردون، رئيس بلدية معركة سعدالله روميه، رئيس بلدية البازورية ناصر نسر، رئيس "رابطة اطباء صور" حسن علوية، عضو اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم نزيه مديحلي، اعضاء مجلس بلدية صور، ومفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان، وابرق مهنئاً السيد علي طليس.

الجامعة الثقافية ترحب بعهد لحود وتأمل في ترسيخ دولة القانون

رحبت الجامعة اللبنانية الثقافية بانتخاب العماد اميل لحود رئيساً للجمهورية، وتمنت النجاح لعهده وتحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي، وقررت عقد خلوة اغترابية في بيروت خلال ستة اشهر.

وجاء في بيان اصدرته الهيئة التنفيذية للجامعة عقب لقائها الدوري في مدينة سان باولو اخيراً برئاسة رئيس الجامعة جورج انطوان وفي حضور نائب الرئيس الاول احمد ناصر والامين العام للجامعة جوزف ترنسيس:

"١– تقرر عقد لقاء وخلوة عمل اغترابية موسعة موضوعها الشأن الاغترابي والثقافي والاجتماعي للمؤسسة الاغترابية، وتكليف السادة الدكتور فريد مطر رئيساً والسيد شارل لطفي والسيدة ايرين البرخت والسيد نبيل ناصر والمحامي جورج جحا والمحامي احمد طرابلسي الاعداد لها وتنظيمها والدعوة اليها باسم الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم.

٢– اكد المجتمعون دور الدكتور فريد مطر والهيئة العاملة معه في جهودهما الرامية لجمع الشمل وتوحيد الصفوف.

٣– تقرر عقد هذه الخلوة الاغترابية في بيروت في مدة اقصاها ستة اشهر من تاريخه.

٤– كلف المجتمعون الرئيس العالمي السيد جورج انطوان ونائب الرئيس الاول السيد احمد ناصر اجراء الاتصالات اللازمة مع رؤساء الجامعة السابقين وعلى كل مستوياتها من اجل العمل للحفاظ على المؤسسة واكمال دورها على الصعيدين الاغترابي والوطني.

٥– وقد حيا المجتمعون انتخاب العماد اميل لحود رئيساً للجمهورية اللبنانية، متمنين النجاح له ولعهده على كل المستويات الانسانية والاقتصادية والمعيشية والامنية والنهضة العمرانية وعلى ترسيخ دولة القانون وتحرير الجنوب والبقاع الغربي".

احتفالات في بيروت والمناطق بتسلم لحود وذكرى الاستقلال



الاميرة حياة ارسلان تلقي كلمتها في احتفال عاليه (رمزي مشرفية)

في مناسبة تسلم رئيس الجمهورية العماد اميل لحود سلطاته الدستورية، أقيمت امس احتفالات في بيروت وعدد من المناطق القيت خلالها كلمات اشادت بمزايا الرئيس الجديد وأملت في تحقيق الآمال المعقودة على عهده.

وكذلك تواصلت الاحتفالات بذكرى الاستقلال معربة عن التفاؤل بالعهد الجديد ومتمنية ان يكون عهد خير وسلام.

من مراسل "النهار" في عاليه ان "جمعية لبنان العطاء الخيرية" اقامت احتفالا في دار الامير فيصل ارسلان حضره رؤساء بلديات ومخاتير ومشايخ وحشد من ابناء المنطقة.

والقت رئيسة الجمعية حياة ارسلان كلمة اعتبرت فيها انه مع بداية العهد الجديد "يستبشر اللبنانيون خيرا بوضع الامور في نصابها ويندفعون بتفاؤل وتوقعات قد تكون أسرع من النمط الواقعي لأي تغيير. ان رد الفعل هذا مبرر ومفهوم بعد المعاناة والتخوف من الافق المسدود وخصوصا ان التغيير بقي حتى اليوم الاخير غير مؤكد. التوقعات من العهد الجديد كبيرة والآمال كثيرة، وعلى قدرها يجب ان تعطى الفرصة. فالخطوة الثابتة هي الطريق والوسيلة للوصول الى بناء وطن نحن جميعا معنيون به".

واضافت: "نرفض الثوابت، فلا ثابت لدينا إلا مصلحة الوطن والمواطن. ثوابت ترتاح الى موقعها وتشعر بأنها في معزل عن المحاسبة، فمن أحسن أجزي ومن أساء عوقب فعزل، انها معادلة بسيطة ومعقدة في آن واحد لانها ستكون جديدة بينما هي الاقدم على الأرض وفي السماء إذ هي سنة الحياة".

واختتم الاحتفال بلوحات من الفولكلور الشعبي.

وفي عمشيت نظمت البلدية مهرجانا في مدرسة الاخوة المريميين حضره راعي ابرشية جبيل المطران بشارة الراعي وشخصيات.

وتحدث رئيس البلدية انطوان عيسى والمطران الراعي والشيخ محمد عمرو والوزير السابق فيكتور خوري واشادوا جميعا بمزايا الرئيس لحود.

وتلت الاحتفال سهرة فنية واطلقت الاسهم النارية.

وكذلك كان احتفال في منزل العميد فادي بوزين في بلدة نيحا.

وفي نبأ من اوستراليا لـ "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الجالية اللبنانية اعربت عن ارتياحها لتسلم الرئيس لحود سلطاته الدستورية، ورأت في خطاب القسم برنامجا واضحا ومتكاملا سيرفع من شأن لبنان.

ورأى راعي الابرشية المارونية في اوستراليا المطران يوسف حتي "ان عهد لحود هو عهد الامل في انقاذ لبنان من رواسب الحرب".

واعتبر راعي ابرشية طائفة الروم الارثوذكس في اوستراليا المطران جبران الرملاوي "ان خطاب القسم جاء مدرسة في السياسة يفهمها الفلاسفة والاولياء" مشيرا الى "ان الرئيس الجديد يعتمد القاعدة الذهبية "من اراد ان يكون أول فليكن للكل خادما".

واعرب الشيخ مالك زيدان عن امله في "ان يكون عهد لحود فاتحة خير للبنان وان يتحقق على يده تحرير التراب وتعزيز الديموقراطية والحرية".

وقال النائب الفيديرالي الاوسترالي اللبناني الاصل داريل ملحم: ان تسلم لحود سلطاته الدستورية وخطاب القسم، يعطيان صورة ايجابية جدا عن لبنان".

وأكد رئيس مجلس الجالية اللبنانية الدكتور مصطفى علم الدين "ان المهم هو التعاون لتنفيذ مضامين الخطاب".

ورأى رئيس غرفة التجارة مايكل رزق "ان كلام لحود يعيد الثقة بلبنان ويعطي المغتربين فرصة جديدة للعودة اليه".

واحتفاء بذكرى الاستقلال اقامت "الجمعية الثقافية الخيرية" ندوة في مركزها في بئر العبد تحدث خلالها المحامي ادوار يمين ونائب رئيس "المنتدى القومي العربي" اسامة محيو وعضو قيادة "المؤتمر الشعبي اللبناني" محمد سعيد الرز. فأشادوا بالذكرى وحيوا الرئيس لحود وعلقوا آمالا على خطاب القسم.

وكذلك نظمت "هيئة ابناء العرقوب" ندوة في "المركز الاجتماعي لأبناء العرقوب" في الضاحية الجنوبية تحدث فيها مدير مدرسة شبعا المبعد يحيى علي، والمستشار الثقافي في "المؤتمر الشعبي اللبناني" طارق ناصر الدين ورئيس بلدية النبطية الدكتور مصطفى بدر الدين.

وأقامت مدرسة الحكمة احتفالات رمزية والقيت كلمات أكدت تمسك الشعب اللبناني بسيادة الارض والوطن والاستقلال.

وعقد "المجلس الشعبي في اقليم الخروب" ندوة تحدث خلالها الدكتور منير ملكي باسم "المجلس الشعبي" وجهاد سقلية باسم "المؤتمر الشعبي اللبناني"، وعضو مجلس بلدية شحيم الدكتور جمال صعب الذي اشاد بالذكرى وبرجالات الاستقلال.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان "اتحاد شباب النهضة" في بلدة الدوير نصب حواجز محبة على مداخل البلدة ووزع اعلاما لبنانية وحلوى.

وهنأ الاتحاد في بيان له اللبنانيين بذكرى الاستقلال وتمنى ان يكون عهد الرئيس لحود عهد خير وسلام واستقرار.

وفي نبأ من بلغراد لـ "الوكالة الوطنية للاعلام" ان السفير اللبناني نصرت الاسعد اقام حفل استقبال في فندق "ريجنسي" حضرته شخصيات رسمية ودينية واجتماعية.

خطاب لحود في الصحف السورية: بدّد أوهام اسرائيل في التفرقة

رحبت الصحف السورية امس بمواقف رئيس الجمهورية العماد اميل لحود معتبرة انه "بدّد اوهام اسرائيل في امكان الفصل بين المسارين السوري واللبناني والتفرقة بين البلدين الشقيقين".

ورأت صحيفة "تشرين" الحكومية ان "الرئيس لحود بكلامه الصريح والواضح بدد ما تبقى من اوهام لدى حكام اسرائيل حول امكان الفصل بين المسارين السوري واللبناني وايقاع الفرقة بين البلدين الشقيقين سوريا ولبنان".

واضافت انه منذ انتخاب لحود في الخامس عشر من تشرين الاول الماضي واسرائيل "تكثف غاراتها الجوية واعتداءاتها البرية علها تجد مخرجا تتسلل منه الى الجسد اللبناني لكن محاولاتها اليوم كما في الامس لن تعرف سوى الاخفاق وسوف تتحطم على وحدة الموقف السوري – اللبناني وعلى تصميم البلدين الشقيقين على استعادة اراضيهم كاملة".

واشادت صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا بلحود ولاحظت انه رئيس واثق بنفسه وان "آمال اللبنانيين جميعا تقاطعت حول عهد الرئيس لحود بان يكون عهد انجازات جديدة بما يحقق تطلع لبنان نحو مزيد من الاستقرار والازدهار على طريق تعزيز وحدته الوطنية ونضال شعبه لتحرير الارض اللبنانية (...)".

وشددت صحيفة "الثورة" على ان لحود اكد في خطاب القسم "ان العلاقة بين لبنان وسوريا هي علاقة تاريخ وارض وشعب ومصير مشترك".

واشارت الى ان "الرئيس لحود حرص في خطابه الموجه الى الشعب على تأكيد الثوابت الوطنية والقومية في العلاقة مع سوريا وتأكيد العرفان اللبناني لمواقف الرئيس حافظ الاسد ازاء لبنان ومساندة نهوضه ودعم اعادة اعماره".

واضافت ان "ما اشار اليه لحود والمتصل بالفهم الحقيقي والراسخ لدور سوريا في اذهان الجيل الحالي هو صلب المعادلة المستقبلية لمستقبل البلدين لبنان وسوريا بحيث يكرس

وفد منظمة العفو يطرح في الخارجية تعليم حقوق الانسان

استقبل الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن في قصر بسترس امس، باحث في برنامج الشرق الاوسط في منظمة العفو الدولية الدكتور عبد السلام سيد احمد، يرافقه منسق تنمية العضوية لمنطقة الشرق الاوسط والمغرب العربي في المنظمة عبد المتعال غرشاب.

بعد الاجتماع، قال سيد احمد: "بحثنا في موضوعات عدة تتناول مسائل تعليم حقوق الانسان، وما اذا كان ثمة اشخاص يرغبون في الانضمام الى المنظمة. فهناك قنوات للاتصال والحوار مع السلطات اللبنانية في ما يتعلق بحقوق الانسان".

واذ نفى ان يكون بحث مع الحسن في مسألة المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، اوضح ان هذه الزيارة "هي للتعريف فقط بمسائل تتعلق بحقوق الانسان، فهذه هي الذكرى الـ٥٠ لاعلان حقوق الانسان والزيارة تتم في هذا الاطار للقاء المنظمات غير الحكومية. وما دمنا في البلد، لدينا تقاليد القيام بزيارات لوزراء خارجية الدول التي نزورها. لكن سبق ان أثرنا مراراً موضوع المعتقلين ولدينا تقارير منشورة حول هذا الصدد".

● دعت وزارة الخارجية – مديرية الشؤون الاقتصادية السادة انطوان سليم سعيد وامين نسيب حبيب وريمون الياس متى الى مراجعتها فوراً بغية استكمال النواقص في طلبات التعويض التي سبق وتقدموا بها عن الخسائر التي لحقت بهم من جراء حرب الخليج، لكي يصار الى اعادة الطلبات الى لجنة التعويضات التابعة للامم المتحدة في مهلة اقصاها ١٩٩٩/٣/٣١.

شلالا استقبل نائب رئيس "ارنا"

استقبل رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا في مكتبه امس نائب رئيس وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية محمد رضا صادق، ومدير مكتب الوكالة في بيروت مورادي بور.

واوضح صادق على الاثر انه ابلغ الى شلالا ان الوكالة جعلت من مكتبها في بيروت مركزاً اقليمياً يغطي دول المنطقة وافريقيا، بعد تزويده تجهيزات تقنية حديثة.

هل يعجّل مجلس الشورى في بته الطعن في المرسوم؟

الملحق طوي ومصير الذين لم يجنّسوا مجهول

أموالهم ذهبت هباء واقامتهم معلّقة في انتظار الحلّ

كتبت هيام القصيفي:

مع ان صفحة ملحق التجنيس طويت الى اجل غير محدّد تبقى اسئلة عدة متصلة به من غير جواب، كانت حجبتها موجة الرفض العارمة والضجة التي أثيرت حوله.

ماذا بعد الملحق؟ وما هي رواسب عدم تنفيذه؟

وهل ان هذا الملحق الساخن، الحافل بتشعبات كثيرة اغلق الى غير رجعة، ام انه سيكون احدى اولويات العهد الجديد؟

وماذا بين الملحق والمرسوم؟

وهل ضاع الطعن امام مجلس شورى الدولة في خضم عملية لارجاء بت الملحق؟

لم يبدد الارتياح الذي اشاعه صرف النظر عن الملحق، لدى فريق من اللبنانيين، امتعاضا لدى كثيرين تقدموا بطلبات للحصول على الجنسية، سواء كانوا مسيحيين ام مسلمين. وقد اصيب عدد من المستحقين الفعليين المفترضين، بعد انتظار سنوات، بخيبة كبيرة لحرمانهم الجنسية، بسبب الغاء الملحق، وبين هؤلاء، من ولد وعاش في لبنان ولايزال، وكذلك اهله واجداده، اضافة الى من سقطت اسماؤهم سهواً اوخطأ في المرسوم السابق. وهؤلاء باتوا يعانون الامرين، وهم يرون ان حلمهم بالتجنيس ضاع، فيما يتمع آخرون بالجنسية بواسطة المرسوم، وإن من دون حق واستحقاق.

وعلى الاهمية المعلقة على عدم صدور الملحق، لا بد من عرض مشكلة الذين انتظروا نعمة الجنسية ولم يحصلوا عليها وهم بحسب احصاء وزارة الداخلية ٤٥ ألف شخص. واذا سلمنا جدلاً بما تقوله المعلومات المستقاة من رؤساء الطوائف المعنية، ومن تحقيقات اجريت مع الذين قدموا طلباتهم، فان كثيراً من هؤلاء كانوا مقيمين خارج لبنان، وقدموا حديثاً اليه. وهذا يعني ان قسماً مهماً من الـ٤٥ ألف شخص، يقيمون حالياً في لبنان، من دون اي مسوّغ شرعي. وبالتالي لا بدّ من التساؤل عن مصيرهم وعمن يتحمل مسؤولية وجودهم، في ظل مأس اقتصادية واجتماعية، وخصوصا ان الوافدين من الخارج، ولاسيما من العراق، سيواجهون المشكلة نفسها التي يعانيها مواطنون لهم سبقوهم الى لبنان وبقوا فيه، معلقين بين تشتّد، ان لم يكن رفض المفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين، واعطاءهم صفة لاجئين وعدم منحهم حق المواطنية في لبنان. وبذلك فانهم سيرتبون على لبنان اعباء اضافية من تربوية وصحية واقتصادية.

واذا سلمنا جدلاً ان كل من تقدم بطلب للحصول على الجنسية دفع رسوماً، كما حدد القانون. ٥٠ الف ليرة للراشد و٢٥ ألف ليرة للقاصر، فهذا يعني، في عملية حساب بسيطة ان السلطات المعنية تقاضت ما يقارب مليارا و ٨٠٠ مليون ليرة لبنانية، اذا احتسبنا المعدل الوسطي للرسوم ٤٠ الف ليرة. فما هو مصير هذه الرسوم؟ هل ستعاد الى اصحابها بعدما دخلت الخزينة؟ في وقت تشير مصادر رسمية الى ان اعادة هذه المبالغ تحتاج الى قرار من مجلس الوزراء. فهل ستتخذ الحكومة المقبلة هذا القرار، ام "عفا الله عما مضى".

وتحدثت معلومات عن ان عدداً لا يستهان به من الذين قدموا طلبات للتجنيس دفع الى وسطاء ونافذين ومحامين مبالغ تقارب ١٠٠٠ دولار عن كل شخص، لتأمين دخوله لبنان وتقديم طلب التجنيس. واذا قدرنا ان نصف الذين قبلت طلباتهم دفعوا هذا المبلغ، فهذا يعني ان هناك من تقاضى، نحو ٢٠ مليون دولار "سمسرة" من هؤلاء المرشحين للجنسية. ففي ذمة من اصبحت هذه الاموال، ومن يعيدها الى اصحابها الذين نكبوا حتى الان مرات بوهم اكتساب الجنسية.

لقد جمد اصدار الملحق، لكن مصير الطعن في المرسوم السابق لا يزال معلقاً، وتحدثت معلومات عن ان مجلس الشورى يسرع في خطواته لأعلان قراره في وقت قريب، مع التأكيد ان قضية درس الملفات واصدار القرار لن يستغرقا شهورا، وخصوصا ان المجلس يعكف على درس الملفات الاكثر سخونة والتي تدور حولها الشبهات.

لكن الاسراع في هذه الخطوات التي تعوّل عليها الرابطة المارونية لا ينفي ان ثمة معضلة حقيقية يواجهها الطعن. وهو قلة عدد الفريق المخول درس الملفات، والمؤلف من لربعة اعضاء، وهذا من شأنه الا يفي بالمهمة المطلوبة.

في المقابل، ثمة حلقة مفقودة في قضية تجنيس الفلسطينيين. والتي تحولت في الفترة الاخيرة "قميص عثمان". اذ تؤكد الرابطة المارونية وجود لوائح لديها باسماء الفلسطينيين الذين نالوا الجنسية على اساس انهم من القرى السبع، ومسجلون في مديرية شؤون اللاجئين التابعة لوزارة الداخلية كفلسطينيين. ولكن بحسب معلومات توافرت فان من الطبيعي ان يكون ابناء القرى السبع مسجلون جميعهم في سجلات هذه المديرية. كما حصل لجميع الذين لجأوا الى لبنان من فلسطينيين مع التذكير بان هذه القرى والشريط المحاذي لها من بلدات (٢٥ قرية) كان سلخت عن لبنان وضمت الى فلسطين. وبالتالي فان اعطاء هؤلاء الجنسية، هو بمثابة استعادتهم اياها، ولا يكون تسجيلهم في المديرية في هذه الحال تهمة في حقهم.

لكن اذا تم التوافق على حق ابناء هذه القرى في الجنسية، فلا بد من التثبت من ان المرسوم لم يعط فعلاً اللاجئين من غير المناطق المسلوخة عن لبنان الجنسية. وهذا امر يعود التدقيق فيه الى مجلس الشورى. فهل تحقق المجلس حقاً من صحة الوثائق المقدمة اليه بمقارنتها مع سجلات المديرية العامة اللاجئين للتثبت من الاسماء المشكوك فيها والتأكد من انتماءاتها الفعلية ؟ وهذا ينطبق اذا حصل على فئتين: المسجلين في خانة قيد الدرس والذين في خانة مكتومي القيد.

– اما النقطة الاخيرة، فهي انه رغم كل ما احدثه المرسوم قبل اربع سنوات من خلل وثغر، والضجة التي احدثها الملحق، فان اي حملس "رسمي" لم يسجل في السنوات الاخيرة لوضع قانون للجنسية، وهو ما نص عليه اتفاق الطائف. فهل سيكون البديل عن الملحق، قانون عصري ينصف الذين لحقهم الغبن في المرسوم والملحق على السواء، من مغتربين ومقيمين ينتمون الى كل الطوائف. لتطوى بذلك هذه الصفحة من قضية شائكة الى هذا الحدّ، ولا تبقى عرضة للمساومة او الاتجار بها؟

المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي

الحافظ واده حاضرا عن الصهيونية

افتتح امس في كلية الاداب في الجامعة اللبنانية (الفرع الاول) "المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني" تحت عنوان "الصهيونية بعد مئة عام" في حضور الرئيس امين الحافظ والوزير ميشال اده وعدد من البحاثة والاساتذة الجامعيين من سوريا ومصر ولبنان.

بعد النشيد الوطني تحدث المنسق العام للمؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني هاني مندس عن الندوة التي يعقدها المؤتمر "بداية لسلسلة من الندوات ستعقد في عدد من عواصم البلاد العربية بالتعاون مع المراكز البحثية والجامعية والهيئات الثقافية المعنية بدرس العدو الصهيوني".

والقى الحافظ كلمة تحدث فيها عن تاريخ الصهيونية التي انتشرت في كل دول العالم "حيث سيطرت على كل المفاصل في اكبر الدول" (...) وقال "ان هرتزل هو رجل القرن العشرين لانه لم يترك فرصة الا استغلها لمصلحة الصهيونية". مشيرا الى "ظاهرة جديدة في العالم هي "النيو – صهيونية" التي تعتمد على التفوق التكنولوجي والحضاري والثقافي من اجل ان تسيطر على منطقة الشرق الاوسط مستغلة التخلف الذي تعيشه دول العالم الثالث".

واضاف "ان النضال والكفاح يجب ان يستمرا لان الصراع ابدي مع العدو والشعب اليهودي".

وتحدث الوزير اده عن الحركة الصهيونية منذ نشأتها عارضا المراحل التي قطعتها مشيرا الى "ان العرب لم يستطيعوا بعد ١١٨ عاما من بداية الهجرة اليهودية ان يصنعوا استراتيجيا موحدة لمواجهة اسرائيل، وذلك يعود الى غياب الاعلام العربي الموحد، وانشغاله بتجريح الاخ لاخيه (...) ان الحركة الصهيونية هي مخطط وتاريخ مستمر من اجل بسط الهيمنة على العالم بأسره وهي تمارس من اجل ذلك مبدأ المد والجزر".

والقى مدير كلية الاداب في الجامعة اللبنانية الدكتور حسن منيمنة كلمة اعتبر فيها "ان فلسفة المشروع الصهيوني قامت على الارهاب الذي يعني المقاومة والقتال من اجل قضية من منظور اصحابه". تلاه الدكتور انيس الصايغ فقال: "ان الصهيونية الجديدة هي ابنة القديمة مع تعديلات في التفاصيل وثبات في النيات الشريرة واسرائيل مطلع القرن الحادي والعشرين هي الاشد بأسا وخطرا من اسرائيل الاعوام الخمسين الماضية".

ثم افتتح المؤتمر ندواته فتحدث الدكتور نشأت حمارنه (من الاردن) عن "العدو والمستقبل العربي"، مشيرا الى ضرورة التفكير في امرين: "في وجه الشبه بين دولة الفرنجة دولة الصليبيين في ذلك الوقت ودولة العدو اليوم، اما الامر الثاني فهو ضرورة التفكير في طموح العرب في الوحدة والعيش الكريم بسلام، وطموح الصهيونية في غزو المنطقة والسيطرة عليها".

اما الدكتور عبد الوهاب المسيري (مصر) فتحدث عن "الامبريالية والصهيونية (الوعود البلفورية)"، فاعتبر انها مصطلح تستخدمه للاشارة الى مجموعة من التصريحات التي اصدرها بعض رجال السياسة في الغرب يدعون فيها اليهود الى اقامة وطن قومي لهم في فلسطين ويعدون بدعمه وتأمينه نظير ان يقوم اليهود على خدمة مصالح الدولة الراعية اي انها دعوة الى توقيع العقد الصامت بين الحضارة الغربية والمنظمة الصهيونية".

ويتابع المؤتمر ندواته حتى يوم السبت.

أسقف كانتربري في بيروت مطلع شباط

وفد الكنيسة الأنغليكانية لـ"النهار": التزام لبنان الحوار المسيحي – الاسلامي يعنينا

كتبت بارعة سريع:

قبل نحو خمسة أعوام، اثر الهجوم الاسرائيلي على الجنوب في تموز ١٩٩٣ وتجلي التضامن الاسلامي – المسيحي في مواجهة العدوان، طرحت مبادرة سرعان ما تحولت واقعا، تقضي بتشكيل لجنة تضم مندوبين عن المراجع الدينية الكبرى، وتنهض بمهمة التنسيق بين هذه المرجعيات، حول القضايا الوطنية الكبرى، وسميت "اللجنة الوطنية الاسلامية – المسيحية للحوار". وهي وضعت شرعة لعملها، ووثيقة تعرض الثوابت الوطنية التي تلتقي حولها هذه المرجعيات.

وفي موازاة اللجنة ذات الطابع اللبناني، اطلق مجلس كنائس الشرق الاوسط مبادرة لتشكيل هيئة تضم مجموعة فاعليات دينية ومدنية عربية، اسلامية ومسيحية، مهمتها اطلاق حوار فكري عن قضايا تمس العيش الاسلامي – المسيحي المشترك في العالم العربي وتتطلع الى توسيع هامش "المساحات المشتركة" بين ابناء الديانتين السماويتين، وتعزيز الرؤية المشتركة للتحديات التي تواجه الانسان مثل الفقر والبطالة والجوع والامية.

هاتان المبادرتان اثارتا اهتماما واسعا في الاوساط الدينية في الغرب الاوروبي والاميركي، ودفعتا مرجعيات وهيئات كنسية عدة الى زيارة لبنان للوقوف على طبيعة التنسيق الاسلامي – المسيحي وتطلعاته.

وفي هذا الاطار، يزور وفد من اساقفة كانتربري لبنان بدعوة من مجلس كنائس الشرق الاوسط، وقد جال امس برفقة الامين العام للمجلس القس رياض جرجور على المسؤولين الروحيين، وكان التقى اول من امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي وكاثوليكوس الارمن الارثوذكس ارام الاول كشيشيان.

رئيس الجهاز الاداري في رئاسة اساقفة كانتربري المطران فرنك سرجنت وسكرتير رئيس الاساقفة للعلاقات المسكونية القس ريتشارد مارش اوضحا لـ"النهار" الغاية من الزيارة، وهي "تهيئة للزيارة التي سيقوم بها رئيس اساقفة كانتربري الدكتور جورج كاري ممثلا الكنيسة الانغليكانية، في اوائل شباط المقبل للبنان، بدعوة من مجلس كنائس الشرق الاوسط".

وتابع مارش: "تركز لقاءاتنا مع المسؤولين الروحيين والزمنيين واجتماعنا بالسفير البريطاني في لبنان، على تحديد العناصر التي يمكن ان تشكل برنامجا وقاعدة لمحادثات رئيس الاساقفة مع المسؤولين اللبنانيين. ويشمل هذا المسؤولين الروحيين المسيحيين والمسلمين ولجنة الحوار المسيحي الاسلامي، وهو امر لطالما حظي باهتمام كاري الشخصي، كذلك يولي اهتماما خاصا بالوضع السياسي للبلدان التي يزورها، خصوصا ان الوضع السياسي في لبنان لافت ومهم". وتجدر الاشارة الى ان المطران كاري كثير الاسفار وقد زار معظم مناطق العالم من سراييفو الى باي جين، ويلفت سكرتيره مارش الى انه "لا يزور هذه البلدان ليبشر بالمسيحية او ليعطي وصفات جاهزة او حلولا للمشاكل، بل ليزداد معرفة بما يحصل على ارض الواقع، فهو مستمع جيد".

كاري سيستمع الى تقارير موفديه سرجنت ومارتش وانطباعاتهما عن الوضع الاجتماعي والسياسي في لبنان، وهما يعتبران، كما افصحا لـ"النهار" ان هناك فرصة متاحة لدى لقاء رئيس اساقفتهم والمسؤولين اللبنانيين للمساهمة في تبادل الخبرات وتداول الرؤى وخصوصاً في اطار الحوار المسيحي الاسلامي الذي يلقى اهتماماً جدياً في لبنان من ضمن مساعي اعادة اللحمة الى المجتمع اللبناني. وهناك حوار اسلامي مسيحي في انحاء عدة من العالم، لكن المنظار الذي يؤخذ منه هذا الموضوع في لبنان مختلف عنه في بريطانيا او بلدان اخرى. ويتضمن اوجهاً عدة تحتاج كلها الى التزام الحوار والتمسك به من جانب الطرف المسيحي والمسلم، وهذا ما لمسناه".

واوضح ان "مسألة الحوار الاسلامي المسيحي اتخذت اهميتها خلال الاعوام الاربعين الماضية بعدما تزايد عدد المهاجرين المسلمين الى المملكة المتحدة، وخصوصاً الآتين من القارة الهندية. واثرت هذه المسألة في السياسة التربوية والاجتماعية وفي الاخلاقيات السياسية وحقوق الانسان".

سكرتير رئيس الاساقفة لاحظ ان الوقت الذي كرسه المسؤولون اللبنانيون للقائهم يبيّن مدى اهتمامهم بزيارة كاري، "سنعكس هذا الاهتمام اللبناني بالزيارة لرئيس اساقفتنا الذي سيقدر الامر ويتجاوب معه".

الاعداد للزيارة يتم بدقة بحسب الموفدين، "فهناك حساسية مفرطة بين المجموعات في لبنان، نحرص على مراعاتها عبر حفظ التوازن في جدول الاعمال واللقاءات. لكننا نترك هامشاً واسعاً لما سينتج من اللقاءات من مساحات مشتركة يعلق عليها المطران اهمية قصوى لانها تأتي عفوية، ولا نريد ان نبرمج الزيارة مسبقاً في شكل ضيق".

ولاحظ ان "المجموعات الطائفية تميل الى اعتبار نفسها فريدة في الضغوط التي تتعرض لها. وانا ارى ان هذه المجموعات في لبنان لا تتعرض لضغوط اكثر من غيرها في العالم. لذا نتعاطى نحن مع الموضوع على انه يحمل طابعاً مختلفاً لا فريداً من نوعه، ولكننا نسعى الى التواصل بلباقة وصدق. سيحمل سيدنا الكثير من الاسئلة وليس حلولاً جاهزة او اقتراحات.

مارش اعتبر "ان الزيارة في ذاتها تحمل رسالة الى اللبنانيين ولختصرها بقوله: "ان ما يحصل في لبنان يهمنا، وعلى العالم الا ينسى لبنان حيث يعيش الناس تجارب مهمة وغنى ثقافياً وتنوعاً. فرئيس الاساقفة سيأتي ليظهر اهتمامه بلبنان وليضاعف معرفته بهذا البلد".

وهل ستكون للمطران موقف من مواضيع لبنانية حساسة كعودة المهجرين وعملية السلام؟

يوضح: "ستكون له مواقف من هذه المسائل من دون شك، لكن من السابق لاوانه اعلانها، وسيعلنها بنفسه عند زيارته للبنان اوائل شباط المقبل مع زوجته وشقيقه ومندوبين من الكنيسة الانغليكانية".

الجولة

وكان الوفد زار صباحاً مفتي الجمهورية محمد رشيد قباني في حضور الامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط رياض جرجور وعضو لجنة الحوار الاسلامي المسيحي الدكتور محمد السماك الذي اكد بعد اللقاء "ضرورة تعزيز علاقات التفاهم والتعاون والحوار الاسلامي – المسيحي في حياة الناس والمجتمع، مسلمين ومسيحيين في بلدان العالم لتحقيق اكبر قدر من العلاقات الانسانية المبنية على القيم الاخلاقية التي جاءت بها الرسالات الدينية والتي تهدف الى تعزيز هذه القيم الاخلاقية التي جاءت بها الرسالات الدينية والتي تهدف الى تعزيز هذه القيم الاخلاقية في حياة الامم والشعوب".

ثم زار الوفد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في حضور عضو لجنة الحوار الاسلامي – المسيحي الدكتور سعود المولى.

وتحدث القس رياض جرجور عن اسباب الزيارة وعرف باعضاء الوفد فقال: "ان الوفد يزور لبنان للقاء المقامات الروحية واعلامهم رسمياً بموضوع زيارة رئيس الاساقفة للبنان".

وقال مارش "ان جلستنا مع الامام شمس الدين كانت جدية ومثمرة، واعلمنا سماحته بالزيارة. ورحب برئيس الاساقفة وابدى اهتمامه بما قاله في مجال الحوار الاسلامي المسيحي، وكان هناك اقتراح بأن تكون ثمة ورقة عمل جديدة في هذا المجال لكي يتم درسها وتؤتي الزيارة ثمارها والاهداف المرجوة".

وكذلك زار الوفد قائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث.




أعضاء الوفد عند المفتي قباني.




– ويزورون شمس الدين.

... وغيث.

فضل الله: فرصة لبناء الدولة شرط توافر ارادة جدية

رأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله "ان هناك اكثر من فرصة لبناء الدولة في لبنان، شرط ان تكون للبنانيين ارادة جدية في هذا البناء على اساس تغيير الواقع الذي تحوطه الانهيارات والاهتزازات والتسويات الشخصانية في مراكز القوة".

وقال في درس التفسير القرآني الاسبوعي: "ان بناء الدولة يحتاج الى ايمان الشعب بان الدولة تمثل خياره في الحصول على النتائج الايجابية في قضاياه العامة والخاصة، وان لا يفكر احد في ان تكون الدولة له ليحصل على امتيازاتها ولو على حساب الآخرين. وان لا يتحرك الناس افراداً وجماعات على اساس ان يكونوا وسيلة من وسائل الذين يكيدون للبلاد واهلها من اجل احتلالها او مصادرة قضاياها، وان يعيش الناس القضايا الكبرى في بلادهم، وان لا يعتبر المسؤولون القائمون على الحكم ان الحكم بقرة حلوب يحلبونها متى شاؤوا، وان لا يعتبروا مواقعهم في السلطة امتيازات شخصية، بل ان يعتبروا ذلك مسؤوليات كبيرة".

واضاف: "ليست القضية ان يكون هناك رجل في الدولة يملك بعض المواصفات الايجابية، بل القضية هي من الادارة التي تتسلم ادارة شؤون الناس؟ من هو فريق العمل الذي يرتفع الى مستوى القضايا العامة ولا يستهلكها من اجل القضايا الخاصة؟. نأمل في ان يحدث شيء ما، ولكن التعقيدات في الواقع اللبناني بفعل بقايا الحرب من جهة، والفساد المستشري حتى العظم في الادارات من جهة اخرى، ووجود ضغوط خارجية قد لا تسمح للبنانيين بان يسيروا في الطريق المستقيمة من جهة ثالثة، تجعل الانسان يتفاءل بحذر ويختصر الكثير من الاحلام التي ربما تكون خيالية، ويختصر الكلمات الاستهلاكية التي تنطلق في كل عهد بلا حساب. لذلك قلنا في حديث سابق ونقولها الان، لا تعطوا المسؤول مديحاً ولكن اعطوه نصحاً، لان المديح ربما يسيء الى بعض ما في نفسه بينما النصح يمكن ان يفتح عينيه على الحقيقة التي يبحث عنها الجميع. ولذلك نحب ان نتفاءل بحذر".

المنية – الضنية تطالب بتمثيلها في الحكومة الجديدة

الضنية – "النهار":

طالب نواب المنية – الضنية الثلاثة ونوابها السابقون وعدد من رؤساء بلدياتها ووجهائها ومخاتيرها رؤساء الجمهورية ومجلسي النواب والوزراء بـ"ازالة الغبن اللاحق بالمنطقة منذ الاستقلال من جراء عدم تمثيلها في اية حكومة".

وجاء في كتاب مفتوح وجهه هؤلاء بعد اجتماع بدعوة من بلدية السفيرة: "(...) الى متى تبقى الضنية – المنية القضاء الوحيد في لبنان خارج المعادلة السياسية الحاكمة في لبنان، وهي تزخر بالكفايات السياسية والادارية والعلمية المتخصصة والمتفوقة والتي تلعب دوراً مهماً على المستوى الوطني العام؟

ان منطقة الضنية – المنية التي كانت من اوائل المرحبين بانتخاب رئيس الجمهورية العماد اميل لحود وكلها امل في ان يبدأ التغيير في عهده بازاحة الحرمان السياسي عنها. كما انها تهيب بالسيد رئيس الحكومة ان يؤكد الانماء السياسي المتوازن بعد الانماء الاعماري واقعاً وتمثيلاً.

وتتوجه الى نواب محافظة الشمال طالبين ان يرفعوا صوتهم الى جانب تمثيل هذه المنطقة، معلنين ان موقف الضنية – المنية سيكون الى جانب من يقف معها، وعلى امل قيامة لبنان العدل والخير والانسان".

وحمل الكتاب تواقيع النواب صالح الخير واحمد فتفت وجهاد الصمد ورؤساء بلديات ومخاتير.

محافظ بيروت يحذر من اطلاق الموسيقى الصاخبة

حذر محافظ بيروت نقولا سابا اصحاب المقاهي والملاهي والمطاعم والخيم والعلب الليلية، من اطلاق الموسيقى الصاخبة التي تقلق راحة الاهالي، مشدداً على وجوب المحافظة على الهدوء والسكينة، تحت طائلة المسؤولية. وكلّف قيادة شرطة بيروت المراقبة واتخاذ الاجراءات اللازمة في حق المخالفين.

المحامون في المنية: حكومة تعيد التوازن

طرابلس – "النهار":

رأى "لقاء المحامين" في المنية "ان منطقة المنية – الضنية مبعدة منذ عهد الاستقلال والى يومنا هذا عن السلك الاداري عموماً وكذلك عن السلك الديبلوماسي والقضائي وان العهد الجديد يمثل املاً بازالة هذا الحرمان المزمن".

واذ توجه بالتهنئة الى اللبنانيين لمناسبتي الاستقلال وتسلم الرئيس العماد اميل لحود مهماته الدستورية تمنى "ان تؤلف حكومة جديدة تعيد التوازن الاقتصادي والسياسي والاجتماعي لهذا الوطن".

عرض نتائج زيارة وزير الخارجية الأرميني لسوريا

نافاسرديان: قلقون لسعي أذربيجان الى التحالف مع تركيا واسرائيل

لفت السفير الارميني ارمان نافاسرديان الى ان الدافع لزيارة وزير خارجية بلاده وارطان اوسكانيان قبل ايام لاسرائيل "قلق ارمينيا لسعي اذربيجان الى الانضمام الى التحالف الاسرائيلي – التركي". وشدد على دعم ارمينيا للقرار ٤٢٥، مشيرا الى ان زيارة اوسكانيان لسوريا اثمرت "رفع مستوى التعاون" بين البلدين.

عقد السفير الارميني مؤتمرا صحافيا ظهر امس في مقر السفارة، تناول فيه نتائج زيارة وزير الخارجية الارميني لسوريا، والتي رافقه فيها سفيرا ارمينيا في لبنان وسوريا.

وعزا نافاسرديان عقد المؤتمر الصحافي في لبنان الى "ان العلاقة متساوية بين الجمهورية الارمينية وكل من لبنان وسوريا، وان كلا الدولتين تحتل مكانة وطيدة في العلاقة مع جمهورية ارمينيا. وان العلاقات مع كل منهما مميزة ومبنية على اسس متينة بعدما نالت ارمينيا استقلالها".

وتطرق الى نتائج زيارة سوريا، قال: "التقى وزير الخارجية والوفد المرافق له الرئيس السوري والمسؤولين الكبار. وتناول البحث مواضيع عدة، والتعاون السياسي وعمق العلاقة بين ارمينيا والجمهورية السورية، اضافة الى البحث في قضايا اقليمية ودولية مشتركة. وهناك مجالس مشتركة رفيعة المستوى لتوطيد سبل التعاون بين البلدين في شتى الاختصاصات، كل على مستوى وزارته. كما ان هناك تبادلا للمعلومات بين الدولتين. وستعقد اجتماعات لاحقة لتوقيع اتفاقات في مجالات الصحة والسياحة والاقتصاد. ووضعت برامج تنفذ في السنوات المقبلة.

في المجال الاقتصادي ايضا، اكد الجانبان رفع مستوى التعاون علما ان العائق الرئيسي هو الطرق البرية، لأن ارمينيا محاصرة من تركيا برا والخط الثاني هو العراق وايران. ونحاول ايجاد سبل جديدة للتعاون بين البلدين.

وتطرق البحث الى المسائل الاقليمية والعلاقات مع اسرائيل وعملية السلام. واظهرت المحادثات احتراما متبادلا، وحباً كبيرا يكنه الرئيس حافظ الاسد للشعب الارمني وللدولة وللجالية الارمنية. وكما نعلم ان لبنان من اوائل الدول العربية التي استقبلت اللاجئين الارمن، واتاحت لهم المحافظة على تاريخهم وهويتهم واوجدت لهم ظروفا معيشية".

وسئل رأيه في زيارة اوسكانيان لاسرائيل ووضع القدس، فأجاب: "ان القدس مقسمة لربعة اجزاء كما تعلمون، وهناك جزء يخص الشعب الارمني. كما هناك اجزاء تخص الكاثوليك والارثونكس، وهناك بعض الامكنة التي تواجد فيها المسيح تخص الشعب الارمني، ولاسيما منها المكان الذي جرى فيه العشاء السري. وهناك مخطوطات قديمة تعتبر في المرتبة الثانية بعد المخطوطات الموجودة في ارمينيا. ومن هنا لا يمكن ارمينيا ان تكون غير مبالية عند بحث مصير القدس، وهي تمارس حقوقها من خلال الامم المتحدة. ولهذه المناسبة كانت زيارة اسرائيل.

المسألة الثانية هي العلاقات التركية مع اسرائيل، واذربيجان ايضا تسعى للانضمام الى هذا التحالف. وهذا ما يثير قلقنا لأنه يتعلق بالامن القومي لجمهوريتنا. اذا كان هذا التحالف مع دول ليست لها علاقة ديبلوماسية مع ارمينيا، فتقوم ارمينيا بتفعيل علاقتها مع اسرائيل، لأنها معنية بالتطورات السياسية والاقليمية والجغرافية في المنطقة وكي لا يتم الالتفاف عليها.

ان زيارة اسرائيل لم تغير اي شيء نحو الدول العربية، والعلاقة بها. وزيارة اسرائيل ذات طابع محدود. وأؤكد ان العلاقات مع اسرائيل لن تصل في اي وقت الى المستوى التي وصلت اليه العلاقات مع مصر والفلسطينيين. وهذا الامر يتفهمه السوريون واللبنانيون، ويمكن ان يستغله بعض الجهات السياسية التي هي بعيدة عن واقع هذه العلاقات".

وعن الاكراد وقضية زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله اوج آلان، قال: "الاتراك اخطأوا في قضية اوج آلان لأنه تحول بطلا قوميا، واخذ صبغة عالمية ودولية. وان سياسة الحرب الباردة لا يمكن تطبيقها في هذه المرحلة. والكل يعلمون ان تركيا ليست لها علاقات جيدة مع ست او سبع دولة من جيرانها، وينسحب هذا على الدول الاوروبية. ولن تتمكن بهذه السياسة من دخول المجموعة الاوروبية، وبالتالي ستعيش ازمة دولية.

بالنسبة الى اوج آلان اصدرت وزارة الخارجية بيانا اكدت فيه انه غير موجود لدينا، تعتبر فيه قضية الاكراد شأنا داخليا. ولديها الكثير من القضايا لتهتم بها". واوضح ردا على سؤال ان: "من اولويات الحكومة الحالية النكبة الارمنية التي حصلت في بداية القرن، والتي كانت غائبة عن برامج الحكومات السابقة التي توالت وخصوصا انه لم يعد يوجد الان اي مجال للتعاون مع تركيا".

وعن القرار ٤٢٥، قال: "نحن ندعم القرار ٤٢٥ في ما خص الجنوب، وسندعم دوما حل هذه المشاكل بالطرق السمية لما فيه خير المنطقة".

اخبار بلدية واختيارية

تدشين المقر الموقت لبلدية اده

أدوية من غانم الى عين عطا



مجلس بلدية اده والسيد كرم ومختار البلدة والنقيب شملا امام المقر الموقت بعد تدشينه (رلى معوض)

• يتوجه رئيس مجلس بلدية بيروت عبد المنعم العريس اليوم الى تونس يرافقه عضو المجلس البلدي رشيد جلخ، للمشاركة في اعمال "المنظمة الدولية للبلديات الناطقة كلياً او جزئياً للفرنسية" التي تعقد جلساتها في العاصمة التونسية بين ٢٧ و٢٩ تشرين الثاني الجاري.

ويدرس المجتمعون مواضيع متعلقة بسبل التعاون بين البلديات المنضمة الى المنظمة وبعض النقاط الواردة في جدول الاعمال.

وكان العريس استقبل في مكتبه المسؤولة عن "مكتب الشباب الالماني – الفرنسي" جاكلين فرانسواز فوكيه التي وصلت صباحاً الى بيروت في زيارة تهدف الى التنسيق مع المجلس البلدي حيال مشاركة لبنان في مخيمات اللقاءات التي تقام السنة المقبلة في كل من برلين وباريس، والتي من المنتظر ان يستضيف لبنان مخيمها الثالث صيف سنة ٢٠٠٠.

وكذلك التقى السفير التشيلياني ماريو حموي بير، ترافقه القنصل مرتا شلهوب والملحق الثقافي ميكل رعيدي، وعرض معه مسودة التعاون المقترحة بين سانتياغو وبيروت.

من جهة اخرى، عادت عضو مجلس بلدية بيروت رلى وفيق العجوز من قطر، بعد مشاركتها في الندوة التي عقدت بدعوة من اللجنة التحضيرية لانتخابات المجلس البلدي، بعنوان: "ندوة المشاركة وانتخابات المجلس البلدي المركزي"، من ١٤ تشرين الثاني الى ١٦ منه.

والقت العجوز كلمة تناولت فيها المهارات والاستراتيجيات التي يجب ان يتمتع بها المرشح لعضوية المجلس البلدي، انطلاقاً من تجربتها الشخصية، اضافة الى ضرورة مشاركة المرأة في الانتخابات اقتراعاً وترشيحاً. وطلبت توأمة مدينة بيروت مع مدينة الدوحة، وذلك نيابة عن رئيس مجلس بلدية بيروت واعضائه، الامر الذي لقي ترحيباً من القيمين على الندوة، على ان يكون هذا الطلب مع فتح ملف المساعدات لبعض اعمال بلدية بيروت، من اولويات قرارات المجلس البلدي المركزي بعد انتخابه.

• دشّن رئيس مجلس بلدية (جبيل) بول اده المقر الموقت للبلدية، في احتفال حضره ممثل قائد الجيش النقيب بدوي شملا والرئيس السابق لاتحاد بلديات جبيل فوزي كرم ورؤساء بلديات المنطقة ومختار البلدة بطرس نهرا اده واهالي البلدة.

النشيد الوطني، فكلمة اده الذي رحّب بالحضور وشكر الوقف على تقديمه المركز و"هو بيت الجميع وملتقى المواطنين، والمرجعية الوحيدة الصحيحة والعادلة لكل فرد". واكد ان المجلس البلدي رئيساً واعضاء يؤمن بديموقراطية التعامل مع المجموعة انطلاقاً من اقتناعاته ومن نوعية تعاطيه مع الرعية، والتي تعتمد على القيم التي يؤمن بها المجلس الذي يسخّر المصلحة الخاصة امام المصلحة العامة".

ودعا المواطنين الى "تحمّل مسؤولية القيام بواجباتهم نحو من ينتظرون منهم الخدمة والتضحية في سبيل العامة (...)".

ثم رفع اده العلم مع النقيب شملا.

ويشار الى ان المقر الموقت للبلدية هو قبو عقد قديم رممه المطعم روجيه اده في اطار ترميم المنطقة الاثرية المحيطة بكنيسة مار جرجس اده الرعائية. وتجهز البلدية حالياً الدراسات الهندسية للمركز الجديد.

• تسلم المجلس البلدي في عين عطا (راشيا) كمية ادوية من النائب روبير غانم، في حضور عدد من وجهاء البلدة.

حنا زار القومي

زار امس وزير الدولة لشؤون مجلس النواب الياس حنا مقر الحزب السوري القومي الاجتماعي واجتمع برئيسه علي قانصو في حضور رئيس مجلس العمد محمود عبد الخالق ومدير مكتب الرئاسة انطوان غريب وعضو هيئة الطوارئ الدستورية جبران عريجي.

وافاد بيان للحزب أن البحث تناول "التطورات الداخلية والاجواء المسيطرة على آلية انتقال السلطات من عهد الرئيس السابق الياس الهراوي الى عهد الرئيس اميل لحود، وخصوصاً ما تضمنه خطاب القسم في مجلس النواب من تحديدات تشكل ملامح العهد الجديد".

العفو العام والعفو الخاص في منظار حقوقيين: واحدهما أسوأ من الآخر!



سجن بيروت من الخارج.


ـــ ومن الداخل، سجناء يرتبون اغراضهم.

كتبت جنى نصرالله:

"اذا اخترنا عشوائياً اياً من اعداد الجريدة الرسمية الصادرة في عهد الرئيس السابق الياس الهراوي، وتحديداً في الاعوام الثلاثة الاخيرة، فإننا نقع على عدد من مراسيم العفو الخاص". هذا ما قاله نقيب المحامين السابق شكيب قرطباوي الذي لا يرى اسوأ من العفو الخاص سوى العفو العام، وخصوصاً اذا طاول جرائم ليس هناك ما يبرر انسانياً او اجتماعياً او قضائياً ان يحظى مرتكبوها بهذه الرحمة، كالاتجار بالمخدرات على سبيل المثال.

والعفو، عاماً كان ام خاصاً، يتحول علامة استفهام كبيرة في وقت ترتفع نسبة الجرائم في لبنان وتتنوع اشكالها وفنونها، من سرقة وسلب الى قتل وتعذيب واغتصاب وترويج مخدرات ودعارة...

واذا كان الجدل قائماً حول ما اذا كانت عقوبة الاعدام تخفض نسبة الجريمة فعلاً، فإن الاكيد ان العفو غير المبرر يضاعف من احتمال ارتكابها، ذلك ان العقوبة لا تعود وسيلة للردع ولا السجن مكاناً للتأهيل، بل مجرد محطة يأتي العفو لانقاذ من ظلمته.

ليس قانون العفو خياراً حديث النشأة، بل هو موغل في القدم. ويعود تاريخه الى العهد الحكم الروماني. ورغم ان السلطة آنذاك كانت تمنح تارة للشعب من طريق الاستفتاء وطوراً للملك او الحاكم، الا ان الهدف منها كان دائماً واحداً ومحدداً، وهو "ازالة آثار حكم قضائي ثبت انه جائر او خاطئ بسبب جهل القضاة حينذاك. فيعفو الملك عن المحكوم عليه وذلك احقاقاً للحق". بحسب ما جاء في "موسوعة قانون الجزاء اللبناني" للمحامي فريد الزغبي.

ولما استقرت سلطة العفو الخاص في يد رئيس الجمهورية في لبنان كما في عدد من دول العالم، فإن الهدف منه كان الرحمة بالانسان. وبهذا المعنى، فإن العفو منحة ركنها الرأفة والشفقة (Acte de Demence) تمنحه السلطة التنفيذية الممثلة برئيس الدولة لشخص، فتخلصه من عقوبة قضي بها عليه في صورة مبرمة وقطعية. والعفو الخاص حق دستوري لرئيس الجمهورية.

ليس في القانون ما يحدد شروطاً يمنح على اساسها رئيس الجمهورية عفواً خاصاً، بل هو حر في اتخاذ القرار المناسب بأي طلب عفو خاص يقدم اليه. اما الشروط فتطاول مقدم الطلب نفسه اذ لا ينال عفواً خاصاً الا من حكم عليه حكماً مبرماً، اي ان يكون القرار الجزائي قطعياً وحاسماً، غير قابل لأي من طرق المراجعة كما هي الحال في فرنسا منذ قانون ١٩-٩-١٨٩٩.

وفي هذا الاطار، يصبح العفو الخاص منفذاً وضرورة لاصلاح اي خطأ قد يقع فيه القضاة، "وجل من لا يخطئ"، كما يقول قرطباوي. وليس الخطأ الذي يشير اليه قرطباوي اليوم سوى الحكم الجائر او الخاطئ الذي كانوا يتحدثون عنه ايام الملوك، مما يؤكد اهمية وجود هذا النوع من العفو بعدما اثبت فاعليته وضرورته عبر التاريخ.

واما كان العفو حقاً دستورياً لا يفترض ان يمس، واما لم يكن هناك من شروط تحدد الحالات التي يمنح فيها الرئيس العفو الخاص، فإن المسألة منوطة بشخص الرئيس


الاعدام، هل هو وسيلة للردع؟

وشخصيته وضميره ونظرته الخاصة الى القضية المعروضة امامه.

لذا، ثمة من يعتبر ان "العفو الخاص مسألة حساسة ودقيقة تؤدي كثرة استخدامه، وان كان حقاً دستوريا، الى المساس بهيبة القضاء، وكأن الاحكام التي يصدرها القضاء مشكوك في امرها. لذا، فهي تحتاج دائماً الى رأفة رئيس الجمهورية وانسانيته لازالة "ظلم" القضاة".

هكذا يفهم البعض الاكثار من استخدام حق العفو العام كما حصل في السابق، اذ بلغ عدد المعفى عنهم ١٥١ محكوماً حتى آخر العام ١٩٩٧، بحسب احصاء اجرته "النهار" (راجع العدد ٢٠٠١٦ في ١٩٩٨/٤/٦).

ولا يرى هؤلاء ان مقولة "عدد المعفى عنهم قليل نسبة الى اعداد المسجونين" تبرر العفو الخاص.

"السجن ليس للاقتصاص"

ويشرح المحامي الدكتور غسان مخيبر، وهو من انصار هذا الرأي، "ان السجن ليس مكاناً للاقتصاص من المذنب، بل لتأهيله. لذا، فإن العفو الخاص ينقض هذه النظرية اذا استخدم على غير وجه مبرر انسانياً. وتعني بالانساني هنا، تدهور حال المريض الصحية. تقدمه في السن مثلاً، او اثبات حسن سلوك في الفترة التي امضاها في السجن، مما يعني ان السجن ادى وظيفته، ويعفى اذ ذاك منه. وتلك حالات خاصة جداً ومحددة، ولا يجوز ان يرتفع عددها ليصبح في العشرات خلال سنوات قليلة".

ويذهب المستاؤون من كثرة استخدام حق العفو الخاص الى الدعوة الى اقفال المحاكم والاستغناء عن القضاة والمحامين ما دام العفو، خاصا كان ام عاما (بحسب ما اثبت آخر عفو علم طاول مجرمي المخدرات)، يأتي لينقض حكم القضاة.

ويشير النقيب قرطباوي في هذا الاطار الى "ان القضاة والمحامين يمضون اياما طويلة في درس القضية، ولا يلفظون الحكم قبل ان تتوافر الادلة والمعطيات الكافية لادانة المذنب. انه عمل عقلاني يستغرق جهدا وتعبا ومسؤولية يتحملها القضاة، ولا يجوز ان يأتي العفو ليزيلها من دون مبرر منطقي".

ويبدو ان اثارة قضية العفو الخاص قلما عرض على بساط البحث في العهود السابقة. ويشير المحامي مخيبر الذي يعتبر انه لا يجوز ان يتحول العفو الخاص نوعا من المعاكسة للقضاء، الى انه "من العام ١٩٢١ حتى ١٩٥٣ صدرت تسعة مراسيم عفو خاص، في حين لم يصدر اي مرسوم من هذا النوع بين ١٩٥٣ و١٩٦٠

الذي صدر فيه مرسوم واحد ثم غابت المراسيم حتى العام ١٩٦٧ حين صدر مرسوم واحد ايضا.

واذا كان ثمة من يعتبر ان اكتظاظ السجون يبرر صدور اعفاءات عامة (مصدرها مجلس النواب)، او خاصة، فان مخيبر يذكر بأن المادة ١٠٥ من قانون السجون تشير الى انه "في ٢٥ حزيران و١٠ كانون الاول من كل سنة يمكن اقتراح خفض عقوبة المحكوم عليهم الحائزين شهادة حسنة، او العفو عنهم. وتكون هذه الاقتراحات فردية ويقدم بها قائد درك الكتيبة تقريرا مفصلا عن كل سجين مستحق".

ويقول المدافعون عن العفو الخاص ان طريقه طويل ولا يتم بـ"شحطة" قلم، ذلك ان لجنة العفو الخاص تدرس الطلب الذي يحيله عليها المدعي العام التمييزي، وتضع تقريرا في ضوء المعطيات المتوافرة في ملف طالب العفو، وترفعه الى وزير العدل الذي يحيله بدوره على رئيس الجمهورية.

يطلع رئيس الجمهورية على رأي اللجنة الذي يبقى غير ملزم، واذا استجاب طلب العفو يصدر مرسوما يمنح بموجبه صاحب العلاقة العفو وينشره في الجريدة الرسمية.

ويتساءل المدافعون هل يمكن ان يوقع رئيس الجمهورية طلب عفو كان رأي اللجنة فيه سلبيا؟

يعتبر المشككون ان هذا الاحتمال وارد ما دام الرئيس حرا في قراره وما دام رأي اللجنة يبقى طي الكتمان، بحيث يتم تجنب اظهار تعارضه مع قرار رئيس الجمهورية.

ويشير هؤلاء الى ان المرسوم الذي ينشر في الجريدة الرسمية لا يحدد طبيعة الجريمة التي ارتكبها المعفو عنه مما يترك الباب مشرعا امام الرئيس فيعفو عن السارقين او تجار المخدرات، وتلك ثغرة اساسية تنال من هيبة الحكم. فلا يعود السارق مثلا يخاف السجن ما دام العفو احتمالا واردا.

يقترح مخيبر الذي يفضل الفصل بين الوظيفتين القضائية والتنفيذية، ان تنقل سلطة العفو الى القضاء، مشيرا الى "ان لا شيء يمنع من ان يفصل في طلب العفو اللجنة نفسها. عندما لا يعود العفو مسألة شفقة ورحمة بل يصبح واجبا قضائيا، وخصوصا انه لا يفترض ان يتوقف دور القضاء عند حدود لفظ الحكم. ففي فرنسا مثلا، هناك قضاة اختصاصهم متابعة تنفيذ العقوبة في السجن. ولهم ان يقترحوا من تلقاء أنفسهم او بناء على طلب المسجون خفض العقوبة او العفو عن المحكوم بحسب التقارير التي تصلهم عن السجين ومدى تطوره داخل السجن".

ويضيف: "هناك حاجة الى العفو اذاً، ولكن السؤال هو من يفترض ان يملك هذا الحق ووفق اي معايير يستخدمه؟ لذا اعتقد ان لا بد من ان يكون هناك قضاة يتابعون المساجين للتأكد من ان اهداف العقوبة تتحقق".

ولا يذهب النقيب قرطباوي في موقفه من العفو الخاص الى حد المطالبة بنقله من السلطة الرئاسية الى القضاء، بل يؤكد اهمية هذه السلطة التي يملكها رئيس الجمهورية وضرورتها، مشترطاً "أن يستعملها الاخير في الحدود الدنيا حتى لا تكون صدقية القضاء محور استفهام".

ويرى "ان البحث يجب الا يتوقف عند حدود العفو الخاص"، بل يجب ان يطاول العفو العام الذي يعتبره مهينا، مشيرا الى قانون العفو عن جرائم المخدرات واصفا اياه بأنه "معيب في النظامين الديموقراطي والقضائي".

ولا شك ان الآثار الاجتماعية مسألة مهمة يجب ان تراعى في شكل اساسي حين يفكر رئيس الجمهورية في توقيع مرسوم عفو خاص او عندما يقر مجلس النواب قانون عفو عام. وهذا ما تشدد عليه المحامية ندى نصار شاول التي تعتبر "ان العقوبة تحمل هدفا انسانيا ونفسيا يرمي الى تطهير النفوس وتصحيح الاعوجاج الذي حدا بالمذنب الى ارتكاب جريمته. لذا، حين نلغي العقوبة فاننا نحول دون تأهيل السجين واعداده ليكون فردا صالحا في المجتمع".

السجون غير مجهزة...

ولا تنفي شاول ان "السجون غير مجهزة في لبنان لتأهيل السجناء، لذا نقترح ان يركز الضوء على هذه الناحية تحديدا، بدل ان تحل المشكلة بايجاد مشكلة اكبر. فاكتظاظ السجون لا يبرر العفو وحال الزنازين السيئة لا تتحسن باخراج المحكومين الى الحرية.

وحين يخرج السجين من دون ان يلقى اي تأهيل نفسي واجتماعي، فانه سيعود فورا الى البيئة التي كان فيها قبل دخوله السجن، مما يعني ان احتمال ارتكاب الجريمة مجددا لا يزال واردا. فمن دخل السجن بتهمة السرقة مثلا وخرج منه من دون ان يطرأ اي تعديل على شخصيته، ويجد نفسه محاطا بالظروف نفسها التي دفعته الى السرقة في المرة الاولى، فانه لا شك


النقيب قرطباوي. (من الارشيف)

سيعاود الكرة ثانية وثالثة...".

وتلفت شاول الى "ان العفو لا يعني النسيان، ذلك انه عمل ارادي، في حين ان النسيان مسألة لا ارادية، لذا، حين تعفو فاننا نحاول ان ننسى، وقد ننجح او نفشل. وتلك مراهنة خطيرة. اذ يكفي ان تتوافر ظروف مشابهة لتلك التي ادت بالمذنب الى ارتكاب جريمته حتى يعود ليكرر فعلته وربما بأسلوب أبشع مما حصل في المرة الاولى؟"

المحامي الراحل فريد الزغبي خصص في "موسوعة قانون الجزاء اللبناني" فصلا عن "المناقشة العلمية"، وفيه عرض حسنات العفو الخاص وسيئاته، غير ان الاخيرة تبدو طاغية. ويحددها "بالمساس بمبدأ الفصل بين السلطات الثلاث لجهة تخويل رئيس الدولة وهو رأس السلطة التنفيذية، التدخل والمداخلة في اعمال المقامات القضائية (...) عدا عن ان استئثار رئيس الدولة بمنح العفو الخاص من دون اي قيد يقرر له سلطاناً كبيراً في ممارسته. وقد يسيء ذلك احياناً، من دون وجه حق ولاسباب سياسية وطائفية واقليمية وشخصية تحط من قدر العدالة وتخلق نوعاً من الامتياز وعدم المساواة بين المواطنين، وبخاصة عندما يحصل ذلك في اعفاء كامل العقوبة. وقد تكون مستحقة وواجبة الاداء وشديدة لغاية اجتماعية، او قبل وقت طويل من نهاية امد الحكم، الامر الذي يؤدي الى خشية اقدام المعفو عنه على تكرار ارتكاب الجريمة او الجرائم، كما ان من مغبة هذا النظام عدم اخذ وضع المتضرر المحكوم له بتعويض قد يكون رمزياً، فلا يصل هذا الشخص الى حقه المعنوي على الاقل، مما لا يشفي غليله (...) وقد يحصل اختلال بطريقة فادحة، فينتقل المجني عليه بدوره الى الانتقام الفردي، وتبدأ سلسلة الاغتيالات المتتالية".

ويلفت الزغبي الى انه "اذا كان مبرر وجود العفو الخاص في الماضي السحيق البعيد، يرتد الى قساوة القوانين وعدم توفير الضمانات اللازمة للمدعى عليهم، ومن شأنه بالتالي تصحيح الاخطاء القضائية المرتكبة اما عن جهل واما عن قصد، فان هذا الامر بشقيه التشريعي والقضائي لم يعد يصلح حجة في القرن العشرين، بعدما كثرت الانظمة والمؤسسات العادلة، المرتبة والمراقبة والتي يمكن ان تحول دون النواقص والاخطار، وتفسح في المجال امام حسن سير العدالة، وذلك بحكم مفعول القوانين نفسها. ومن هذه الانظمة على سبيل المثال اعادة المحاكمة، الاسباب التخفيفية، وقت التنفيذ، الافراج الشرطي...

اما الحسنة التي يتحدث عنها الزغبي في موسوعته، فتقتصر على "ان نظام العفو الخاص يجب ان يبقى لانه يداوي بعض الحالات التي تعجز السلطات التشريعية والقضائية عن مواجهتها، وعلى احتوائها لوجودها اصلاً في قبضة السلطة التنفيذية، ولضيق نطاق الفسحة التي تعمل فيها كل من تلك السلطتين". الا ان هذه الايجابية مشروطة بحسب ما ينقله الزغبي عن الفقهاء بان "تستعمل هذه المنحة باعتدال وان تكون معقولة ومنطقية يتقبلها الرأي العام ويرضى عنها وبها (...)".

والسؤال اليوم: هل اللبنانيون راضون عن كثرة استخدام حق العفو الخاص؟

لا يبدو ان ارتفاع نسبة الجريمة في الفترة الاخيرة يشير الى ان هذا الخيار احسن استخدامه.

والاهم من هذا وذاك فان النقيب قرطباوي والمحامي مخيبر وسواهما ممن ابدوا آراء متنوعة في العفو الخاص، تساءلوا عن معنى العفو الخاص والعام في بلاد لا تزال تعتمد الاعدام عقوبة للقاتل؟ اولا يستحق القاتل ان يحظى برحمة تخفيف العقوبة شأن اي مذنب يمنح الحرية، علماً انه يكون ارتكب جرماً لا يقل بشاعة عن القتل كالاتجار بالمخدرات، وهو نوع من انواع القتل غير المباشرة؟

وكيف لليد التي توقع عفواً خاصاً ان توقع عقوبة الاعدام؟

مطرانية صيدا كرّمت عادل عسيران وجائزة باسمه في ذكرى الاستقلال


الحضور في القداس على نية الرئيس عسيران.

المطران طانيوس الخوري. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

كرمت مطرانية صيدا المارونية ومدرسة مار الياس في صيدا الرئيس الراحل عادل عسيران في ذكرى الاستقلال، واقامت عصر امس قداسا احتفاليا في كاتدرائية مار الياس ترأسه راعي ابرشية صيدا للموارنة المطران طانيوس الخوري وحضره الى النائب علي عسيران وعائلة الفقيد، والنائب الاسقفي لابرشية صيدا المارونية الخوراسقف يوحنا الحلو وعدد من الكهنة وممثلو مؤسسة "كاريتاس" وجمعيات انسانية وافراد الهيئة التعليمية في مدرسة مار الياس.

والقى المطران الخوري عظة قال فيها:

"(...) في أجواء الاستقلال لا بد من ان نقف وعيوننا ترقى بأمل زاهر مع فخامة الرئيس العماد اميل لحود، الذي نتمنى له النجاح والتوفيق.

ويطيب لنا ان نشارككم في احتفال اعلان جائزة الرئيس عادل عسيران وهي من دون شك اجمل تذكار من رئيس ناضل من اجل الاستقلال.

وفي هذه المناسبة ايضا اريد ان اتوجه الى الاهل الكرام، لما يترتب عليهم من واجبات ومسؤولية حيال اولادهم، فهم على ما جاء في الارشاد الرسولي اول القيمين على تربية ابنائهم، وللمدرسة ايضا مكانة مهمة في هذا المجال، فان قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، يدعو الاهل والرعاة الى الاطلاع على رسالة تعليم الايمان لان ما يزرع في الطفولة يؤتي ثمرا مدى الحياة.

وهذا يتطلب من المدارس عموما والمدارس الكاثوليكية خصوصا ان تدرك انها تساهم في بناء المجتمع بواسطة التربية التي هي فن تنشئة الاشخاص. فعلى الجماعة التربوية إذاً ان تعمل وتساهم في تعميق الثقافة اللبنانية وتنمية الروابط بين الاجيال وعلاقات الشباب بأهلهم، وان تسمح لهم بأن يواجهوا بصفاء مستقبلهم".

واضاف: "ان الارشاد الرسولي اوصى المؤسسات الكاثوليكية في لبنان بأن تعيد النظر قدر الامكان في قضية الاقساط المدرسية في معاهدها لئلا ترهق العائلات المعدمة.

وان مدرسة مار الياس العريقة في قدمها في هذه المدينة آلت على نفسها ان تنسجم مع تعليمات الارشاد الرسولي، فهي تسعى الى ان تؤمن العلم اللازم لجميع الطلاب من دون استثناء بأقساط نصف مجانية، وتنظر في احوال المعدمين، وهي تسعى جاهدة الى ان تواكب التطورات التكنولوجية والثقافية".

ابو كسم

ثم انتقل الحضور الى مدرسة مار الياس لافتتاح صالة الكومبيوتر واقيم احتفال تحدث فيه مدير المدرسة الاب عبده ابو كسم.

عسيران

والقى النائب عسيران كلمة قال فيها:

"لي شرف ان اكون بين اهلي واحبائي في كنف سيادة المطران طانيوس الخوري لتحيي ذكرى غالية علينا، وعلى الوطن، هي ذكرى الاستقلال الذي بدل حياة الوطن واللبنانيين، وانني اشكر لكم هذه البادرة النبيلة، باحياء ذكرى والدي الذي لطالما بث في نفوس الشباب روح التمرد والاعتداد بالنفس، مما أثار في اوساطهم حركة دائمة تتطلع نحو الحرية والتحرر من اساليب الجمل ومواجهة الواقع بالصراحة والحزم.

لقد كان عادل عسيران يعرف ان الاستقلال لن يتجذر الا حين يأخذ ابعاده الاجتماعية والثقافية، لذا نحن اليوم نحتفل بمناسبة جميلة ترتبط بافتتاح مركز كومبيوتر في مدرسة مار الياس الزاهرة، فنقطف من تعاوننا الثمر الجيد الذي يعود بالخير على هذا الوطن وعلى أبنائه.

ومدرسة مار الياس هي السباقة دوما الى مزج المجتمع العلمي بالمجتمع العملي، بغية ارساء طلابها على ركن متين لتحدي صعوبات الحياة (...)".

ان ابناء لبنان موهوبون، وقد اعطينا للعالم امثلة لا تحصى عن مقدرتنا الفكرية، وواجبنا صقل الطاقات وبعث القيم حتى يتبوأ ابناؤنا مراكز علمية يساهمون عبرها في بنائنا الانساني، لنتمكن تاليا من المحافظة على استقلالنا".

وختاما افتتحت صالة الكومبيوتر وتم اعلان "جائزة الرئيس عسيران" في ذكرى الاستقلال.

وزير الاعلام السوري يعزي بسعادة

تلقت قيادة حزب الكتائب وعائلة الرئيس الراحل للحزب جورج سعادة مزيداً من برقيات التعزية وابرزها من وزير الاعلام السوري محمد سلمان ومن قضاة وهيئات نقابية وصناعية.

وقال سلمان في برقيته: "ارجو ان تتقبلوا احر التعازي القلبية بفقدان الراحل الاستاذ جورج سعادة الذي كرس حياته وفكره وجهده من اجل ازدهار لبنان واستقراره وسيادته الوطنية في اطار محيطه العربي وتحرير الارض اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي. لقد صارع الفقيد المرض ولم يضعف امام الالم، وهذه ميزة الرجال الشجعان الذين ينذرون انفسهم للدفاع عن قضايا شعوبهم، ومسيرة الفقيد الكبير تقدم المثل في الدفاع عن لبنان وعلاقة الاخوة التي تربطه بسوريا".

موقع لفوج الاطفاء على شبكة الانترنت

عاد قائد فوج اطفاء بيروت المقدم غسان بلعة من زيارة لالمانيا استمرت اسبوعاً بدعوة من "رابطة المغتربين اللبنانيين"، حيث عقد اجتماعات عدة مع قائد سرايا اطفاء برلين البرشت بروسة وعدد من المسؤولين الالمان المتخصصين بعمل الاطفاء، بهدف التعاون والتنسيق في مجال التدريب وتقنية مكافحة الحرائق، والتحضير لمشروع توأمة بين اطفائيتي بيروت وبرلين. ووضعت الخطوط العريضة لهذا المشروع واتفق على متابعة العمل توصلاً الى تحقيقه.

من جهة اخرى اعلنت قيادة فوج الاطفاء احداث موقع له على شبكة الانترنت اعتباراً من امس، على الرمز الآتي: www.Firebrigade.org

كذلك يمكن مراسلة الفوج بواسطة البريد الالكتروني (E.MAIL) على العنوان الآتي: Ka-rantina @ Firebrigade.org.

بطريرك السريان الكاثوليك وسفير ايطاليا عند غيث

استقبل امس قائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث بطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس موسى الاول داود يرافقه المطارنة الياس طبيب، يوسف ملكي وجورج مافوري، والاب ميشال حموي والاب انطوان ناصيف. وحضر اللقاء رئيس محكمة الاستئناف الدرزية العليا الشيخ مرسل نصر.

وكذلك استقبل سفير ايطاليا جيوسيبي كاسيني الذي اطلعه على المساعدات الايطالية للبنان، وخصوصاً في المجال الزراعي. والتقى وفداً من جمعية "اطفال بلا حدود" برئاسة الفنان مصطفى العطار. ووقع غيث عريضة تطالب بالوقوف مع اطفال فلسطين والعراق والجزائر ولبنان.

ومن زواره ايضاً وفد من "التكتل الوطني الديموقراطي" ضم احمد الحسيني ويوسف الطبش وتهاد حشيشو وموريس الجمال.

"الحركة الاسلامية الثقافية" هنأت بطريرك السريان

زار وفد من "الحركة الاسلامية الثقافية" برئاسة الشيخ محمد علي الحاج علي بطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس موسى الاول داود وهنأه بتسلمه مهماته. وحضر اللقاء مطران حلب للسريان الكاثوليك جورج هابوري والاب انطوان حمزو.

الوفد النيابي الايراني زار النبطية

جال امس وفد من مجلس الشورى الايراني، ضم رئيس لجنة البيئة والصحة الدكتور شهاب الدين الصدر والنائبين حسين نجاد وزارعي قنواتي يرافقه اعضاء من لجنة امداد الامام الخميني ووالد الشهيد السيد عباس الموسوي في منطقة النبطية، وتفقد مراكز "لجنة امداد الامام الخميني" واطلع على المكان المحدد لبناء "ثانوية الشهيد السيد عباس الموسوي" و"مركز الطفل الشهيد حسين الموسوي" للطفل المعوق في بلدة حاروف.

والقى الصدر بعد الجولة كلمة حيا فيها "مجاهدي "حزب الله" والشعب اللبناني".

✓

المياه قريباً في حامات

صباح نصر من بلدة حامات في البترون قال ان البلدة محرومة المياه منذ خمسة وعشرين عاما، رغم ان عدد سكانها يبلغ نحو خمسة آلاف شخص، ولم تثمر كل المراجعات والشكاوى. واضاف: "علمنا اخيرا ان ملف القضية موجود في مجلس الانماء والاعمار". وسأل متى تصل المياه الى هذه البلدة المحرومة؟

● مصدر في مجلس الانماء والاعمار اوضح ان المجلس يحضر ملف تلزيم ملحق اشغال يتعلق بانقطاع مياه الشفة عن بلدة حامات ويشمل تأهيل بئرين مع انشاء شبكة توزيع للبلدة تلبية لحاجاتها من مياه الشفة، وسيعرض الملف قريبا على مجلس الادارة لاقراره.

من المسؤول؟

مواطن من بلدة الصفرا يملك فيها منزلا وقطعة ارض، شكا ان اصحاب محطة محروقات بنوا المحطة على حدود عقاره من دون التقيد بالتراجع القانوني المنصوص عليه في القوانين، اضافة الى مخالفات صحية ووضع لافتات من دون علم وخبر ومباشرة العمل من دون رخصة اسكان او استثمار.

وقال انه قدم شكوى رسمية الى البلدية والمكتب الفني، لكن لا حياة لمن تنادي.

● مسؤول في بلدية الصفرا اوضح ان التفتيش المركزي وضع يده على ملف المحطة موضوع الشكوى في انتظار التقرير في شأنها، واشار الى انه لا يمكن البلدية اتخاذ اي اجراء ما لم يكن الملف موجودا لديها، ولفت الى ان اصحابها كانوا استحصلوا على رخصة بناء ثم اجروا تعديلا عليها.

شكوى من الدراجات الى وزير الداخلية

جاءنا:

ان المواطنين اليوم، ولا سيما سكان المدن، يعانون الأمرين، ليس من التلوث الحاصل من جراء المحركات المدخنة والمستهلكة التي تفتك بصحة الحجر والبشر وسلامتهما في آن واحد، بل من جراء ما يدفعه هؤلاء المواطنون من فواتير طبابة. وما يزيد الطين بلة، هو انتزاع الدراجين عازل الصوت عن آلياتهم كي يكسبوا قوة محرك مضاعفة، ويتمكنوا من ممارسة هواياتهم المفضلة، وهي السير على دولاب واحد وسط الطريق وعلى مرأى من المارة والقوى الامنية!

لا نسأل وزارة الداخلية ان توقف كل الدراجات، لكن على الاقل ان تحجز كل دراجة تصدر صوتا مزعجا وتنفث دخانا مميتا.

رسوم الميكانيك ويوم السبت

مواطنة قالت انها حضرت الى مصلحة تسجيل السيارات يوم السبت في ٣١ تشرين الاول الماضي الساعة الثانية عشرة ظهرا لسداد رسم الميكانيك، فتبين ان المكاتب اقفلت. ويوم الاثنين في الثاني من تشرين الثاني الجاري سددت الرسم، وقيمته ٤٢٢ الف ليرة مع غرامة بلغت ٤٣ الفا، اي بمعدل ١٠ في المئة. وسألت هل هذا معقول؟

● مسؤول في مصلحة تسجيل السيارات والآليات اوضح ان مفعول الغرامة يسري بعد نهاية الشهر، وهو محدد بنسبة ١٠ في المئة، وقال انه كان عليها الحضور الى المصلحة يوم السبت باكرا لان الصناديق تقفل الساعة الثانية عشرة.

النائبان البعريني والضاهر يطالبان بكشف قتلة السائقين في الشمال

ما زال موضوع قتل السائقين في الشمال يثير ردود فعل نيابية وشعبية.

النائب وجيه البعريني قال في مؤتمر صحافي عقده امس: "يبدو ان ايدي خبيثة ومدسوسة تتحرك لاثارة الفتن والتشويش على الامن المستقر، لتحدث ارباكات للرئيس ولسائر المسؤولين، لذلك نشدد على مطالبة الامن والقضاء بأن يعملا جاهدين لكشف الفاعلين وانزال القصاص المناسب بهم ليكونوا عبرة ولوضع حد لمثل هذه الجرائم. كما ادعو المواطنين جميعا الى ان يكونوا ساهرين وحذرين من كل مشبوه وان يسارعوا الى ابلاغ السلطات الامنية عن كل امر يشككون به وان تكون القاعدة: كل مواطن خفير. واطالب الدولة بأن تعوض عائلات الضحايا فذلك ابسط تضامن في مثل هذه الحال".

وقال النائب خالد الضاهر في مؤتمر صحافي عقده في ساحة النجمة: "ان تعاطي المسؤولين هذا الملف كان لافتا لجهة التقصير وعدم الاهتمام. فعلى رغم ان الجرائم طاولت اكثر من ستة اشخاص قتل منهم اربعة: اردني وسوري واثنان لبنانيان هما احمد ملحم ومصطفى سلمى ولا يزال شخص خامس مختفيا وسيارته موجودة، اضافة الى سائق سادس كان قد حاول المجرمون خطفه وقتله هو السائق احمد البوبلي الذي خنقه المجرمون وارادوا منه ان يعطيهم مفاتيح سيارته الا انه رمى المفاتيح بعيدا، وعندما خنقوه بشدة حتى أغمي عليه وظنوا انهم قتلوه فتركوه على الاوتوستراد حيث وجده بعض الناس، وادخل المستشفى ليبقى اربعة ايام في غيبوبة كاملة".

واضاف: "كل هذا الاجرام لم يشعر بعض المسؤولين بضرورة ان يبذلوا جهدا او يتخذوا موقفا للاطلاع على ما يهدد امن البلاد ويردع الناس، فاضافة الى التقصير الحكومي ووزارة الداخلية التي لم نسمع اي موقف او رد فعل لها، كذلك محافظ الشمال الذي لم يدع مجلس الامن الفرعي الا عندما اصبح عدد القتلى يشكل احراجا له، بل هو لم يكلف خاطره مقابلة ذوي المخطوفين الذين جاؤوا الى سرايا طرابلس، مكتفيا بمشاهدتهم من النافذة تاكيدا وجوده في المحافظة".

وحذر من "مغبة الاستهتار بأمن الوطن والمواطن"، مطالبا بشدة بالعمل على "كشف المجرمين ومعاقبتهم لانهم عملاء لاسرائيل غايتهم زرع الفتنة في البلد وارباك العهد الجديد".

مصالحة في عكار بين عائلتي سيّور وعيد


خلال المصالحة، ويبدا الشيخ الزغبي متحدثاً. (ميشال حلاق)

عكار - "النهار":

في رعاية القيادة الامنية اللبنانية في الشمال ممثلة بالمسؤول عن مخابرات الجيش الرائد انطوان مكاري والقيادة الامنية السورية ممثلة بالعقيد الركن محمد مفلح، تمت امس مصالحة عائلتي سيور وعيد في بلدة وادي الجاموس في عكار، اثر خلاف بينهما استمر اكثر من عامين وذهب ضحيته قتلى وجرحى.

وحضر المصالحة جمع من فاعليات المنطقة تقدمهم رئيس دائرة الاوقاف الاسلامية في عكار الشيخ عبد القادر الزغبي وقيادات حزبية. وبعد المصافحة التقليدية بين ابناء العائلتين القى الشيخ الزغبي كلمة شدد فيها على اهمية المصالحة والتسامح واشاد بالقيادتين اللبنانية والسورية.

وتكلم محمد عيد والشيخ صلاح الدين السيور باسم عائلتيهما.

ثم تبادلت فاعليات العائلتين الزيارات.

تجديد طلبات الحج

اعلنت هيئة رعاية شؤون الحج في رئاسة مجلس الوزراء، ان "على الراغبين في اداء فريضة الحج لهذه السنة والذين تقدموا بطلباتهم للموسم الماضي ولم يسافروا لاداء الفريضة، التوجه الى دوائر الامن العام في كل المحافظات لتجديد طلباتهم بالشروط نفسها ابتداء من الثلثاء ٢٤ تشرين الثاني حتى الثلثاء ٨ كانون الاول المقبل ضمناً".

"الوكالة الوطنية" بدأت خدمتها الصوتية على الانترنت

اعلنت "الوكالة الوطنية للاعلام" انها بدأت تقدم الخدمة الصوتية عبر صفحتها على شبكة الانترنت.

وقالت في بيان لها:

"مع بداية عهد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، واحتفاء بالمناسبة، بدأت "الوكالة الوطنية للاعلام"، وبتوجيه من وزير الاعلام باسم السبع، بتقديم الخدمة الصوتية عبر صفحة الوكالة على شبكة الانترنت.

وتوجت الوكالة خدمتها الصوتية عبر الانترنت بقسم اليمين الذي اداه الرئيس لحود امام النواب وخطاب القسم الذي القاه وضمنه ثوابت عهده.

والخدمة الصوتية الجديدة تضاف الى الخدمة الاخبارية المكتوبة لنشرة الوكالة التي بدأت في شباط ١٩٩٧، والخدمة المصورة التي بدأت في ايلول ١٩٩٨ وتتضمن صورا لابرز النشاطات في لبنان. والخدمات الثلاث مجانية ومفتوحة امام المهتمين من المستفيدين من شبكة الانترنت، ويمكن الحصول عليها على عنوان "الوكالة الوطنية للاعلام":

W W W. NNA-leb.gov.LB

وستقدم نشرة اخبار لبنانية يوميا عبر الخدمة الصوتية لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" على الانترنت لتكون في متناول الجميع".

صحافيان يرويان لـ"النهار" قصتهما خلف القضبان

كتبت هالة حمصي:

هما رجلان يعشقان الحرية حتى الموت. الاول، الفيتنامي دوان فيات هوات، من أقدم الصحافيين السجناء في فيتنام حيث امضى ٢٠ عاماً في السجن بتهمة الدعوة الى حرية التعبير.

والآخر، الكاميروني بيوس نجاوي الذي امضى عشرة اشهر سجيناً وتعرض لمحاولات قتل عدة لنشره الحقيقة.

الاثنان مولعان بالحرية كأنها هواؤهما وحياتهما. خاضا مواجهات عدة مع النظام في دولتيهما. الاول نفته حكومته الى الولايات المتحدة، والآخر مهدد بالنفي. ولو باعدت بينهما المسافات واللغة والحضارات، فقد جمعتهما مبادئ مشتركة: الايمان بحرية الصحافة والديموقراطية، والدعوة الى النضال والثورة بالطرق السلمية. وحاز دوان فيات هوات جائزة "الريشة الذهبية" لسنة ١٩٩٨ التي يقدمها الاتحاد العالمي للصحف. بعدما كان نالها بيوس نجاوي علم ١٩٩٣.

حياتهما على المحك، الا انهما اصرّا على الكلام بجرأة وصراحة، وابديا العزم على مواصلة الطريق والمواجهة. واطلقا دعوة موحدة للصحافة والصحافيين الى اليقظة المتواصلة، "لان الاخطار لا تزال محدقة بالحرية"، واسفا لان الصحافيين لا يؤدون دورهم كما يجب ولا يتحملون مسؤولياتهم كما تفترض تلك الظروف.

"النهار" حاورتهما على هامش الاجتماع السنوي لمجلس ادارة "الاتحاد العالمي للصحف" الذي استضافه لبنان للمرة الاولى.

هوات: اخيراً انا حر كأنني ولدت مجدداً



هوات. (ابرهيم الطويل)

هادئ حتى الصلابة. تسمر في كرسيه طوال الحديث، كأنه قطعة منها. قلما تحرك... وقلما تبدلت امارات وجهه ونبرات صوته الخلفت. ومع انه ابتسم مراراً وقهقه احياناً بخجل، الا ان مسحة حزن دفين ظلت ساكنة في عينيه.

هذه المرة، اختار الفيتنامي دوان فيات هوات بنفسه، وبحرية، مكان جلوسه. دلّ باصبعه الصغيرة على زاوية في آخر القاعة في فندق "ماريوت"، وقال بالانكليزية: "لنجلس هناك. يبدو انه مكان هادئ". وتوجه الى "زاويته" بخطوات صغيرة، ولكن ثابتة.

الهدوء والسكينة هما رفيقا هوات في الحرية، كما كان في السجن في فيتنام، حيث امضى ٢٠ عاماً، منها ثمانية في عزلة تامة عن العالم والحضارة. انه اقدم السجناء الصحافيين في العالم واشهرهم واكثرهم عناداً.

"انا مناضل من اجل الحرية والديموقراطية. واريد النضال سلمياً. ويجب ان يتمتع كل البشر بحق الحرية، وخصوصاً حرية التعبير والصحافة". بهذه الكلمات وصف هوات نفسه، واوجز المهمة التي كرّس من اجلها جزءاً كبيراً من حياته وشبابه وتطلعاته. "صحيح انني سجنت اعواماً طويلة، لكن اعتقد انني مارست دوراً مهماً في تغيير اوضاع في فيتنام التي تفتقر الى الديموقراطية والحرية. وبوجودي في السجن، صرت قضية ناضل من اجلها اصدقائي ومنظمات تعنى بحقوق الانسان".

عام ١٩٧٦، انقلبت حياة هوات دفعة واحدة: "اعتقلتني الحكومة الفيتنامية الشيوعية، واتهمتني بانني رجل موال للولايات المتحدة الاميركية، وبانني اشتغل لمصلحة الاستخبارات الاميركية. لم يستطيعوا ان يثبتوا عليّ التهم. ورغم ذلك، وضعوني في السجن، لانهم اعتقدوا انني اشكل خطراً على النظام. سُجنت من دون سبب وجيه، ولم احاكم".

١٢ عاماً امضاها في السجن في البداية، وكانت اول تجربة له مع الاستبداد واللاعدالة والقسوة واللاانسانية. يتذكر: "كنا زهاء ٤٠ سجيناً في غرفة واحدة. كان المكان ضيقاً، وصعب علينا ان نأكل او ننام. كنا نفعل كل شيء تقريباً في ذلك المكان، عدا قضاء الحاجة. لم نتمكن من التحرك في الغرفة، بسبب الزحمة الخانقة فيها. لم يكن لدينا الحق في الكتابة، لكن عائلاتنا كانت ترسل الينا ثياباً وكتباً وطعاماً. هكذا امضيت الوقت: قرأت كثيراً، وتسليت مع رفاقي السجناء بلعب الورق او "الدومينو" وغير ذلك من الالعاب، وتكلمنا كثيراً".

كان حرمان هوات الكتابة، وهو احد عشاقها، صعباً عليه جداً. ولا يخفي "انني امضيت وقتاً صعباً. لقد تعودنا كل شيء في النهاية، لا بل اضطررنا الى الاعتياد من اجل البقاء احياء".

وانفرجت اموره عام ١٩٨٨، وفتحت امامه ابواب السجن لينطلق الى الحياة مجدداً، "على اثر اقامة الولايات المتحدة جسوراً للحوار مع الحكومة الفيتنامية، وتوصلا الى اتفاق يقضي باطلاق كل من كان له علاقة بالنظام القديم، وكنت انا منهم".

ومرّ عامان من الحرية المقيدة امضاهما في تعليم الانكليزية بعدما سمحت الحكومة الفيتنامية بذلك على اثر الانفتاح "الضيق" على الولايات المتحدة الاميركية. "لم يسمحوا لي بفعل شيء آخر. كان عليّ ان اعلم الانكليزية كي اعيش واقتل الوقت. رفضوا ان استعيد منصبي القديم الذي كنت اشغله عام ١٩٧٥ في احدى الجامعات، حيث كنت استاذاً للتربية وتاريخها".

وسرعان ما انتهت فترة النقاهة، وقرر هوات التحرك مجدداً: "ايقنت انني احتاج الى ان افعل شيئاً لبلادي. فأصدرت نشرة سرية سميتها "فريدوم فورس"، ووزعتها واصدقاء لي على اشخاص يهتمون بالحرية والديموقراطية ويطالبون بتغيير الحكم الشيوعي في البلاد. لكن السلطات عرفت بامر النشرة واوقفت اصدقائي، ولما عرفت انني الناشر، اعادتني الى السجن. كان ذلك عام ١٩٩٠".

بعد ١٢ عاماً في السجن، وعامين في احضان حرية مبتورة، كان عليه ان يخوض تجربة جديدة تختلف عن سابقاتها، يقول: "في المرة الثانية، حكموني عام ١٩٩٣، بتمضية ٢٠ سنة في السجن. ولكن بسبب الضغط الدولي خفض الحكم الى ١٥ سنة".

"كأنني ولدت مجدداً"

وتحرك اصدقاؤه في فيتنام وخارجها لمساعدته مجدداً: "علموا بقضيتي، ووكلوا لي محامياً كي يدافع عني، لكن الحكومة رفضت. وكذلك رفضت المحامي الذي عينته لي المحكمة لانني لم اكن اثق به. واضطررت الى الدفاع عن نفسي".

واستأنف هوات الحكم، وخفض الى ١٥ سنة امضى منها ثمانية اعوام فقط في السجن.

صحيح انه لم يمض كل مدة العقوبة، لكن هذه المرحلة كانت الاصعب عليه. ويروي: "عزلوني في زنزانة ومنع السجناء من الاتصال بي، لم يكن معي اي شيء، لا ادوات ولا اقلام ولا كتب. حاولت ان امرن انكليزيتي ولغتي الفيتنامية وكلمت نفسي ساعات. ودخلت الى اعماق ذاتي كي اتعرف اكثر عليها ولكون هادئاً واعيش حياة طبيعية قدر الامكان".

يحكي هوات معاناته، كأنها شربة ماء. لكنه يخفي وراء هدوئه وعناده الماً ومشاعر تعاشى الغوص فيها "بالطبع كانت لدي احزان واسف. لقد اشتقت كثيرا زوجتي وعائلتي واصدقائي. صحيح انني تزوجت من ٣٦ عاماً، الا انني لم اعش مع زوجتي الا زهاء عشرة اعوام. اشتقت كل شيء. ولكن كان عليّ ان اكافح من سجني كي اعيش. والا كنت اصبحت مجنوناً... آه كم اشتقت الى الحرية، حرية الفكر والقراءة والكتابة".

ولم تنته احزان هوات عند عتبة باب السجن: "امضيت ثمانية اعوام فقط مسجوناً واطلقت على اثر ضغوط دولية مورست على الحكومة الفيتنامية. واخيرا صرت حرا".

ولكن هوات اخرج من السجن برفقة ضابطين واقتيد الى المطار ومنه الى بانكوك ثم الولايات المتحدة الاميركية: "لقد نفيت، كان علي ان اترك بلادي، بصفة سجين سياسي كي اطلق، انا حزين. لان الامور اخذت هذا المنحى. لم اكن اريد ان اغادر بلادي، وكم رغبت في البقاء فيها".

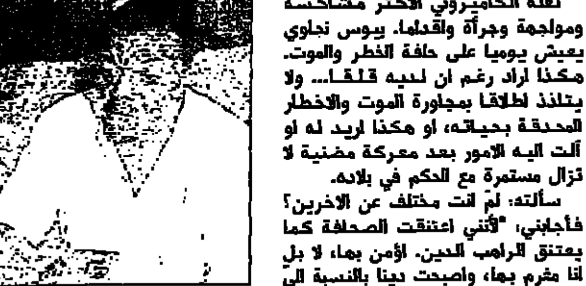
اخيرا، صار هوات حرا، حتى لو، كان لحريته ثمن غال، ويقول مبتسما: "نعم، اشعر بعد اطلاقي كأنني ولدت مجدداً". عدت الى الحياة بعد اعوام طويلة. تغير كل شيء خلالها". ويضحك لدى سؤاله عن المعنى الجديد الذي اكتسبه مفهوم الحرية بعد اطلاقه: "بالطبع اكتسبت الحرية معنى جديدا، لا يفهم المرء جوهر الحرية الا عندما تؤخذ منه او يخسرها. كثيرون في الغرب لا يعرفون معنى الحرية، لانهم يعيشون احرارا كل يوم، ويتنشقون الحرية مثل الهواء. بالنسبة الى اشخاص سجنوا مثلي الحرية تجعلنا نولد مجددا، ونفهم معناها جيدا ولماذا يحتاج اليها الاخرون".

وهل يعتقد ان الصحافي يجب ان يسجن كي يفهم معنى الحرية؟ اجاب ضاحكا: "آمل الا يكون كذلك. لا يتطلب الامر دخول السجن كي يعرف الصحافي معنى الحرية، رغم انني اعتقد انه سيكون تجربة جيدة له".

يعول هوات كثيرا على دور الصحافيين في تحمل مسؤولية الدفاع عن الصحافة: "يجب ان يدركوا جيدا مشكلات مجتمعاتهم ويفتحوا قلوبهم وعقولهم للناس". لكنه يأسف لان "غالبية الصحافيين لا يقومون بهذا الواجب. لماذا؟ لانهم يعتبرون ان الصحافة مهنة اكثر مما هي مسؤولية وخدمة للمجتمع والانسانية. يجب ان تكون مثالا عاليا، وليس عملا".

دخل هوات السجن شابا طموحا عنيدا وغنيا بالتطلعات والامال، وخرج منه رجلا غزا الشيب شعره الاسود الاملس، لكنه صار اكثر طموحا وعنادا "اريد ان اكمل حملتي للدفاع عن الحرية والديموقراطية في فيتنام، عبر الكتابة والاتصال بمنظمات تعنى بهذا الشأن... سيكون الامر سهلا لاننا في عالم حر لا قوانين فيه تقيد عملنا او حرية التعبير. ويمكن ان نحقق نتائج جيدة... واذا واصلنا الضغط، فسيأتي وقت ويتغير الحزب الشيوعي الحاكم... انا سعيد اليوم لانني استطيع ان اكمل عملي".

نجاوي: اعتنقت الصحافة كالدّين ونشرت مقالتي من السجن








نجاوي.

لعله الكاميروني الاكثر مشاكسة ومواجهة وجرأة واقداما. بيوس نجاوي يعيش يوميا على حافة الخطر والموت. هكذا اراد رغم ان لديه قلقا... ولا يتلذذ اطلاقا بمجاورة الموت والاخطار المحدقة بحياته، او هكذا اريد له او آلت اليه الامور بعد معركة مضنية لا تزال مستمرة مع الحكم في بلاده.

سألته: لمَ انت مختلف عن الاخرين؟ فأجابني: "لأنني اعتنقت الصحافة كما يعتنق الراهب الدين. اؤمن بها، لا بل انا مغرم بها، واصبحت دينا بالنسبة اليّ ووسيلة لأخدم الحقيقة والعدالة".

هكذا هو نجاوي، صريح، جريء ولا يخشى التعبير عن آرائه والدفاع عنها: "من انا؟ انا رجل اعشق الحرية، واعني الحرية اللامحدودة، وفي الوقت نفسه انا مسؤول، اعرف ان حريتي تقف عند حدود حرية الاخرين... انا محب للعدالة. ارفض استغلال السلطة وانتهاك حقوق الانسان واختلاس الاموال العامة وكل ما لا يخدم مصلحة الشعب".

من هذا الموقف الرافض والولع بالحرية، بدأت المشكلات مع نجاوي. وبلغت الازمة ذروتها عام ١٩٩٧، وتحديدا في ٢٣ كانون الاول بعدما نشر في جريدته "لو ميساجيه" مقالة كشف فيها سبب الانسحاب والتأخر المتكررين لرئيس الجمهورية الكاميروني، خلال المباراة الختامية في كرة القدم.

ويروي ان "رئيس الجمهورية تأخر ٢٠ دقيقة عن المباراة. وبعدما انتهى القسم الاول منها، انسحب الى الحجرة الرئاسية. وانتظره الحضور اكثر من ١٥ دقيقة، لكنه لم يرجع الا قبل اربع دقائق من انتهاء المباراة. وبعد التدقيق، تبين انه اصيب بأزمة قلبية، اضطرته الى الاستلقاء، واستدعى طبيبه الخاص مما ادى الى تغيبه عن الجزء الاكبر من المباراة. وكانت جريدتي الوحيدة التي كشفت هذه المعلومات. ولم يرق الامر الرئيس ومعاونيه. واوقفت في اليوم التالي، من دون ان توجه الي تهم خلافا للقانون... ثم حوكمت بعد اسبوعين. ولم تكن المحاكمة عادلة، وحكم علي بالسجن ستتين ودفع غرامة مالية قيمتها ٥٠٠ الف فرنك رغم تقديم البراهين والحقائق التي تؤكد معلومات المقالة. وبعد استئناف الحكم، خففت العقوبة الى سنة مع دفع غرامة مالية قدرها ٣٠٠ الف فرنك. وسجنت طوال المحاكمة".

كانت مقالة نجاوي الفتيل الذي اشعل القضية. ويعتقد "انها لم تكن سبب زجي في السجن، بل ثمة عامل آخر هو انني اصبحت مزعجا للسلطة، وخصوصا انني اعرف الكثير من الاسرار (...)". ويلفت الى مواجهة جريدته مشروعا نفطيا كانت تزمع السلطة القيام به بالتعاون مع شركات عالمية. و"برهنا انه قد يكون مفيدا للسلطة، ولكن ليس للشعب (...) وتم تعليق المشروع موقتا، وعمد ممثلون للشركات الى شرح المسائل للناس وسبل التعويض عليهم... بعدما تناسوا المسألة".

في السجن، عومل نجاوي "كأنه مجرم" وكانت ظروف الاعتقال سيئة جدا، "اذ وضعت في زنزانة مع مجرمين وسارقين ومختلسين. وكنا ١٤٥ شخصا في زنزانة طولها خمسة امتار وعرضها اربعة، ننام على الواح خشب. وعوملت في شكل مهين، ولكنهم لم يتجرأوا على ضربي". ويتدارك مازحا: "الم تلاحظي ضخامة جثتي؟ لذلك لم يجرؤوا على الاقتراب مني".

كل القيود التي فرضت على نجاوي لم تمنعه من الكتابة: "كتبت كثيرا عن الحياة اليومية في السجن، وكانت كتاباتي تصدر في مقالات بعنوان: "دفتر مذكرات السجن" في جريدتي، ولكن لم استطع ان اكتب يوميا بسبب الافتقار الى الورق وظروف السرية. وكنت استفيق في الثالثة فجرا واكتب على ركبتي تحت ضوء مصباح يدوي، ثم اخلد الى النوم قبل ان يفيق الجميع. ودفعت مالا الى حارس سرا كي يرسل مقالاتي الى جريدتي وتنشرها".

مرارا، طلب المسؤولون من نجاوي التوقف عن الكتابة وكان يرفض ويجيبهم: "لن اتوقف اطلاقا، لأنني لا اعرف سبب وجودي في السجن". كذلك هدد بمنع جريدته من الصدور، لكنه لم يعبأ وظل يكتب... وبقيت الاوراق تدخل السجن وتخرج منه: "اعتقد انهم اكتشفوا ان احد الحراس كان يساعدني. لكنهم لم يعرفوا هويته".

"لا شيء يساوي الحرية"

أكثر ما اشتاق اليه نجاوي في السجن حرية التحرك. يقول: "لا شيء يساوي الحرية. وأؤكد انني لم اشعر يوما بأنني سجين، لأن السجن مسألة نفسية، وقد يكون المرء سجين افكاره وضميره. اما انا فكنت بريئا ولم اكن اسير ضميري وشعرت بالقوة، فقلت لمن حكموا علي: انتم تضيعون وقتكم. وهذا أمر صحيح. كنت حرا في افكاري، حتى في السجن".

وكان عزاء نجاوي، الى الكتابة، محبة ابداها حياله سجناء كثيرون: "لقد تبنوني واتخذوني أبا لهم، دافعوا عني عندما ارسل الحكم اشخاصا يريدون قتلي، ومنهم جنود وشرطيون وطلاب. وبقيت حيا، لأن الحراسة علي كانت مشددة. هؤلاء السجناء كانوا حراسي وكنت لمازحهم قائلا: لدي ١٨٠٠ حارس في السجن". ورغم الحراسة المشددة، توالت المحاولات لقتل نجاوي، و"آخرها قبل اسبوعين من اطلاقي، ولكن حراسي انتزعوا السكاكين من ايدي المعتدين ودافعوا عني".

ولا يخفي نجاوي ان ثمة ارادة حقيقية لقتله: "وعدوا بالقضاء علي ولا يزالون يهددونني. قلت لهم، لستم

— التتمة في الصفحة ٢٨ —

مشاهدات في المدينة

السلال حضرت... أين التوعية؟

نظرات فضول الى السلال الجديدة.

ويد ترمي بزجاجة بلاستيك في السلة المناسبة. (وسام موسى)

في مدينتنا سلال مهملات من نوع جديد، فهي تحمل عنوان النفايات التي يمكن ان تستقبلها: فهنا "حديد"، وهنا "بلاستيك" وليس بعيداً منها "زجاج". وهذا الامر باختصار يمثل خطوة اولى نحو فرز النفايات قبل اعادة معالجتها. تماماً كما يحصل في الدول المتقدمة.

انها رحلة الالف ميل بلا ريب. وهي ترتبط اولاً بوعي الناس عندنا واستعدادهم لـ"تحمل" عناء فرز ما يرمونه في المكان المناسب. وها هي فرصة للجمعيات البيئية التي تكاثرت عندنا من اجل ان تمارس دور التوعية كي نستفيد من دور السلال الجديدة.

مشاهد

وزير دانماركي ووفد من "الاونروا" يتفقدان مخيم الجليل

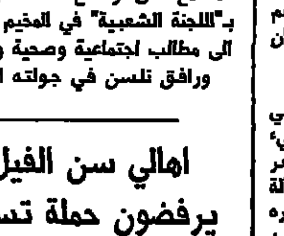
بعلبك – "النهار":

زار وزير التطوير والتعاون الدانماركي بول نلسن امس مخيم الجليل للفلسطينيين في بعلبك للاطلاع على اوضاع سكانه واجتمع بـ"اللجنة الشعبية" في المخيم واستمع الى مطالب اجتماعية وصحية وتربوية.

ورافق نلسن في جولته المفوض العام لوكالة غوث اللاجئين وتشغيلهم "الاونروا" بيتر هانس ومدير الوكالة في لبنان الفريدو ميشيو ومسؤول "الاونروا" في بيروت والبقاع محمد حسن.

وقال الوزير الدانماركي: "تندرج زيارتنا في سياق جولة على المخيمات الفلسطينية في لبنان وسوريا والاردن للاطلاع على نشاطات "الاونروا" وخدماتها وحاجات السكان الفلسطينيين لأن الدانمارك تساعد "الاونروا" وتدعمها. واطلعنا على الاوضاع وكونت فكرة عامة عن شؤون المخيمات الفلسطينية وشجونها".

واشار الى "ان هذه هي الزيارة الثانية لقلعة بعلبك. زرتها قبل ست سنوات وصورت حينها فيلمين، واليوم انا مسرور بزيارتي لأني سأكمل الصور الفوتوغرافية عن معالم آثار بعلبك العظيمة".



اهالي سن الفيل يرفضون حملة تسميم الكلاب... والبشر!

ابلغ رئيس جمعية الرفق بالحيوان سامي الخياط امس الى "النهار" "ان الجمعية تلقت عشرات المكالمات الهاتفية من اهالي سن الفيل الذين فوجئوا ببيان لبلديتهم بناء على تعميم صادر عن محافظ جبل لبنان سهيل يموت يعلمهم بحملة للقضاء على الكلاب الشاردة بواسطة السم الذي سيوضع في امكان محددة ابتداء من مساء اليوم ولفترة ايام محددة".

وحذّر خياط من هذه الخطوة التي هي بمثابة "عملية خطيرة تهدد سلامة المواطنين فضلاً عن انها من الاساليب البربرية". واشار الى انه تلقى وعداً من البلدية بعدم الاقدام على هذه الخطوة، كما تلقت الجمعية وعداً مماثلاً قبل ١٠ ايام من بلدية زوق مكايل.

محاضرة لعماش عن الاسراء والمعراج

في ذكرى الاسراء والمعراج، يلقي الشيخ عبد الرحمن عماش محاضرة في "مركز توفيق طبارة" في الظريف عن "الاسراء والمعراج معجزة للصبر والموعظة" الساعة الخامسة والنصف مساء اليوم.

من رسائل القراء

ملاحظات على الملكية العقارية

نشرت جريدة "النهار" في عددها الصادر في ١٩٩٨/١٠/٣١ ان هيئة تشريع القوانين وتحديثها رفعت الصيغة النهائية لتعديل قانون الملكية العقارية "لجنة الشيوع" الى رئيس مجلس النواب نبيه بري تمهيدا لتكليف النواب تبنيها اقتراح قانون. وتلا رئيس الهيئة النائب السابق اوغست باخوس نص الصيغة كما يأتي:

المادة الاولى: يضاف الى الفقرة الخامسة من المادة الثالثة من القرار ١٨٦ تاريخ ١٩٢٦/٣/١٥:

ويعتبر من قبيل التفسير تحديد مقدار اسهم كل شريك في العقارات التي سجلت باسم شركاء من دون تحديد مقدار الحصة الشائعة العائدة الى كل منهم.

المادة الثانية: تحال بصورة ادارية على القاضي العقاري الاضافي المختص الدعاوى العالقة امام محاكم الدرجة الاولى والرامية الى تحديد مقدار الاسهم في الحال المذكورة في المادة.

المادة الثالثة: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.

وجاء في الاسباب الموجبة انه جرى تسجيل بعض العقارات باسم مالكين عدة من دون بيان حصة كل منهم. وقد انقضت المهل القانونية للاعتراض من دون مبادرة اي من المالكين الى طلب تصحيح الوضع، مما اوجب البحث عن وسيلة تمكن كل ذي صفة من تحديد حصته تمهيدا للخروج من الشيوع، وذلك بعد تعيين المرجع القضائي الصالح لتحديد مقدار الحصص الشائعة.

واشار باخوس الى ان ما رمى اليه اقتراح القانون هو سد الثغرة المتعلقة بالاختصاص وتحديد حصص المالكين بالشيوع في عقار واحد.

وعليه فانني ابدي الملاحظات الآتية:

الملاحظة الاولى:

بما انني، بحكم عملي كقاض سابق ومحام حالي، قد اطلعت على عشرات عديدة من ألوف المحاضر، واتخذت فيها القرارات اللازمة، ولم يمر علي محضر واحد شبيه بالمحاضر المقصودة بالاقتراح، فقد رأيت ان اثارة الهيئة هذا الموضوع، الذي لا يخص سوى حفنة من مالكين لم يكترثوا باملاكهم طوال المهل الممنوحة لهم (قبل اختتام الاعمال الموقت، والنهائي، وبعده سنتان، وعشر سنين، وحتى انتهاء مفعول قانون تعليق المهل الاخير) امرا يثير الدهشة ويستدعي التساؤل في الاجراءات والمنهجيات والافضليات التي تعتمدها الهيئة وسائر السلطات المعنية بالتشريع، في خضم النواقص والثغرات في النصوص، والاخطاء التي ترتكب لهذا السبب (وغيره) في تطبيقها، مما يلحق الحيف الفادح بشرائح كبيرة من المواطنين، وليس ادل على ذلك من انهيار الليرة، واحدا فقط من الامثلة... ولاسيما ان ثمة قوانين جرى تحديثها قد جاءت لتخدم اناسا وتستثني آخرين من دون اسباب منطقية او عادلة... فاضطر بعض اصحاب النفوذ للتوسط من اجل الاسراع في اصدار الاحكام قبل صدور قانون... "الشفعة" مثلا، على حد ما نشر محام كبير ووزير عامل، لأن التعويض المستحدث فيه جاء موقوفا لا على عنصر الضرر الواقع، بل على فاصل زمني... او غير ذلك مما جعل محاميا آخر كبيرا ووزيرا سابقا للخارجية وللعدل يعلن، في تقويمه لأوضاع البلاد، "لولا حفنة من القضاة الكبار لما كان ممكنا التحدث عن عدالة ما في لبنان"...

والملاحظة الثانية:

هي انه يفهم من المادة الثانية المقترحة ان كل القضية هي ان ثمة دعوى او اكثر، لا تزال عالقة امام محكمة الدرجة الاولى، وهي متعثرة (وهذا هو بيت القصيد) ولم يفصل فيها بعدا

وبما ان عدد الدعاوى التي تطول وتتعثر، بما يناهز الاستنكاف عن احقاق الحق، لا يحصى، فكان احرى بالهيئة ان تعالج هذا الموضوع العام بالذات، وليس ذلك الموضوع الخاص جدا، ورغم عوائق الفساد الشامل، وذلك من طريق وضع او "تحديث" القوانين العضوية والتنظيمية والرقابية والتعليمية والتدريبية التي تتناول وتهتم بما يأتي:

- اصول المنطق واللغة وقواعد القانون الاساسية، والمصالح الحرية بالحماية، والافكار الموجهة التي تكون وراء النصوص، واحلال التفكير والبحث والتحليل محل الطرق التلقينية الاستظهارية، وكذلك اصول الصياغة القانونية التي تنظم العلاقات بدقتها ووضوحها، اكثر مما تسبب الاخطاء بغموضها واشكالاتها.
- وتحفيز القضاة والمساعدين القضائيين على متابعة الدرس الحقيقي والتعلم بالطرق الحديثة، وبصورة دائمة ومكثفة.
- وانشاء هيئة دروس وابحاث متفرغة مشهود بكفاءاتها العلمية تتبع الطرق والمنهجيات الصحيحة للاطلاع على المشاكل وكشف العيوب وايجاد الحلول.
- ووضع الاسس الجديدة لرقابة فاعلة حقيقية، من اجل اصلاح يومي دائم وشامل.

والملاحظة الثالثة:

هي انه اذا افترضنا صحة وجوب التعديل، من جهة، والحل المقترح، من جهة اخرى، فاننا نكون امام ثوابت ثلاث هي:

١– ان ثمة قضية يجب ايجاد الحل لها، موضوعها نزاع حول مقدار اسهم لم يحددها قرار القاضي العقاري قط (وهي لا تتعلق اطلاقا بقوانين الشيوع... بل بأصول التحديد والتحرير، ومدى حقوق الملكية بالذات...).

٢– وان القاضي العقاري هو غير صالح للنظر في هذه القضية (بسبب انقضاء المهل).

٣– وان القاضي العقاري الاضافي، كذلك، هو غير صالح للنظر فيها (باعتبار ان اختصاصه المتعلق بالتفسير لا يشملها).

وفي مثل هذه الحال، فان الاختصاص يعود الى الغرفة الابتدائية، وهي المحكمة العادية في القضايا المدنية والتجارية، وفقا لنص المادة ٩٠ اصول مدنية، التي اوضحت تأكيدا لذلك، انه لا يخرج عن هذا الاختصاص الا ما كان متروكا بنص خاص الى محكمة اخرى. وبما انه، وفقا لنص المادة ٤ اصول مدنية، لا يجوز للقاضي تحت طائلة اعتباره مستنكفا عن احقاق الحق:

- ان يمتنع عن الحكم بحجة غموض النص او انتفائه...
- ولان يتأخر بغير سبب عن اصدار الحكم.
- وعند انتفاء النص يعتمد القاضي المبادئ العامة والعرف والانصاف فيكون بالتالي على القاضي ان يستنبط الحل المناسب وفقا لذلك.

وما دامت القضية موضوع اهتمام الهيئة عالقة، ولا تزال، امام محكمة الدرجة الاولى، فان كانت امام القسم، وجب احالتها ادارة الى الغرفة، واذا كانت امام الغرفة، فعلى المدعين انتظار صدور الحكم، وان صدر الحكم في غير مصلحة احدهم، فان عليه ان يستأنفه.

وتعرف الهيئة ان الوزارة وهيئة التفتيش القضائي لا تتدخلان في الدعاوى العالقة، وان تظلم احد الافرقاء امامهما من الحكم الصادر، قالتا له ان في امكانه ان يستأنف...

وهذا وذلك لا يبرر استصدار قانون...

وجوابا عن التعلل باقفال باب المراجعة بحجة ان جميع المهل قد انقضت، فانني اقول: بما ان الفكرة الاساسية، والغاية الاولى والاخيرة لنظام السجل العقاري هي اعطاء القوة الثبوتية المطلقة لقيوده بعد تصفية الحقوق السابقة، فان ما لا يعود من مجال للمطالبة به هو مقتصر على تلك الحقوق السابقة التي يدعيها الغير على الشركاء الثابتة ملكيتهم، ولا يعني بشيء الحقوق اللاحقة لهذا الثبوت. وبديهي ان الشركاء في الشيوع في القضية الحاضرة لا ينازع احدهم الآخر في اي من تلك الحقوق التي يمكن الادلاء بسقوطها (!...) فكلهم سواسية في ثبوت حقهم في الملك الشائع، بحسب القيود التي "اصبحت نهائية"، ولا ينقصهم سوى توزيع هذه الحقوق في ما بينهم. وما دام هذا التوزيع لم يتم، ولم يقرر القاضي العقاري اي شيء في خصوصه، فلا يكون خاضعا لأي مهلة!

وبعبارة اخرى، ان ما اثبته القاضي العقاري هو اسماء الشركاء في الملك، وحدود العقار ومشتملاته، وأي حقوق اخرى مدونة على المحضر ومرسومة على الخريطة، ولكنه اغفل فقط تعيين مقدار الاسهم.

- ولو قرر القاضي العقاري استرجاع المحضر وتعين جلسة لاعادة النظر في قرار التثبيت "الجزئي"، وتعيين مقدار الحصص نتيجة المحاكمة، لكان ذلك مقبولا، من ناحيتي المنطق والقانون، اكثر من اقتراح القانون الحاضر.
- ولو كان القاضي العقاري قد اهمل قيد العقار بكامله، لوجب تطبيق المادة ١٥ من القرار ١٨٩.

ان الموضوع المقترح اضافته، اعتبارا وحشرا، الى التفسير الوارد في المادة ٣ من القرار ١٨٦، لا يمت الى التفسير، لا من اي قبيل، ولا بأي صلة، اطلاقا، وهو يتعلق بصميم مدى حق الملكية...

- فمن حيث المنطق، ان القاضي العقاري، بتوقيعه على المحضر (من دون قراءته) لم يتخذ اي قرار في خصوص اسهم الشركاء، حتى يمكن الكلام عن ابهام او غموض فيه يستدعي التفسير، او ما هو من قبيل التفسير.

وهل يكون الفراغ في المحضر بمثابة قرار مبهم، والنظر اليه كاشفاً لخباياه؟

ثم ان التفسير، المقتصر على الغموض والابهام، بحسب ما ورد في المادة ٥٦٢ اصول مدنية، لا يمكن اجراؤه، بحسب العلم والاجتهاد، الا استنادا الى عناصر واسباب القرار المراد تفسيره او تصحيحه، ولا ان يخالف القضية المحكمة، او يتعلق بأي شيء صريح ورد في القرار، او ينقص او يزيد اي شيء عليه!

وقد جاءت المادة ٥٦٣ لتوضح ذلك، اذ نصت على انه "اذا اغفلت المحكمة الحكم في بعض الطلبات الموضوعية جاز لصاحب العلاقة رفع دعوى جديدة"...

وهكذا يجب ان يكون تحديد مقدار الاسهم موضوع دعوى قائمة في ذاتها، يلزمها، من اجل الفصل فيها، قاض يطلع على مستندات سوف تبرز، ويستمع الى شهود سيتم تعيينهم، ولا يمكن اعتبار ذلك الا بعيدا عن التفسير!

وبما ان قرار التفسير يخضع لذات طرق المراجعة التي يخضع لها القرار موضوع التفسير، فيكون اقتراح القانون – بالحاق تعيين مقدار الاسهم بالتفسير – تكريسا لحرمان المالكين من حقوقهم الطبيعية المتاحة لهم ضد قرار المحكمة العادية (الغرفة الابتدائية) وغير المتاحة بالنسبة الى قرار التصديق.

ثم انني ارى، منذ الان، ان الهيئة، باعتمادها الحل المقترح، لا بد من ان تحضر نفسها للتقدم بالعديد من اقتراحات القوانين الاخرى في كل مرة يكون قد جرى فيها تصديق المحضر خطأً في الظروف التي يمكن تصورها كما يأتي:

١– اغفال اسماء المالكين، بكل بساطة، سواء مع توزيع الاسهم بالترتيب او بدون اي اسهم.

٢– ذكر اسماء المالكين، مع مقدار اسهم كل منهم، ولكن مجموع الاسهم يزيد او ينقص كثيرا او قليلا عن ٢٤٠٠ سهم. (وبديهي ان مثل هذا الوضع لا يمكن تصحيحه جزافا باعتباره خطأً حسابيا...)

٣– قيد اسماء المعترضين ولكن بدون قيد اسماء المالكين المفترضين.

٤– قيد جميع مدعي الحقوق، موقتا، كمعترضين لجهل من هو واضع اليد من بينهم، ولكن مع اغفال القاضي تعيين جلسة وبيان رتبة كل منهم (المادة ١٢ من القرار ١٨٦).

٥– ذكر اسم المالك المفترض من دون ذكر الشهرة واسم الاب.

٦– قيد الاسم الكامل للمالك المفترض ولكن مع وجود شخصين يحملان الاسم الكامل ذاته.

٧– الخ... الخ... مما لا يمكن حصره...

لهذه الاسباب، فانني ارى انه من الافضل للجميع سحب الاقتراح قبل عرضه على المجلس النيابي (والرأي الاخير للهيئة الكريمة).

المحامي بدري طالب

الى بطاركة الشرق واساقفته

اصحاب السيادة،

من الحسرة التي تسحل في انيابها شباب الغد، ومن الحرقة التي تحلق على اجنحة الهجرة، ومن البطالة والجوع والحاجة الساكنين معاجن البيت والموت، نتوجه اليكم علكم في مجمعكم المقدس تقرون مشروعا عمليا للانقاذ، وقد طالت ايام الجوع وطاولت اعناق المحتاجين والعاطلين عن العمل واصحاب الكفايات الذين يربضون كالأسود الخائرة والثائرة في الوقت عينه.

لن نقبل يا اصحاب السيادة ان تحال قضيتنا على الدولة وكلنا يعرف عجز الدولة، بل نريد، وبكلام بسيط ومن القلب، ان تحل الكنيسة الام ازماتنا كما تحل الام جوع رضيعها.

نريد مؤسسات كنسية منبثقة من مجلس كنائس الشرق لتعنى بالبطالة والفقر والمرض والسكن والعلم والزواج، نريد الحد الادنى بل قل الحد كله كله، من مقومات الصمود لنتمكن من الحفاظ على الوجود. نريد ان تحيط الكنيسة شبانها وتخلق لهم مؤسسات واعمال وبدل السمكة صنارة.

وهب اجدادنا المال والارض للأوقاف يوما ليضمنوا عدم التبذير بالارض فلا يهاجر ابناؤهم، وها هي الارض تبقى ونحن راحلون، فلا الارض عادت بالفائدة ولا الوقف يوظفها لخير ابنائه. لا نريد ان تعود الارض للناس بل لتبق في عهدة من عهدناهم، ولكن نريد هنا سان فانسان دو بول والاب بيار والام تريزا في كل واحد في هذا الشرق الحزين.

نريد المسكن، ولكن قبله نريد العمل وقبل العمل العلم وقبل العلم تعلم الصلاة معا لأجل الوحدة والمحبة. المحبة التي تتأنى وتترأف وتضحي ولا تخشى شيئا ولا تأسف على مال، لأن المال عبد للسيد وكل الارض موطئ لقدميه.

اقتضب هموم جيل؟ لا، لا، بل اجيال، واضعها بين ايديكم وانتم عارفون. داعيا لكم ان تخرجوا بقرارات عملية من مجمعكم... بكل محبة لأن المحبة وحدها تبني.

ملحم رياشي

تشليح بتشليح

... واجتمعت جارات الحي عند احدى صديقاتهن على "صبحية فنجان قهوة". وبعد تبادل الحديث عن الخادمات ومشاكلهن، تطرقن الى موضوع غلاء الثياب والاحذية النسائية وغلاء المعيشة بوجه عام. ثم قالت احداهن: لي صديقة عندما تكلس في الكتف، وبعدما كشف الطبيب المختص عن كتفها وصف لها اربع ابر تحقن بها اربعة ايام. ودفعت صديقتي ثمن كل ابرة مئة وعشرة آلاف ليرة، ومضت الايام الاربعة والشهر بعد الشهر ولم تستفد شيئا.

واردفت الثانية ان زوجها اخذ احد اصدقائه الى احد الاطباء بعدما عانى كثيرا من الآلام من رقبته وكتفه حتى اصابع يده. فاخبره الطبيب: مرضك يسمى "زونا" اي زنار نار ووصف له دواء لمدة خمسة ايام بلغ ثمنه مئة وستا واربعين ليرة بالاضافة الى بعض الادوية المسكنة للأوجاع، فبلغ ما دفعه اكثر من مئتين وخمسين الف ليرة. واحتدت الجارة الثالثة وقالت: عندي صديقة لها اربعة ابناء في احدى المدارس الخاصة واقسمت لي بأبنائها الاربعة ان عليها ان تدفع لهذه السنة الدراسية ٢٢ الفا وثلاثمئة دولار اميركي بين الاقساط والكتب والقرطاسية والنقليات. فعقبت الرابعة بقولها: وما رأيكن في اجور الاطباء واصحاب المهن والحرف وغيرهم؟ هذه البلاد اصبحت تشليحا بتشليح، و"يمكن يشلحونا ثيابنا في النهاية".

فقالت ربة المنزل مازحة: "يا عيب الشوم: كيف بدنا نمشي في الشارع بدون ثياب؟" ثم اردفت قولها بلهجة رصينة: علينا بالصبر وانتظار ساعة الفرج. الم تسمعن ما قاله الشاعر:

ضاقت ولما استحكمت حلقاتها

فرجت، وكنت اظنها لا تفرجُ

اميل نجار

جلسة تقنية في ملف اغتيال كرامي امام المجلس العدلي
شاهد يشرح العبوة تفصيلاً وآخران يؤكدان دفاع مطر عن القاعدة

كتبت كلوديت سركيس:

جلسة المجلس العدلي في ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي استمرت امس ماراتونية وهذه المرة من دون استراحة من الثالثة والدقيقة ١٥ بعد الظهر الى التاسعة. استمعت خلالها الهيئة الى افادات ثلاثة من شهود الحق العام، وارجئت للمتابعة بعد ظهر غد لسماع دفعة جديدة من الشهود.

والواقع ان هذه المحاكمة التي تتواصل للعام الثاني على التوالي مع فاصل من التوقف في العطلة القضائية، تستلزم هذا الموسم القضائي ايضا حتى التوصل الى مرحلة ختم المحاكمة تمهيدا لاصدار الحكم. فالمتتبع لسيرها يلمس ما يستغرقه من وقت الجلسات كل شاهد من قائمة الشهود الطويلة من كل الافرقاء في القاعة، وخصوصا من جانبي هيئة المجلس برئاسة الرئيس الاول منير حنين والنائب العام التمييزي عدنان عضوم امعانا في التدقيق في هذه الدعوى الكبيرة التي لا تزال تبحث عن لغز واضع العبوة في الطوافة العسكرية في وقت ان المتهم الرئيسي في هذه القضية رئيس جهاز الامن في القوات اللبنانية غسان توما يلاحق غيابيا كسائر القضايا المساقة ضده، فضلا عن آخرين كالمتهم "القواتي" غسان منسى الذي يلاحق بالضغط على جهاز الارسال مما ادى الى حصول الانفجار وهو بدوره غائب عن القاعة.

ووسط اتجاه كل من جهتي الدفاع والادعاء الى تعزيز الحجج التي يراها تؤيد وجهة نظره كوسيلة اقناع في الملف لتظهر في الحكم الذي سيكون مبرما كسائر احكام المجلس العدلي وغير قابل لطرق المراجعة الا اذا طرأ عنصر جديد يستدعي اعادة النظر كتوقيف متهم رئيسي جرت ملاحقته غيابيا مثلا. كما ان عنصر ابرام الحكم يدفع الى مزيد من الاحاطة بعناصر هذه الدعوى التي تختلف عن الدعاوى العالقة امام المحاكم العادية حيث يمكن اللجوء الى طلب اعادة المحاكمة بواسطة محكمة التمييز.

والاكثر صمودا في مدى الجلسات الرئيس الاول حنين الذي يسترسل رغم طلب المتقاضين احيانا برفعها بعد اكثر من خمس ساعات على الانطلاق.

ويمكن القول ان جلسة امس استقرت تقنية فنية عن العبوة وماهيتها ومدى قوتها واستغرقت اربع ساعات من الشرح من خبير المتفجرات العميد المتقاعد في الجيش شحادة عيد المعلوف الذي كان قد وضع تقريرا بالكشف على موضع الجريمة في اليوم الذي حصلت فيه.

وقبل الشروع في سماعه اثار وكيل الادعاء المحامي بسام الداية مسألة الاستدعاء الذي تقدم به المحامي كريم بقرادوني الى المجلس في متن الاسبوع الماضي وارفقه بقصاصة صحافية عن استئذان رئيس حزب الكتائب المرحوم جورج سعادة المجلس المركزي الكتائبي لاختصار الجلسة يوم حصول الحادث لعيادة النائب الراحل عبدالله الراسي بعد الظهر. وابرز تصريحا السيدة صونيا فرنجيه الراسي "ارسلته اليوم (امس) الى "الوكالة الوطنية للاعلام" يوضح ان المرحوم الراسي كان في الاولى بعد ظهر ذلك اليوم في قصر الرئيس سليمان فرنجيه في زغرتا وبثته اذاعة صوت لبنان".

وعقب القاضي عضوم على هذه النقطة واعتبر ان المسلك الذي اعتمده المحامي بقرادوني لجهة الاستدعاء يتبع في معرض دعوى مدنية وخارج اصول المحاكمات الجزائية التي تحظر على اي فريق من المتقاضين تقديم مستند خارج قاعة المحاكمة. وطلب ابراز المستند في جلسة علنية ليتخذ طريقه وفقا للاصول ويوضع قيد المناقشة العلنية.

ورد بقرادوني مشيرا الى ان ما اراد بيانه ليس زمان مغادرة رئيس الكتائب وانما لدى مغادرته اوضح لنا يومئذ انه فعل ذلك لعيادة الراسي. ثم طلب محامي الادعاء الداية ابراز مستند في موضوع اثير في المجلس العدلي في وقت سابق حول توصل الرئيسين كميل شمعون ورشيد كرامي عشية الاغتيال الى اتفاق من شأنه انهاء الازمة في لبنان حينئذ وان الرئيس كرامي كان آتياً في الطوافة يوم الحادث الى المجلس النيابي لتوقيع ذلك الاتفاق الذي نحض بقرادوني لدى سماعه كشاهد حق علم وجوده لعدم علم "القوات" به.

واستمهل الرئيس الاول حنين بابراز هذا المستند الى الجلسة المقبلة وذكر الداية انه صادر عن حزب الوطنيين الاحرار ويفصل مضمون ذلك الاتفاق.

ثم بوشر استماع الشاهد العميد المتقاعد في الجيش شحادة عيد المعلوف الذي حلف اليمين واطلع على مضمون تقرير اعده عن حادث الاغتيال وايد مضمونه الذي اورد كشفاً على موضع الجريمة في اليوم الذي حصلت فيه. وافاد "ان تفجير الطوافة العسكرية تم بواسطة عبوة كانت موضوعة في مقدم الطوافة ضمن غلاف قماشي من جهتها اليسرى. واضاف "ان حجمها الصغير نسبيا ساهم في انقاذ بعض الركاب على متنها. وحدد زنتها بأنها لم تزد عن ٤٠٠ غرام من المواد المتفجرة في ضوء الاضرار التي لم يتجاوز انتشارها شعاع خمسة امتار.

وعن الاضرار الجسدية قال علمت ان الرئيس كرامي كان موجوداً على المقعد الذي حصل فيه الانفجار فيما بقية الركاب كانوا على مسافة لا تزيد عن النصف متر ولم يتأذوا علماً ان اي قنبلة يدوية كان يمكنها ان تحدث اضراراً اكثر من تلك التي حصلت. وجزم ان الانفجار لم يكن ناتجاً عن انفجار صاروخ بالاستناد الى حجم الطوافة وعدم وجود آثار اضرار على هيكلها. واستبعد ان يكون التفجير تم بواسطة ساعة توقيت لانه يصعب معرفة مكان وجود الطوافة في الوقت المحدد في ساعة التوقيت او اذا كان الشخص المعني على متنها. كذلك استبعد ان تكون الطوافة فجرت لاسلكياً بواسطة "ريموت كونترول" لأن من يتولى هذه المهمة لا بد من ان يكون على مسافة قريبة من العبوة تبعد عشرة امتار على الاكثر. وقال "ان طريقة التفجير الاكثر احتمالاً تمت لاسلكياً من مسافة بعيدة". وفسر ان الجهاز اللاقط يجب ان يكون ملازماً للعبوة التي انفجرت في الطوافة التي كانت تقل كرامي. واوضح ان الجهاز اللاقط يعمل مباشرة على موجتين فتشحن البطارية المكثف الذي يفجر الصاعق والاخير يفجر العبوة. واشار الى ان الاجهزة اللاقطة المتطورة تصل الى مسافة بعيدة جداً في حال عدم وجود حواجز من شأنها ان تقصر المسافة بين جهازي الارسال واللاقط.

وسئل "علام استندت في التقرير الذي وضعته ان الانفجار في الطوافة حصل فوق البحر؟ فأجاب: "استفسرت من الطيارين الذين كانوا على متنها عن زمان اقلاع الطوافة (من طرابلس) والوقت الذي انفجرت فيه العبوة فتبين لي ان الحادث حصل فوق البحر.

وكيف يفسر عدم اصابة من كان على مقربة من الرئيس كرامي على متن الطوافة؟ اجاب: "ما حصل ان الانفجار حصر، وامتصه ظهر الرئيس فضلاً عن صغر حجم العبوة".

وهل يمكن لجهاز "جنيفا" كالذي كان يحمله العميد خليل مطر ان يستعمل تقنياً كمحطة لارسال؟ اجاب: "لا اعرف ذلك الجهاز. ويمكن لأي جهاز يرسل موجات ان يستعمل جهاز ارسال". واضاف ثمة طريقة مباشرة لعمل الجهاز المرسل وتصل الى مسافة خمسة كيلومترات بالنسبة الى طائرة ضمن الخطوط المرئية للعين. وهناك طريقة غير مباشرة عبر وسيط مراقب موجود على طريق الهدف بأن يعطي اشارة الى الشخص الذي يحمل جهاز الارسال في الوقت اللازم ويجلس في مركز مراقبة ويبث خبراً من طريق جهاز الارسال من ان الهدف في الموقع المحدد.

وقدر حجم العبوة بكل اجزائها بـ١٥٠٠ غرام تقريباً. واعتبر ان دسها يستلزم دقيقة واحدة من دخول واضعها الطوافة اذا كانت لديه معلومات مسبقة عن العبوة.

وسأل القاضي عضوم الشاهد "هل يمكن لجهاز كالذي ينقله الطيارون ان يكون وسيطاً لمعرفة مكان وجود الطوافة من طريق الاستماع الى اتصالاتها اللاسلكية". فأجاب: "لا يمكنني الاجابة عن هذا السؤال لأنه يحتاج الى اختصاصي".

وحاول العميد مطر التدخل: "انا يمكنني الاجابة عن هذا السؤال". الا ان الشاهد تابع كلامه وقال: "ان تكلم الوسيط مع قائد الطائرة لا يدل على مكان الاخيرة. واذا كان شخصان يتكلمان بواسطة الجهاز لا يمكن لاحدهما ان يعرف مكان وجود الآخر الا بوجود جهاز تتبع.

وتدخل العميد مطر مجدداً "يجب على الشاهد ان يقول ان كلامه افتراضياً فحسب عندما يجيب عن الاسئلة التي تطرح عليه".

ورداً على سؤال قال الشاهد: "ان هذه العملية تستدعي تجربة مسبقة بواسطة الاجهزة ويجب ان تتناول التجربة الجهاز ذاته الذي سيستعمل عند تنفيذ التفجير علماً ان ليس من الضرورة ان يكون الشخص ذاته موجوداً في عمليتي التجربة والتنفيذ. كما ان الامر لا يستدعي وجود العبوة في الموضع المخطط له. واشار الى ان الذبذبات الصادرة عن جهاز ارسال يمكن ان تترجم الى اشارات ضوئية عبر وضع لمبة او كبسولة او جهاز راديو على الجهاز اللاقط.

وسأله القاضي عضوم: "الا تعتقد ان العبوة وضعت في مكان يصعب اكتشافه لدى الكشف على الطوافة؟ واجاب: "هي وضعت في ذلك المكان بقصد قتل شخص يجلس فيه. وفي رأسي كخبير متفجرات ان العبوة لم توضع بنسبة ٧٠ في المئة بقصد تدمير الطوافة، اما النسبة الباقية اي الـ٣٠ في المئة فهي تؤدي الى تفجيرها بكاملها نتيجة طارئ ثانوي من جراء الانفجار بدليل ان الرقيب الذي كان يجلس على مسافة ٥٠ سنتيمترا من مكان الرئيس كرامي اصيب بجروح ولم يمت.

ورأى ان الانفجار بحصوله يمكنه الا يذيب شيئا في الطوافة. واكد ان سلك الصاعق يكون رفيعا جدا وتصعب قراءة اي كتابة عليه الا بالمجهر.

وسئل "هل سبق ان شاهدت صاعقا اسرائيليا؟ اجاب: "شاهدت الآلاف وجائز ان يكون بينها من صنع اسرائيلي. واعتبر ان مواصفات الصواعق هي ذاتها وتتشابه في حين ان مواصفات الاسلاك التي تربط اليها تختلف.

وهل سمعت بالصاعق الاسرائيلي الرقم ٨؟ اجاب: ليس بالضرورة ان يكون الصاعق الرقم ٨ اسرائيلياً. وهذا الرقم للصواعق معترف به عالمياً".

وهل لدى الجيش هذا النوع من الصواعق؟ أجاب: "نعم وبكمية كبيرة هو يستوردها لان مادة الـ"تي-ان-تي" تحتاج الى صاعق رقم ٨ كحد ادنى لتفجيرها.

وسأله المستشار رالف رياشي: هل اطلعت على مصادرات الجيش من "القوات"؟ اجاب: "انا لم اعد في الجيش. كنت تقاعدت في حينه ولكني قبلاً كنت مسؤولا عن المصادرات الفلسطينية. واي شخص يستعمل متفجرات تكون لديه صواعق من هذا الرقم. ووزارة الداخلية كان لديها منها وباعتها لتفجير المقالع.

وهل تصنع اسرائيل صواعق؟ اجاب: "نعم واعتقد انها تستعمل لونا خاصا بالاسلاك وجائز ان تكون دول اخرى تعتمده".

وهل هذا يعني ان اسرائيل لا تستعمل الا لونا محددا لدى تصنيعها

— التتمة في الصفحة ٢٨ —

بدء محاكمة "القواتيين" بحوادث التفجير

عينت المحكمة العسكرية يوم ٣٠ كانون الاول المقبل موعداً للبدء بمحاكمة المتهمين "القواتيين" في حوادث تفجير عبوات ناسفة وقتل من طريق تفخيخ باص سوري وقتل سائق "فان" على طريق طبرجا والقاء قنابل ومحاولة نسف مبنى السفارة الاميركية في عوكر بقذائف صاروخية.

ويتولى الدفاع عن المتهمين المحاميان بدوي ابو ديب وبشارة ابو سعد.

عضوم عرض والنواب العامين الاستئنافيين العلاقة بالضابطة العدلية والمشاكل اليومية

اجتمع امس النائب العام التمييزي عدنان عضوم مع النواب العامين الاستئنافيين القضاة، عبدالله بيطار (بيروت) وشكري صادر (جبل لبنان) وجميل بيرم (الجنوب) وجوزف خليل (البقاع) ووليد عيدو (الشمال). وتركز البحث على علاقة النيابة العامة بالضابطة العدلية والمشاكل اليومية اضافة الى سبل التعامل مع بلاغات البحث والتحري ومحاكمة الاجانب الذين يدخلون لبنان خلسة.

النيابات العامة

وبعد الاجتماع قال عضوم: "انه اجتماع دوري سنوي للنيابات العامة في لبنان لتحديد علاقتها بالضابطة العدلية، ولاحظنا تطورا نوعيا في العلاقة بين النيابات العامة ورجال الضابطة العدلية سواء لجهة الانضباط والتقيد بالقوانين او لجهة الملاحقة او التقيد بمدة التوقيف او لجهة استعمال وسائل حضارية تؤول الى النتائج المرجوة، ونستطيع ان نقول ان الضابطة العدلية تعمل في اشراف القضاة واصبحت اكثر تقيدا باحكام القوانين ان لجهة المراجعة في شأن الموقوفين او بالنسبة الى بدء الملاحقات، اذ ان اي تحقيق يجري الان بناء على طلب النيابة العامة بعد اعلامها بأي موضوع يشكل جريمة، واصبح حضور النيابات العامة اكثر فاعلية على الارض، لان قضاة النيابة العامة وقضاة التحقيق ينتقلون الى مسرح الجريمة فور حصول جريمة تشكل جناية، وهذا يؤدي الى ضبط الجريمة والادلة وجمعها والتوصل الى نتائج من خلال التحقيق، اذ ان ترك الامور بدون اهتمام يؤدي الى ضياع الادلة، واحيانا الى استعمال وسائل غير قانونية للوصول الى ادلة.

من جهة اخرى تكلمنا على موضوع يتعلق ببلاغ البحث والتحري بالنسبة الى الشخص المدعى عليه من مدع شخصي او متضرر. وقلنا انه احيانا يساء استعمال هذه الوسيلة بان يقال ان الشخص غير موجود في مكان اقامته اما لان الجهة المدعية تعطي عنوانا مغلوطا، او لان الشخص لا يكون موجودا في مكان اقامته.

وعلى قضاة النيابات العامة ان لا يبادروا بسرعة الى اصدار بلاغ بحث وتحر في حق شخص ما، قبل ان يتثبتوا فعلا من وجود جريمة، لان الفعل المشكو منه يشكل جرما جزائيا له مقومات الجرم ومتوافرة، ادلة مقنعة عن حصوله، نسبته الى الشخص المشكو منه.

عندما يلاحظ قضاة النيابات العامة هذا الامر، يصبح من السهل ان يطلب النائب العام من رجال الضابطة العدلية ان يصدروا بلاغ بحث وتحر عن شخص متوار دون خوف من ان يساء استعمال هذه المؤسسة وسيلة ضغط على الشخص المشكو منه.

البحث والتحري

تكلمنا ايضا على مدة بلاغ البحث والتحري، اذ ان هذا البلاغ يبقى ساري المفعول الى حين توقيف الشخص وضبط افادته.

ان هذا الامر يثير اشكالات مرتبطة باشخاص قد لا يعلمون بوجود بلاغ بحث وتحر في حقهم او دعوى، ويكونون موجودين خارج الاراضي اللبنانية. فيحضرون الى لبنان وينفذ في حقهم بلاغ البحث والتحري ويوقفهم رجال الامن العام ويحالون على مصدر بلاغ البحث والتحري وقوى الامن التي نظمت المحضر.

ان هذا الامر يستغرق بعض الوقت ويؤثر على حرية الشخص الصادر بحقه هذا البلاغ ومعنوياته، وقد يكون هذا الشخص غير متوافرة في حقه عناصر الجرم او غير ثابت في حقه هذا الموضوع.

لذلك، ارتأينا ان يكون لكل حالة خصوصية مرتبطة بطلب يقدمه المتضرر الى القاضي يطلب فيه رفع بلاغ البحث والتحري، فاذا اثبت استعداده للمثول امام القاضي واتخذ مكانا صريحا لاقامته ولدى وكيله وتحمل هذا الاخير مسؤولية احضاره الى الدائرة التي اصدرت بلاغ البحث والتحري، يمكن قاضي النيابة العامة ان يكف البحث عنه وهذا من شأنه ان يساعد الاشخاص خارج الاراضي اللبنانية على ان يدخلوا لبنان دون ان يتعرضوا للتوقيف الى حين مراجعة النائب العام المختص.

تكلمنا ايضا على سرعة بت القضايا، ولاحظنا ان النيابات العامة ضاعفت مجهودها في سبيل الانتهاء من الشكاوى التي تعرض عليها ووضع المطالعات في الاساس بعد انتهاء التحقيق.

ثم تكلمنا على اكتظاظ السجون، وهناك مشكلة مرتبطة بوجود عدد ضخم من المحكوم عليهم والموقوفين في السجون. ان السجون اصبحت غير قادرة على استيعاب الموقوفين وخصوصا ان الموضوع يطرحه الاجانب الذين يدخلون لبنان خلسة ويلاحقون ثم تصدر في حقهم احكام يقضونها في السجون ويقتضي ابعادهم بعد تنفيذها وترحيلهم عن الاراضي اللبنانية، وهناك مشكلة مرتبطة باشخاص يتعذر ترحيلهم لعدم توافر وسائل النقل والامكانات المادية لترحيلهم. هذا الموضوع يثير اشكالا كبيرا في ما يتعلق بايواء هؤلاء الاشخاص، اذ ان وضعهم على الاراضي اللبنانية غير قانوني ولا يمكن ابقاؤهم خلافا للاحكام القضائية القاضية باخراجهم من البلاد.

لذلك، فكرنا في طرق سريعة انه عندما يصار الى دخول اجانب لبنان من حدود معينة وقبل تنظيم المحاضر يصار الى اخراجهم حتى لا تتحمل الدولة اللبنانية عبء ايواء هؤلاء الاشخاص ومحاكمتهم وتكاليف سجنهم وترحيلهم اذا كان في الامكان تخفيف هذا الضغط بهذا المعنى.

تكلمنا ايضا على تدابير وطرق سندرسها بالتنسيق مع مديرية الامن العام للتوصل الى نتائج جيدة.

جرائم الشمال

ثم تكلمنا عن اكتشاف موضوع مرتبط بمزرعة يشوع، طرحه القاضي شكري صادر ثم جريمة اخرى حصلت في البقاع، وطلبنا من النيابتين العامتين في جبل لبنان والبقاع، التنسيق في ما بينهما لمعرفة الروابط بين هاتين الجريمتين توصلا الى كشف كل ملابسات الموضوعين، واصبحت لدينا معطيات جيدة ومتينة نبني عليها الملاحقات القانونية المرجوة.

وفي ما يتعلق بحوادث الشمال فان القاضي عيدو وضع لنا تصورا عن الحوادث ومراحل التحقيقات والاجتماعات التي عقدها مع الاجهزة الامنية المختصة، وشددنا على ان يكون للنيابة العامة الاستئنافية الدور الاساسي في مراقبة كل الملاحقات، وان تشرف النيابة العامة شخصيا على المعطيات المتوافرة لكل موضوع، لانه ممنوع المس بالسلم الاهلي والقومي من اي جهة كان. واعتبرنا ان هذه الجرائم التي تحمل مضمونا معينا، يجب وقفها والقاء القبض على مرتكبيها وافهام الجميع ان المساس بالامن امر ممنوع. وان سلام المجتمع هو امر مقدس.

لدينا تصورات من خلال التحليل والادلة وطرق تنفيذ هذه الجرائم والاشخاص الواقعة عليهم ومكان العثور على جثث، ولدينا تصور عن سبب هذه الجرائم، ونتمنى قريبا ان نتوصل الى القاء القبض على الفاعلين".

خطاب لحود

وسئل عضوم رأيه في ما ورد في خطاب الرئيس اميل لحود عن القضاء، فقال: "نحن لم نتناول الموضوع، بل تناولنا عمل النيابات العامة ضمن العمل المستمر اليومي الدائم. استمعنا الى كلمة فخامة الرئيس لحود وثمنا الدور المهم الذي يعطيه للقضاء ورغبة الشعب في ان يكون لدينا قضاء نزيه وعادل ومستقيم. والحمد لله ان القضاء في لبنان تتوافر فيه هذه الصفات، واذا وجدت الظروف الملائمة من كل النواحي فانا على ثقة في ان القضاء اللبناني سيكون مفخرة وسيحقق كل ما يطلب منه، اذ ان قضاة لبنان لديهم الشجاعة والعلم والمقدرة والادارة الحسنة القادرة على القيام بواجبهم على اكمل وجه".



مقتل اسرائيلي بانفجار عبوة في كوكبا

قصف مدفعي يبقي أجواء التوتر على محاور النبطية والاقليم والأوسط

خيمت اجواء متوترة على محاور النبطية واقليم التفاح والقطاع الاوسط امس، في ظل استمرار الاعتداءات الاسرائيلية بالقصف المدفعي.

كتب مراسل "النهار" في النبطية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت فجرا محيط كفرتبنيت، وطاولت قذيفة منزل محمد علي امين ياسين في الحارة الشرقية المواجهة لموقع علي الطاهر. وشمل القصف ايضا الثكنة المهجورة واحراج سجد والريحان ومزرعة عقماتا ومجرى نبع الطاسة وطريق اللويزة – جرجوع، مما تسبب في انقطاع التيار عن البلدتين الاخيرتين.

وفي العاشرة والنصف نفذ الطيران الحربي غارات وهمية على علو منخفض في اجواء النبطية واقليم التفاح.

وفي السادسة والربع مساء تعرض مجرى نهر حبوش ومحيط الزوطرين ومرتفعات الاقليم لقصف مدفعي.

واورد مراسل "النهار" في صور ان اطراف قبريخا وتولين ووادي الحجير والسلوقي تعرضت لقصف مدفعي.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان الطيران الحربي الاسرائيلي لم يغب معظم ساعات النهار من اجواء البقاع الغربي. وجبه برمايات من المضادات العسكرية.

وليلاً نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر أمني في صور ان عسكرياً اسرائيلياً قتل أمس بانفجار عبوة قوية استهدفت دورية اسرائيلية قرب الحدود اللبنانية – الاسرائيلية. وأضاف ان الانفجار حصل قرب بلدة كوكبا.

ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان موقعي القنطرة ومثلث علمان التابعين لـ"الجنوبي" تعرضا عصر أمس لقصف مدفعي من تولين وقبريخا والزوطرين، وردت المدفعية المشتركة على مصادر القصف.

● في بيروت، اصدرت غرفة عمليات "افواج المقاومة اللبنانية – أمل" البيان الآتي: "قرابة الخامسة الا ربعا غروب (أمس)، شنت سرية الشهيد محمد سعد هجوما منسقا على موقع العملاء في القنطرة في القطاع الاوسط، استخدم المقاومون فيه مختلف انواع الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية ومدفعية الهاون. وبعد ربع ساعة من المواجهات الضارية، تمكن المقاومون من تدمير كل الدشم الامامية التابعة للموقع واعطاب لاحدى الآليات واصابة عنصرين من طاقمها بين قتيل وجريح.

وعند الخامسة الا عشر دقائق، شنت مجموعة الشهيد القائد خليل جرادي هجوما مباغتا بالاسلحة الصاروخية ومدفعية الهاون على موقع العملاء في القصير في القطاع الاوسط، محققة اصابات دقيقة بين افراد حاميته. وتمكنت من اصابة الدشمة الغربية وتعطيل رشاش من عيار ١٢.٧ مليمترا".

وأعلنت "المقاومة الاسلامية" ان احدى مجموعاتها فجرت الساعة ١١.٠٥ عبوة ناسفة كبيرة بالقرب من موقع القبع قرب مركبا القريبة من الحدود اللبنانية – الاسرائيلية وذلك في أثناء حركة مشاة اسرائيلية. وأكدت المقاومة وقوع اصابات بين الاسرائيليين. وكانت المقاومة فجرت عبوة ناسفة مشابهة في مركبا ايضاً الاسبوع الماضي.

ورصدت حركة اسعافات كثيفة والقيت قنابل مضيئة.

● في ذكرى ولادة ابي الفضل و"يوم الجريح"، اقامت "مؤسسة الجرحى" والوحدة الاجتماعية في "حزب الله" في الجنوب احتفالا تكريميا لجرحى المقاومة في "قاعة الصنوبر" في النبطية، حضرته شخصيات حزبية وسياسية واجتماعية.

والقى عضو المجلس المركزي للحزب الشيخ خضر نور الدين كلمة رأى فيها "ان لغة القوة هي اللغة الوحيدة التي يفهمها العدو الصهيوني المدعوم من العالم الذي يزعم الحضارة".

ختم التحقيق في قضية ناتالي دباس

ختم قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر التحقيق في حادث مقتل الطفلة ناتالي وديع الدباس في ظروف ما زالت غامضة. واحال ملف القضية على المدعي العام في جبل لبنان شكري صادر لابداء مطالعته بالاساس فيها.

وكان قاضي التحقيق الاول تلقى آخر نتائج التحاليل الطبية المجهرية من مختبر وكالة المخابرات الاميركية "اف-بي- آي" وجاءت كلها سلبية من دون أن تفيد التحقيق بشيء".

ويتوقع ان يضع المدعي العام شكري صادر مطالعته في غضون اليومين المقبلين.

"حزب الله": عملية الدبشة حققت أهدافها

اوضحت امس مصادر "حزب الله" ان الرواية التي بثها الاعلام الاسرائيلي عن عملية الدبشة، "لا تستأهل بالاصل الرد عليها، لانها من صنع الخيال المريض لهذا الاعلام الذي يحاول رفع معنويات جنوده المنهارة من جراء العمليات الناجحة للمجاهدين، وهدف العملية بالاصل قنص دبابة "ميركافا" اسرائيلية نفذتها وحدة قنص الدبابات في المقاومة، وقد ادت العملية غرضها بدليل الاعتراف الاسرائيلي باصابة الدبابة".

مأساة رب عائلة جنوبي تستجدي الضمائر

القصف الاسرائيلي اقعده والضمان "انكره"

كتب احمد متنش:

منذ السابع من آب ١٩٩٧ والمواطن موسى فؤاد بربر (٣٤ عاما) في غربة عن مجتمعه ووطنه، تلازمه المأساة كل لحظة، وتتفاقم مشاكله وهواجسه، كل يوم، بعدما حوله الحقد الاسرائيلي مقعدا حدود دنياه كرسي متحرك.

ومأساة هذا الرجل يعرفها جميع ابناء بلدته جون. اما آخر مأساة يعيشها حاليا فهي كما اوضح احد اطبائه في صيدا الدكتور طنوس باسيل (رئيس بلدية درب السيم)، فهي الغاء الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي استفادته من خدماته، وكان قبل الحادثة مسجلا لديه بصفة سائق سيارة عمومية.

وامس، قصدت "النهار" منزل بربر في جون، فروى تفاصيل معاناته والدموع في مقلتيه، ليس خوفا على مصيره بل على مصير زوجته واولاده الثلاثة.

وقال "عمري ٣٤ عاما ومتزوج من سيدة محمد نحولي من مدينة صيدا ولدينا ثلاثة اولاد: فؤاد ١٠ اعوام، وعلي ثمانية اعوام وسوزان ستة اعوام. كنت اعمل سائقا لسيارة عمومية الى جانب بعض الاعمال الزراعية الصغيرة في البلدة.

في ٧ آب ١٩٩٧ تعرضت جون لقصف مفاجئ مصدره مرابض المدفعية الاسرائيلية في منطقة جزين – الريحان، وسقطت اول قذيفة من عيار ١٥٥ مليمترا قرب منزلي في حي كروم الحمر وانا في حديقة البيت اسقي المزروعات.

اصبت بست شظايا في ظهري وواحدة في رأسي، وعلى الفور نقلت الى "مستشفى حمود" في صيدا، وتبين بعد اجراء جراحة لي ان الفقرة السابعة من العمود الفقري تحطمت، وانني مصاب بشلل اكثر من نصفي، وحتى الان ثمة شظية مستقرة في كليتي اليسرى، امضيت ١٦ يوما تحت العلاج ثم انتقلت الى مركز بيت شباب للمعوقين حيث مكثت نحو عام، ودفعت ثلاثة ملايين ونصف مليون ليرة بعد شهر ونصف شهر على بداية العلاج.

واضاف: "بعد تعرضي للشلل توقف عملي بطبيعة الحال ولم اعد اقوى على قيادة السيارة، ومشاكلنا تتنامى يوما بعد يوم، وخصوصا ان زوجتي لا تستطيع العمل كونها متفرغة لتربية الاولاد. وما يحز في نفسي ان الفاعليات والجهات المعنية لم تسأل عن اوضاعنا وليس هذا فحسب، بل هي تتهرب اذا طرقنا بابها طلبا للعون، فماذا نفعل ونحن في بداية العام الدراسي؟ ومع ذلك انا مؤمن بضرورة تعليم الاولاد مهما كلفنا الامر".

واردف "صرت اخاف على المستقبل وعلى اولادي لانه لم يعد في اليد حيلة، حتى ان الاهل والاصحاب توقفوا عن السؤال عن وضعي. اما مجلس الجنوب فاكتفى عند اصابتي وتعرض منزلي للدمار بدفع تعويض قيمته ١٥ مليون ليرة لبنانية صرفناها على ترميم المنزل وبدل نفقات العلاج".

وقف الضمان الصحي

وزاد الامور تعقيدا والاوضاع تعاسة، وقف الضمان الصحي لبربر بذريعة انه لم يعد يعمل على سيارة الاجرة، وقد ناشد المعنيين الحفاظ على ضمانه الصحي، حتى لو كلفه الامر اجراء تعديلات على سيارته تمكنه من قيادتها، وطالب المسؤولين بتخصيص راتب شهري من مجلس الجنوب او من غيره من الجمعيات والمؤسسات المعنية يمثل حالته، والا فلن يجد امامه سوى الانتحار.

هل يتجاوب المسؤولون وينقذون موسى بربر مع عائلته من جحيم المعاناة؟

موسى بربر: من ينقذه من مأساته؟
(احمد متنش)

"الحركة التصحيحية"

في ذكرى "الحركة التصحيحية" اقام "التجمع الوطني اللبناني – السوري" احتفالا في مقره الرئيس تحدث فيه رئيسه محمد سعد فاشاد بالدور القومي لسوريا، وانتقد اتفاق "واي بلانتايشن".



سرقت تقرير اللورد برنادوت في رودس وكشفت مشروعه للتقسيم ومنح اللد للعرب وتدويل مدينة القدس

زهير عسيران يتذكر

الحلقة السابعة

في "زهير عسيران يتذكر" اليوم مغامرة صحافية خطرة في اليمن اثر الانقلاب الذي اطاح الامام يحيى حميد الدين في آذار ١٩٤٨. الى مهمة صحافية في رودس انتهت بسرقة تقرير اللورد برنادوت قبل تقديمه الى الامم المتحدة.

رحلة الى بلاد اليمن في عهد السيوف وقطع الرؤوس

لعل أهم حدث رهيب عشته واقتحمت ميدانه واطلعت على تفاصيله هو الانقلاب في اليمن في شهر آذار ١٩٤٨ على الامام يحيى حميد الدين. فقد صادف ان كنت في القاهرة لحضور اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية عندما بثت محطات الإذاعة العالمية نبأ مقتل الامام، ونحن الى مائدة غداء أقامها صاحب جريدة "المصري" محمود أبو الفتح تكريما لرياض الصلح رئيس وفد لبنان. كنا حول المائدة عندما استدعي ابو الفتح الى الهاتف ليتلقى نبأ وقوع انقلاب في اليمن ومقتل الملك الامام يحيى حميد الدين. وقبل ان يعود الى المائدة حاول صاحب "المصري" الحصول على معلومات إضافية من بعض المصادر التي اتصل بها، فقيل له ان الأخبار ما زالت غامضة، فهناك انقلاب وقتلى بينهم الامام يحيى ملك اليمن ولا شيء غير ذلك. ولأن اليمن كانت في عزلة عن العالم لا مثيل لها، فقد رأى صاحب "المصري" ان يوفد مندوبا خاصا الى اليمن للتحقيق وتغطية هذا الحدث الخطير. فأيد الفكرة رياض الصلح. ولما كانت اليمن معزولة عن العالم والانتقال اليها يعني مغامرة محفوفة بالأخطار، تساءل أبو الفتح: "ترى من لنا بمثل هذه المهمة؟" ومن دون تفكير وحسابات أجبت على الفور: "أنا لها". فوافق وشرعنا في البحث في كيفية السفر، فواجهتنا صعوبات أهمها أن ليس بين القاهرة وصنعاء خط جوي، وكذلك ليس في القاهرة ولا في غيرها سفارة أو قنصلية للحصول على تأشيرة سفر. ولما كان لا بد من وسيلة، إتصل أبو الفتح بشركة مصر للطيران وسألها إذا كان في الإمكان تأمين طائرة خاصة للسفر الى صنعاء تكون في تصرف جريدة "المصري". فجاء الجواب بالإيجاب. ولعل المصادفة أيضا جعلت مفتي فلسطين الحاج أمين الحسيني يقيم في القاهرة بضعة أيام، فقابلته وزودني رسالة خاصة الى الامام عبد الله الوزير الذي حل محل الامام المغدور الذي تربطه به علاقات شخصية جيدة. وتحسبا من المفتي لأي تبدل في الرؤوس قبل وصولي الى اليمن، قال: "سأوجه الرسالة باسم الامام عبد الله الوزير على الغلاف فان وجدته سالما كان به والا فسأكتب في الداخل جلالة الامام فقط وعليك هناك حسن التصرف، فأي امام تراه قابضا على زمام الأمور فالرسالة له". (الرسالة تتضمن توصية وتعريفا بي وبمهمتي. وزودني أيضا دعاء الى الله أن ينقذ اليمن من محنته، وان يلطف بالرؤوس).

أقلعت بنا الطائرة على بركات الله في المجهول، فحطت في جدة أولا بالمملكة العربية السعودية وعلى متنها ثمانية أشخاص طاقم الطائرة وأنا فقط. وفي جدة المحطة الأولى خضعت لتحقيق دقيق مع تحذير من متابعة السفر الى صنعاء لأن أخبار الانقلاب ما زالت غامضة حتى في الجارة الأقرب الى اليمن، اذ لا مطار في صنعاء أو شبه مطار يصلح للهبوط. واذكر في المناسبة ان العلاقات بين البلدين الجارين السعودية واليمن يومئذ كانت باردة واستدعيت لمقابلة الملك عبد العزيز الذي اطلع على مهمتي فأخبرته عن كتب التوصية التي احملها فحذّرني أيضا من المخاطرة وطلب مني أن أعرج على جدة عند رجوعي لإطلاعه على ما أعود به من معلومات، داعيا لي بالتوفيق وسلامة الوصول. بهذا الانطباع السيئ عن أوضاع اليمن غادرنا مطار جدة في اتجاه صنعاء فوصلناها عصرا. وعندما حطت الطائرة على الارض رأينا ساحة منبسطة كانت تستعمل أثناء الحرب لهبوط الطائرات العسكرية. وهالنا ان نشاهد حشدا من الناس في انتظار الطائرة. وعندما هممت بالترجل تقدم مني ضابط وسألني: "أين سيف الإسلام؟" فاستغربت السؤال وأجبت: "ليس في الطائرة احد سواي". فقال: "سيف الاسلام ابرهيم مولانا الامام عبد الله الوزير ينتظر وصوله". فهدأت أعصابي وعادت الى قواعدها عندما عرفت من هو خليفة الامام المغدور، أي ان عبد الله الوزير الذي احمل له التوصية لا يزال اماما وقلت للضابط الذي استقبلني بغضب عند سلم الطائرة وهو يسأل أين سيف الاسلام ابرهيم: "لا أعلم، انما أنا هنا في مهمة خاصة لدى الامام عبد الله الوزير وأرجو أن تقودني الى مقره فأنا آت من القاهرة بطائرة خاصة كما رأيت منتدبا من جامعة الدول العربية للاطلاع والمساعدة وتسليم رسالة مهمة الى جلالة الامام خليفة الامام". (وفي الطريق الى مقر الامام الوزير علمت من الضابط أن الحشد الذي كان في استقبال الطائرة جاء لاستقبال سيف الاسلام ابرهيم أحد أنجال الامام المغدور الذي كان على خلاف مع والده وفر من اليمن قبل وقوع الانقلاب واستدعي من الخارج كوزير في الحكومة الجديدة، فكان مصيره، بعدما استعاد آل يحيى حميد الدين السلطة، قطع رأسه بسيف أخيه، أحد سيوف الاسلام).


احمد ابو الفتح، سعيد فريحة، محمود ابو الفتح، نجيب حنكش وزهير عسيران.

وصلنا الى مقر الامام الجديد عبدالله الوزير فأدخلني الضابط الى بهو عابق بالدخان والناس فيه يتربعون على سجاجيد ويمضغون شيئا لا أعرفه. ولما سألت قيل لي أنه "القات" أغلب أهل اليمن الذي كان سعيدا، أغنياء وفقراء يمضغون "القات" والأصح "يخزنونه" في أفواههم ويمضغونه مضغا بطيئا ثم يعودون الى "تخزينه" طويلا قبل ان يلفظوه ...

رزمة من "القات" كانت الى جانب الامام عبد الله الوزير عندما دخلت عليه بالاضافة الى زجاجة من الماء وفمه محتقن بالتخزينة، فتذكرت ان الناس على دين ملوكهم. جلالة الامام أسمر اللون، مستدير اللحية، يعتمر عمامة بيضاء خفيفة، يحيط به بعض رجال الدين والقبائل والى جانبه الضابط جمال جميل (عراقي) والفضيل الورتلاني (جزائري) وهما بطلا الانقلاب على الامام يحيى حميد الدين. [ورأيت أن الامام كلما حرك شفتيه للكلام يتلفت يمينا وشمالا. وأكثر ما كان يركز عندما يتكلم على الضابط العراقي والفضيل الورتلاني الجزائري كأنه مراقب. ومثل هذا الحذر طبيعي جدا في بلد تتدحرج فيه الرؤوس في تلك الحقبة العصيبة من تاريخ اليمن.] استدعاني الامام الحذر فتقدمت نحوه ورائحة الدم تملأ سماء اليمن، متكلا على الله. فاجلسني الى جانبه فسلمته رسالة مفتي فلسطين فقرأها وأطال في القراءة ثم نظر الي نظرة فاحصة وقدم الي غصنا من "القات"، فاعتذرت، فأمر لي بالقهوة وأخذ يسأل عن الحاج أمين والجامعة العربية وعن صدى الانقلاب في الخارج. فأعطيته ما تيسر من المعلومات المناسبة، وأطلعته على مهمتي وعن رغبة الصحافة وأوساط الجامعة العربية في الاطلاع على حقيقة ما يجري في بلد عربي شقيق يمر بظروف سيئة. فقال، وعيناه مركزتان على الضابطين: ["سجل أولا ان لا علاقة لي بمقتل الامام رحمه الله، وقد نودي بي خلفا واماما فامتثلت لارادة الشعب]. ثانيا سجل ان القبائل جميعها بايعتني وفريقا كبيرا من اتباع الامام الراحل ومن ابنائه وعائلته يلتفون حولي". قلت: "سدد الله خطاكم لما فيه خير اليمن، والرأي العام العربي ينتظر معرفة أسباب مصرع الامام الراحل، ومن الخير ان أسمع منكم حقيقة ما حدث وبذلك نقطع الطريق على البلبلة والشائعات التي تسيء الى هذا الانقلاب". فقال وهو يختزن "القات" ويحدق في وجوه من حوله: "التحقيق جار لكشف المجرمين قتلة الامام وانزال العقاب الصارم بهم. لقد وجد الامام مقتولا هناك، عند سفح الجبل. وشعرت ان السؤال ربما أحرجه وازعجه، وبحركة من يده انتهت المقابلة. وتكررت زياراتي للامام الجالس سعيدا بين رزم "القات"، ولبطلي الانقلاب الضابط العراقي جميل جمال الذي أرسلته الحكومة العراقية لتدريب الجيش اليمني وبقي فيها وقام بالانقلاب بمساعدة الفضيل الورتلاني الجزائري ومن "الاخوان المسلمين" وقد لجأ الورتلاني الى لبنان بعد فشل الانقلاب واعدام عبدالله الوزير ورفاقه. وكنت لارسل البرقيات من اليمن وهي مراقبة من الضابط العراقي الذي أصبح مسؤولا عن الأمن ولا يسمح الا بما هو مؤيد للانقلاب.

... وماذا عن الإمام الجديد؟

حدثني محمد الشامي الذي توثقت علاقتي به، وكان في مجلس الإمام عندما قابلته، قال: "لقد أبرق الامام عبدالله الوزير بعد الانقلاب الى الملك عبد العزيز آل سعود مستنجدا كي يرسل اليه طائرات ودبابات لتأديب العصاة وقطاع الطرق. كما أبرق الى الامين العام للجامعة العربية طالبا المساعدة العاجلة. وتضمنت برقيته الى الملك عبد العزيز والجامعة العربية قوله: "إذا لم تستجيبوا طلبي سنضطر مرغمين، عملا بقاعدة بعض الشر أهون من بعضه، للجوء لوسائل أخرى تعرفونها ونكره جميعا الاستعانة بها". وفي احدى برقياته الى أمين الجامعة قال: "نطمع الى ان نكون من أطهر الناس وطنية وأحرصهم على الاستقلال التام والبعد كل البعد عن الاجانب. ولكن بعدما اكتفت الجامعة بالتفرج فاننا سنستعين بغيرها للضرورة الملحة مسجلين عليكم هذا العار الشنيع (...)".

انما معلومات عجيبة حصلت عليها فكيف أرسلها الى القاهرة، ومن أي طريق؟ البرقيات مراقبة، والرقيب هو الضابط بطل الانقلاب جميل جمال. فما العمل؟ استعنت بالأخ محمد الشامي فقال: "هناك على مقربة من اليمن مستعمرة بريطانية هي جزيرة "كمران" تستطيع ان تتصل منها بالخارج فهي منطقة حرة". فانتقلت اليها بالطائرة بحجة تزويدها الوقود، وأرسلت منها البرقيات الى "المصري" في القاهرة وعدت مساء لاتابع مهمتي في تسقط المزيد من الاخبار عن هذا البلد العجيب المغلق.

أشياء لا تصدق ...

سمعت أثناء وجودي في اليمن أشياء تكاد لا تصدق من القريبين من الامام عبد الله الوزير عن عهد الامام يحيى الذي "وجد مقتولا عند سفح الجبل"، منها على ذمة الراوي ان الإمام يحيى كان قاسيا صارما مع رعيته. وكان يعتقد أن دوام حكمه يقوم على تجهيل شعبه. فلا مدارس ولا إذاعات ولا صحف ولا مستشفيات، حتى المجلات الأدبية كانت تهرّب الى اليمن كأنما مواد ضارة محرمة. الامام هو المعلم والطبيب يداوي المرضى بالأعشاب والتعاويذ وبالآيات التي تتحدث عن شر ما خلق، وعن الجن والنفاثات في العقد. ويدعم كل هذا بحجاب يعلّق في عنق من أصابهم مس من الشيطان الرجيم. حتى الدواب التي تصاب بالمرض كان يداويها به "الحجاب"، هو يكتبه ويقبض اجره. ولماذا الطب والأطباء؟ وحدثني قريبون من الامام الراحل انه بلغ المدى في ظلمه حتى على المتعاونين معه، فكان يأخذ رهينة ولدا من أولاد الولاة وكبار الموظفين ويحتفظ به في سجن خاص كيلا يخرج هؤلاء عن طاعته، وقد أفرج بعد مصرعه عن العشرات من أبناء العائلات.

الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود.

الخطر يقترب

وفي صباح اليوم التالي جاءني محمد الشامي زائرا على غير عادته في مثل تلك الساعة المبكرة وقال: "يجب ان تغادر في الحال، فأنت الآن في دائرة الخطر. لقد كنت صباحا في مجلس الامام، ومن عادته ان يستمع الى اخبار الصباح من راديو لندن وهو الراديو الوحيد في اليمن فسمعه يذيع اخبار اليمن ومنها البرقيات المرسلة من عبد الله الوزير الى الملك عبد العزيز والجامعة العربية يستنجد ويطلب ارسال السلاح اليه "والا فسوف نلجأ الى وسائل اخرى" أي الى الاجنبي منسوبة الى مراسل "المصري" في صنعاء، فثار الامام وغضب وسأل من حوله: "أين هو هذا المراسل؟ (الذي هو أنا) آتوني به". وأضاف السيد الشامي: "أنت تعرف ماذا يعني غضبه في ملحمة قطع الرؤوس". أرعبني كلام محمد الشامي وتحسست رأسي بعد انذاره فتأكدت من وجوده في مكانه والحمد لله. وفورا أبلغت طاقم الطائرة: "اننا مضطرون الى المغادرة فورا لاننا جميعا تحت الخطر وسأشرح لكم فيما بعد الاسباب". وبأسرع ما يمكن غادرنا صنعاء في اتجاه جدة قبل ان اكمل الطريق الى القاهرة، كما وعدت الملك عبد العزيز رحمه الله. ولم يكن هبوط طائرة خاصة في جدة آنذاك امرا مألوفا. وهذه المدينة التي ستصبح احدى اكثر مدن العالم تقدما، كانت يومها مدينة متسعة الارجاء تداعب البحر الاحمر ببيوتها المبنية من الطوب الاصفر، وتلفح وجهها الحريق باستمرار الملوحة والرطوبة.

كان مطار جدة صغيرا متواضعا بعكس مينائها البحري الذي كان ايضا ميناء مكة المكرمة، يصله الحجاج الى البيت الحرام من كل بلاد العالمين من اجل اداء فريضة الحج والتبرك بزيارة مقام الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة. ولم اكن اعرف أحدا في جدة سوى الشيخ عبد الله السليمان، رحمة الله عليه. لكن الوقت كان ضيقا ودار "المصري" تنتظر على جمر حار لكي تخرج الى قرائها بالسبق الكبير. ولكن من هو الصحافي الذي يقدم السبق على لقاء الملك عبد العزيز؟ ان السبق سرعان ما يتحول ذكرى لكن مقابلة موحّد الجزيرة سوف تتحول تاريخا، في حياة اي صحافي.

خطر لي وانا في الطريق الى القصر: تراني أول صحافي عربي – أو لبناني على الاقل – يحقق هذه الامنية؟ كان اسم عبد العزيز يملأ آنذاك أرجاء العالم، وكانت الحكايات والاحاديث عن حكمته واسلوبه في الحكم تتناقلها اروقة الحكم ومجالس السياسة والأدب في كل مكان. ومع انني كنت مجرد شاب احلم فقط بالسباقات الصحافية، فقد شعرت برهبة الموقف

مقابلة الملك عبد العزيز

حملتنا سيارة فخمة ضخمة الى القصر، ووجدت في استقبالي قبل الدخول الى القاعة الملكية، الشيخ عبد الله السليمان بالذات. وقال لي الشيخ عبد الله: "ان أسد الجزيرة قد استأخر أنبائي وخامره قلق، وقد أمر بعض رجال القصر بتسقط الأنباء من المطار. وأبلغني انه كان قلقا على الوضع في اليمن، وعلي بشكل خاص. وكان الشيخ عبد الله يصغي الى الإذاعات ثم ينقل اليه آخر الأخبار ومنها تفاصيل عن مقتل الامام يحيى وعن ثورة القبائل المؤيدة له من راديو لندن كما رواها مندوب "المصري" الخاص، وطلب مني الشيخ ان أكون دقيقا في عرض مشاهداتي فلا أبالغ لمجرد ترك انطباع مهم على جلالته. وقال مازحا "انتم معشر الصحافيين تهوون المبالغات من اجل إثارة الاهتمام لكن سيدي صاحب الجلالة لا يبني الا على الحقائق". ثم سألني عن موعد سفري الى القاهرة فقلت، "فور انتهاء اللقاء". فقال مازحا أيضا "انتم أهل لبنان تصرون على الضيافة حين يتعلق الأمر بكم، لكن عندما تصبحون ضيوفا تنسون الأصول. ما بالك على عجل"، واعتذرت من جديد، وأوضحت للشيخ عبد الله ان المنافسة في الصحافة المصرية على أشدها والصداقة – لا المهنة – التي تربطني بأصحاب "المصري" هي التي تحملني على المخاطرة وعلى السرعة، وتحملني الآن على خرق أصول الضيافة في حمى عبد العزيز.

دخل علينا رجل متقدم قليلا في السن وانحنى على اذن الشيخ عبد الله الذي هز رأسه، ثم وقف وقال: "هيا بنا، جلالته قد اذن. تذكر ما قلت يا زهير حقائق يعني فقط حقائق".

قدمني الشيخ عبد الله وهو ينحني قليلا أمام عملاق هادئ وقور ينشر وجوده الاحترام والرفعة في المكان، وتقدمت مسرعا نحوه فمد الي يد العملاقة، وكان الى جانبه أحد أبنائه معتمرا قلنسوة بيضاء. وبدا انني قطعت حديثا أبويا. وحملت يد الملك بين راحتي يدي وقدمت واجب الاحترام.

وما ان جلس رحمه الله على كرسيه المخملي المنقوش حتى بادرني بالقول: "لقد غلبناك في المجيء، وقطعناك عن عيالك، لكن أخبار أهلنا في اليمن عزيزة علينا".

قلت له: "يا صاحب الجلالة، تحقيق رغبتك بالعودة الى جدة يفوق لدي اي اعتبار ثم تابعت: "الوضع هادئ في اليمن على ما رأيت". [فوضع يده العملاقة على حافة الكرسي وبان في بنصره خاتم فضي صغير، وقال لي "هل هو هادئ، أم مستتب؟"] فاجأني السؤال وأجبته: "هادئ، ولكنه كالنار تحت الرماد". ورويت له أمر الرسالة التي حملتها من الحاج أمين الحسيني وعلى غلافها لقب بلا اسم محدد. فابتسم في وقار وقال: "الحكم يا عزيزنا حكمه. وإخواننا في اليمن لا تنقصهم الحكمة، لكن السلطة معرضة دائما للحسد".

ثم سألني: "هل كانت أسارير الامام مرتاحة". فأجبت بأنه كان هناك جو من الالتباس في بيت الحكم، وبدا ان الحاكم الجديد لم يكن حاسما، وكان يلتفت دائما الى مستشاريه اللذين قاما بالانقلاب ولا يفارقانه قبل ان يجيب، وكأنما هناك من هو أقوى منه في البلاد، أو كأنه ليس صاحب القرار الأخير.

ولم يبد عبد العزيز آل سعود اي ردة فعل على ذلك، وتطلع في ابنه الذي ظل جالسا الى جانبه، وقال له: "أرى يا فهد انك مهتم منذ الآن بشؤون الجزيرة". فابتسم الأمير الشاب بأدب وظل جالسا يتابع حديث المؤسس.

كان على الطاولة، الى جانب الملك، في قصر خزام هاتف رن خلال اللقاء الذي استمر نصف ساعة، مرتين. وفي المرتين كان عبد العزيز يرفع السماعة بهدوء شديد ويصغي باقتضاب الى محدثه الذي لا بد ان يكون أحد وزرائه الأربعة، فيتبلغ الأمر العاجل، ثم يضع السماعة من جديد، ويلتفت الى ابنه ويهمس في اذنه بعض الشيء. ولم يطل الكلام عن اليمن. وتطلعت في الوزير عبد الله السليمان، وكأنني اسأله بعيني ان كانت المقابلة قد انتهت وحان وقت الاستئذان، فتطلع بدوره الى الملك بحثا عن إشارة منه. وكأنما قرأ عملاق الجزيرة التساؤلين، فمضى يمنحنا المزيد من الوقت إذ تطلع في ابنه قائلا: "لماذا لا تسأل يا فهد الأستاذ عن أحوال بلاده؟ انه من بلد جميل اسمه لبنان".

وتطلع الي رحمه الله واكمل: "يا عزيزنا الأستاذ، نحن نحب لبنان من القراءات وما نسمع عنه. وإخواننا اللبنانيون هنا أهل خير وعمل. هذا بلدكم - وإذا كان لي من مزيد فهو ان تمتموا بلدكم. نحن العرب تعرفنا الى الاستقلال حديثا. ويجب ان نحرص عليه. ان استقلالنا الحقيقي هو في وحدتنا، وقوتنا في ايماننا".

قلت للملك: "كنت أتمنى يا صاحب الجلالة لو تعرفون اي تقدير واكبار يكنه لكم شعب لبنان، وخاصة الزعيم رياض الصلح. فأنا من رفاقه الذين لا يغادرون مجالسه. ولعل اكثر من أوضح لي معالم صورة هذا العملاق الذي أنا في حضرته الآن، كان رياض. ومنه سمعت، يا طويل العمر، واسمع دائما القول ان اللبنانيين بدلا من ان يهاجروا بعد الآن طلبا للعمل في الخارج يجب ان يتجهوا الى حمى عبد العزيز، فهذه سوف تكون مملكة المستقبل". هكذا انتهت مقابلتي في جدة وتابعت بعدها طريقي الى القاهرة.

عدت فقابلت الملك عبد العزيز في الرياض مرة اخرى بعد ثلاث سنوات، على ما اعتقد، وأول ما اندفعت لتقديم واجب الاحترام مد اليد العملاقة وقال بسماحته المعروفة: "عسى خيراً في اليمن". فابتسمت قائلا: "هذه المرة أنا قادم يا صاحب الجلالة من بيروت الى الرياض فقط، ولست احمل معي سوى التمنيات والتحيات القلبية الصادقة التي حملني اياها رياض بك الصلح". وتطلع الملك في عبد الله السليمان الذي كان حاضرا ايضا، وقال له: "الم ينس عزيزنا الاستاذ شيئا يحمله معه من لبنان؟". فانحنى السليمان يسأل: "ويش هو يا طويل العمر؟". فأجاب الملك باسما: "شيء من نسيم لبنان".

الصحافة والسرقة المشروعة

بعد رجوعي من اليمن الى القاهرة ونشر ما لدي من تفاصيل عن مقتل الامام يحيى حميد الدين وملحمة تدحرج الرؤوس، لأن الابراق بها من صنعاء كان مستحيلا بعد ذلك بايام ليست كثيرة، جاء وفد من اليمن الى السعودية لمقابلة الملك عبد العزيز مؤلف من الفضيل الورتلاني وعدد من الشيوخ وزعماء الشوافعة الذين ينتمون الى الامام عبدالله الوزير، لاطلاع الملك على الوضع في بلادهم بعد الاحداث التي مرت بها. وقد جرت المحادثات في قصر الضيافة. وهرع رجال الصحافة العربية والاجنبية الى جدة لمتابعة هذه المحادثات المهمة. واسرع محمود ابو الفتح صاحب "المصري" الى جدة ايضا واصطحبني، وكان الصحافيون يتسابقون ليحصلوا على بعض الاخبار وعلى تفاصيل المحادثات التي جرت بين الوفد اليمني والملك عبد العزيز. والتقيت أحد اعضاء الوفد اليمني الذي تعرفت اليه في صنعاء، فاطلعني على بعض ما عنده ولكنه اسر الي بان الفضيل الورتلاني احد ابطال الانقلاب زود الصحافي المصري عبد الرحمن نصر الذي كان مديرا عاما لوكالة "رويتر" في القاهرة بعض الوثائق والاخبار السرية المهمة وبعض ما جرى بينه وبين الملك عبد العزيز. وحاولت المستحيل لمعرفة شيء عن هذه الاخبار، فلم أوفق. وفي مثل هذه الاحوال تحاول كل صحيفة ان تكون السباقة الى خبر تمتاز به عن سواها، باي اسلوب وباي ثمن احيانا. ويسمى هذا كما هو معلوم "سبق صحافي". وهذا الذي سبق الجميع واصطاد ... مراسل "رويتر" قد سبقني وقهرني". فما العمل؟ قلت لصاحب "المصري" محمود ابو الفتح. وفيما هو صامت يفكر طرحت عليه فكرة، وافق عليها، هي ان ينفرد بمراسل "رويتر" في صالون دار الضيافة ويتعمد مد الجلسة معه ومشاغلته بما يتيسر من مواضيع بحيث اتمكن أنا من دخول غرفته المجاورة لنا لعلي اوفق في الحصول على ما لديه من معلومات. دخلت الغرفة وبحثت فلم اعثر على شيء. وعدت يخفي حنين رغم تسللي غير المشروع، طبعا. لكن مثل هذه "السرقات" مشروعة في العمل الصحافي ... فكم من ملفات مهمة سرقت من ادراج رجال الحكم في العالم واحدثت ضجة كبرى عند نشرها. وفي بعض الاحيان والظروف قد تمنع خطرا وتكشف فضيحة او ترسل مسؤولا الى السجن لتفريطه بحقوق بلده وشعبه ....

وفي اليوم التالي غادرنا جدة الى القاهرة ونحن غير مرتاحين الى مهمتنا. وتشاء المصادفة ان يقرر عبدالرحمن نصر مراسل "رويتر" السفر على الطائرة نفسها، فقلت لصاحب "المصري": "لقد جاءتنا فرصة ثانية وسأحاول". وأطلعته على الخطة وهي ان يجلس ابو الفتح ومراسل "رويتر" على مقعدين متجاورين في الطائرة وأجلس انا خلفهما تماما وهكذا كان. أقلعت الطائرة فلاحظت مظروفا في جيب سترة المراسل، ولم يبق الا مناسبة كي اتصرف. وبعد قليل جاءت المناسبة عندما حدث ارتجاج في الطائرة بفعل جيب هوائي على الارجح، فاغتنمت الفرصة وسط الارتباك وبعض الخوف فسحبت ما في جيب زميلنا، بكل رشاقة، ودفعته في محفظتي.

انتهت الرحلة وغادرنا مطار القاهرة، كل في سبيله. وجاءت ساعة الحسم ونحن في طريقنا الى دار "المصري". فسألني محمود ابو الفتح: "والآن ماذا نفعل بهذه الاوراق؟" قلت: "وتسألني بعد كل هذا التعب ماذا نفعل وفي الجيب مثل هذا السبق الصحافي؟" فاعتصم بالصمت. وعندما جلس على كرسيه في مكتبه قال:

زهير عسيران بريشة رسام "المصري" زهدي.

"ارى ان ليس من اللياقة والمروءة ان نفعل هذا". واتصل بالسيد عبد الرحمن نصر مستفسرا عن صحته وسلامته ثم سأله: "هل فقد منك اي شيء في الطائرة او في الطريق؟" وبصوت مرتجف اجاب: "اجل يا محمود بك، فقدت الاوراق التي نمبت من اجلها الى جدة. هل لديك خبر عنها؟" فرد ابو الفتح: "أجل يا عزيزي انا بانتظارك في مكتبي".

وفي دقائق كان عبد الرحمن يدخل مكتب ابو الفتح وكله آذان مصغية قال: "تفضل تكلم ..." وتكلم ابو الفتح قال: "اسمع يا عبد الرحمن، لقد عثر احد ركاب الطائرة على هذه الاوراق فقرأ فيها ما ينفعني كصحافي وقد احسن في تقديره واجتهاده. وطبعا عرفت انها لك، والآن في مقابل تسليمك اياها لي طلب ان وافقت عليه ارى فيه فائدة مشتركة لكلينا". فأجاب بدون اي تردد: "حاضر يا بيه تكلم". قال ابو الفتح: "تنشر "المصري" صباح غد في موعدها هذا السبق الصحافي لمراسلها في جدة وتبرق به انت الى مشتركي "رويتر" في آخر الليل منسوبا الى الوكالة ولا تتمكن الصحف المحلية من نشر الخبر في الوقت نفسه". فوافق على الفتوى شاكرا وغادر دار "المصري" الذي لم ينس صاحبها كعادته من كان وراء السبق الصحافي وهذه المشاركة العادلة ...

وهكذا انفردت "المصري" بنشر الخبر قبل اي صحيفة عربية أخرى.


سيف الاسلام عبدالله وسيف الاسلام ابرهيم ابنا يحيى حميد الدين ملك اليمن مع الرئيس رياض الصلح.

مهمة صحافية: سرقة مشروع برنادوت

بعدما اعلن اليهود في منتصف ايار ١٩٤٨ قيام الدولة العبرية "اسرائيل" مع حكومة مؤقتة، بدأت الدول تعترف بها، ثم نشبت الحرب العربية – الاسرائيلية فاختارت هيئة الامم المتحدة الكونت برنادوت وسيطا بين العرب واليهود ليقدم توصياته في شأنها، فحضر على رأس وفد من المستشارين وأجرى اتصالاته مع الدول العربية وزعماء اليهود مبديا رغبته في ان يجتمع الى وفدين عربي ويهودي في رودس التي اتخذها مقرا له. وقد استجابت الدول العربية رغبة الكونت فأرسلت وفدا الى رودس بتاريخ ٢٠ حزيران ١٩٤٨ مؤلفا من أربعة اعضاء اقلتهم طائرة تابعة لهيئة الامم المتحدة وهم عبد المنعم مصطفى (مصر) المستشار في جامعة الدول العربية، ومحمد الجليلي من وزارة الخارجية، والمحامي الفلسطيني هنري كتن واحمد الشقيري مستشار الحكومة السورية لدى هيئة الامم قبل ان يصبح رئيسا لمنظمة التحرير الفلسطينية. وتوافد الصحافيون العرب والاجانب الى رودس وقد أوفدتني جريدة "المصري" لموافاتها بأخبار أول اجتماع يعقده العرب مع الوسيط الدولي بحضور الوفد اليهودي. فانتقلت الى رودس واتخذت مقر اقامتي فندق "لاروز" حيث شغل الوفد العربي الطابق الخامس منه والوفد اليهودي الطابق الثالث، واختار برنادوت الطابقين الاول والثاني مقرا له وبدأ اعماله بالاجتماع الاول مع الوفد العربي، ثم الوفد اليهودي. وسعى الى اقناع الوفد العربي بالاجتماع مع الوفد اليهودي فلم ينجح. وقد جاء في كتاب احمد الشقيري "أربعون عاما في الحياة العربية والدولية" قوله حرفيا.

"بعد اجتماعنا الطويل بالكونت برنادوت كان الصحافيون ينتظرون في ردهات الفندق ليسألوا عما تم في هذا الاجتماع، فقلنا انه اجتماع تعارف وتنظيم لاسلوب العمل. فصاح زهير عسيران الصحافي اللبناني المعروف سائلا: "هل ستكون بينكم وبين اليهود مفاوضات مباشرة؟" قلت: "ابدا لن يكون هذا ونحن ما جئنا لهذا ومن أخبركم بهذا؟" قال السيد عسيران: "الصحافيون الاجانب المتصلون بالوفد اليهودي هم الذين اخبرونا". قلت: "لا تصدقوا هذه أول دسيسة يهودية على الوفد العربي ثم على مهمة برنادوت نفسه". وتسابق الصحافيون الى مكاتب البرق ليعطلوا مفعول القنبلة اليهودية قبل أن تنفجر".

جاء هذا في كتاب مذكرات احمد الشقيري الذي صدر عام ١٩٦٩ عن "دار النهار للنشر"، وتتابعت جلسات العمل في رودس حيث كان برنادوت يجتمع بالوفد العربي منفردا ثم بالوفد اليهودي. واستغرقت الاجتماعات مدة أسبوع وعاد الوفدان العربي واليهودي، كل من حيث اتى، وبقي برنادوت في الفندق لوضع حصيلة مساعيه ورفع تقريره الى هيئة الامم.

سبق صحافي عالمي

كيف السبيل للحصول على تقرير الكونت برنادوت؟ فكرت في خطة يمكن ان تفشل او تنجح. فمهمة الصحافي أن يفكر ويتحرك كأن لا شيء مستحيلا امامه، مهما بدت حركته صعبة أو مستحيلة أحيانا. وغادرت الفندق مع الوفد العربي الذي عاد ادراجه الى بلاده، أما أنا فانتقلت الى فندق آخر في رودس لغاية في النفس ولخطة وضعتها وهذه تفاصيلها:

لقد نشأت علاقة جيدة وكريمة بيني وبين موظف من أصل تركي في فندق "لاروز"، وكان هذا الموظف مؤتمنا على الغرف، فودعته بحرارة وسخاء (!!) وطلبت منه أن يوافيني الى الفندق الآخر ساعة يستطيع. فسألني: "هل أنت مستاء أو منزعج من هذا الفندق ما دمت لن تغادر رودس بل الانتقال الى فندق آخر؟" وعرض علي ان ينقل شكواي الى الادارة، في حال وجود شكوى لدي فأجبته: "لا شيء لدي من هذا وستعرف كل شيء عندما تقابلني". وجاءني على عجل في المساء فأكرمته ورحبت به ثم سألته: "هل أنت مستعد لتأدية خدمة لي وهي خدمة للعرب وللمسلمين في آن معا؟". فأجاب مندهشا "وهل يستطيع مثلي أن يؤدي مثل هذه الخدمة؟ وكيف؟ فاذا كان في مستطاعي فأنا مستعد مهما تكن العقبات". فقلت له: "يهمني الحصول على تقرير برنادوت قبل رفعه الى هيئة الامم، واعتقد انك قادر على الحصول عليه بصفتك مؤتمنا على الغرف وتعرف أوقات غياب برنادوت عن غرفته". ففكر هنيهة ثم رد قائلا: "سأبذل جهدي، واعتقادي انني سأنجح". وجاءني في اليوم التالي بأسرع مما كنت أتوقع. جاءني بالتقرير فاستمهلته قليلا لنسخه ثم أكرمته بما فيه النصيب وأعدت اليه التقرير فعاد به الى مكانه في غرفة برنادوت. كأن شيئا لم يكن. وهرعت أنا الى أول طائرة في اتجاه القاهرة ودخلت جريدة "المصري" التي نشرت تقرير برنادوت في اليوم التالي في الصفحة الاولى وبخط عريض قبل ان يصل التقرير الى المسؤولين. فأحدث النشر ضجة كبرى وتسابقت وكالات الانباء العالمية الى نقله عن "المصري" الى انحاء الدنيا، وكان من أهم ما جاء في التقرير الطلب الى الامم المتحدة تخطيط الحدود لدولة اسرائيل كما جاء في قرار التقسيم مع تعديلات يقترحها الوسيط الدولي ومنها اعطاء النقب للعرب وجعل القدس منطقة دولية وحيفا واللد مرفأ ومطارا للعرب واليهود. أما النقطة الاهم في المشروع فهي طلب برنادوت من هيئة الامم تنفيذ هذا الحل بالقوة، ان لم يذعن الفريقان، واتخاذ التدابير اللازمة لمنع تجدد القتال بين العرب واليهود. وقد اغتيل برنادوت اثر ذلك في احد شوارع القدس (في ١٧ أيلول ١٩٤٨) قبل ان يقدم تقريره الى هيئة الامم ويدافع عنه. وشغل اغتياله الامم المتحدة اياما عدة وسارع اليهود الى الحزن عليه واستنكار اغتياله برغم ان اصابع الاتهام وجهت فورا اليهم لأن التقرير يعطيهم اقل بكثير مما يطمعون فيه وهو ابتلاع فلسطين كلها.

وللوهلة الاولى ذهب الظن الى ان اغتيال برنادوت سيكون اغتيالا للدولة اليهودية وأن دول اسكنديناقيا التي ينتمي اليها الرجل ستقود الحملة على اليهود والصهيونية العالمية، لكن اليهود عرفوا كيف ينحنون امام العاصفة فشقوا الجيوب وناحوا عليه طويلا، واعلنوا ان تحقيقا صارما سيجرى للكشف عن هوية المجرمين، وانهم ماضون في التحقيق حتى النهاية. ومما يذكر ان اليهود كانوا يخططون لاغتيال برنادوت في الاسكندرية، من أجل تحميل العرب الذين رفضوا قرار التقسيم، مسؤولية دمه. لكن سلطات الامن المصرية احبطت المحاولة بتغيير مكان اقامته، كما حاول الصهاينة اغتياله في باريس وهدفهم ان يختفي الرجل من الوجود قبل أن يرفع تقريره بنفسه الى هيئة الامم.

واذ اروي قصة اغتيال برنادوت اتساءل مع نهايات هذا القرن: هل كان العرب حكماء يوم قاوموا مشروع التقسيم ويوم رفضوه بعد اغتيال الوسيط الدولي؟ لست أدري !!

الحلقة الثامنة: الثلثاء المقبل

بيئة وتراث

إشارة
البيئة في حمى الرئيس الجديد

ارسى خطاب القسم للرئيس اميل لحود نمجا جديدا في الخطب السياسية، فجاء بعيدا كل البعد عن روح الزجل السياسي الذي تعودنا عليه فغلب المضمون على الشكل وعبر بصدق عن كل ما يخالج نفوس المواطنين. ومن الامور اللافتة عدم تقنيعه الكلمات، خصوصا عندما اعطى الوصف الصحيح لتدمير البيئة وتشويهما اذ نعتها بالجرائم البيئية.

ومذه الجرائم مزدوجة، فمي جرائم ضد حقوق الانسان التي كفلما الدستور والمواثيق الدولية ووقعما لبنان، لاسيما حق الانسان في الحياة والصحة والترفيه في بيئة سليمة وجميلة وهي في الوقت عينه جرائم في حق الوطن لأنما تؤدي الى تدمير ثروته الطبيعية والثقافية.

ومنه الجرائم في نتائجما اخطر من الجرائم ضد الافراد وممتلكاتهم لأنما متمادية وجماعية. فمي تصيب اكبر عدد من المواطنين حاضرا والاجيال القادمة مستقبلا، ونظرا الى هذه الخطورة فقد استثنتما الدول المتقدمة من قوانين العفو.

والقوانين اللبنانية قديمها وحديثها نصت على عقوبات رادعة تصل لسنوات عدة من الحبس في حق من يعتدي على الاملاك العامة البحرية، او يلوث او يعتدي على المياه او يقطع الاشجار ويتسبب باحراقها او يخرب الثروة الطبيعية والثقافية او يلوث البيئة بالنفايات الضارة والمواد الخطرة او يخل بسلامة المواد الغذائية الخ...

ورغم الوصف القانوني الصريح لهذه الاعمال، فقد دأب المسؤولون "على لبننة" هذه الجرائم وجعلوا منها مخالفات حتى في مشاريع القوانين التي يتقدمون بها بغية تمويه الجريمة لجعلها مقبولة للتسوية. وللمرة الاولى جاء المسؤول الاول في الدولة يصحح الكلمات خطوة أولى في تصحيح المسار.

ليس جديدا علينا موقف الرئيس لحود فعندما كان قائدا للجيش ساعدنا في الدفاع عن البيئة ضد السلطة المتغاضية او المتواطئة، ولو بصمت، بفعل موقعه ولكن بفاعلية ولاسيما في موضوع الدفاع عن الشاطئ وعن مدينة جبيل وميناءها الاثرية والنفايات السامة وغيرها من امور البيئة.

ان موقف رئيس الجمهورية اميل لحود هو امتداد لموقفه كقائد للجيش. فكما حافظ بالامس على امن الوطن فهو اليوم مصمم كرئيس للدولة على حماية رقعة الوطن المادية وعلى ثروته الطبيعية والثقافية لأنه يدرك ان اعمال الهدم والهدر والتشويه والتلويث هي ضرب من ضروب الخيانة للوطن.

بالامس كان لنا وزير للبيئة يدافع عنها بشدة كأنه يغرد خارج سرب الحكم، ونتوقع بعد اليوم ان يأتي سرب جديد يسير على هدى الرئيس اميل لحود ليدافع عن البيئة.

بعدما اعاد الينا الرئيس الجديد الثقة والامل فعلينا افرادا وجماعات ان نشد ازره ونتذكر قوله لنا "انتم الحكم واليكم الاحتكام" هذا ما لم يقله مسؤول من قبله.

ان موقفه يذكرني بما روي عن الخليفة عمر بن الخطاب عندما دعا المواطنين للبحث في شؤون الحكم فانبرت امرأة قائلة له "اذا رأينا فيك اعوجاجا فسنقومه ولو بحد السيف". فعلق عمر على قولها "ان امة الاسلام بخير طالما فيها امرأة بهذه الجرأة".

فما أحوجنا الى العبرة والى الفعل!

عبدالله زخيا

المشاركون تحدثوا الى "النهار" عن أهميته

اطلاق المخطط البيئي لليطاني والقرعون وأسوج تبدي استعدادها لمزيد من التعاون

مرحلة جديدة من التعاون بين لبنان وأسوج بدأت امس مع اطلاق وزارة البيئة بالتعاون مع مشروع "قدرات ٢١" "المخطط التوجيهي البيئي العام لمنطقة نمر الليطاني وبحيرة القرعون". ومو المشروع البيئي الاول الذي تموله ميئة التعاون الاسوجية للتنمية الدولية (ASDI)، ويهدف الى تقويم الوضع البيئي لمنطقة حوض الليطاني وبحيرة القرعون، وتحديد مصادر التلوث فيها، واقتراح بدائل عملية للوصول الى بيئة صحية افضل. وينفذ على مرحلتين تنتهيان اواخر سنة ٢٠٠٠، وتقدر تكلفته بما يعادل ٥٥ الف دولار اميركي.



المشاركون في المؤتمر.

المؤتمر – الحفل

اطلاق المشروع جاء في مؤتمر صحافي نظمته وزارة البيئة امس في مبنى الوزارة، شارك فيه وزير البيئة اكرم شهيب، مدير مشروع "قدرات ٢١" منير ابو غانم، ممثل الوكالة الاسوجية الدولية للتنمية والتعاون (ASDI) جوناس برغستروم، ممثلا شركة MVM الاستشارية الاسوجية جان او لوفنسون وسمير مقداد، ممثل سفارة اسوج ليف رنسفلد ورئيس "مجلس الانماء والاعمار" نبيل الجسر. وحضره نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، والنائب عاصم قانصوه والمدير العام في مصلحة الليطاني ناصر نصرالله.

بداية القى ابو غانم كلمة شكر فيها الوفد الاسوجي على تمويله المشروع، مقدرا الجهود الحثيثة التي بذلها في سبيل انجاحه واطلاقه رسميا.

تلاه برغستروم الذي قال "ان المشروع باكورة التعاون البيئي بين اسوج ولبنان"، مؤكدا انه لن يكون الاخير، وستتبعه مشاريع تنموية واقتصادية عديدة".

ورأى الجسر "ان توقيع المخطط هو تأكيد لجدية الدولة في معالجتها الملف البيئي في لبنان"، مشيرا الى "اهمية بحيرة القرعون التي ستغذي مشروع ري جنوب لبنان"، لافتا الى ان المصلحة الوطنية لنمر الليطاني تعمل على استكمال دراساته بالتنسيق مع مجلس الانماء والاعمار، وعبر مبة من الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية".

وذكر انه "خلال العشرين عاما الاخيرة، تسببت الممارسات العشوائية في قطاعات الزراعة والصناعة والنفايات والصرف الصحي، بزيادة نسبة التلوث في البحيرة. وقد حان وقت معالجة هذه الازمة في شكل منهجي شامل" لافتا الى "ان هذا المشروع يأتي استجابة للحاجة الملحة في تحديد اسباب التلوث في موازاة مشاريع اخرى مكملة يعمل المجلس على تحضيرها وترمي الى انشاء محطات معالجة لمياه الصرف الصحي في زحلة وجب جنين والقرعون وعنجر".



برغستروم. الفرزلي. قانصوه.

وختم شهيب بكلمة لفت فيها الى "ان مجرى الليطاني يشكل شريان حياة للبقاع الاوسط منه والغربي، ومصدر طاقة ومرفقا سياحيا وانتاجيا. اضافة الى كونه شريانا حيويا لمحيط مجراه في الجنوب"، مشيرا الى "ان التلوث الخطر على طول منطقة مجرى الليطاني وبحيرة القرعون، يتسبب بتدهور الوضع البيئي مما ينعكس سلبا على صحة البقاعيين وانتاجهم الاقتصادي".

واضاف: "انطلاقا من هذا الواقع، فان منطقة حوض الليطاني تحتاج الى انماء جذري في كل الميادين. من هنا كان التعاون بين مؤسسات المجتمع الاهلي والبلديات والقطاع الخاص من اجل وضع خطة عمل في مواجهة المشكلات القائمة، واتخاذ الاجراءات اللازمة للوقاية منها".

برغستروم وبداية تعاون

على هامش المؤتمر التقت "النهار" ممثل الوكالة الاسوجية للتنمية والتعاون (ASDI) جوناس برغستروم الذي اكد ان المشروع يشكل بداية تعاون في القطاعات الانمائية الاخرى. وقال: "لدينا نية لتقديم مساعدات وهبات وتمويل مشاريع تتعلق بالصحة والكهرباء والبيئة، وفي مقدمها ايجاد حلول لمكب برج حمود"، مضيفا: "ستناقش في القريب العاجل مع وزارتي الزراعة والبيئة مشروعا يتعلق بالغابات اللبنانية وامكان اعادة تنمية غطائها الحرجي".

الفرزلي والبيئة – المعركة

واثنى الفرزلي على المشروع لانه "البداية الصحيحة التي تبشر بايجاد حلول جذرية للمشكلة البيئية في البقاع الغربي، والتي تتفاقم يوميا حتى وصلت الى حد لا يمكن التغاضي عنه".

ولفت الى "ان المنطقة كانت صنفت سياحية، ويفترض العمل جديا على اعادة رونق الجمال اليها، وابعاد شبح التلوث عنها". مبديا استعداده لدعم التنفيذ، ايمانا منه "بأن البيئة معركة يجب خوضها وليس التستر عليها".

قانصوه والمشروع المهم

من جهته اعتبر النائب عاصم قانصوه "ان حجم الكارثة البيئية التي لحقت ببحيرة القرعون ومجرى الليطاني كبير جدا، وهي ادت الى تغيير معالم المنطقة"، مشددا على "اهمية المشروع الذي يعيد النشاط الى قطاع السياحة الذي شله التلوث".

واشار الى ان "التكاثر الديموغرافي في المنطقة، يجب ان ترافقه دراسات ومشاريع انمائية حتى تصبح المنطقة قادرة على استيعابه، من دون ان تتأثر البيئة سلبا".

ريما صوايا

قضاء بعبدا مياهه ملوثة

طلبت لجنة مشروع مياه عين الدلب من المشتركين في قرى حاصبيا المتن والعربانية والدليب – قضاء بعبدا – عدم استعمال المياه للشرب وغسل المواد الغذائية حتى اشعار آخر في انتظار تركيب اجهزة التعقيم اللازمة لمعالجة المياه بعدما اظهرت نتائج الفحوص المخبرية التي اجرتها اخيرا وحدة التنسيق في المديرية العامة للاستثمار ان المياه ملوثة.

واوضح رئيس اللجنة نزيه هاشم "ان التدبير موقت. وسينفذ مسح شامل بالتنسيق مع الاجهزة المختصة في المديرية بغية معرفة مصدر التلوث ومعالجته".

جمعيات بيئية تطالب بوضع اليد على الكسارات

دعت مجموعة من الجمعيات البيئية العهد الجديد الى وضع اليد على ملف المقالع والكسارات، ووقف المخالفات والانتهاكات، مطالبة بلدية عينتات والمعنيين بقفل مقلع عينتات وعدم نقل الصخور منه.

والجمعيات التي اطلقت هذه الدعوة هي: الخط الاخضر، المنبر الاخضر، لبنان طبيعة وبيئة، حماية البيئة والمحافظة على التراث – النبطية، التنمية الريفية – عرسال، بيبلوس ايكولوجيا، جمعية الحفاظ على البيئة – بشري، جمعية نداء الارض، جمعية بيئية بلا حدود – مغدوشة، رابطة الاساتذة الجامعيين لحماية البيئة، بعلبك للبيئة والتراث، ولجنة البيئة في جمعية حقوق الانسان.

مكب الحريشة للنفايات المنزلية فقط؟

خلاف اداري يؤخر التوصل الى حل

مكب الحريشة تحول محرقة... عشوائية

مشكلة المكبات في لبنان تشبه قصة ابريق الزيت. ما ان يقفل مكب في منطقة حتى تعلو صرخة اهالي منطقة اخرى احتجاجا على الروائح الكريهة والبعوض والحرائق. آخر فصول هذه الدوامة مكب الحريشة، الذي يمتد على مساحة ٢٥ الف متر مربع في ارض تابعة لوقف دير البلمند. واقيم منذ نحو اربعة اعوام بناء على طلب "لجنة مكافحة البعوض والتلوث في الشمال" لتحرير طريق شكا – الارز وطريق جامعة البلمند من غزو النفايات شرط ان تخلي اللجنة الارض بعد اعادتها الى وضعها الطبيعي في حال طلب الدير ذلك. ومكذا سمح لكل من بلدات انفا وشكا والقلمون وقلحاتا برمي النفايات المنزلية فيه.

لكن هذا المكب تحول بدوره مشكلة بعدما قام بعض بلديات المنطقة بتلزيم جمع النفايات لشركات خاصة من دون ان يلحظ الاتفاق مواقع رميها، وانفجرت بعدما سمح لقرية رأسمسقا استعمال المكب – المشكلة.

هكذا بات مكب الحريشة يشكل هما لابناء القلمون، المنطقة الاكثر تضررا. وتقدم رئيس بلديتها طلال دنكر بشكوى الى وزير البيئة اكرم شهيب "نظرا للاخطار التي يسببها المكب على الصحة العامة". وقال: "القاذورات تفترش بساتين الزيتون، ودخان الحرائق يتصاعد يوميا في الجو، اما الشركات الخاصة لجميع النفايات فزادت الطين بلة بعدما جمعت نفايات القرى التي لم يشملها العقد اساسا، اضافة الى نفايات بعض المستشفيات. وعملت على رميها في المكب المذكور" وطالب "بضبط عملية رمي النفايات الى حين قفل المكب نهائيا. على ان تقوم البلديات المعنية بعملية الجمع وحراسة المكب ليلا نهارا".

المحافظ لا يعلق

في هذا الاطار، رفض محافظ الشمال خليل الهندي التعليق على الموضوع واحالنا على وزارة البيئة التي اوضح مصدر فيها "ان الوزير اكرم شهيب اوفد فريق عمل لمعاينة المكب وتبين انه مخالف تماما للشروط البيئية، فالنفايات ترمى في شكل عشوائي وتحرق على مدار الساعة حتى انها تفترش بساتين الزيتون المحيطة به".

وكشف "ان الوزارة وجهت كتابا الى المحافظ دعت فيه البلديات المعنية الى ضبط محيط المكب ووضع طبقة من الكلس بسماكة ٢٥ سنتيمترا على المساحة بكاملها ثم طمرها بالتراب بسماكة ٦٠ سنتيمترا. وحصرت الوزارة رمي النفايات في بلدات انفا وشكا والقلمون على ان يقفل المكب ويشجر بعد تأميله فور الانتهاء من مطمر الكورة".

... والقائمقام يلاحق

من جهته استغرب قائمقام الكورة نزيه شمعون عدم السماح لقرية رأسمسقا، التابعة اداريا لمنطقة الكورة، برمي نفاياتها في المكب، في حين يسمح لكل من شكا، التابعة اداريا للبترون، والقلمون التابعة اداريا لطرابلس، باستعماله.

ودعا المتضررين الى اعطاء اسماء الشركات الخاصة التي تجمع النفايات من غير المناطق المعنية لاتخاذ الاجراءات اللازمة في حقها.

رئيس هيئة حماية البيئة والتراث في الكورة رفعت سابا اعتبر "ان مكب الحريشة وجد اساسا لحل مشكلة خطيرة ولا يمكن ان يتحول لأزمة تتخبط فيها البلدات الكورانية".

وعن الاضرار اللاصقة ببساتين الزيتون، قال: "تحاول لجنة مكافحة البعوض والتلوث على الشاطئ تعويض اصحاب الاراضي المتضررة من موازنتها الخاصة". موضحا انها ستعين حراسا اضافيين "لضبط الوضع في المكب كي لا تستعمله الشركات الخاصة في شكل عشوائي".

اضاف: "ان الحل النهائي والعلمي لهذه المشكلة هو اتمام تنفيذ المطمر الصحي الملحوظ لمنطقة الكورة بين قريتي بشمزين وكفرحزير. وقد حظي هذا المشروع بموافقة البنك الدولي والمكاتب الاستشارية التي درست المشروع، ومن المتوقع ان يضم ايضا معملا لفرز النفايات.

نورما شاهين

موزاييك قبر أحيرام الى "اللوفر" سنة ٢٠٠١

نظّم متحف اللوفر في اطار برنامجه "متحف متلاحف" لقاء امس مع اختصاصيين بانواع الموزاييك اليوناني والروماني والبيزنطي.

وذلك في اطار الاعمال الجارية في فرنسا لاعادة تأميل موزاييك قبر احيرام الذي يرقى الى القرن السادس الميلادي.

وسيأخذ هذا الموزاييك الذي عثر عليه في لبنان مكانه سنة ٢٠٠١ داخل هذا المتحف العريق، في جناح "دنون" المخصص لآثار حوض البحر المتوسط.

وتحدث علماء الآثار المشاركون في اللقاء والمسؤولون عن حفظ الآثار في المتحف والخبراء العاملون في اعادة تأميل قطع الموزاييك المختلفة، عن التحديات التي يواجهونها في عملهم وعرضوا التقنيات المستخدمة.

وكان علماء الآثار عثروا في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، على هذه القطع من الموزاييك في اماكن مختلفة ونقلوها الى متاحف الدول الغربية حيث حافظت على شكلها الاصلي. وكانت في الاساس جزءا من التخطيط الهندسي لبناء ما.

ومذا ما حصل مع موزاييك قبر احيرام الذي عثر عليه ارنست رينان في لبنان في العام ١٨٦١ وحفظ في كهف المحفوظات بمتحف اللوفر من دون ان يعرض.

وكادت بعض القطع الاخرى القيّمة التي بقيت في مكانها مثل قطع موزاييك رأس الجم في تونس، ان تتلف تماما لولا انها اصبحت محط اهتمام في منتصف القرن العشرين فحفظت كما هي وفي مكانها بعد تقويتها واعادة تأميلها.

ومذه ايضا حال القطع التي اكتشفت في بافوس بجنوب قبرص وكذلك في تركيا حيث راج فن صناعة الموزاييك في القرن السادس الميلادي رواجا كبيرا دفع بالمسيحيين الى استعمالها في تزيين كنائسهم.

ويعتبر الاحتفاظ بقطع الموزاييك في مكانها في بعض الاحيان مهمة مستحيلة كما حصل في الاسكندرية خلال اعمال التنقيب التي جرت باشراف جان – ايف امبيرير وانتهت بنقل هذه القطع الى متحف الاسكندرية.

ومنذ السبعينات برز اتجاه عام يدعو الى تأمين الحماية لهذه القطع بحفظها في متحف بمعزل عن عوامل الطبيعة المؤذية، فتم نقل قطع موزاييك رأس الجم الاكثر رقة وضعفا الى المتحف.

قضية حفظ قطع الموزاييك والاحتفاظ بها في المتاحف او في مكانها الطبيعي كانت محور لقاء امس استمر طوال النهار في اللوفر. ومن بين الذين شاركوا آن – ماري فيميه سوربييه من جامعة باريس العاشرة التي تحدثت عن "قطع الموزاييك المكتشفة حديثا في الاسكندرية"، ومادي سليم ممثلا المعهد الوطني للآثار في تونس والذي تكلم عن "التوازن بين الموقع والمتحف الاركيولوجي لقطع موزاييك رأس الجم".

(وكالة الصحافة الفرنسية)

مفارقات بيئية لطلاب "المروج" في زيارتين لراشيا وطرابلس

ربما يكون الاطفال اصدق انباء من الكبار.. ففي اطار البرنامج التربوي في مدرسة المروج يتم تدريس البيئة وتنظم رحلات للطلاب، وهم في غالبيتهم من الاطفال، الى مواقع بيئية وتراثية، وذلك مرة في الاسبوع، في محاولة لاغناء الجانب النظري بمعاينة ميدانية، توصلا الى خلاصات حية.

وفي زيارتين، واحدة لبلدة راشيا والثانية لمدينة طرابلس، توقف الاطفال امام مفارقة عكست في براءتها معاني عميقة.

الطلاب الذين لفتتهم نظافة الطرق في راشيا، التقوا رئيس بلديتها زياد العريان الذي اخبرهم "ان البلدية التي لا يتجاوز عمرها ثلاثة اشهر وتعمل بموازنة متواضعة وضعت حاويات على جنبات الطرق وتقوم بجمع النفايات ثلاث مرات في الاسبوع، ثم تعمل على طمرها في منطقة تبعد عن البلدة ١٥ كيلومترا من دون ان تحرق حفاظا على البيئة".

وبعدما جال الطلاب في احياء راشيا وسوقها القديمة أدمشتهم الجهود المبذولة لحماية المواقع الاثرية "النظيفة" وقدروا للبلدية "الطرية العود" امتماماتها.

الطلاب انفسهم انتقلوا في مشوار آخر الى طرابلس والتقوا رئيس بلديتها العميد سمير شعراني الذي حدثهم عن مشاريع طموحة تخطط البلدية للقيام بها كشق الطرق واقامة الجسور وتشييد المباني.

سألته الطالبة زينب بيطار عن "خزينة البلدية" وقدرتها على القيام بهذه الاعباء، فكان رده "ان في الامكان تنفيذ تلك المشاريع ولكن على مراحل".

اما الطالب محمد مهدي، الذي لم يبارحه المشهد الجميل لراشيا وطرقاتها، فسأل عن النفايات المتراكمة في شوارع طرابلس وعدم وجود مستوعبات، فأجابه شعراني: "لملنا لم ترفعوها.. لمّوها فتخدمون وطنكم".

ومكذا كان الانطباع ان راشيا الضعيفة الامكانات نجحت في حل مشكلة النفايات، وطرابلس المقتدرة لم تلمس الحل بعد.

نشاطات

• يعقد مكتب "غرين بيس" – البحر المتوسط مؤتمرا صحافيا لنشر بيانه المالي لعام ١٩٩٧ وطرح خطط حملاته للسنة المقبلة، العاشرة صباح الجمعة في مبنى الغزال – عين التينة.

• نظمت امس بلدية زوطر الشرقية ندوة عن "دور البلدية في حماية البيئة" بدعوة من المجلس البلدي، في مشاركة رئيس "التجمع اللبناني لحماية البيئة" عباس شمص وامين سر جمعية "امواج البيئة" في الجنوب مالك غندور.

• في رعاية وزير البيئة اكرم شهيب، يقيم مشروع شبكة التنمية المستدامة "حفل توزيع دليل الانترنت البيئي" على المشتركين في الدورات التدريبية، العاشرة صباح الثلثاء المقبل في مبنى الوزارة.

• ينظم منتدى الشراع الفكري – انطلياس لقاء عن "اخطار ردم الشواطئ"، يحاضر فيه الخبير البيئي ولسن رزق، السابعة مساء الاثنين المقبل في كنيسة مار مخائيل.

من يعوض خسارة ٢٥٠ رأس ماعز؟





الماعز النافق. (هند خريش)

بنت جبيل – "النهار":

ناشد يوسف سليم رفول عون من بلدة رميش – قضاء بنت جبيل وزارة الزراعة ومجلس الجنوب والهيئات الرسمية تعويضه خسارة ٢٥٠ رأس ماعز نفقت ليل الاحد الماضي داخل حظيرة في خراج البلدة في ظروف لا تزال مجهولة، ولا سيما انه أب لـ١٢ ولدا ويعتاش من مردود القطيع الذي قدرت قيمته بـ ٣٠ مليون ليرة لبنانية.

وكان الطبيب البيطري محمود مزيمة كشف على الماعز النافقة وقدر ان تكون حيوانات مفترسة هاجمت القطيع نظرا الى علامات العنف على الجيف واختفاء الكلاب التي تحرس الحظيرة. وقرر نقل عينات الى المختبر لفحصها.

رسم نسبي على عقود القروض المصرفية

المصارف عارضته "وستحمله المقترضين" الجمعية دعت الى اجتماع استثنائي الاثنين

وجه وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة كتابا الى المصارف انظرها بموجبه ان الوزارة ستتقاضى رسما نسبيا على عقود القروض التي تبرمها مع عملائها، وليس الرسم المقطوع الواقع على التسليفات المصرفية والتسهيلات غير المرتبطة بعقود آجال للسداد، كما توصيف القروض.

وفهم ان جمعية المصارف تلقت القرار بغير ترحيب، واجرت اتصالا بالسنيورة ابلغته فيه ان "الرسم النسبي سيرتب اعباء ضخمة على المصارف قد تنعكس على تكلفة القروض نفسها".

وعلم ان مجلس ادارة الجمعية قرر عقد جلسة استثنائية الاثنين المقبل للبحث في الموضوع والاتصال بالمسؤولين لتعديل القرار الذي سيتحول مادة في قانون موازنة ١٩٩٩.

ونص الكتاب الذي حصلت "النهار" عليه على الآتي:

"١ – اصدر ديوان المحاسبة، بناء على طلب من وزارة المالية، رأيا استشاريا اعتبر فيه ان القروض المصرفية تدخل ضمن اطار عمليات التسليف وتكون بذلك خاضعة لرسم الطابع المقطوع. وقد استند في رأيه المشار اليه الى قانون النقد والتسليف بالاضافة الى كتاب توضيحي للموضوع صدر عنكم، وقد تم اعلام الدوائر المالية المختصة بالرأي المذكور في حينه.

٢ – وبما انه لدى قيامنا بدرس الموضوع في ضوء القوانين والانظمة النافذة وبعد ورود قرار هيئة التفتيش المركزي رقم ٩٨/٣٠٨ تاريخ ١٩٩٨/١٠/٦ ومفاده انه يتوجب تقاضي رسم نسبي عن العقود والاتفاقات المصرفية التي لم تعف او تخضع صراحة للرسم المقطوع وفقا للجداول المرفقة بقانون رسم الطابع المالي، لأن الاخذ بالرأي القائل بتوجب الرسم المقطوع وليس الرسم النسبي في القضية الراهنة ليس واقعا موقعه القانوني ومن شأنه ان يلحق ضررا بالغا بالخزينة العامة.

تأسيسا على ما تقدم، وبما ان رسم الطابع المالي هو قانون خاص يتعين تطبيقه في كل المعاملات المتعلقة بالرسم المذكور من دون غيره من القوانين التي لا يمكن تطبيقها قياسا طالما انه يوجد نص خاص بها وذلك تطبيقا للمبدأ القانوني المعروف انه عند تعارض نص عام مع نص خاص يطبق النص الخاص.

٣ – وبما انه يتعين التفريق بين معاملة التسليف المصرفية التي وردت في البند ٧٥ من الجدول رقم ٢ الملحق بقانون رسم الطابع المالي والتي يتوجب عليها رسم مقطوع، وعملية التسليف المصرفي التي تتم بعقد قرض والتي بحسب وجهة نظر هيئة التفتيش المركزي يتوجب عليها رسم نسبي نظرا الى انها من الصكوك والكتابات والعقود والاتفاقات التي اوجبت المادة ١٣ من قانون رسم الطابع المالي تقاضي رسم نسبي عليها ما لم تكن معفاة او خاضعة للرسم المقطوع بصورة صريحة وفق ما نصت عليه المادة ١٩ من ذلك القانون.

وبما ان الفقه والاجتهاد في القوانين المالية والضريبية يعتمدان التفسير الحصري والضيق، وبالتالي يجب التمييز بين المعاملة المصرفية والعملية المصرفية في النصوص القانونية لأنه لا يمكن ان يقصد المشترع المعنى ذاته في استعماله اياها.

وعليه، نرى ان رسم الطابع النسبي هو ما يتعين تطبيقه على عقود القروض المصرفية في الوقت الحاضر مع الاشارة الى اننا سنعمد من جهة اخرى وانطلاقا من اقتناعنا بأحقية تطبيق الرسم المقطوع وجدواه وضرورة تشجيع المصارف وعملائها على اعتماد اسلوب القروض المصرفية بشكل متزايد لكونها تؤدي الى منح التسهيلات المصرفية على آماد متوسطة (الأجل) وطويلة والتي تسدد اقساطها على فترات زمنية معينة مما يمكن المصارف من جهة اولى وعملاؤها من جهة ثانية من تخطيط سيولتهم وبرمجتها وتواريخ سداد تلك القروض الامر الذي يضفي على المصارف المزيد من السلامة المصرفية لجهة نسب السيولة الحقيقية ومعاييرها وليس الاسمية وكذلك يمكن المقترضين من برمجة اوضاعهم المالية والنقدية بشكل افضل كما يمكنهم من درس مشاريعهم المستقبلية بشكل افضل بدلا من ان يظل سيف سحب التسهيلات المصرفية القصيرة الاجل مصلتا فوق رؤوسهم.

وحيث ان هذا الاسلوب يشجع المصارف على ممارسة دورها الاستثماري المتمثل في منح القروض، لاسيما لما للقطاع المصرفي من اهمية، في تحريك عجلة الاقتصاد الوطني وتنشيط الدورة الاقتصادية فيه كما وعلى الاخص تشجيع المستثمرين في ان تأخذ التسهيلات الائتمانية التي تمنحها اياها المصارف صيغة القروض بدلا من صيغ اخرى بالنظر الى ما توفره القروض واستحقاقاتها المبرمجة من ضمانات ومن عناصر طمأنينة للمودعين فيها لا تتوافر عادة في صيغ تسليفية اخرى.

واقتناعا منا ورغبة في ازالة المعوقات ومنها هذا الرسم النسبي امام زيادة هذ النوع من التسهيلات المصرفية، مما يشجع المصارف والمقترضين على اعتماد هذا الاسلوب بما له من انعكاسات ايجابية اخرى لكونه يساهم بشكل اخر في تشجيع المصارف على اجتذاب الودائع لفترات طويلة.

لذلك كله فقد اعددنا مشروعا لتعديل القانون المتعلق برسم الطابع المالي لجهة اخضاع القروض المصرفية لرسم الطابع المقطوع والذي سيصير ايراده ضمن مشروع قانون الموازنة لسنة ١٩٩٩.

من جهة اخرى وابداء منا لمزيد من الايجابية والتفهم في هذا الصدد فانه من تاريخ تعميمنا على الدوائر المالية الرأي الاستشاري لديوان المحاسبة رقم ٩٨/١٩ سيتوجب على المصارف المعنية تسوية اوضاعها مع الدوائر المالية المختصة بدفع رسم الطابع النسبي على العقود التي تتعلق بها من دون اية غرامات وذلك خلال مهلة شهرين تلي تاريخ صدور هذا الكتاب الذي سنقوم بابلاغه الى الدوائر المالية المختصة للعمل به مع اعتبار كل ما يخالفه من تعليمات لاغيا".

وفد صناعي عراقي في شباط ولقاء لغرف لبنان وسوريا والأردن

يزور بيروت في النصف الثاني من شهر شباط المقبل وفد من "اتحاد الصناعات" العراقي بدعوة من جمعية الصناعيين اللبنانيين، لاستكمال البحث في سبل التعاون بين الصناعيين اللبنانيين والعراقيين وتبادل الخبرات في حقل التطور التكنولوجي ومشاريع العمل المشترك.

وعلمت "النهار" ان جمعية الصناعيين قد توجه دعوات الى كل من غرف الصناعة في عمان ودمشق وحلب، لزيارة بيروت خلال وجود الوفد العراقي، بغية عقد لقاء مشترك توصلاً الى صيغة اتفاق للتعاون الصناعي في لبنان وسوريا والعراق.

على صعيد آخر، علم ان الاجتماع الصناعي العام اللبناني – السوري الذي كان مقررا عقده في الربع الاخير من تشرين الثاني الحالي، ارجئ الى موعد تحدده جمعية الصناعيين بالتنسيق مع غرفتي الصناعة والتجارة في حلب ودمشق.

ووفق الامين العام لجمعية الصناعيين اللبنانيين غازي يحيى فان "ارجاء اللقاء فرضه توصل الاجتماع الذي عقد في دمشق الى الآلية المطلوبة لتطبيق اتفاق حرية تبادل المنتجات الصناعية وخفض الرسوم الجمركية. لا سيما وان اجتماع دمشق سيتكرر في بيروت في ١٦ كانون الاول المقبل برئاسة رئيسي وزراء لبنان وسوريا".

واضاف: "ان اجتماعات اللجان القطاعية المشتركة مستمرة والتقارير صارت في حيازة المسؤولين في البلدين".

وتوقع يحيى ان يبحث الاجتماع المشترك في البند "دال" من الاتفاق المتعلق بشمول السيراميك والبورسلين والرخام والمكثفات والعصائر والمشروبات الروحية احكام تحرير التبادل والخفوض الجمركية. وكان الجانب السوري تحفظ عن تصدير المنتجات تلك الى سوريا، وافادتها من الاتفاق.

رئيس مجموعة "سيديل" في بيروت:

ندير التسوية والمقاصة لـ١٧ مصرفاً لبنانياً


اندريه لوسي يتحدث الى الصحافيين. (ابرهيم الطويل)

قال رئيس مجموعة "سيديل" اندريه لوسي ان "١٧ مصرفاً لبنانياً زبائن لدى سيديل بنك التابع للمجموعة والذي يقوم بعمليات المقاصة وحفظها والتسوية، ويقبل سندات الـ"يوروبوند" اللبنانية، وايصالات الايداع العمومية (GDR)، واصدارات سوليدير والمصارف اللبنانية".

ويزور لوسي لبنان لمدة يومين "في اطار لقاء زبائن سيديل بنك". ولفت الى ان "سيديل بنك" "يرغب في ان يمارس دور الوسيط بين رأس المال الاجنبي الذي لا يرغب في تحمل المخاطر، واصدارات المصارف اللبنانية التي اتخذت سيديل بنك شريكاً لها، بحيث يتأكد المستثمرون الاجانب من اتمام عمليات التسوية، خصوصاً وان السوق اللبنانية باتت مهمة جداً لنا".

واذ قدر العمليات التي يديرها "سيديل بنك" لمصلحة المصارف اللبنانية بالمليارات، اوضح ان هذه الزيارة هي للاطلاع "على متطلبات المصارف اللبنانية وخطة عملها والبحث في طريقة توفير الخدمات اللازمة لها".

وعن علاقة المصرف بالشركة اللبنانية "ميدكلير" للتسوية ولحفظ الاوراق المالية، التي سيزورها اليوم، كشف لوسي عن محادثات "مازالت في بداياتها لدرس سبل المساهمة في شركة المقاصة العربية المنوي انشاؤها بين لبنان ومصر والكويت، ان من خلال تقديم الخبرات، او الاقتراحات لتطوير عملها".

واشار الى ان "حجم العمليات التي يديرها المصرف يبلغ ١.٧ تريليون دولار اميركي لالفي عميل في ٨٠ بلداً".

وفد صناعي إلى كندا لتعزيز المشاركة في المشاريع

بحث رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف في تنمية العلاقات الثنائية بين لبنان وكندا خلال استقباله النائب الكندي ايفان شربولو يرافقه السفير الكندي ماغ صرافيان والمستشار الاقتصادي في السفارة اندريه بازيني. وانضم اليهم امين المال في الجمعية نزاريت صابونجيان وعضو مجلس الادارة وجيه البزري والمدير العام سعد الدين العويني.

وكان بحث في موضوع تشجيع الاستثمارات اضافة الى المشاركة في المشاريع بين الصناعيين اللبنانيين والصناعيين الكنديين وصدر بيان عن جمعية الصناعيين بعد الاجتماع جاء فيه:

"تم التوافق على تأليف وفد صناعي لبناني برئاسة صراف للذهاب الى كندا اوائل ١٩٩٩ للبحث مع الصناعيين الكنديين في اقامة مشاريع صناعية مشتركة وتشجيع عمليات نقل التكنولوجيا. واتفق على ان ترسل الجمعية الى السفارة الكندية لائحة بالقطاعات الصناعية الراغبة في اقامة مشاريع مشتركة فيها.

وتوافق المجتمعون على ضرورة تقوية مجالات التعاون وتنمية الصادرات اللبنانية الى كندا مع وجود جالية لبنانية مقيمة وبهدف تعريف الشعب الكندي عن كثب على جودة الصناعات اللبنانية وتنوعها".

عقد العمل لطياري "عبر المتوسط"

قال بيان صدر امس عن نقابة الطيارين اللبنانيين، "ان النقابة عقدت جمعية عمومية لطياري شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي ام أي" تداولت فيه شؤونا عدة. ودعت الشركة الى تأليف لجنة للبحث في العودة الى عقد العمل الجماعي بعد انتهاء الاتفاق الموقت في ٣١ كانون الاول المقبل. وكان عرض لشروط العمل وتحسينها".

قطع الكهرباء عن قرى في كسروان

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان في بيان لها "ان اعمال التأهيل والصيانة الجارية على خطوط التوتر العالي ٦٦ كيلوفولت في منطقة نهر ابرهيم تستوجب عزل محطات بطحا – عاليتا وحقل الريس اليوم الخميس بين الحادية عشرة والثالثة بعد الظهر. وسينقطع التيار الكهربائي عن البلدات والقرى الآتية: فتقا، غدراس، غزير، عرمون، الكفور، الغينة، المرادية، يحشوش، غبالة، المعيصرة، ميروبا، حراجل، فاريا، عيون السيمان، بطحا، غوسطا، بزمار، حارة صخر، ساحل علما، غدير، شننعير، نهر ابرهيم والعقيبة".

اتفاق بين غرفة بيروت وعبر المتوسط

الأفضلية للشحن عبر الشركة بأسعار تشجيعية من لبنان واليه



القصار وصعب يوقعان الاتفاق. (علي حسن)

قال رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار انه "من واجب الصناعيين والتجار ايلاء شركات الطيران الوطنية الافضلية" مبديا استعداد الفاعليات الاقتصادية ورجال الاعمال "دعم شركة طيران الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي.ام.اي" في كل ما من شأنه خدمة اقتصاد لبنان".

واوضح رئيس مجلس ادارة "تي.ام.اي" فادي صعب ان خطة الشركة في المستقبل هي التوجه الى كندا في اميركا الشمالية "فيما لو استطعنا الغاء الحظر نهائيا عن حركة النقل المباشر بين لبنان والولايات المتحدة الاميركية"، معربا عن امله في اعادة تفعيل مكتب الشركة في نيويورك "وهو الاول الذي افتتحته "عام ١٩٦١".

وقع القصار امس ممثلا غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان وصعب ممثلا شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط في مقر الغرفة اتفاق تعاون لتشجيع التصدير الى الخارج. في حضور نائب رئيس الغرفة روبير دبلس وامين المال روجيه خياط، ومستشار رئيس مجلس ادارة "تي.ام.آي" يوسف لحود ونائب رئيس المجلس للدراسات والتخطيط جميل فاتوس.

ونص الاتفاق على ان تقدم الشركة "معاملة فضلى في شحن البضائع من طريق الجو للشركات الاعضاء في غرفة بيروت في ضوء اقتصادات التشغيل ومتطلبات السوق. كما تقدم الشركة اسعارا تشجيعية خاصة لغرفة بيروت في ما يتعلق بشحن البضائع الى المعارض الدولية في الخارج والى المعارض الدولية في لبنان، على ان تقدم غرفة بيروت الافضلية للشركة في عمليات الشحن الجوي للمعارض وغيرها من النشاطات المماثلة".

من جهتها املت غرفة بيروت من اعضائها اعطاء الافضلية لشركة الخطوط الجوية عبر المتوسط في عمليات الشحن الجوي لبضائعهم من بيروت واليها. ويعقد الفريقان اجتماعات دورية لمراجعة النتائج والاشراف على حسن تنفيذ الاتفاق بما يخدم المصلحة العامة.

القصار

وقبل توقيع الاتفاق، قال القصار ان "لشركة تي.ام.آي. تاريخا عريقا، اذ كانت في وقت من الاوقات اهم شركة نقل في العالم الا انها تأثرت بالحرب شأنها شأن المرافق الاخرى، ولكن في ظل استعادة لبنان مركزه على خريطة العالم الاقتصادية والمالية وان يكون مركزا اساسيا في المنطقة، من المفترض ان تقوم شركات الطيران بدورها لتفعيل الاقتصاد".

وشدد على اهمية شركات الطيران الوطنية "لان النقل الجوي يمثل نسبة مهمة من التجارة العالمية ومن واجب الصناعيين والتجار ايلاء الافضلية للشركات الوطنية لتشجيعها على القيام بدورها (...)".

ولفت الى ان هذا الاتفاق هو الاول الذي يوقع بعد تسلم الرئيس اميل لحود مهماته"، مبديا "استعداد التجار والصناعيين لدعم تي.ام.اي لخدمة اقتصاد البلد".

صعب

واوضح صعب ان "الاتفاق يهدف في الدرجة الاولى الى تشجيع التبادل التجاري بين لبنان والخارج من طريق خفض تكلفة النقل، كما يرمي الى تمتين اواصر التعاون بين الشركات اللبنانية فتنسق جهودها في سبيل النهوض بالاقتصاد اللبناني ودعم مسيرة الانماء والاعمار".

واضاف انه "بموجب هذا الاتفاق تقدم الشركة معاملة فضلى في شحن البضائع من طريق الجو للشركات الاعضاء في غرفة بيروت، كما تقدم اسعاراً تشجيعية خاصة لشحن البضائع الى المعارض الدولية".

وامل في ان "تشارك الشركة في نهوض الاقتصاد الوطني وتشجيع الحركة التجارية مع الخارج وتفعيل دورها في تنمية حركة التصدير من لبنان الى الاسواق العالمية".

وعن الاسعار التشجيعية التي ستعطى للتجار والصناعيين، قال: "ان آلية التنفيذ التي بدأت منذ لحظة التوقيع جهزت بالتعاون بين غرفة بيروت والقسم التجاري في الشركة، وسيدرس كل ملف على حدة وتحدد الاسعار التشجيعية على اساسه بحسب نوعية البضائع والكمية والجهة التي ستصدر اليها او تستورد منها".

ولاحظ ان الشركة "تسعى الى المساهمة في تعزيز الميزان التجاري، وهي بعدما نجحت في تقليص خسائرها التشغيلية بنسبة ٨٦ في المئة عام ١٩٩٧، رأت ضرورة الاستثمار في السوق الاساسية خصوصاً وان عجز الميزان التجاري يؤثر سلباً على عملياتها".

وعن امكان الافادة من هذا الاتفاق، اوضح ان طائرات الشركة "ترفع من نسبة شحنها من جهة، والتاجر يفيد من الاسعار التشجيعية من جهة اخرى، بهدف التوصل الى زيادة نمو السوق".

وتحدث عن الوضع الحالي للشركة "التي تضم ٥ طائرات من نوع "بوينغ ٧٠٧" وننوي تحديث الاسطول بادخال طائرات حديثة تتيح لنا السفر الى مجالات طويلة. وتخطط الشركة لان تتوجه الى كندا في اميركا الشمالية اذا استطعنا ان نرفع الحظر الجوي نهائياً بين الولايات المتحدة الاميركية ولبنان. ونسعى الى اعادة تفعيل مكتبنا في نيويورك وهو الاول الذي افتتحته الشركة في ١٩٦١".

اما عن الخطوط، فقال: ان الشركة "تغطي كل اسواق اوروبا عبر محطتين اساسيتين في باريس وامستردام، والبقية تغطى من طريق نقل بري عملاً بالنظام في اسواق الشحن في أوروبا، كما تتوجه طائرات الشركة الى الخليج عبر محطة اساسية في الشارقة وتقوم برحلات الى الكويت والبحرين وقطر والسعودية".

ولفت الى ان الشركة "تدرس بجدية التوجه نحو اسواق افريقيا في رحلات منتظمة، علماً ان لديها طائرة تعمل لمصلحة الخطوط الافريقية".

جابر يسحب ترخيص شركة ضمان

بحث امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع السفير المصري عادل الخضري في العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان ومصر في ضوء الاتفاق المعقود بين البلدين.

الى ذلك اصدر جابر القرار رقم ٤٣٦/أ/١ ت الذي سحب بموجبه الترخيص القانوني بالشركة اللبنانية الالمانية للضمان واعادة الضمان ذات الجنسية اللبنانية.

وهنا نص القرار:

"المادة الاولى: يسحب الترخيص من الشركة اللبنانية الالمانية للضمان واعادة الضمان ش. م. ل. ذات الجنسية اللبنانية الكائن مركزها الرئيسي في بيروت والمعطى لها بموجب القرار رقم ٤/أ.ت تاريخ ١٩٨٠/١/١٨ لمزاولة اعمال الضمان في الفروع الثاني والثالث والرابع المنصوص عليها في المادة الاولى من قانون تنظيم هيئات الضمان.

المادة الثانية: تبقى ضمانات الشركة مجمدة لدى وزارة الاقتصاد والتجارة – مصلحة شؤون هيئات الضمان – الى حين تصفية التزاماتها".

وعزا القرار في اسبابه الموجبة الى "ان الشركة لم تسدد لتاريخه رصيدها المتبقي من الاحتياط الوقائي الخاص ولا الضمان الفني الاساسي المتوجب عليها قانوناً بالرغم من الانذارات المتكررة".

مؤتمر صحافي لسالم عن زيارته للعراق

بدعوة من اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة اللبنانية يعقد وزير الصناعة نديم سالم مؤتمرا صحافيا في مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت الثانية عشرة من ظهر الاثنين المقبل يتحدث فيه عن نتائج زيارته الاخيرة للعراق والتي شارك فيها رسميا ممثلون عن اتحاد الغرف وعدد من الصناعيين ورجال الاعمال اللبنانيين.

"مؤتمر النحلة الثاني"

تنظم الجمعية المتحدة لتعاونيات مربي النحل، وجمعية حماية وتنمية تربية النحل السبت ٢٨ تشرين الثاني وحتى ٢٩ منه "مؤتمر النحلة الثاني"، برعاية وزير الزراعة شوقي فاخوري في المركز الثقافي الفرنسي في بيروت، بالتعاون مع "جمعية نحالين بلا حدود" الفرنسية ومشاركة البعثة الثقافية الفرنسية.

ويتزامن المؤتمر مع معرض متنوع عن عالم النحل يضم صورا فوتوغرافية ومنتجات النحلة وادوات تربيتها ويستمر حتى ٢ كانون الاول المقبل.

مسقاوي يجمع غداً عيتاني وزخور

يعقد في وزارة النقل العاشرة قبل ظهر غد اجتماع برئاسة الوزير عمر مسقاوي وحضور المدير العام لادارة مرفأ بيروت مهيب عيتاني ورئيس الغرفة الدولية للملاحة ايلي زخور، في اطار المساعي التي يبذلها مسقاوي لطي صفحة الخلاف الناجم عن التعرفة المرفئية.

مجلس الانماء والاعمار وشركة خدمة المطارات

أصبحت شركة الشرق الاوسط لخدمة المطارات "ميس" مسؤولة عن تقديم الخدمات في مطار بيروت الى جميع شركات الطيران. فقد ابرمت الحكومة اللبنانية ممثلة برئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر ورئيس مجلس ادارة الشركة مديرها العام العميد اسامة دمج عقدا يقضي بتفويض الشركة القيام بأعمال الصيانة والتشغيل لمطار بيروت الدولي.

خط أنابيب الغاز السوري للكهرباء

٥ شركات أوروبية وأميركية تقدمت بعروض تقويم الشق التقني قبل النظر في المالي

قبلت مؤسسة كهرباء لبنان عروضا من شركات خمس تقدمت للمناقصة المتعلقة بانشاء خط انابيب لنقل الغاز السوري الى لبنان لزوم توليد الكهرباء. والعروض من شقين فني وتجاري – مالي.

والشركات هي: "براون اند روت" (انكليزية)، وبارسونز كوربوريشن (اميركية)، سوفريغاز (فرنسية)، تراكتابل (بلجيكية) وبابلاين انجينيرنغ (المانية).

وشارك في فض الجزء الفني من العروض الى المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان جوزف الهوا، لجنة المشتريات في المؤسسة وممثلون عن وزارة المال ووزارة الموارد المائية والكهربائية واعضاء لجنة الغاز السورية.

وقال مصدر مسؤول في مؤسسة كهرباء لبنان لـ"النهار" ان عمليات تقويم للعروض الفنية ستتم في المرحلة الاولى ويعلن عن نتائجها في الفترة بين ٢٠ كانون الاول المقبل و٢٤ منه. وستبقى العروض التجارية والمالية مقفلة الى حين الانتهاء من العروض الفنية. ولن تفض العروض التجارية الا في حال قبول العروض الفنية. وتسلمت لجنة الغاز السورية نسخا من العروض لدرسها.

وفهم من مصادر المؤسسة ان خط الانابيب الذي يقدر طوله بنحو ٢٢٠ كيلومترا سيبدأ من حمص وصولا الى البداوي فالزوق والزهراني، وهو مشمول في العروض بالكامل، ولن يقتصر الامر على مسار الخط في الاراضي اللبنانية. على ان يصير لاحقا تقاسم اعباء تمويل انشائه بدءا من حمص الى الساحل اللبناني حتى الزهراني.

ومع فض العروض تنتهي المرحلة الاولى من عملية انجاز دفتر الشروط الذي يمهد للشق الثاني من المفاوضات اللبنانية – السورية والمتعلق باسعار الغاز التي ستعتمد.

تقرير نشاط مرفأ بيروت

رفعت ادارة واستثمار مرفأ بيروت الى وزير النقل عمر مسقاوي وبناء على طلبه، تقريرا موجزا عن "انجازات الادارة الحالية للمرفأ منذ تسلمها مهماتها في ايار ١٩٧٩".

وقد تضمن التقرير، الذي حصلت "النهار" على نسخة منه، ابرز التعديلات التي ادخلت على الصعيد الاداري والتنظيمي والاستثماري كما على صعيد التأهيل والتطوير. ويعتبر هذا التقرير خلاصة موجزة عن التقرير السنوي المفصل الذي سيصدر في اذار ١٩٩٩ ويتضمن في شق اضافي الفصل المالي اي الموازنة العامة للمرفأ وكل ما يرد في خانة النشاطات المالية.

ومن ابرز ما ورد في باب التعديلات على الصعيد الاداري: انهاء مكننة الشؤون المحاسبية والبدء باعتماد سياسة الجودة تمهيدا للحصول على شهادة "الايزو" العالمية (٩٠٠٢).

تحسين حبوب الاعلاف في دير الاحمر

عقدت مصلحة الابحاث العلمية الزراعية في مركز النادي الاجتماعي في دير الاحمر الاجتماع السنوي الاول للتباحث والتنسيق في خطة العمل لتحسين انتاج حبوب الاعلاف والمراعي والاغنام في المنطقة وجوارها. وشارك في الاجتماع ممثلون عن دائرة الارشاد في وزارة الاسكان والتعاونيات ومشروع بعلبك الهرمل للتنمية الريفية واتحاد تعاونيات دير الاحمر وبلديتها ومشروع المشرق والمغرب "ايكاردا".

نقابة الزراعات المحمية تطالب بوقف ادخال البندورة المهربة

ناشدت النقابة اللبنانية للزراعات المحمية وزارة الزراعة وادارة الجمارك التشدد في مراقبة الحدود لمنع عمليات تهريب السلع الزراعية خصوصا البندورة الى السوق المحلية لدعم المزارع اللبناني.

واشار بيان النقابة الى "حصول عملية تهريب واسعة للبندورة بواسطة شاحنات كبيرة". ودعت النقابة ادارة الجمارك الى دهم اسواق الجملة لاسيما اسواق الشمال والبقاع وبيروت لضبط المنتوجات المهربة.

استعادة طلبات الاسكان غير النهائية

دعت المؤسسة العامة للاسكان في بيان لها امس "اصحاب طلبات القروض التي لم تحصل على موافقات نهائية من هيئة الصندوق المستقل للاسكان الى الحضور خلال مهلة شهر من تاريخه الى مبنى المؤسسة (الصندوق المستقل سابقا) لاستعادة المستندات الفنية والشخصية التي يعتبرونها اساسية". ولفت البيان الى ان المؤسسة "ستتلف بعد انتهاء المهلة كل ملف لم يحصل على الموافقة النهائية، وانها لن تكون مسؤولة بعد ذلك عن اعادة أي مستند".

نشرة مصرف لبنان عن ت١:

ارتفاع المؤشر الاقتصادي الى ١٩١،٥ ٩٥٪ حصة سندات السنة والسنتين

أظهرت النشرة الشهرية لمصرف لبنان عن تشرين الاول ارتفاع المؤشر الاقتصادي العام عن ١٨٥ في ايلول الى ١٩١.٥ في تشرين الاول. وردت هذا التحسن الى زيادة الحركة في القطاعات الاقتصادية خصوصا قطاع البناء والطاقة والتجارة الخارجية. وارتفعت حصة سندات الخزينة الطويلة الاجل الى ٩٥ في المئة، من السندات الاجمالية نتيجة عمليات المقايضة الـ"سواب" التي اجراها مصرف لبنان.

وسجلت النشرة ابرز التطورات الاقتصادية الآتية:

– حققت الموازنة العامة فائضا اوليا خلال الاشهر العشرة الاولى من سنة ١٩٩٨ وانخفض العجز الاجمالي مقارنة بسنة ١٩٩٧ وبقيت نسبة العجز الى مجموع النفقات في حدود ٤٠ في المئة وقد انعكس تحسن أداء المالية العامة على حجم الدين العام الذي سجل نموا متباطئا بنسبة ٢٢.٥١ في المئة في تشرين الاول، وكانت هذه النسبة عند مستوى ٣٥ في المئة في مطلع السنة.

بلغ مجموع الدين العام الصافي في نهاية تشرين الاول ٢٥٠٩٥ مليار ليرة. وانخفضت نسبة نمو الدين العام الداخلي الصافي على مدار سنة الى ١٢.٢٨ في المئة انطلاقا من ١٤.٣٥ في المئة في ايلول و١٧.٩٥ في المئة في آب. وبلغ الدين الداخلي الصافي في نهاية تشرين الاول ١٨٩٢٢ مليار ليرة، وارتفعت حصة سندات الخزينة من فئة سنة وسنتين الى ٩٥.٠١ في المئة من مجموع السندات. وبلغ الدين العام الخارجي في نهاية تشرين الاول ٤ مليارات و٩٢ مليون دولار بزيادة ٩٢ مليون دولار نتيجة اصدار سندات "اليوروبوند" الاخيرة بقيمة مئة مليون دولار.

– سجل ميزان المدفوعات عجزا بمقدار ٢٨١.٤ مليون دولار في تشرين الاول. وقد تمثل هذا العجز في تدني الموجودات الخارجية الصافية لدى المصارف والمؤسسات المالية بقيمة ٥٧٤.٢ مليون دولار، وبزيادة هذه الموجودات لدى مصرف لبنان بقيمة ٢٩٢.٨ مليون دولار. ويرد جزء وافر من هذا التدني الى زيادة العجز التجاري بنسبة ١٢ في المئة عما كان في الشهر الماضي.

– زاد احتياط مصرف لبنان من العملات الاجنبية في تشرين الاول بفعل الاقبال الملحوظ على حيازة الليرة، مما حدا بمصرف لبنان على التدخل شاريا الدولار للحفاظ على استقرار سوق القطع. وقد بلغ الاحتياط من العملات في نهاية الشهر ٦ مليارات و٥٦٤.٦ مليون دولار، وسجل الاحتياط الخارجي الاجمالي بما فيه الذهب ٩ مليارات و١٨٦.٦ مليون دولار.

– واصلت الليرة تحسنها في مقابل الدولار الاميركي فبلغ سعر صرف الدولار في سوق بيروت ١٥٠٨.٥٠ ليرات في نهاية تشرين الاول في مقابل ١٥٠٩.٧٥ ليرات في نهاية شهر ايلول. وبلغ متوسط سعر صرف الليرة الفعلي الاسمي المرجح بأرقام التجارة الخارجية ٤٧.٨٦ في تشرين الاول في مقابل ٤٩.٠٥ في شهر ايلول.

– اثر الاتجاه نحو الليرة على معدلات الفوائد، فتراجعت الفائدة على سندات الخزينة من فئتي ثلاثة اشهر وستة في حين استقرت الفائدة على الفئات الباقية فسجلت الفائدة الفعلية في نهاية الشهر ١٢.٣٨ في المئة لفئة ٣ اشهر، و١٣.٥٢ في المئة لفئة ٦ اشهر و١٥.٢٠ في المئة لفئة سنة و١٦.٧٢ في المئة لسندات السنتين. وتراجعت الفوائد المصرفية على الليرة. فقد سجل معدل الفائدة الوسطي على التسليف بالليرة ٢٠.٠٢ في المئة ومعدل الفائدة الوسطي على الودائع بالليرة ١٢.٧٣ في المئة وتراجعت الفوائد على حسابات الدولار فبلغ معدل فائدة التسليف ١١.٢٨ في المئة ومتوسط فوائد الادخار ٥.٧٩ في المئة.

– سجلت الكتلة النقدية الاجمالية بعض التسارع في نموها السنوي الذي بلغ في شهر تشرين الاول وعلى مدار سنة ١٤.٤٠ في المئة وهذا التسارع في نمو الكتلة رافق تحسن النشاط الاقتصادي اثر انفراج اجواء الانتخابات الرئاسية وظهور توقعات ايجابية للمستقبل. وسجلت السيولة الاجمالية بالليرة م٤ – ل.ل. نموا شهريا بنسبة ٥.٠٨ في المئة وارتفع نموها على مدار سنة من ٠.٣٠ في المئة في ايلول الى ٨.٦٤ في المئة في تشرين الاول.

– بلغ حجم الميزانية المجمعة للمصارف التجارية ٥٣٢٨٦٩٧ مليار ليرة في نهاية شهر تشرين الاول، بارتفاع نسبته ٢١.٥٢ في المئة على مدار سنة زادت الودائع بنسبة ١٩.٤٧ ونمت التسليفات الممنوحة للقطاع الخاص بنسبة ٢٣.٥٣ مقارنة بشهر تشرين الاول ١٩٩٧. وزادت الاموال الخاصة على مدار سنة بنسبة ٤٣.١٤ في المئة، انخفضت نسبة الدولرة في ودائع القطاع المصرفي من ٦٥.٨٢ في المئة الى ٦٤.٤٧ في المئة في نهاية تشرين الاول.

– تشير نتائج شهر تشرين الاول الى تحسن في التصدير بنسبة ٤٣.٣ في المئة وتراجع في الاستيراد بنسبة ٦.٦ في المئة مما ادى الى هبوط العجز في الميزان التجاري بنسبة ١١.٤ في المئة. وارتفعت الصادرات لتبلغ قيمتها ٨٥.٥ مليون دولار في حين انخفضت قيمة الواردات الى ٦٣٤.١ مليون دولار، وبالتالي تراجع العجز في الميزان التجاري حتى ٥٤٨.٦ مليون دولار. وارتفعت الايرادات الجمركية بنسبة ٢٢.٠ في المئة فبلغت ٢١.٠٣ مليار ليرة.

– استقر الاستثمار الصناعي المرتقب، اذ بقي عدد المؤسسات الصناعية الجديدة المسجلة دون تغيير على مدار سنة. غير ان رأس المال التأسيسي لهذه المؤسسات ارتفع بنسبة ٢.٧ في المئة، فيما سجلت الوظائف الجديدة المتصلة بها هبوطا بنسبة ٥٠.٩ في المئة، وارتفع استيراد الآلات الصناعية بنسبة ٢.٤ في المئة ليبلغ ١٢.٨ مليون دولار.

– سجل تحسن في قطاع البناء، إذ ارتفعت كميات الاسمنت المسلمة وهي من مؤشرات النشاط الراهن في هذا القطاع بنسبة ٦.٢ في المئة فبلغت ٣٧٧.١ ألف طن، واستقرت مساحات البناء المرخصة، وهي مؤشر متقدم في هذا المجال.

– ارتفع انتاج الطاقة الكهربائية على شبكة مؤسسة لبنان بنسبة ٤.٨ في المئة على اساس سنوي فبلغ ٧٦٣ مليون كيلوواط / ساعة. وسجلت المشتقات النفطية المستوردة ارتفاعا بنسبة ١٨.٩ في المئة مقارنة بسنة ١٩٩٧ فبلغت ٥٦٨.٧ الف طن متري.

– تحسنت حركة الملاحة الجوية في مطار بيروت خلال الشهر، اذ زاد مجموع عدد المسافرين عبر المطار بنسبة ٤.٠ في المئة وارتفع عدد الطائرات المقبلة والمغادرة بنسبة ٨.٩ في المئة وارتفع عدد المسافرين القادمين والمغادرين والعابرين على التوالي بنسبة ٧.٣ في المئة و١.٢ و٥.٦ وانخفضت حركة الملاحة البحرية في مرفأ بيروت، اذ هبط عدد السفن بنسبة ٦.٠ في المئة وانخفضت حركة البضائع المفرغة، المشحونة والعابرة على التوالي بنسبة ١١.٤ في المئة و٥٩.٣ و٦.٧.

الجمعة ٢٧-١١-١٩٩٨

الشركة	المصدر	الوصول
الأرمنية	يريفان	٠١.٠٥
سابينا	بروكسيل	٠٣.٢٥
الشرق الأوسط	ابيدجان – لاغوس	٠٦.١٠
"الامارات"	دبي–لارنكا	١٠.٥٠
الشرق الأوسط	جدة	١٣.١٠
ايروفلوت	موسكو	١٣.١٥
الشرق الأوسط	الرياض	١٤.١٠
اليطاليا	ميلانو	١٤.٣٠
الخليج	الشارقة – البحرين	١٤.٣٠
الشرق الأوسط	باريس	١٤.٥٥
القطرية	الدوحة	١٤.٥٥
الشرق الأوسط	الكويت	١٥.٠٥
الشرق الأوسط	ابو ظبي	١٥.٢٥
السعودية	جدة	١٥.٣٠
الشرق الأوسط	دبي	١٦.١٠
الكويتية	الكويت	١٦.١٥
الشرق الأوسط	زوريخ	١٦.٢٠
الشرق الأوسط	لارنكا	١٦.٣٠
الاثيوبية	اديس ابابا – الخرطوم	١٦.٤٥
الشرق الأوسط	فرنكفورت	١٧.٢٥
ايرفرانس	باريس	١٩.٠٠
مصر للطيران	القاهرة	٢٠.١٠
الاردنية	عمان	٢٠.٤٥
الشرق الأوسط	عمان	٢١.١٠
البريطانية	لندن	٢١.٤٥
الشرق الأوسط	القاهرة	٢١.٤٥
الشرق الأوسط	اسطنبول	٢٢.٠٠
اولمبيك	أثينا	٢٣.٢٥
الاثيوبية	أثينا	٢٣.٣٥

* المصدر المديرية العامة للطيران المدني.

الشركة	الوجهة	الاقلاع
ك.ل.م	امستردام	٠٠.٠٥
الأرمنية	يريفان	٠٢.٠٥
سابينا	بروكسيل	٠٤.١٥
الشرق الأوسط	زوريخ	٠٦.٤٥
الشرق الأوسط	جدة	٠٧.١٠
القبرصية	لارنكا	٠٧.١٥
الشرق الأوسط	ابو ظبي	٠٧.١٥
الشرق الأوسط	الرياض	٠٧.٣٠
الشرق الأوسط	الكويت	٠٧.٥٠
ايرفرانس	باريس	٠٨.٠٠
الشرق الأوسط	دبي	٠٨.٠٠
الشرق الأوسط	فرنكفورت	٠٨.١٠
البريطانية	لندن	١٠.٥٠
"الامارات"	دبي	١١.٥٠
الشرق الأوسط	لارنكا	١٤.٢٠
ايروفلوت	موسكو	١٤.٤٠
اليطاليا	ميلانو	١٥.٢٥
الخليج	البحرين – ابو ظبي	١٥.٣٠
القطرية	الدوحة	١٥.٥٥
الشرق الأوسط	باريس	١٦.٥٠
السعودية	جدة	١٧.٠٠
الاثيوبية	أثينا	١٧.٣٠
الكويتية	الكويت	١٧.٣٠
الشرق الأوسط	عمان	١٧.٣٠
الشرق الأوسط	روما	١٧.٣٥
الشرق الأوسط	القاهرة	١٧.٤٠
الشرق الأوسط	اسطنبول	١٨.٢٥
مصر للطيران	القاهرة	٢١.١٠
الاردنية	عمان	٢٢.٠٠

(المواعيد قابلة للتعديل)

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٥٠٢,٩٤	٢٦٢,٥٥	١٠٧٢,٥٨	٨٨٥,١٤	٠,٨٩	٤٢,٥٠	٧٨٤,٩١	١١,٩٤	١٨٥,٢١	٩,٩٣	٩٦٥,٧٠	٩٧١,٢٣
المبيع	١٥١٥,٠٠	٢٥١٢,٩٤	٢٦٥,٥٥	١٠٧٧,٥٨	٨٨٩,١٤	٠,٩١	٤٣,٥٠	٧٨٨,٩١	١٢,٩٤	١٨٧,٢١	١٠,٩٣	٩٦٩,٧٠	٩٧٥,٢٣

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٣٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٠,٧٩	٣٩٩١,٢٣	٣٩١١,٠٠	٢١١٢,٦٨	٤٩٦٣,٥٥	٤٠٨,٧٠	٤٠٠,٢١	٤١٢,٢٣	٢٩٩٧,٢٢	١٢٥,١٠	٤,٧٧
المبيع	٣٤,٣٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٤,٧٩	٤٠١١,٢٣	٣٩٢١,٠٠	٢١٢٢,٦٨	٤٩٩٣,٥٥	٤١٢,٧٠	٤٠٤,٢١	٤١٦,٢٣	٣٠٠٧,٢٢	١٢٧,١٠	٥,٧٧

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٤٠٥٠٠٠٠	٤٤٤٠٠٠	٢٣٧٠٠٠	٧٢٥٠,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٤٥٥٠٠٠٠	٤٥٤٠٠٠	٢٤٧٠٠٠	٧٤٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥٤٨٠	٢,٥٧٢٢	١,١٠٠١	٠,٠١٢٧٢	٠,٠٠٠٩٢	٠,٩٠٨٠	٠,٢٧١٠	١,٧٨٨٩	-
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٦٦٦	١,٤٣٩٧	٠,٦١٥٤	٠,٠٠٧١١	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٨٣	٠,١٥١٧	-	٠,٥٥٩٨
فرنسا	٥,٧٠٠٥	٩,٤٨٧٠	٤,٠٦٤٥	٠,٠٤٦٩٠	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٢٢	-	٦,٥٩٦٠	٣,٦٧٨٩
المانيا	١,٧٠٠٥	٢,٨٢٩٢	١,٢١٢١	٠,٠١٣٩٩	٠,٠٠١٠١	-	٠,٢٩٨٣	١,٩٦٧١	١,٠٩٧١
ايطاليا	١٦٨٣,١٥	٢٨٠١,٤٢	١٢٠٠,٦١	١٣,٨٥٩	-	٩٩٠,١٧	٢٩٥,٢٩	١٩٤٧,٧٣	١٠٨٧,٢٤
اليابان	١٢٠,٧٥	٢٠٢,٤٠	٨٦,٥٢	-	٠,٠٧٢٢٠	٧١,٤٦	٢١,٢٣	١٤٠,٥٩	٧٨,٧٠
سويسرا	١,٤٠٣٠	٢,٣٣٤١	-	٠,٠١١٥٤	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨٢٥٠	٠,٢٤٦٠	١,٦٢٢٨	٠,٩٠٥١
بريطانيا	٠,٦٠٢٢	-	٠,٤٢٨١	٠,٠٠٤٩٤	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٣٧	٠,١٠٥٥	٠,٦٩٦٢	٠,٣٩١٠
الولايات المتحدة	-	١,٦٦٠٧	٠,٧٠٩٢	٠,٠٠٨٢١	٠,٠٠٠٥٩	٠,٥٨٦٢	٠,١٧٥٠	١,١٥٤٠	٠,٦٤٩٦

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٩٣١٤,٢٨	اقفال اليوم ٣٨٤٩,٨٤	اقفال اليوم ٥٧٥٥,٣٠	اقفال اليوم ١٥٠٧٣,٤٧	اقفال اليوم ٤٩٥٦,٥٣
الاقفال السابق ٩٣٠١,١٥	الاقفال السابق ٣٨٣٩,٣٨	الاقفال السابق ٥٧٩٨,٣٠	الاقفال السابق ١٥١٦٤,٦٤	الاقفال السابق ٤٩٥٤,٥٤

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	44 5/8	44 11/16
Aluminum	77	77 7/8
Am Express	103 9/16	104 3/8
Armco	3 15/16	3 15/16
Asarco Inc	20 1/16	20 1/8
AT et Corp	63 7/16	62 3/4
Atl Richf.	[illegible]	65
Avon Prod.	41 3/4	41
Bankamerica Corp.	-	-
Boeing	42 5/8	42 3/8
Boise CASC	32 1/16	32 7/16
Bristol My.	122 15/16	121 15/16
Burlington Northern	[illegible]	33
Caterpillar	49 15/16	50
Chase Manh.	65 11/16	64 7/8
Chevron	[illegible]	[illegible]
Chrysler	46 9/16	46 9/16
Citicorp.	-	-
Coca Cola	75 5/16	77 7/16
Colgate	[illegible]	[illegible]
Columbia Gas	58 5/8	59 3/4
Corning Inc	41	41
Csx Corp.	42 7/8	43 1/16
Cyprus Amax Min.	12	12 3/16
Deere	37 5/16	38 1/8
Delta Air Lines	55 1/4	55 3/4
Disney Corp.	30 7/8	29 13/16
Eastm Kodak	75 5/8	75 7/8
Estee Lauder -A-	75 3/16	76 3/16
Exxon	72 5/8	72 3/4
Ford	54 11/16	55 1/4
Genl Dynamics	60 1/16	59 11/16
Gilette	45 1/4	45 7/8
Grace	16 13/16	16 7/8
G.T.E. Corp.	65 5/16	65 3/8
Halliburton	32 1/2	32 9/16
Hilton	21 15/16	21 3/8
Honeywell	81 15/16	81 15/16
INA	[illegible]	[illegible]
Inco Ltd.	12	12.3125
Intl Bus	168 5/8	165 5/16
Intl Paper	[illegible]	44
ITT Bus	48 1/4	46 11/32
Johns.	82 13/16	83 3/16
Kellogg	36 3/16	34 1/2
Litton	[illegible]	63 11/16
Lockheed Martin	107 5/16	107 3/8
Loews	104	104 5/16
Mallinckrodt	32 15/16	[illegible]
Merck	156 1/2	158 5/8
Merril Lyn.	77 1/2	77 15/16
Min Mining	[illegible]	[illegible]
Mobil	75 3/8	74 15/16
Monsanto	44 1/16	45 3/8
Morgan	112 3/4	111 1/4
Natl Semiconductor	14 13/16	14 13/16
Navistar	25 15/16	25 15/16
Occ. Petrol.	20 1/16	20 1/16
Olin	30 1/2	30
Penny	53 1/2	52 1/2
Pepsico	37 15/16	37 1/4
Pfizer	114 3/8	114 15/16
PG et Corp	32	32 1/4
Pharmacia Up John	52 7/16	[illegible]
Placer Dome	15.5	15.75
PolaroidQuaker	22 1/2	[illegible]
Quaker Oats	62 13/16	63 1/8
Schlumberger	49.4375	[illegible]
Sears Roeb.	47	46 7/16
Sony Corp Adr.	75 7/8	76 1/8
Tandy	47 15/16	[illegible]
Tenneco	36 7/16	[illegible]
Texaco	57 5/8	57 13/16
Texas Instr.	[illegible]	77 9/16
Textron	74 9/16	75 5/16
Time Warner Inc	104 13/16	102 1/4
Ual	65 1/2	65 5/16
Union Carbide	45 11/16	44 13/16
Union Pacific Corp	48 9/16	46 3/8
Unisys	[illegible]	[illegible]
Utd Techno.	111 3/8	[illegible]
US Life Inco Fund	9 15/16	10 1/16
Usx Marathon Grp.	29 5/16	30
Usx Steel Grp.	24	24 1/2
Warner Lamb	76 11/16	[illegible]
Xerox	111 7/8	110 5/16

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
AB SKF	[illegible]	71.5
Accor	1249	1249
Air Liquide	[illegible]	[illegible]
Alsp	-	-
American Barrick	119	124
Anglo Amer C.S.A.	180	178.5
ATT	[illegible]	[illegible]
Bayer Aktiengesells	244	235
BCM	506	500
BHV	771	770
Bic	[illegible]	[illegible]
Bon Marche	[illegible]	2010
Bouygues	1115	1030
Carrefour	4264	4256
Casino Guichard-Per	545	547
Casino Gui Per Adp	337.2	337.2
CFF	90	92.75
CIE Bancaire	571	[illegible]
Club Méditerranee	481	471.2
Credit Lyonnais	491	490
Danone (ex BSN)	1666	1673
DMC	73	72.5
Du Pont Nemours	342.1	347
East Rand Prop	1.15	1.15
ELF-Aquitaine	701	717
Eridania Beghin	994	1005
Esso	405.1	425
Euratrance	3290	3166
Fives-Lille	460	475
Galeries Lafayette	6680	6680
General Motors	414.1	414.8
GTM-Entrepose	678	[illegible]
Hoechst Akt.	251	261
IBM Corp	940	953
ICI Ltd Plc	57.3	[illegible]
LA Rochette	16.5	15.9
Lafarge	564	573
Legrand	1530	1598
Legrand ADP	918	919
Locindus	[illegible]	[illegible]
Longometal-Afrique	47	47
L Oreal	[illegible]	3510
LVMH	1124	1125
Metaleurop	27	27
Mitsubishi Corp.	36.4	37.2
Mobil Corp.	431.9	428
Moulinex	94	92.5
Nicolas	801	891
Nord-Est	176.9	177
Norsk Hydro	[illegible]	[illegible]
O.N.A.	[illegible]	[illegible]
Petrofina	2205	2240
Philips Electronics	[illegible]	355.1
Pinault-Printemps-R	[illegible]	[illegible]
Primagaz	[illegible]	561
Procter and Gamble	523	531
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	271	273
Saint-Gobain	[illegible]	[illegible]
SCOR S.A.	[illegible]	[illegible]
S.G.E.	290	[illegible]
Shell Transport	35.25	34.1
Siemens AG	300.2	306.2
Skis Rossignol	[illegible]	[illegible]
Sommer-Allibert	158.5	157
Suez Lyon - Des eaux	1095	1102
Thomson-CSF	212	207.8
Total	654	[illegible]
Valeo	[illegible]	[illegible]
Vallourec	220	229.3
Vivendi	1339	1341
Volkswagen AG	451	465.9
Wagons Lits Tourism	-	-
Worms (CIE)	227	227
Zambia Copper Inves	[illegible]	[illegible]
Zellidja S.A.	-	-

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.24223	5.26
Allied Zurich	8.2313	[illegible]
Asda Group Plc	1.2575	[illegible]
Assoc Brit Food	6.15	6.16
BAA	6.735	[illegible]
Barclays	14.5	14.4475
Bass	7.7756	7.83
B.A.T.	5.745	5.745
Bicc	1.167	[illegible]
Blue Circle	[illegible]	3.08
Boc Group	8.9	8.93
Boots	9.955	10.2195
British Petrol	9.3433	9.4403
British Aerospace	[illegible]	5.15
British Airways	4.16	[illegible]
British Telecom	8.42	[illegible]
BTR	1.26	[illegible]
Burmah Oil	[illegible]	[illegible]
Cable Wireless	[illegible]	[illegible]
Cadbury Schweppes	9.22	9.24
Centrica	1.1925	1.2
Charter	2.81	2.78
Coats Viyella	0.26	0.27
Commercial Union	9.595	10.25
Cookson Grp Plc	1.33	1.32
Cordiant	1.07	1.01
Courtaulds	4.47	4.43
Diageo	6.865	[illegible]
Dixons	7.195	7.15
ECC	1.62	1.64
General Accident	4.93	5.1325
Genl Electric C.	-	-
GSN	6.7	6.67
Glaxo	18.44	[illegible]
Granada Grp	9.1	8.65
Great Univ. Stores	6.2943	[illegible]
Guard. Ryl. Ex	3.4211	3.51
Hanson	4.7799	4.6827
HSBC HLDGS	15.8063	15.6175
ICI	[illegible]	5.59
Kingfisher	5.35	5.48
Land Sec PLC	8.27	8.08
Legal Gen. Grp.	7.27	7.6475
Lloyds	8.54	8.7153
Lonrho	3.18	3.17
Lucas	2.1025	2.03
Marks Spencer	4.455	4.48
National Power	5.38	5.58
Natwest	11.1724	11.23
Pearson Grp	11.31	[illegible]
P and O.	[illegible]	[illegible]
Pilkington	0.6425	0.66
Prudential Corp	8.71	9.02
Racal Electronics	3.14	3.2
Rank group	2.36	[illegible]
Reed Intl	4.9051	4.92
Reuters	6.01	[illegible]
Rexam	-	-
Rio Tinto	7.3502	7.27
Rolls Royce	2.43	2.47
Royal Sun	4.965	[illegible]
Sainsbury	5.33	[illegible]
Sears	2.16	2.21
Shell	3.515	[illegible]
Siebe Plc	2.32	2.36
Std. Chart Bank	6.8	[illegible]
Storehouse	1.41	1.415
T.I. Group.	3.35	3.52
Tarmac	1.005	[illegible]
Tate and LyleTesco	4.0142	[illegible]
Tesco	1.73	[illegible]
Unit Biscuits	2.43	2
Vickers	1.75	1.73
Vodafone Group	[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	98	98
Bridgestone Corp	2920	[illegible]
Canon Inc	2745	2750
Fuji Bank	516	517
Fuji Photo Film	4580	4520
Hitachi	764	[illegible]
Honda Motor	4650	4760
Jal	313	312
Kirin Brewery	1270	1290
Matsushita E Ind	2025	2055
Mitsubishi Corp	776	770
NEC Corporation	[illegible]	1055
Nihon Kagaku San	260	[illegible]
Nip Steel Corp	225	223
Nomura Secs	1179	1164
Pioneer Elec.	[illegible]	2050
Sharp Corp	1060	1074
Sony Corp	9130	9200
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	4200	4190
Sumitomo Corp	675	690
Toshiba Corp	695	697
Toyota Motor Co	[illegible]	[illegible]
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	3710	[illegible]

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	47.20	45.20
Bayer AG	70.35	70.40
Bay Mot Werke	1227.00	[illegible]
Commerz Bank AG	54.85	55.10
Daimler Benz AG	154.50	157.00
Degussa AG	81.90	[illegible]
DT Babcock St	92.00	[illegible]
Dresdner Bank AG	70.90	[illegible]
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	207.30	202.00
Siemens AG	116.70	117.00
Bay Vereinsbank	141.00	135.50
Dt Lufthansa AG	35.80	35.50
Mannesmann AG	191.50	179.50
Preussag AG	625.00	600.00
Thyssen AG	302.50	304.80
Veba AG	91.75	92.00
Volkswagen AG	136.00	135.50
Deutsche Bank AG	107.10	[illegible]
Linde AG	957.00	[illegible]

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٤,٥٠	٦,٤٣	٣,٢٨	١,١٢	٣,٣٣	٠,١٢	٤,٩٠	٣,٠٠	٣,٥٩	٣,٧٥
لشهر	٤,٨١	٦,٧٤	٣,٣٨	١,١٩	٣,٤٠	٠,١٩	٤,٩٦	٣,٢٥	٣,٦١	٣,٨٠
لـ٣ اشهر	٥,١٢	٦,٧٤	٣,٦٠	١,٥٢	٣,٤٣	٠,٠٢	٤,٩١	٣,٤٨	٣,٥٨	٣,٨٢
لـ٦ اشهر	٥,٠٠	٦,٤٨	٣,٥٤	١,٤٣	٣,٤٣	٠,٠٢	٤,٧١	٣,٣٩	٣,٤٩	٣,٥٠
لسنة	٥,٠٧	٦,٢٤	٣,٣٨	١,٥٠	٣,٤٠	٠,٠٥	٤,٨١	٣,٣٠	٣,٤٢	٣,٤٢
لـ٥ سنوات	٤,٦٢١	-	-	-	-	-	-	-	-	-
لـ١٠ سنوات	٤,٨٣٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-
لـ٣٠ سنة	٥,١٩٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-

اسعار المعادن الاولية والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٦,٤٠	٢٩٦,٣٥
الفضة	٤,٩٥٠	٤,٩٢٥٠
البلاتين	٣٥٣,٠٠	٣٥٢,٥٠
البلاديوم	٢٧٥,٠٠	٢٧٥,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٢٤٠,١٠	٢٣٩,٢٠
كانون الاول	٢٤٢,١٠	٢٤٠,٧٠
آذار	٢٤٣,١٠	٢٤١,٧٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٥٦١,٥٠	١٥٦٦,٠٠
الألومينيوم	١٢٩١,٥٠	١٢٨٦,٠٠
القصدير	٥٢٩٠,٠٠	٥٤١٥,٠٠
النيكل	٤٠٦٥,٠٠	٤٠٩٥,٠٠
الزنك	٩٨١,٥٠	٩٨٢,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الثاني	٢٠٠٠,٠٠	٢٠٣٦,٠٠
كانون الثاني	١٧٤٠,٠٠	١٦٢٦,٠٠
آذار	١٦٥٠,٠٠	١٥٩٦,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
كانون الاول	١٤٥٨,٠٠	١٤٣٣,٠٠
آذار	١٤٨٣,٠٠	١٤٥٨,٠٠
أيار	١٥٠٨,٠٠	١٤٨٤,٠٠
سكر		
آذار	٨,١٣	٨,٠٣
أيار	٨,٢٤	٨,١٣
تموز	٨,٢٨	٨,١٦
بن		
كانون الاول	١١٣,١٥	١١٠,٠٠
آذار	١١٠,٤٠	١٠٨,٩٥
أيار	١١٠,٧٥	١٠٩,٢٠
قطن		
كانون الاول	٦٠,٩٠	٦٠,٢٨
آذار	٦٤,٠٠	٦٣,١١
أيار	٦٤,٧٠	٦٣,٨٤

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
كانون الاول	٢٧٨,٠٠	٢٧٦,٠٠
آذار	٢٩٥,٠٠	٢٩٣,٠٠
أيار	٣٠٥,٥٠	٣٠٢,٥٠
الذرة		
كانون الاول	٢١٦,٧٥	٢١٦,٧٥
آذار	٢٢٨,٢٥	٢٢٧,٧٥
أيار	٢٣٥,٧٥	٢٣٥,٥٠
حبوب الصويا		
تشرين الثاني	٥٧١,٢٥	٥٧٠,٢٥
كانون الثاني	٥٨٠,٢٥	٥٧٩,٢٥
آذار	٥٨٨,٧٥	٥٨٨,٠٠
زيت الصويا		
تشرين الثاني	٢٤,٧٣	٢٤,٦٣
كانون الثاني	٢٤,٩٢	٢٤,٨٣
آذار	٢٥,١١	٢٥,٠٣

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

تباين اتجاه الدولار والبورصات في الخارج عشية عطلة "يوم الشكر"

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت نتيجة ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٥,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٥٠ ليرات، شأنه منذ منتصف الشهر الماضي.

الا ان الدولار كان متداولا في العمليات المصرفية دون هذا السعر المعلن وغالبا اعلى بقليل من الحد الادنى لهذا الهامش. وهكذا راح يتقلب بين ١٥٠٢,٠٠ و١٥٠٢,٥٠ ليرة في سوق متوازنة تلقائيا معظم ساعات العمل، قدر حجم التداول فيها بنحو عشرين مليون دولار.

في الخارج اظهر الدولار ترددا في الارتفاع ازاء العملات الاوروبية فيما ظل متماسكا ازاء الين بدعم من مشتريات اقدمت عليها صناديق التحوط اليابانية تخوفا من تفاقم ظاهرة الانكماش الاقتصادي في اليابان، وذلك عشية توقف الاسواق الاميركية عن العمل اليوم في "عيد الشكر" الذي قد يحمل الكثير من المتعاملين على تمديد العطلة فيه حتى نهاية الاسبوع.

الا ان توقف الدولار عن الارتفاع لا يعني وقوعه في دائرة الضعف رغم ميل البعض الى تحقيق الارباح عليه، ذلك ان المعطيات الاقتصادية في الولايات المتحدة تبقى جيدة في ضوء ما صدر من مؤشرات احصائية امس تستبعد حصول خفض جديد في معدلات الفائدة الاميركية. وفي هذا الاطار، اظهر المتعاملون اهتماما بارتفاع دخول الاميركيين الفردية بنسبة ٠,٤ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠,٢ في المئة في ايلول وكذلك انفاقهم الاستهلاكي بنسبة ٠,٥ في المئة في مقابل ٠,٧ في المئة، في وقت تبين ان مبيعات الشقق السكنية القائمة ارتفعت بنسبة ٢,١ في المئة في مقابل تراجع نسبته ٠,٨ في المئة في الفترة نفسها، وان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة انخفض نحو ٣٩,٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٠٠,٠٠٠ شخص، في اشارة الى استحداث فرص عمل جديدة في مختلف قطاعات الانتاج غير الزراعي.

ومما حد ايضا من ضغوط عمليات تحقق الارباح على الدولار اعتقاد البعض ان البوندسبنك الالماني قد يجد نفسه مضطرا الى تخفيف قيود التسليف لديه بعد تردي مناخ الاستثمار في الشطر الغربي من المانيا في ظل غياب مظاهر التضخم. لكن نظرا الى غياب المبادرات الجديدة عشية عطلة نهاية اسبوع طويلة في الولايات المتحدة التي ستتوقف اسواقها عن العمل اليوم لتعاوده غدا لفترة قصيرة حتى الظهر، اكتفى معظم المتعاملين امس بتصحيح مراكزه بالقطع بحيث اقفل الدولار في لندن دونما اتجاه واضح كالآتي:

– ١,٦٦٠٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٥٩٥، اول من امس في نيويورك.
– ١,٧٠٢٤ ملرك الماني في مقابل ١,٧٠٥٥.
– ٥,٧٠٩٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٧١٩٥.
– ١,٤٠٦٧ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٠٧٥.
– ١٦٨٥,٢٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٦٨٨,٤٠.
– ١٢١,٧٨ ينا يابانيا في مقابل ١٢١,٢٠.

ولم يطرأ تغيير يذكر على اسعار الذهب التي تقلبت ضمن هوامش ضيقة قبل ان تقفل الاونصة منه في لندن بـ٢٩٦,٤٠ دولارا، شأنها اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٦,٢٠ دولارا قبل الظهر وبـ٢٩٦,٣٠ دولارا بعده.

وتحسنت اسعار الفضة نتيجة عمليات تغطية لمراكز كشفت عليها تحت عتبة الـ٤,٩٠ دولارات للاونصة التي عادت واقفلت في لندن بـ٤,٩٢٥٠ دولارات في مقابل ٤,٨٨٢٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٩٠٥ دولارات.

وتباينت اسعار الاسهم في البورصات الاوروبية بعد فتح وول ستريت الضعيف، ما جعل الكثير من المتعاملين يتردد في اتخاذ مبادرات جديدة عشية عطلة عيد الشكر الطويلة في الولايات المتحدة. ولم يكن للشائعات التي حاول البعض ترويجها في شأن مشاريع اندماج جديدة بين مصارف عدة وكذلك بين بعض الشركات، اي تأثير في تحريك النشاط في الاسواق التي بدت اجمالا راكدة لايثار المتعاملين فيها ارجاء مشترياتهم الى الاسبوع المقبل في انتظار المزيد من المعطيات الموضوعية في هذا الخصوص.

وعليه، اقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت مرتفعا قليلا بواقع ١,٩٩ نقطة على ٤٩٥٦,٥٣ نقطة، وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ١٠,٤٦ نقاط على ٣٨٤٩,٨٤ نقطة، في حين تراجع مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ٤٣,٠٠ نقطة ليقفل على ٥٧٥٥,٣٠ نقطة.

وتقلبت وول ستريت في الاتجاهين مترددة في اتخاذ منحى واضح رغم صدور بيانات تؤكد متانة الاقتصاد الاميركي وتستبعد وقوعه في الانكماش العام المقبل، وذلك بسبب اجواء العطلة التي خيمت عليها، فارتفع مؤشر "داو جونز" الصناعي الى اعلى على ٩٣١٨,١٥ نقطة ليعود فيتراجع الى ادنى على ٩٢٥٢,٤٩ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٢٩٥,٧٥ نقطة، بخسارة ٥,٤٠ نقاط عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا تسجيل بورصة طوكيو تراجعا ملحوظا بتأثير من ضعف وول ستريت اول من امس واستمرار المخاوف في شأن الوضع الاقتصادي الياباني، فأقفل مؤشر "نيكي" متراجعا ٩١,١٧ نقطة على ١٥٠٧٣,٤٧ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفعت اسعار اسهم بنك بيروت "ج" ويونيسراميك "ج" وليبانون هولدينغز، وتراجع سعر سهم رسامني يونس، فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى في بورصة بيروت.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٤٨,٨٤٣ سهماً قيمتها ٥٣٠,٤٨٦ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٢١٠ اسهم من سوليدير "أ"، و١٧,٩٢٠ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٤٤٦ سهماً من سوليدير "أ"، و٧٨٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و٥٩١٠ اسهم من بنك عودة "ج"، و١٠٥٠ سهماً من بنك بيروت "ج"، و٥٠٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و٢٥٠ سهماً من رسامني يونس، و٥٢٥٧ سهماً من يونيسراميك "ج"، و٥٠٠٠ سهم من ليبانون هولدينغز في السوق الموازية.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٠,٤٠ نقطة نسبتها ٠,٠١ في المئة واقفل على ٩٠٧,٠١ نقاط، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليبسي" ٠,١٢ نقطة نسبتها ٠,١٢ في المئة واقفل على ٨٧,٩٨ نقطة، ومؤشرها الخاص بأسهم المصارف "ليبكس" ٠,٢١ نقطة نسبتها ٠,١١ في المئة واقفل على ١٥٩,٠٢ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الأربعاء ١٩٩٨/١١/٢٥:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الاسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		15839	24/11/98	-	10 4/8	521934	210	210	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15839	24/11/98	-	10 4/8	529546	446	446	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		16594	24/11/98	-	11	52818	115764	17920	11	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16594	24/11/98	-	11	42413	65119	7800	11	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26399	23/11/98	-	17 4/8	4472				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43558	24/11/98	-	28 7/8	5910	27950	5910	28 7/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11031	24/11/98	0.86	7 4/16	1050	94004	1050	7 5/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4903	24/11/98	-	3 4/16	72997	5000	5000	3 4/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4714	18/11/98	-3.85	3 4/16	20795	250	250	3 2/16	شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	1179	23/11/98	-	25/32	365	20081			شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1131	23/11/98	-	24/32	5530				اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2640	18/11/98	-	1 24/32	3000	1000			الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2640	29/10/98	-	1 24/32					الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	05/08/98	-	1 20/32	5000				يونيسراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2731	24/11/98	3.51	1 25/32	5257	25456	5257	1 27/32	يونيسراميك لحامله (ج)
Shares Junior Market										الاسهم السوق الموازي
Lebanon holdings		10748	23/11/98	1.79	7	5849	10000	5000	7 2/16	ليبانون هولدينغز

مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD:	القيمة السوقية Market Capitalization
48,843	530,486	2,396,855,000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٨/١٢/٣١	١٩٩٩/٤/١	١٦٨٦	١١,٤٢	١١,٧٧	٩٧١٥,٠٠
٦	١٩٩٨/١٢/٣١	١٩٩٩/٧/١	١٦٨٦	١٢,٣٩	١٣,٢١	٩٣٨٢,٠٠
١٢	١٩٩٨/١٢/٣١	١٩٩٩/١٢/٣٠	١٦٨٦	١٢,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/١٢/٣١	٢٠٠٠/١٢/٢٨	١٦٨٦	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٧/١٤	٨٠١
١٩٩٩/١٢/٣٠	٨٠١
٢٠٠٠/٦/٢٩	٨٠١
٢٠٠٠/١٢/٢٨	٨٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم٪
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٧,٥٠
لثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٤,٩٦٨٧٥
لشهر واحد	٥,٠٩٣٧٥
لثلاثة اشهر	٥,٨١٢٥٠
لسنة واحدة	٥,٦٥٦٢٥
لسنة ونصف سنة	٥,٧٨١٢٥
لسنتين	٥,٩٠٦٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة لأجل سنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم ٪	مردود	سعر السند
١٢ شهراً	١٣,٩٩	١٦,٢٥	٨٦,٠٥
٢٤ شهراً	—	١٨,٢٥	٩٦٤٩

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس عشر بواخر ناقلة ٩٥٢٠ طناً، وغادرته ١٣ باخرة. وبقيت في الأحواض ٢٥ باخرة بينها ست مسافرة هي: "خليفة ١" و"عبدالله ر" و"ماكيا" و"ليدي ملر" و"طارق ١" و"اهلرز بلجيكا". وينتظر وصول ست بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الواصلة

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
سونا ٢	١٧٣٠ صوما	أ. الفيل
نوير السلام	٧٥ خضراً	البدر شيبينغ
ملوك	التصليح	بـ ش. م. أ.
بدر المصطفى ٢	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
ليدي ملر ١	٢٨٧٥ حديداً	بدر شيبينغ
اهلرز بلجيكا	٨٠٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
فيدر ميد	٤٠٠ مختلفاً	ج. بـ شيبينغ
فيدر تريدر	١٢٠٠ مختلفاً	ج. بـ شيبينغ
برايم فيو	٤٠٠ مختلفاً	غولف أجانسي
غاز سامفوني	١٨٠٠ غازاً منزلياً	اوفرسيس

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ناديا ٢	ليماسول	١٥٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
بريمل	طرطوس	—	بدر شيبينغ
امرياتيك كوين	جيوتورو	٢١٣٢ مختلفاً	ع. مكاوي
اصلي يوكسك	اسطمبول	٨٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
زامر ٤	سيت	٢٠٠ مختلفاً	تمارا
ساني وان	بورسعيد	١٥٠٠ مختلفاً	ت. م. أ.

وظائف

Davis Langdon Lebanon SARL Requires one Engineer with Master Degree in "Construction Management" to work at Beirut office. Please call 01/809045 Fax: 01/603104 e - mail: DLLMI @ Cyberia. net. LB

مطلوب سكرتيرة تجيد اللغتين الفرنسية والانكليزية + كمبيوتر Word + Excel وخبرة في المحاسبة. التلفون ٠١/٣٠٠٧٨٣ – ٠١/٣٠٤٦٤٤ الآنسة تانيا

Chemical engineer with experience in beverage industry needed competitive Salary - Fax CV to 01/860794 or call 03/450583

مطلوب جنرال فورمن للاشغال (بنائية تكميلية) خبرة لا تقل عن عشر سنوات. التلفون ٠١/٤٨٧٣٤١

"A Graphic Designer with 2-3 years experience is needed. Fax CV to 09/930904 Or call 09/930906"

Medicals International S.A.R.L. has a vacancy for an Accounting Manager. Interested candidates Should have a minimum of a B. Sc. Degree in Accounting. New graduates Only. to schedule an interview. please Call 04/530630 or Fax cv to 04/409365

A leading Telecom Company is seeking for a sales person with experience and a car to promote its products on the market Please call: 01/483083 - 01/482083 For Fax C.V.: 01/499983

برج الحمام يطلب سائقين الحضور الى برمانا شخصيا بين الساعة ١و٢ بعد الظهر يوميا لاجراء المقابلة.

Une société de dévelopement informatique à Tabaris demande 2 programmeurs en VB et 1 secrétaire - réceptionniste. Tél.: 200577 ext: 316 de 9h à 17h

International Airline requires an accountant for it's offices in Beirut. Candidate should hold proper accounting qualifications and must have extensive P.C. use experience in accounting applications. Qualified Candidates Only to fax detailed c.v. detailing work experience to 01/739888

Salon Jacques Dessange Tunisie Recherche Technicien Coiffeur Parlant Français Tél: 03/300552

Salon Jacques Dessange Beyrouth Recherche Assistant(e) Coiffeur et Esthéticienne Parlant Français Tél: 03/300552

International Lebanese Company seeking Computer Engineers High skills in Java - Web + exc. english Please send your CV by Fax: 01/425120

Young Lady, dynamic, holding ticketing diploma required as an agent counter for a travel agency. Please contact 03/648427 and fax your CV at 01/447784

International freight forwarder, travel agent seeking Male/ Female sales Promoters. Applicants should be Motorized, min 2 years Experience, fluent in English or French. Call 01/786194/5 or Fax C.V. to 01/861813

مجلة في حاجة الى موظفين في مجال العلاقات العامة والتسويق والتحرير للاتصال ٠١/٣٨٤٠٦٦ – ٠٣/٣٨٠١٨٩ من ٩–٥ ب.ظ.

Job opportunity: salary = USD 1200 + bonus + benefits package required experienced accountant for a major company Located in Beirut - English is a must please contact 01/338448 - 01/203421 - 203260

إعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

مطعم نظام اميركي في حاجة لموظفين وموظفات ذوي خبرة. التلفون ٠١/٧٤٩٠٢٦ من الساعة ١١ ظهراً حتى الثانية بعد الظهر

مطلوب مندوب مبيعات لديه سيارة راتب + عمولة. التلفون ٠١/٤٣٣٧٤٣ – ٠١/٣٨٠٣٧٢ – ٠١/٣٨٠٣٧٣

فندق يطلب آنسة حسنة المظهر للعلاقات العامة للاتصال ٠١/٣١٥٨٢٠

مطلوب ممرضة لطفلين (توأم) حديثي الولادة لمدة ثلاثة اشهر للاتصال ٠٣/٨٨٨٤٨٨

Régie Française de publicité recrute "Super Commerciaux" exp. vente espaces publicitaires Faxer C.V. au 01/259014

"Medicals International s.a.r.l. has a vacancy for a Territory Manager, Surgicals. Applicant should have a M.Sc. degree in basic sciences or preferably an Engineering Major (Electrical, Biomedical) Interested candidates. please contact 04/530630 to schedule an interview or fax CV to 04/409365

مطلوب مندوبة مبيعات للعمل في مجال الادوات المكتبية والقرطاسية راتب + عمولة. التلفون ٠١/٧٠٠٦٢١/٢

Important Telecom company in Lebanon requires computer science graduate, 1 or 2 years experience candidate pls call Mrs Nadine 01/746851 (8h.30 - 3 pm)

تدريس

دروس انكليزية خصوصية للمحادثة برامج مضمونة لنجاح طلاب الجامعات ولرجال الاعمال ولمضيفات طيران. التلفون ٠٣/٣٩٣٨٠١ – ٠١/٣٧٩٠٧٢

عقارات

للبيع شقتان في بئر حسن الاولى ٤٥٠م.م. فخمة جداً والثانية ٣٠٠م.م. التلفون ٠٣/٣٤٥٧١٤

للبيع محل خمسة ابواب – فرن الشباك طريق الشام موقف سيارات شاسع + تجهيزات مطعم (مستوردة باب اول) للمراجعة السيد سمير الدايه شخصياً. التلفون ٠٣/٦١٢٥٥٢ – ٠١/٤٨٩٥٨٤/٥

(TREVI RESIDENTIAL BLDG)
بناء سكني بين الحمراء وفردان
شقق ١٩٠م.م دوبلكس (Duplex) (ط ١٠ و١١) ٢٦٣م.م. روف (Penthouse) ط ١٢– ٢٧٣م.م. مواصفات مميزة مواقف سيارات في الطوابق السفلية عدد ٢ او اكثر حسب الطلب غرف مؤونة لكل شقة التسليم حزيران ١٩٩٩
الاتصال: ٠٣/٢٤١٠٢٨ ٠٣/٨١١٠٨٩ ٠٣/٣٠٧٣٠٠

شقة ٣ نوم جاهزة للبيع مع سند تمليك ٦٥٠٠٠$ ذوق مصبح. التلفون ٠٣/٧١١٢١٥ – ٠٣/٦٢٢٣٨٠

للبيع شقة سوبر دولوكس الاشرفية شارع ساسين ٢٦٠م.م. طابق خامس كاملة التجهيز. التلفون ٠٣/٧٠٠١٢٦ – ٠١/٤٩١٩٥٠

للبيع مستودع مساحة ١٥٥٠م.م. لارتفاع ٤.٣٠ متر له مدخل خاص للكونتينر، بسعر مغر، تقسيط لمدة سنة منطقة صناعية درجة ثانية مشروع الراعي الصالح منطقة الدكوانة سن الفيل. الاتصال بأنتربرايز سحاق كيسنيان واولاده على الارقام الهاتف ٤٩٣٥١٢ – ٥٠٠٩٩٧ – ٠١/٤٩٤٩٤٥

للبيع شقتان دولوكس الظريف ط٤ و٩ الشقة ٢٢٠م.م. للمراجعة ٠١/٧٣٦٦٥٧ – ٠١/ ٧٤٥٠٩٢ من الثامنة حتى الرابعة ب.ظ.

للبيع شقة سوبردولكس ٢٣٠م.م. مكتب ارضي مفروش كليمنصو للمراجعة التلفون ٠٣/٧٧٢٧٧٦ – ٠١/٧٣٦٦٥٦

روف كاشف بحر وجبل البياضة، قرنة شوان ٣٢٠٠٠٠$ المساحة ٤٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٢٧٣٣٦

بناء في ريفون للبيع ٥ طوابق على العضم باطون Brut بسعر مغر. التلفون ٠١/٥٦٣١٥٤

نيو سهيلة شقة مع ديكور جديدة ١٥٠م.م. سعر نهائي ١٦٥٠٠٠$. التلفون ٠١/٥٦٣١٥٤

للبيع البياضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٧٨٠٢٥

رأس بيروت جل البحر ٥٠٠م.م. او ١٠٠٠م.م. دوبلكس مطل على البحر والجبل على بعد مائة متر من كورنيش المنارة. التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع شقتان فخمتان دوحة الحص ١٨٠م.م. و٢٢٠م.م. مطلة على البحر والجبل تسهيلات بالدفع التسليم آخر السنة. التلفون ٠٣/٢٢٥٤٠٢

للبيع شقة سوبردولوكس في عرمون ٣٠٠م.م. أجمل موقع تكييف سبليت وسنترال مع كل الزوائد. التلفون ٠٣/٨٩٢٢٠٥

Bureau 120m² avec parking facilité de paiement Dora. Tél: 01/241335

Appt de luxe Achrafieh 300m². 160m². Facilité de paiement. parking Tel 01/216147

مستودع للبيع في بيت مري علوه ٥ امتار ٨٠٠م.م. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

للبيع شقة الرابية ٢٣٠م.م. ٤ غرف نوم، موقف سفلي، منظر خلاب. التلفون ٠٣/٦١٤٦٠٦

للبيع ميني ماركت ١٠٠م.م. كامل التجهيزات ضمن مشروع (٦٥ شقة و٢٠ محل) للاتصال بعد الساعة ٤. التلفون ٠٣/٣٨٢٥٦٥

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار محل الاشرفية شارع ساسين ١١٥م.م. طابقين ٣ واجهات موقف عدد ٢. التلفون ٠٣/٧٠٠١٢٦ – ٠١/٤٩١٩٥٠

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة – ٢٨ –

A Reputable Construction & Developing Company has the following vacancy:

Financial Controller/Chief Accountant:

- University Degree or equivalent in accounting.
- Ten Years experience in Accounting and Finance Field.
- Proficiency in English and Arabic, French is a Plus.
- Strong and Dynamic Personality.
- Excellent Organizational and Communication Skills.

Call for interview or send Fax to: 01-785452

Ali A. Turky Corporations Saudi Arabia require immediately:

Catering Division
- Area Managers
- Excutive Chefs
- Catering Supervisors

Arabian Business Forms Division
- Salesmen with computer skills (age 25-40)

Fax your CV's or call us on tel/fax: 01-743440 Between 9:00 a.m. and 4:00 p.m.

اعلانات رسمية

تبليغ ودعوة الى جلسة استملاك
ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية، وبناءً لطلب بلدية سن الفيل، وتنفيذاً للمرسوم ٧٣ تاريخ ٧٣/٤/٢٩ (تخطيط طريق داخلية بين بيروت مول ...

... تاريخ محضر الوصف: ٩٩٨/٤/٢٨ وسجل بتاريخ ٩٩٨/٥/٤ قيمة التخمين: /٤٠٠٠٠/ د.أ اربعون الف دولار اميركي. قيمة الطرح: /٢٤٠٠٠/ د.أ ...

لزوم مراكزها حتى تاريخ ١٩٩٨/١٢/١ ضمناً.
رئيس لجنة الادوية
مدير الخدمات الاجتماعية
جورج نعمة

اعلان مزايدة

تاريخ محضر الحجز: ١٩٩٧/٣/٢١.

الاثنين ١٩٩٨/١٢/٧ الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً في مكتب الرئيس المدير العام.
بيروت في ١٩٩٨/١١/٢٤
الرئيس المدير العام
معين عيتاني

دائرة تنفيذ كسروان. تجري المزايدة امام رئيس تنفيذ كسروان يوم الاثنين في ٩٨/١٢/١٤ عند الساعة الثانية عشرة ظهراً للراغب بالشراء دفع بدل الطرح نقداً في صندوق محتسبية كسروان او تقديم كفالة وافية من احد ...

قانون رسوم البلديات الرقم ٨٨/٦٠ تاريخ ١٩٨٨/٨/١٢ وملحقاته. على جميع المكلفين تسديد كافة الرسوم المتوجبة عليهم خلال شهر تشرين الثاني وكانون الاول من العام ١٩٩٨. ويعتبر هذا ...

بيروت عن تمديد لاجراء مناقصة عامة لشراء عشرين كوخاً لزوم مصلحة الأمن والسلامة لديها.
على الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة سحب دفتر الشروط الخاص لدى مصلحة الديوان – الطابق الثالث لقاء مبلغ وقدره خمسماية الف ليرة لبنانية.
ان آخر مهلة لتقديم العروض لدى مصلحة الديوان هي يوم الاثنين ١٩٩٨/١٢/٧ الساعة الثانية عشرة ظهراً.
يجري فض العروض يوم ...

نشر خلاصة حكم
محكمة تبنين المدنية
اصدر حضرة القاضي المنفرد في تبنين الناظر في قضايا الاحوال الشخصية قراراً في تاريخ ٩٨/٨/١٢ يحمل الرقم ٩٨/٩٧ قضى بموجبه تصحيح قيد اولاد المستدعي: شريف يحيى الأمين/ شقرا سجل /٩٠/ والدته ملريا كنج واعتبار اسم الاب اسماً مركباً هو شريف يحيى بدلاً من شريف.
رئيس القلم
عباس صالح

حصص المنفذ عليه	الثمن د.أ	ثمن الطرح د.أ
١ – كامل القسم ٣/٢٧٥٦ الشياح	٤٢٠٠٠	٢٥٢٠٠
٢ – كامل القسم ٥/٢٧٥٦ الشياح	٢٥٨٠٠٠	١٥٤٨٠٠
٣ – كامل القسم ٦/٢٧٥٦ الشياح	٢٠٢٠٠٠	١٢١٢٠٠
٤ – كامل القسم ٧/٢٧٥٦ الشياح	١٥٠٠٠٠	٩٠٠٠٠
٥ – كامل القسم ٨/٢٧٥٦ الشياح	١٤٤٠٠٠	٨٦٤٠٠
٦ – اذا بيعت كامل الاقسام بسبب ضمها يرتفع ثمنها بحيث يصبح:	٩٤٢٥٠٠	٥٦٥٠٠
٧– كامل القسم ١٧/٢٧٥٦ الشياح	٢٩٧٠٠	١٧٨٢٠
٨ –كامل القسم ١٨/٢٧٥٦ الشياح	٤٥٧٣٠	٢٧٤٣٨
٩ – كامل القسم ١٩/٢٧٥٦ الشياح	٢٩٧٠٠	١٧٨٢٠
١٠– كامل القسم ٣٠/٢٧٥٦ الشياح	٦٢٥٣٠	٣٧٥١٨
١١– كامل القسم ٣٢/٢٧٥٦ الشياح	٦٢٥٣٠	٣٧٥١٨
١٢– كامل القسم ٣٤/٢٧٥٦ الشياح	٣٨٥٠٠	٢٣١٠٠
١٣– كامل القسم ٤٢/٢٧٥٦ الشياح	٥٦٨٨٠	٣٤١٢٨
١٤– كامل القسم ٤٣/٢٧٥٦ الشياح	٣٨٥٠٠	٢٣١٠٠
١٥– كامل القسم ٤٥/٢٧٥٦ الشياح	٤٥٦٣٠	٢٧٣٧٨
١٦– كامل القسم ٤٩/٢٧٥٦ الشياح	٨٧٨٨٠	٥٢٧٢٨
١٧– كامل القسم ٥٨/٢٧٥٦ الشياح	١٣٥٠٠٠	٨١٠٠٠

تجري المزايدة امام رئيسة دائرة بعبدا في مكتبها الكائن في قصر عدل بعبدا الساعة الحادية عشرة من يوم الثلثاء تاريخ ٩٨/١٢/٨
شروط البيع: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة، ايداع مبلغ موازٍ لثمن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئاسة دائرة تنفيذ بعبدا او تقديم كفالة مصرفية تتضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه خلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة ...
رئيس الكتبة
يوسف الحسيني

رياضة وألعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

هانوفر: سامبراس الى نصف النهائي



الاسباني اليكس كوريتيا في مباراته والاميركي اندريه أغاسي. (أب تيليفوتو)

فاز الاسباني أليكس كوريتيا المصنف خامسا على الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثالثا ٥-٧، ٦-٣، ٢-١ ثم بالانسحاب بسبب الاصابة، في تصفيات المجموعة الزرقاء لبطولة العالم في كرة المضرب التي تنظمها الجمعية العالمية للاعبين المحترفين في مدينة هانوفر الالمانية والبالغة قيمة جوائزها ٣.٥ ملايين دولار.

وكان اغاسي المصنف رابعا في العالم، تعرض الاثنين الماضي لاصابة في ظهره خلال تدريب مع كوريتيا نفسه، فقرر منظمو البطولة منحه فترة استراحة حتى الاربعاء لخوض اولى مبارياته في المجموعة الزرقاء التي تضم ايضا التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف ثانيا والبريطاني تيم هنمان المصنف سابعا.

وخاض اغاسي، الذي تراجع العام الماضي الى المركز الـ١٤١ في لائحة التصنيف العالمي، مباراة قوية ضد كوريتيا. وكانت البداية متكافئة وظل التعادل قائما حتى الشوط الحادي عشر عندما ارتكب كوريتيا خطأ مزدوجا هو الاول له في المباراة، فنجح اغاسي في كسر ارساله وتقدم ٦-٥ ثم انهى المجموعة لمصلحته ٧-٥. وكسر كوريتيا ارسال اغاسي في الشوط الثامن من المجموعة الثانية وتقدم ٥-٣ ثم ٦-٣. وفي المجموعة الثالثة، ارتكب اغاسي خطأ مزدوجا ثانيا فكسر كوريتيا ارساله وتقدم ٢-١ ليعلن اغاسي بعدها انسحابه.

وفي المجموعة الحمراء، بلت الاميركي بيت سامبراس اول الصاعدين الى الدور نصف النهائي بفوزه على الاسباني كارلوس مويا المصنف رابعا ٦-٢، ٦-٣ في ٦٥ دقيقة. وثأر سامبراس، الذي فاز على الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثامنا ٦-٢، ٦-٤ في مباراته الاولى، لخسارته امام مويا في الدور الاول من البطولة نفسها العام الماضي. وقد سدد ١٢ ضربة ارسال ساحقة "ايس" خلال المباراة وحقق فوزا سهلا على مويا الذي احرز بطولة فرنسا في حزيران الماضي وعليه الفوز في مباراته المقبلة على كافيلنيكوف اذا اراد مرافقة سامبراس الى الدور نصف النهائي.

في المقابل، احيا كافيلنيكوف امله في الصعود الى الدور نصف النهائي بفوزه على السلوفاكي كارول كوشيرا المصنف سادسا ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٣، ٦-٢. وفي المرحلة الثالثة الاخيرة، سيكون لقاء كافيلنيكوف ومويا حاسما، بينما ستكون مباراة سامبراس وكوشيرا من باب تأدية الواجب الأول.

ويلعب اليوم كوريتيا – هنمان وريوس – اغاسي في المجموعة الزرقاء، وسامبراس – كوشيرا في المجموعة الحمراء.

ومساء امس، انسحب اغاسي من البطولة وحل محله البريطاني غريغ روسيدسكي.

* اعلن الاتحاد السويسري لكرة المضرب امس ان مارتينا هينغيس التي احرزت الاحد الماضي بطولة الماسترز في نيويورك، لن تشارك مع المنتخب السويسري في مباريات كأس الاتحاد لسنة ١٩٩٩.

وتنوي هينغيس المصنفة ثانية في العالم، التركيز على الدورات الدولية واستعادة المركز الاول عالميا الذي انتزعته منها الاميركية ليندساي دافنبورت قبل ستة اسابيع.

وكانت سويسرا خسرت امام اسبانيا في الدور النهائي هذا الموسم، وهي تستضيف سلوفاكيا في الدور الاول في ١٧ نيسان و١٨ منه.

بطولة العالم لطائرة الرجال

البرازيل ويوغوسلافيا الى نصف النهائي



ضد ارجنتيني من غيرمو كواينو – الى اليمين – واليخاندرو سبايتيش يخفق في رد كرة لكابتن البرازيل ألبرت بيتانكور. (أ ف ب تيليفوتو)

بلغت البرازيل ويوغوسلافيا الدور نصف النهائي من بطولة العالم في الكرة الطائرة للرجال التي تقام في اليابان بعدما حققتا فوزهما السادس على التوالي من دون خسارة في الدور ربع النهائي الذي يجرى على طريقة الدوري من دور واحد.

وقد فازت البرازيل على الارجنتين ٣-١ (١٥-١١، ٧-١٥، ١٥-٢، ١٥-١٠) في المجموعة السابعة التي تجرى مبارياتها في اوساكا. كذلك فازت كوبا على اسبانيا ٣-٢ (١٢-١٥، ١٥-٤، ١٥-٥، ٧-١٥، ١٥-١٢)، وبلغاريا على كوريا الجنوبية ٣-١ (١١-١٥، ١٥-١٠، ١٥-٨، ١٦-١٤)، وكندا على اليابان ٣-١ (١١-١٥، ١٥-٨، ١٥-٩، ١٥-٩).

تتصدر البرازيل ترتيب المجموعة برصيد ١٢ نقطة من ٦ مباريات، تليها كوبا ١٠، ثم اسبانيا ٨ وبلغاريا ٦ وكندا ٦ والارجنتين ٤ وكوريا الجنوبية ٢ واليابان لا شيء.

وفي المجموعة الثامنة التي تجرى مبارياتها في ماماتسو، فازت يوغوسلافيا على ايطاليا ٣-٠ (١٥-١٢، ١٥-١٣، ١٥-١٣) – وهي الخسارة الاولى لايطاليا حاملة اللقب – والولايات المتحدة على اليونان ٣-٠ (١٥-٩، ١٥-١١، ١٥-١١)، والصين على اوكرانيا ٣-١ (١٥-١٠، ١٠-١٥، ١٥-١٠، ١٦-١٤)، وروسيا على هولندا ٣-٠ (١٥-٦، ١٥-١٢، ١٥-١١).

تتصدر يوغوسلافيا ترتيب المجموعة برصيد ١٢ نقطة، تليها ايطاليا ١٠، ثم روسيا ١٠ وهولندا ٨ والولايات المتحدة ٢ واليونان ٢ والصين ٢ واوكرانيا ٢.

وتجرى اليوم مباريات اليوم السابع الاخير من الدور ربع النهائي كالآتي:

– المجموعة السابعة: الارجنتين – كوبا، البرازيل – اسبانيا، بلغاريا – اليابان، كندا – كوريا الجنوبية.

– المجموعة الثامنة: ايطاليا – هولندا، روسيا يوغوسلافيا، اوكرانيا – اليونان، الولايات المتحدة – الصين.



اليوغوسلافيان نيكولا غربيتش ٩ واندريا غيربتش ١٢ يدفعان الكرة من فوق الشبكة امامهما الايطالي اندريا غاردیني. (أب تيليفوتو)

شؤون الناس

الرعية البروتستانتية الالمانية

الرعية البروتستانتية الالمانية في لبنان تنظم يوم السبت ٢٨ تشرين الثاني ابتداء من الساعة التاسعة صباحا بازارا لعيد الميلاد في مجمع الكنيسة الالمانية في رأس بيروت. يعود ريع هذا البازار الى مساعدة جميع المؤسسات الخيرية في لبنان.

(بيان)

كارو كاري شكرجيان

كاري شكرجيان وزوجته آرا المولودة كرم يزفان الى الاهل والاصدقاء خبر ولادة طفلهما الاول كارو (مستشفى ابو جودة).

الاعياد مع مبروك

في مناسبة الاعياد المجيدة، ينظم محترف مبروك التابع لجمعية دار منصور دي بول معرضه السنوي ايام الجمعة والسبت والاحد والاثنين ٢٧ و٢٨ و٢٩ و٣٠ تشرين الثاني من الساعة العاشرة صباحا حتى السابعة والنصف مساء طوال ايام المعرض.

مجموعة رائعة من المعروضات تنتظر اصدقاء مبروك.

العنوان: مركز فريديريك اوزانام، قبالة الملعب البلدي برج حمود.

التلفون: ٥٠٠٦٦٤ – ٠١/٥٠٠٥٥٤

بيان

جمعية الرفق بالحيوان

عملا بنظامها الداخلي، تعلم جمعية الرفق بالحيوان في لبنان جميع منتسبيها ان النصاب لم يكتمل خلال اجتماع هيئتها العامة الاولى الذي عقد في ٦ تشرين الثاني ١٩٩٨، لذا تدعو الجمعية جميع اعضائها الحائزين بطاقة انتساب الى حضور اجتماع الهيئة العامة الثانية الذي سيعقد نهار الثلثاء الواقع في ١٥ كانون الاول ١٩٩٨ الساعة الرابعة والنصف تماما في مبنى فتال، سن الفيل، الجسر الواطي، شارع ايكوشار.

جدول الاعمال:

– انتخاب هيئة ادارية جديدة.

– تقرير استئناف النشاط.

(بيان)

كأس أوروبا: انتر ميلانو أسقط ريال مدريد ٣-١ وبرشلونة خرج بعد تعادله مجدداً ومانشستر يونايتد ٣-٣

مهاجما مانشستر يونايتد دوايت يورك – الى اليسار – واندي كول يحتفلان بتسجيلهما اصابات فريقهما في مرمى برشلونة ٣-٣. (رويترز تيليفوتو)



مهاجم انترناسيونالي ميلانو روبرتو باجيو ينزع قميصه بعدما سجل اصابتي الفوز لفريقه في مرمى ريال مدريد ٣-١. (أ ب تيليفوتو)

شهدت مباريات المرحلة الخامسة من دوري كأس اوروبا لابطال الدوري لكرة القدم التي اجريت مساء امس، نتائج لافتة ابرزها خسارة ريال مدريد الاسباني امام انترناسيونالي ميلانو الايطالي (١-٣)، والارسنال الانكليزي امام لنس الفرنسي ٠-١، واجاكس امستردام الهولندي امام كرواتيا زغرب الكرواتي ٠-١، ولفسي. كايزرسلاوترن الالماني امام بنفيكا البرتغالي (١-٢). وتعادل برشلونة الاسباني ومانشستر يونايتد الانكليزي ٣-٣ في مباراة قمة، وثأر بايرن ميونيخ الالماني لخسارته امام بروندبي الدانماركي ٢-٠.

وتقام مباريات المرحلة السادسة الاخيرة من الدور الاول في ٩ كانون الاول.

المجموعة الاولى

لقي اجاكس امستردام الهولندي خسارة غير متوقعة على ارضه اذ سقط امام كرواتيا زغرب الكرواتي ٠-١ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "ارينا" في امستردام وحضرها نحو ٥٠ الف متفرج في المجموعة الاولى. وسجل اصابة المباراة يوسيب سيميتش في الدقيقة ٦٨. وتراجع اجاكس امستردام الى المركز الثالث خلف كرواتيا زغرب على رغم ان فارق الاصابات لمصلحته، الا ان نتيجة لقاء الفريقين لمصلحة كرواتيا زغرب.

* في اثينا وامام ٧٠ الف متفرج، فاز اولمبياكوس بيرايوس اليوناني على افسي. بورتو البرتغالي ٢-١ (الشوط الاول ١-٠). وتصدر فرق المجموعة الاولى بينما خرج الفريق الخاسر من المنافسة. سجل للفائز سينيسا غوجيتش وبريدراغ ديورديفيتش في الدقيقتين ١٧ و٥٥، وللخاسر زلاتكو زاهوفيتش في الدقيقة ٧٦.

المجموعة الثانية

فاز روزنبورغ تروندهايم النروجي على اتلتيكو بلباو الاسباني ٢-١ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما في تروندهايم وحضرها ١٥٤٥٤ متفرجا وتصدر فرق المجموعة الثانية بعدما تأجلت المباراة بين غلطة سراي التركي وجوفنتوس الايطالي. سجل للفائز يان ديريك سورنسن في الدقيقتين ٢ و٥٠، وللخاسر خورخي بيريز في الدقيقة ٩١.

المجموعة الثالثة

تخطى انترناشيونالي ميلانو الايطالي ريال مدريد الاسباني ٣-١ (الشوط الاول ٠-٠) في مباراة القمة التي اجريت بينهما على ملعب "سان سيرو" في ميلانو وحضرها ٧٧٨٢٩ متفرجا وتصدر فرق المجموعة الثالثة. ويخوض الانتر مباراته الاخيرة ضد شتورم غراتس النمسوي في غراتس، بينما يستضيف ريال مدريد سبارتاك موسكو الروسي. وفي حال فوز الانتر يحرز بطولة المجموعة. سجل التشيلياني ايفان زامورانو اصابة السبق للانتر في الدقيقة ٥٠ بعدما حول اتجاه قنيفة للبرازيلي رونالدو. وعادل الهولندي كلارنس سيدورف لريال مدريد برأسه في الدقيقة ٥٨ اثر تمريرة عرضية من البرازيلي سافيو بورتوليني. وفي الدقيقة ٦٨، حل روبرتو باجيو محل زامورانو ولم يخب امل جمهوره اذ سجل الاصابتين الثانية والثالثة في الدقيقتين ٨٦ و٩٠.

* على ملعب "لوجنيكي" في موسكو وامام ٢٥ الف متفرج، اهدر سبارتاك موسكو الروسي نقطتين ثمينتين اذ سقط في فخ التعادل السلبي ٠-٠ وشتورم غراتس النمسوي. وهاجم سبارتاك موسكو الذي فاز ٢-٠ في مباراة الذهاب بين الفريقين في ايلول الماضي، منذ البداية، لكنه اصطدم بدفاع منظم ليحرز شتورم غراتس اول نقطة بعد خسارته في مبارياته الاربع السابقة.

المجموعة الرابعة

تصدر بايرن ميونيخ الالماني ترتيب فرق المجموعة الرابعة بفوزه على بروندبي الدانماركي ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما على الملعب الاولمبي في ميونيخ وحضرها ٣٤ الف متفرج. وسجل اصابتي المباراة كارستن يانكر برأسه في الدقيقة ٥١ اثر تمريرة من البرازيلي جيوفاني البر، وماريو باسلر في الدقيقة ٥٧ بقنيفة من داخل المنطقة.

* على ملعب "نوكامب" في برشلونة وامام ٧٠ الف متفرج، تعادل برشلونة الاسباني ومانشستر يونايتد الانكليزي ٣-٣ (الشوط الاول ١-١) وهي النتيجة نفسها التي انتهت بها مباراة الذهاب بينهما. سجل للمضيف البرازيليان سوني اندرسون وريفالدو (٢) في الدقائق ١ و٥٦ و٧٢، وللضيف الترينيدادي دوايت يورك (٢) واندي كول في الدقائق ٢٥ و٥٢ و٦٧.

المجموعة الخامسة

حقق دينامو كييف الاوكراني فوزه الثاني في المجموعة الخامسة اذ تغلب على باناثينايكوس اليوناني ٢-١ (الشوط الاول ٠-١) في المباراة التي اجريت بينهما في كييف وحضرها ٣٥ الف متفرج. وسجل المدافع اندرياس لاغونيكاكيس اصابة السبق لباناثينايكوس في الدقيقة ٣٥ بقنيفة من ١٢ مترا. وعادل المهاجم سيرغي ريبروف لدينامو كييف في الدقيقة ٧٢ اثر تمريرة من الاحتياطي فالنتين بلكيفيتش. ثم سجل المدافع اليوناني انجيلوس باسيناس اصابة الفوز للفريق المضيف خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٧٩.

* على ملعب "ويبلي" في لندن وأمام ٧٣٧٠٧ متفرجين، حقق لنس الفرنسي مفاجأة بفوزه على الارسنال الانكليزي (١-٠ الشوط الاول ٠-٠) سجلها مايكل دوبيف في الدقيقة ٧٢. وطرد الحكم لاعب الارسنال راي بارلور ولاعب لنس طوني فيريل في الدقيقة ٩٠ بعدما تحول الملعب مسرحا للاشتباكات.

المجموعة السادسة

قاد المهاجم رود فان نيستلروي هداف الدوري الهولندي، فريق بي.اس.في. ايندهوفن الهولندي الى الفوز على مضيفه هـ.ج.ك. هلسنكي الفنلندي ٣-١ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما في هلسنكي وحضرها ٣٤١٤٦ متفرجا وهو رقم قياسي للنادي. وسجل فان نيستلروي اصابات فريقه الثلاث في الدقائق ٢٩ برأسه، و٦٧ اثر تمريرة من البلجيكي لوك نيليس، و٨١ من ضربة جزاء "بنالتي". اما اصابة هـ.ج.ك. هلسنكي فسجلها ميكا ليمكوسو في الدقيقة ٧٠ من ضربة جزاء "بنالتي".

* على ملعب "لوز" في لشبونة وأمام ٢٠ الف متفرج، فاز بنفيكا البرتغالي على افسي. كايزرسلاوترن الالماني ٢-١ (الشوط الاول ١-٠) وصعد الى المركز الثاني. وسجل اصابتي بنفيكا نونو غوميش وخوان بينتو في الدقيقتين ٣١ و٦٩ اثر تمريرتين من الجناح التشيكي كاريل بوبورسكي، واصابة كايزرسلاوترن الذي احتفظ بصدارة فرق المجموعة، يورغن ريشه في الدقيقة ٩٠.

ترتيب فرق المجموعة الاولى

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
أولمبياكوس بيرايوس	٥	٣	١	١	٧	٥	١٠
كرواتيا زغرب	٥	٢	١	٢	٤	٦	٧
أجاكس امستردام	٥	٢	١	٢	٤	٣	٧
أف. سي. بورتو	٥	١	١	٣	٨	٩	٤

المباراتان الاخيرتان: أف. سي. بورتو – أجاكس امستردام، كرواتيا زغرب – أولمبياكوس بيرايوس.

ترتيب فرق المجموعة الثانية

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
روزنبورغ تروندهايم	٥	٢	٢	١	٧	٦	٨
غلطة سراي	٤	٢	١	١	٧	٦	٧
جوفنتوس	٤	–	٤	–	٤	٤	٤
أتلتيكو بلباو	٥	–	٣	٢	٤	٦	٣

المباراة التالية: غلطة سراي – جوفنتوس في ٢ كانون الأول.

ترتيب فرق المجموعة الثالثة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
أنترناسيونالي ميلانو	٥	٣	١	١	٧	٥	١٠
ريال مدريد	٥	٣	–	٢	١٥	٧	٩
سبارتاك موسكو	٥	٢	٢	١	٦	٤	٨
شتورم غراتس	٥	–	١	٤	٢	١٤	١

المباراتان الاخيرتان: ريال مدريد – سبارتاك موسكو، شتورم غراتس – انترناسيونالي ميلانو.

ترتيب فرق المجموعة الرابعة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
بايرن ميونيخ	٥	٣	١	١	٨	٥	١٠
مانشستر يونايتد	٥	٢	٣	–	١٩	١٠	٩
برشلونة	٥	١	٢	٢	٩	٩	٥
بروندبي	٥	١	–	٤	٤	١٦	٣

المباراتان الأخيرتان: بروندبي – برشلونة، مانشستر يونايتد – بايرن ميونيخ.

ترتيب فرق المجموعة الخامسة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
دينامو كييف	٥	٢	٢	١	٨	٦	٨
لنس	٥	٢	٢	١	٤	٣	٨
باناثينايكوس	٥	٢	–	٣	٥	٦	٦
أرسنال	٥	١	٢	٢	٥	٧	٥

المباراتان الأخيرتان: لنس – دينامو كييف، باناثينايكوس – أرسنال.

ترتيب فرق المجموعة السادسة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
أف. سي. كايزرسلاوترن	٥	٣	١	١	٧	٤	١٠
بنفيكا	٥	٢	١	٢	٦	٧	٧
بي. أس. في. أيندهوفن	٥	٢	–	٣	٨	٩	٦
هـ. ج. ك. هلسنكي	٥	١	٢	٢	٦	٧	٥

المباراتان الاخيرتان: بي. أس. في. أيندهوفن – بنفيكا، أف. سي. كايزرسلاوترن – هـ. ج. ك. هلسنكي.

مباراة تايلاند – قطر تحولت معركة

توقفت المباراة الدولية الودية في كرة القدم بين تايلاند وقطر على ملعب "راجاماتغالا بيسيك" في بانكوك استعدادا لدورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة قبل انتهائها بعشر دقائق بعدما تحولت اللعبة معركة داخل الملعب تبادل فيها اللاعبون واداريو المنتخبين اللكمات فاضطر الحكم ليكشاي تانادونخاو الى وقفها والنتيجة التعادل السلبي ٠-٠.

وروى شهود عيان أن الاشتباك بدأ في الشوط الثاني بعدما طلب الحكم من لاعب قطري مغادرة الملعب، فاحتج زملاؤه وأثاروا لاعبا تايلانديا ضرب احدهم، فيما قذف هواة لاعبي المنتخب القطري بالقناني واشتبكوا مع مسؤولين.

وأكد مسؤول قطري ان ما حصل لن يؤثر على دورة الالعاب الاسيوية نظرا الى العلاقات الجيدة بين الاتحادين القطري والتايلاندي.

المرحلة الثامنة من الدوري السوري الـ٢٨

الافتتاح اليوم بفريقي القاع

دمشق – "النهار":

تفتتح بعد ظهر اليوم الخميس المرحلة الثامنة من الدوري العام السوري الـ٢٨ لكرة القدم بمباراة مبكرة بين فريقي المجد والشرطة في "دربي العاصمة" على ملعب العباسيين.

المجد صاحب القاع وله ثلاث نقاط من فوز واحد وست خسارات. والشرطة المركزي وصيف القاع وله خمس نقاط من فوز واحد وتعادلين واربع خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان في المرحلة السادسة الجمعة ١٩٩٧/١٠/١٤ على الملعب عينه في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي خير الدين ملحم عن فوز الشرطة ٣-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل للشرطة محمد سويداني (٢) وفيكتور دحدل في الدقائق ٤٦ برأسه و٥٢ و٨٣، وسجل للمجد عمار ارناؤوط في الدقيقة ٩٠. وفي الاياب التقيا في المرحلة ١٩ الجمعة ١٩٩٨/٣/١٣ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده عبدالله الناصر عن ثأر المجد ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها منذر ادلبي في الدقيقة ٨٤. وكفتا الفريقين متكافئتان لاهتزاز عروض الطرفين في المراحل السبع الاولى مع رجحان نسبي لكفة الشرطة.

وتختتم المرحلة الجمعة بست مباريات:

– الوحدة – الجهاد (ملعب العباسيين).

– الوثبة – الحرية (حمص).

– الاتحاد – الكرامة (حلب).

– حطين – الشرطة الحلبي (اللاذقية).

– الميادين – تشرين (الميادين).

– جبلة – الجهاد (جبلة).

كأس أبطال النوادي العربية الـ١٤

الشباب – الاتحاد، الوصل – وداد تلمسان

تعادل النادي الافريقي التونسي والشباب السعودي ١ – ١ (الشوط الاول ٠ – ٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب رعاية الشباب في جدة في المرحلة الثالثة الاخيرة من تصفيات المجموعة الثانية لكأس ابطال النوادي العربية الرابعة عشرة لكرة القدم التي يستضيفها نادي الاتحاد السعودي. سجل المجري ميهالي لتيليا اصابة السبق للنادي الافريقي الذي فقد لقبه، في الدقيقة ٦٢، وعادل للشباب عبدالله شيحان في الدقيقة ٧٩.

وفي المباراة الثانية، فاز وداد تلمسان الجزائري على الرفاع الغربي البحريني ٢ – ١ (الشوط الاول ٢ – ٠). سجل للفائز طارق بتاج والسنغالي عيسى ايدره في الدقيقتين ١٩ و٢٦، وللخاسر خميس عيد في الدقيقة ٦٥.

وتصدر الشباب الترتيب النهائي للفرق وله خمس نقاط من ثلاث مباريات (٣ – ٢)، يليه وداد تلمسان ٥ (٣ – ٢)، ثم الرفاع الغربي ٣ (٥ – ٤)، والنادي الافريقي ٢ (٢ – ٥).

وفي الدور نصف النهائي يلعب: الشباب السعودي – الاتحاد السعودي، الوصل الاماراتي – وداد تلمسان الجزائري.

بطولة لبنان في كرة السلة

فوزان للكهرباء والزوق والوردية

فاز الكهرباء الزوق على الرابطة شكا والوردية على الشانفيل في المباراتين اللتين اجريتا بينهما مساء امس في اطار بطولة لبنان في كرة السلة للنوادي الممتازة.

فقد استضاف الكهرباء على ملعبه في الزوق الرابطة شكا وفاز عليه بفارق ٣٠ نقطة ١٠٦-٧٦ (الشوط الاول ٤٨-٣٦). وسجل للفائز السنغالي محمد وسي ٢٣ نقطة وللخاسر السنغالي فنسان دي سيلفا ١٩ نقطة.

مثل الكهرباء: جايسون القزح وروني فهد ونسيم حبيب وسليم فواز وايلي فرنجية وزياد ماجر وكارلوس همبرسوميان وداني كورجيان والسنغاليون باس ران وعمر مار ومحمد وسي.

ومثل الرابطة شكا: سالم هوشر وبول اسطفان وجهاد شاهين وعلي شقير وفادي الحسن والعراقي احمد فاضل والنيجيري مايكل توغون والسنغالي فنسان دي سيلفا.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي عبدالاله الشليف واللبناني نقولا فلوطي.

وعلى ملعب الوردية فاز الوردية على ضيفه الشانفيل بفارق ٢١ نقطة ٩١-٧٠ (الشوط الاول ٥٠-٣٥). قاد المباراة الحكمان الدوليان مروان ايفو وفوزي عشقوتي.

وفي بطولة الرجال للدرجة الاولى فاز على ملعب الرياضي غزير الاجتماعي قنات على التضامن حراجل ٥٦-٥٤ (الشوط الاول ٢٧-٢٩). قاد المباراة الحكمان رباح نجيم وطوني خوري.

بطولة السيدات

في بطولة لبنان للسيدات للدرجة الاولى فاز على ملعب الكهرباء انترانيك بيروت على الشباب الغبيري ٥٨-٤٢ (الشوط الاول ٢٦-٢٣). قاد المباراة الحكم المغربي حميد جندلن والحكم اللبنانية ستيا فلوطي.

وفاز على ملعب الوردية الصداقة على مونتمن انطلياس ٦٨-٣٦ (الشوط الاول ٢٠-١٥). قاد المباراة الحكمان جورج ضرغام ومروان العميل.

وفي بطولة السيدات للدرجة الثانية فاز على ملعب الرياضي غزير انترانيك عاليه على الفرير بيت مري ٤٥-٤١ (الشوط الاول ٢٤-٢٠). قاد المباراة الحكمان طوني باسيل وفرنسيس روكز.

كأس لبنان

وتأجلت مباراة الرياضي بيروت وانيبال زحلة التي كانت مقررة على ملعب سنتر دميرجيان في ضبية في كأس لبنان للرجال.

اليوم راحة

واليوم هو يوم راحة للفرق والحكام، وتعاود المباريات غداً الجمعة.

بطولات، دورات، أخبار رياضية قصيرة

بريدج العرب

احرز اللبنانيان هنا نحاس وطعمه رحال بطولة العرب في البريدج لفئة الزوجي المفتوح. واجريت البطولة في عمان (الاردن) بمشاركة سبع دول عربية هي: لبنان، الاردن، سوريا، فلسطين، مصر، تونس والامارات.

وحلت فلسطين ثانية وتونس ثالثة.

وهذا هو الانجاز الثاني للبنان على المستوى العربي بعدما احرز البطولة المفتوحة التي اجريت مطلع السنة في مصر.

كرة يد ودية

في ثلاث مباريات ودية في كرة اليد خاضها فريقا الجيش السوري وبور سعيد المصري في بيروت، فاز الجيش السوري على الجيش اللبناني ٣٥-٢٦ (الشوط الاول ١٧-١٧)، وفاز بور سعيد على الصداقة بطل لبنان ٣٠-٢٢ (الشوط الاول ١٢-١٢)، وبور سعيد على الجيش اللبناني ٣٤-٢٧ (الشوط الاول ١٥-١٠).

قاد المباريات الحكام الدوليون اللبنانيون محمد حكيم وحلمي شعيب واحمد مزنر وخليل قبلان وجمال ناصر وابرهيم حمصي.

تاي بوكسينغ

عادت بعثة لبنان في رياضة المواي تاي بوكسينغ من كييف عاصمة اوكرانيا بعد مشاركتها في بطولة اوروبا الرابعة عشرة للكيك بوكسينغ والاولى للتاي بوكسينغ التي نظمها الاتحاد الاوكراني بمشاركة ٣٤ دولة. واحرزت ثلاث ميداليات، بينما واحدة فضية وبرونزيتان كالآتي:

– وزن ٦٣.٥ كيلغ: علي سويد ميدالية برونزية.

– وزن ٧١ كيلغ: احمد مراد ميدالية برونزية.

– وزن ٩١ كيلغ: مروان كيروز ميدالية فضية.

واحرز فادي درويش لقب حكم دولي في رياضة التاي بوكسينغ.

بطولة الكيك بوكسينغ

٦٥ لاعباً يمثلون نوادي الجيش والبنزاي وفري كلوب والساموراي واللواء بيروت والصفاء والصياد واللواء طرابلس وفالكون الذهبي والبشارة وغولدن بادي واورينت بالاس، شاركوا في بطولة لبنان العامة في الكيك بوكسينغ – فل كونتاكت للدرجة الثانية التي نظمها الاتحاد في مناسبة عيد الاستقلال في قاعة نادي البرج للفنون القتالية.

وهنا الاوائل:

– وزن ٥٢ كيلغ: عباس طحّان (البنزاي).

– وزن ٥٦ كيلغ: هيثم منذر (الجيش).

– وزن ٦٠ كيلغ: وسام سويدان (الجيش).

– وزن ٦٤ كيلغ: جمال الدنش (الجيش).

– وزن ٦٨ كيلغ: زياد مكداشي (البنزاي).

– وزن ٧٢ كيلغ: محمد الزعبي (الجيش).

– وزن ٧٦ كيلغ: فراس البتلوني (الذهبي).

– وزن ٨٠ كيلغ: عبد الكريم جابر (البنزاي).

– وزن ٨٤ كيلغ: سامي الجندي (اللواء طرابلس).

– وزن ٨٨ كيلغ: علي السحمراني (الجيش).

– وزن ٩٥ كيلغ: بلال فحص (اورينت بالاس).

وهنا ترتيب النوادي:

١– الجيش ٦٣ نقطة.

٢– البنزاي ٣١

٣– الساموراي طرابلس ٢٥

كاراتيه المعني

نظم النادي المعني صيدا دورة الاستقلال في الكاراتيه كيوكو شنكاي في رعاية محافظ الجنوب فيصل الصايغ الذي مثله نائب رئيس الاتحاد اللبناني للكاراتيه جان عون.

وهنا الاوائل:

– الذكور:

وزن تحت ٢٥ كيلغ: عبيده العمر (المعني).

وزن تحت ٥٠ كيلغ: عارف حماده (المعني).

وزن تحت ٥٥ كيلغ: احمد ارقه دان (المعني).

وزن تحت ٦٠ كيلغ: هيثم ضحى (المعني).

وزن تحت ٧٠ كيلغ: علي الاسمر (اللواء).

وزن تحت ٨٠ كيلغ: رامي فواز (اللواء).

وزن فوق ٨٠ كيلغ: هادي حمود (المعني).

الوزن المفتوح: يوسف مازح (الريف).

– الاناث:

وزن تحت ٦٠ كيلغ: منال فريد (المعني).

وزن تحت ٦٥ كيلغ: غنوة بركات (الريف).

ووزعت شهادات على الفائزين.

مضرب بيبلوس

في دورة نادي بيبلوس السنوية في كرة المضرب، فاز شربل مرعب على توفيق ضاهر ٩-٠، وادغار زغيب على ماريو القزي ٩-١، وسيمون بصبوص على كريم كوش ٩-٣، وغي عساكر على فادي الشلفون بالتغيب، وبسام خوند على شكرالله كرم ٩-٣، وعارف مارديني على فادي سعادة بالتغيب، ونبيل سالسين على وهيب مكنية ٣-٩.

قاد المباريات الحكمان الدوليان المجند وليد عساف وطانيوس كنعان.

وتقام اليوم خمس مباريات: الساعة ٢,٠٠ مرسيل جرجس – جورج حرب، الساعة ٣,٠٠ رالف رحمه – منذر جوجو، الساعة ٤,٠٠ اتيان مونارشا – نعيم حاموش، الساعة ٥,٠٠ شادي القزي – زياد درغام، الساعة ٦,٠٠ طارق زين – جورج قيلان.

اتحاد كرة القدم

صدر امس عن الاتحاد اللبناني لكرة القدم ما يأتي:

"اتخذت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم قراراً بإيقاف اربعة من الحكام عن التحكيم مدة محددة، نتيجة لارتكابهم اخطاء تحكيمية غير مبررة في خلال مباريات الاسبوع الخامس لبطولة بيبسي للدوري العام.

وقد امتنعت اللجنة العليا للاتحاد عن التشهير بأسماء الحكام الموقوفين افساحاً في المجال امامهم للافادة ايجابياً مما ارتكبوا من اخطاء انعكست سلبية واسعة على مجريات عدد من المباريات.

واكدت اللجنة العليا انها سوف تضطر في حال تكرار مثل هذه الاخطاء التحكيمية الجسيمة الى اتخاذ العقوبات العلنية في حق الحكام المتهاونين في التزام قوانين اللعبة وتحكيمها بدقة".

اتحاد الايكيدو

دعا الاتحاد اللبناني للايكيدو الى الجمعية العمومية العادية الاولى التي ستعقد الاحد ١٣ كانون الاول الساعة السادسة مساء في محل اقامة رئيس الاتحاد سليم القاعي في نزلة صربا، ملك عازار سلوم، الطابق الاول.


في "معرض بيروت العربي الدولي للكتاب ٤٢"
عصمت عبد المجيد
زمن الانكسار والانتصار
نصف قرن من التحولات الكبرى
الدكتور بطرس ديب
في التاريخ والفقه والثقافة
مجموعة محاضرات
من محفوظات غسان تويني
١٩٨٢ عام الاجتياح
لبنان والقدس والجولان في مجلس الأمن
القرار ٥٠٨ والقرار ٥٢٠
حققه وقدم له فارس ساسين
المراسلات الدبلوماسية والوثائق والنصوص
دار النهار للنشر
مراحل الاستقلال
وليد الخالدي
خمسون عاماً على حرب ١٩٤٨
أولى الحروب الصهيونية-العربية
الوسط والأطراف
مقاربة شاملة لمياه الشرق الأوسط
جون كولارس
جون وتربوري
أرون وولف
في الرواية
رشيد الضعيف
ليرنينغ إنغلش
حسن داوود
غناء البطريق
ريّا النهر
هدى بركات
حارث المياه
أوراق من دفاتر شجرة رمان
Expo Beirut عين المريسة
من ٢٧ تشرين الثاني الى ٩ كانون الاول ١٩٩٨

ملحق اعلاني ترويجي

الادوات الصحية

اعداد ريتا صفير وليزا كيلي

الحمّام يعكس رفاهية الحياة العصرية ويوفر الراحة

لم يعد الحمام غرفة سرية معزولة تضاف الى زاوية نائية في البيت. ولم تعد الفخامة والرفاهية في الحمامات مقتصرة على القصور كما في الازمنة الغابرة... بل حولت الحياة العصرية الحمام مجالاً رحباً للخيال الهندسي، فصارت تصاميم الحمامات تعكس طقوساً خاصة وطريقة حياة. فبعيداً من زحمة المشاغل اليومية، يوفّر الحمام العصري المريح مكاناً للاسترخاء والراحة، وليس لقضاء حاجة عابرة فقط.

وأصبح للادوات الصحية مهندسون صناعيون مختصون بتصوير اشكالها وطريقة عملها. ويندر أن نجد اسماً كبيراً في عالم التصميم الهندسي لم يضع توقيعه على مجموعة راقية من الادوات الصحية، وفي طليعتهم مصمم المفروشات الهولندي العالمي يان دو بوفري، الذي صمم بعض أجمل قطع الحمامات في اوروبا.

وتتناغم في تصاميم الحمامات الاشكال العصرية والالوان، من الارضيات الى الجدران وأنظمة الاضاءة، الى قطع الخزف والسيراميك من مغاسل ومغاطس وغيرها، الى الحنفيات والخلاطات التي تشكّل عالماً منفصلاً. وتعمد شركات كثيرة اليوم الى انتاج مجموعات متناسقة من معدات الحمامات ولوازمها، بالتعاون بين مصانع متنوعة، فيمكن اختيار بلاط من شركة معينة ينسجم مع تجهيزات من شركة اخرى وحنفيات من مصنع مختلف.

وقد يكون الحمام بسيطاً وجميلاً ومريحاً، مع تجهيزات اساسية تؤمن حلاً عملياً، غير أنه يمكن ان يحتوي على تجهيزات غير محدودة تؤمن رفاهية لا يحدها الخيال، من غرفة البخار والسونا وبركة السباحة ومغطس والحمام الشمسي، وصولا الى المكتبة الملحقة بالحمام وغرفة الاسترخاء.

ولما كانت تصاميم الحمامات خاضعة لمقاييس الهندسة والموضة الحديثة، لذا تختلف الاذواق وتتبدل من سنة الى اخرى. فبينما كانت الالوان الصارخة سمة الستينات واوائل السبعينات، تحول اتجاه الثمانينات الى الابيض بعد فترة من البني الفاتح والداكن والاسود. ويسيطر اليوم الابيض والرمادي والوان الطبيعة الاساسية، بما فيها الازرق.

ولم يغب الاهتمام بالبيئة عن صناعة الحمامات. فاليوم تتنافس شركات عدة على انتاج حنفيات وخلاطات وصنابير (سيفون) توفر في استهلاك المياه.

والحمامات، من التصاميم والالوان الى الخصائص الميكانيكية ووسائل الراحة والرفاهية، الى الاعتبارات البيئية وتوفير استهلاك المياه، أصبحت خاضعة لتكنولوجيا عصرية متطورة، نأمل ان يساعد هذا الملحق في كشف بعض اسرارها.

ميتاكروم: أباً عن جد

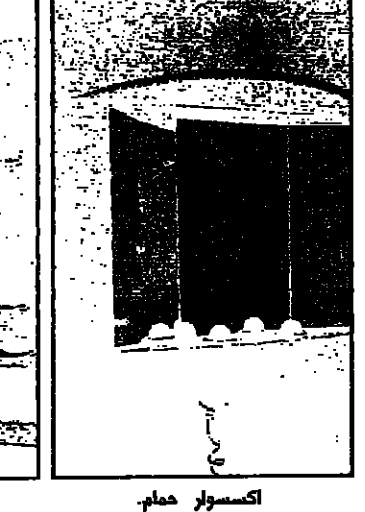
من تحدث عن تجارة الحنفيات تحدث عن شركة "ميتاكروم" التي تملكها عائلة سيرايداريان. فمنذ قدومهم الى لبنان من تركيا عام ١٩٢٤، انصرفوا الى تصنيع النحاس ثم استيراده ليؤسسوا عام ١٩٦٧ شركة ميتاكروم في سد البوشرية. ولأن النحاس يشكل المواد الاولية في صناعة الحنفيات، فقد ترسخت خبرة العائلة في هذه التجارة، وتوارثتها اباً عن جد واضفت عليها سلعا مكملة. تقدم ميتاكروم تشكيلة من الحنفيات والقساطل الاوروبية وخصوصا الالمانية والايطالية فضلا عن زجاج المرايا والكادرات والسخانات من ماركات فاريس FARIS، وتيتان TITAN وسيلبر SILBER. والتشكيلة مصنوعة من النحاس في الدرجة الاولى مع قليل من الـ PVC و ABS (مشتقات البلاستيك) والـ ZAMA.

"بضاعتنا من الطراز المتوسط واسعارها تراوح ما بين المتوسط والزهيد وهي مطابقة للنظم العالمية"، يعرّف سركيس سيرايداريان عن مجموعته شارحا ان "ماركة فاريس تتميز عن غيرها بنوعيتها الجيدة واسعارها المقبولة اضافة الى اشكالها المتعددة وتوافر قطع الغيار".

اي حنفيات يفضل اللبنانيون؟ على غرار الدول الاوروبية، يلاحظ سيرايداريان ان "اللبنانيين يتجهون الى انتقاء الحنفيات ذات الثقب الواحد والتي تنظم انصباب المياه البارد والحار معا، لسهولة استعمالها وسعرها المقبول وقلة المياه التي تطلبها". موضحاً "ان الشركة تسعى الى تغطية الركود المسيطر على الاسواق بتنويع العرض وتجديده".



حنفيات دلتا ، وصبايات تيتان.



اكسسوار حمام.

نوع آخر من الاكسسوار

ملحق اعلاني ترويجي

طول الانسان يحدد قياس مغطسه

يعتبر المصممون والمصنّعون ان المغطس هو الاداة الاكثر اهمية في الحمام، كونها تتحكم في توزيع بقية الادوات الصحية. من هنا اعدّت اشكال متنوعة من المغاطس لتناسب كل الاذواق والمعايير.

الشكل الخارجي والمقاييس:

تحدد مساحة صالة الاستحمام حجم المغطس.

في الواقع، عدا المغاطس المستطيلة، ثمة اشكال اخرى تناسب الاذواق وتحل المشكلات كلها.

تراوح قياسات المغاطس المستطيلة بين ٧٠ و١٣٠ سنتيمترا عرضا و١٠٠ و٢١٠ طولا.

والقياسات التقليدية الرائجة تراوح بين ٧٠ و٨٠ سنتيمترا للعرض و١٦٠ و١٨٠ للطول.

وقد شاع استخدام المغاطس المصنوعة من الفولاذ المطلي (او المزين او المزخرف) بعرض ٧٠ سنتيمترا في الخمسينات، واليوم ومع تقلص المساحات المخصصة لصالات الاستحمام يزداد اللجوء الى الـ BAC A DOUCHE وخصوصا اذا تبين ان طول المغطس لن يتجاوز الـ ١٠٠ سنتيمتر. اما اذا توافرت مساحات واسعة، فيمكن اطلاق العنان للمخيلة وتصميم مغطس كبير يتسع لشخصين.

المغاطس "الهوليوودية":

انها المغاطس الدائرية او نصف الدائرية التي تتضمن حواجز من البلاط العادي او الرخام. وقد تتخذ اشكالاً هندسية نذكر منها الشكل الخماسي الجانب مع باب لا يتعدى عرضه الـ ٥٠ سنتيمترا.

عمق المغاطس:

لا عمق "مثاليا" للمغطس، انما يمكن القول ان العمق النموذجي لا يتجاوز الـ ٤٠ سنتيمترا، اذ يبقى الجسم مغمورا بالمياه التي يسهل تصريفها، مع العلم ان متوسط كمية المياه التي يحتويها الحوض تناهز الـ ١٠٥ ليترات.

الى ذلك، يفترض الاخذ في الاعتبار عرض قاع الحوض على مستوى الورك، واعلاه على مستوى الكتفين، مع الاشارة الى ان المغطس الاعرض ليس بالضرورة الافضل لأن المهم ان يتوصل مستخدمه الى الاتكاء على الحافتين من دون ان يضطر الى فتح الساعدين كثيرا.

في كل الاحوال، ان طول المغطس المثالي او عرضه يبقى رهنا بطول مستعمله. وفي ما يأتي، لائحة بقياسات المغاطس مقارنة بطول مستعملها:

طول المستخدم	القياسات الدنيا	القياسات القصوى
١,٨٥ م	٧٥ ×١٧٠ سم	٨٠ ×١٨٠ سم
١,٧٥ م	٧٥ ×١٦٠ سم	٧٥ ×١٧٠ سم
١,٦٥م	٧٥ ×١٥٠ سم	٧٥ ×١٦٠ سم

توفير نصف كميات المياه المستهلكة باستخدام منتجات "غروهي"



توفير في استعمال المياه.

ندرة المياه هي من اكبر المشاكل التي تواجه منطقة الشرق الاوسط. فالمياه المستهلكة تقدر تقريبا بضعفي كمية المياه المتوافرة من المصادر الطبيعية. وفي بعض الحالات تقدر حتى بثلاثة اضعاف هذه الكمية. هذا الوضع الحرج هو اكبر عائق للتنمية والتقدم في المنطقة. ان مساهمة كل منزل او مبنى عام في خفض الاستهلاك السنوي للمياه بمقدار ٤٠ في المئة سيعتبر حتما مساهمة ثمينة. وهذا في الامكان انجازه باستخدام منتجات "غروهي" الصحية واجهزة الطرد الموفرة للمياه. غروهي من اكبر منتجات الأدوات الصحية في اوروبا ومن اكبر المصدرين عالميا لها. فقد انتجت منذ ٤٠ عاما لمنطقة الشرق الاوسط ادوات وكماليات للحمامات والمطابخ وكسبت ثقة المستهلكين بحيث ان ٣ من كل ٥ خلاطات استخدمت في المنطقة هي من منتجات غروهي. ان الروابط الطويلة الامد بين "غروهي" وزبائنها في هذه المنطقة، قد اكسبتها معرفة فريدة بالمنطقة ومتطلبات سكانها. لذلك اصبح توفير المياه الاهتمام الرئيسي لادارة "غروهي".

كل اسرة مكونة من اربعة افراد تستهلك تقريبا ٢٩٠,٠٠٠ ليتر مياه سنويا. وباستخدام احدث منتجات "غروهي" المتوافرة للمياه في المطبخ والحمام ودورة المياه فان هذه الاسرة في امكانها توفير حتى ١١٠,٠٠٠ ليتر من هذه المياه تقريبا. ان اجهزة التحكم في درجة حرارة وكمية تدفق المياه المتوافرة بالخلاطات ذات المقبض الواحد ومنظمات درجة الحرارة والخلاطات الالكترونية من منتجات "غروهي" في امكانها خفض استهلاك المياه حتى ٥٠ في المئة. كذلك استهلاك الدوش وخلاط حوض الاستحمام وخلاط المغسلة يقدر تقريبا بـ٣٠ في المئة من الاستهلاك اليومي الكلي للمياه. لذلك منظم درجة حرارة مياه الدوش والحمام "غروهثيرم ٣٠٠٠" GROHTHERM 3000 في امكانه خفض استهلاك المياه بمقدار النصف تقريبا وذلك من طريق التحكم الدقيق في درجة الحرارة وكمية تدفق المياه بحيث يمنع استهلاك مياه اكثر من اللازم طوال فترة خلط المياه لتحديد درجة الحرارة المطلوبة.

دورة المياه مكان آخر لهدر المياه من دون فائدة. معدل ٤ من كل ٥ استخدامات لدورة المياه ولا تكون هناك حاجة لاستخدام كل كمية المياه. في الخزان لطرد الفضلات. ان خزان الطرد الحديث سعة ٦ ليترات من "غروميدال" GROHEDAL الذي يظهر نظام توقيف عملية الطرد في امكانه توفير حتى ٦٠ في المئة من ٨١,٢٠٠ ليتر تستهلك سنويا من اسرة واحدة فقط. ومن خلال كل عملية طرد باستخدام نظام التوقيف يستهلك تقريبا ٣ ليترات فقط من المياه، بينما خزان الطرد التقليدي يستهلك من ٩ الى ١٢ ليترا في عملية طرد واحدة.

وعند تركيب احدث منتجات "غروهي" لتوفير المياه يمكن كل اسرة مكونة من اربعة افراد توفير على الاقل ٣ صهاريج عملاقة من المياه كل سنة.

ان امكان توفير المياه في المباني العامة اكبر من ذلك بكثير. مثال ذلك فندق فيه تسهيلات لخدمة ٤٠٠ نزيل، عند تركيب منظمات "غروهي" للدوش والحمام يتم توفير كمية مياه تقدر بـ ١٠,٤١٤,٦٦٧ ملايين ليتراً سنويا بالمقارنة مع خلاطات حوض الاستحمام والدوش التقليدية. ان ترك الخلاطات ووحدات الدوش مفتوحة تعتبر من المشكلات المهمة في المباني العامة والمصانع. لذلك عند استخدام منتج يغلق ذاتيا مثل "كونترومكس سرف" Contromix Surf الذي يغلق اوتوماتيكيا بنظام الايقاف الثنائي في الامكان توفير حتى ٥٠ في المئة من المياه المستهلكة. وفي حال استخدام خلاط تقليدي بمقبضين، كخلاطات الاحواض (المغاسل) الالكترونية مثل "بلسومات سرف" Pulsomat Surf او "تكترون" Tectron الجديدة التي تظهر جهاز استشعار يعمل بالاشعة تحت الحمراء ويسمح بتدفق المياه عندما تكون الايدي تحت فوهة الخلاط، تستطيع توفير حتى ٧٠ في المئة من المياه المستخدمة مقارنة باستعمال الخلاط التقليدي. في كل دولة في الشرق الاوسط الوزارات المسؤولة عن مصادر المياه تتولى ابلاغ عامة الشعب عن الحاجة الى خفض استهلاك المياه. وشركة "غروهي" الرائدة والموردة للمنتجات الصحية في المنطقة، تحاول مساندة الحكومات المختلفة في هذا الانجاز المهم.

خلاطة ودوش.

لغة الالوان

اختيار الالوان نسبي، قد يخضع بطريقة لا شعورية لابتكارات الموضة او الصور المنشورة في مجلات الديكور والتصميم الداخلي.

وبما ان صالة الاستحمام تبنى لتستعمل سنوات طويلة، فيفترض ان نأخذ في الاعتبار عوامل عدة في انتقاء الالوان.

والالوان نوعان: دافئة وباردة. الاصفر الذهبي، الزهر او لون الدراق تعكس اجواء ناعمة ودافئة. اما الازرق، الازرق الزمردي، والاخضر، والاخضر المائل الى الازرق والابيض المائل الى الازرق، فتستعمل عادة لتلطيف اجواء المنازل في البلدان الحارة.

ان حرارة الالوان واشراقهما (فاتحة، داكنة) وحدّتهما (قوية او هادئة) تحدد الديكور، لذا يفضل انتقاء الالوان انطلاقاً من قوة تأثيرها.

• اللون الاحادي:

قد تمل العين لوناً واحداً من الارض حتى السقف، في حين يسمح اللون الواحد الذي يتدرج من الفاتح الى الداكن بتجنب هذه العقبة. وكلما كانت درجات الالوان متقاربة (الاصفر، الرملي، العاجي) كلما كان الديكور ناعماً ومريحاً. وكلما كانت الالوان متباعدة (عاجي، بنّي) كان الديكور حيوياً.

ويمكن استعمال الالوان بدرجات متوازية (على غرار رقعة الداما) او بالعكس، وتطعيم الالوان الفاتحة باخرى داكنة.

• الوان متعددة:

كلما كانت الالوان داكنة ومتضاربة، كلما كان المزيج ساحقاً. الا انه يفترض السيطرة على الالوان كي لا تأتي النتيجة مخيّبة.

ويجوز رسم خطوط او تصاميم بواسطة البلاط، ولكن يجب التنبّه كي لا تبدو بقية الادوات باهتة وفارغة. ومن الاقتراحات توزيع البقع الملونة في كل الصالة لتشكل نوعاً من الرسوم التخطيطية.

كيف تعدّل شكل الغرفة باللعب بالالوان:

١– الخطوط العمودية تزيد الارتفاع.

٢– الخطوط الافقية تخفض السقف.

٣– الرسوم الكبيرة تتطلب غرفاً واسعة تندمج بصعوبة مع ديكورات اخرى.

٤– الرسوم الصغيرة تعطي انطباعاً ان الغرفة متجانسة.

٥– الالوان الداكنة على الجدران والسقف تقلّص مساحة الغرفة.

٦– الالوان الفاتحة تكبّر المساحة.

٧– اذا كانت الوان الجدران فاتحة، ولونا السقف والارض داكنين، يبدو الارتفاع مخفوضاً ويزداد عرض الغرفة.

٨– اذا كانت الجدران داكنة، ولونا الارض والسقف فاتحين، تتقلص مساحة الصالة.

٩– لتقليل طول الصالة ينصح الخبراء باستخدام لون قوي على الجدار المواجه للمدخل.

١٠– لزيادة طول الغرفة، يمكن استعمال لون فاتح للجدار المواجه للمدخل وقد يجوز تلبيسه بمرآة كبيرة.

١١– يبدو السقف مخفوضاً اذا لم تُطلَ الجدران كاملة.

١٢– السقف المرآة يزيد من ارتفاع الغرفة.

١٣– اذا تعددت الالوان، يبرز فارق في المستويات وتتقلص مساحة الغرفة.

١٤– يخفف اللون المتجانس الشوائب وتعدد المستويات.

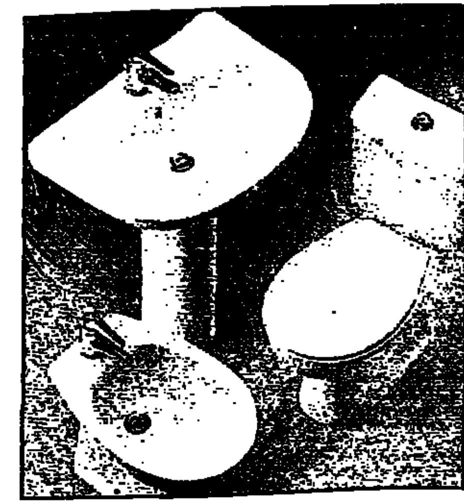
ملحق اعلاني ترويجي

Shopping Shopping Shopping Shopping Shopping Shopping Shopping Shopping Shopping Shopping Shopping

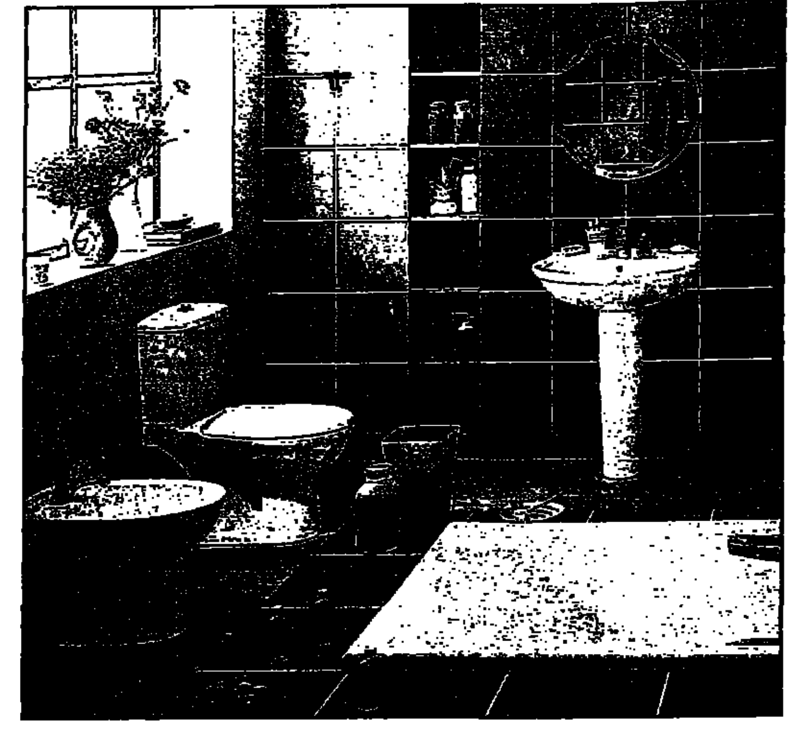
عبد الرحيم دياب: السبّاقون دائماً

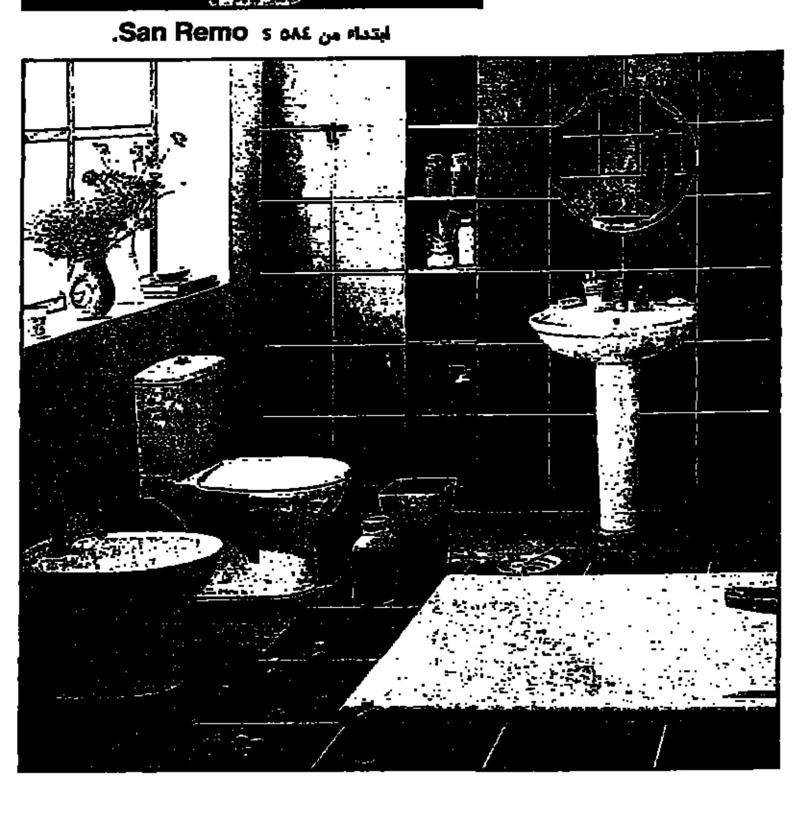


ابتداء من ٥٨٤ $ San Remo.



ابتداء من ٤٢٤ $ Bali.





من الوسط الى رأس بيروت والدكوانة، ومؤسسة عبد الرحيم دياب تحتكر سوق الادوات الصحية الاوروبية والاميركية منذ سبعين عاما. وهي تقدم ماركت ايديال ستاندارد (الحمامات)، سالوني ومارازي (البلاط)، سامو (مغاطس) ايندا (مكملات) وسبيريلاّ (برادي الحمامات).

ولأن ايديال ستاندارد تتمتع بخبرة حرفية وصناعية، فهي تستقطب المستهلكين والمتعهدين نظرا الى نوعية البضاعة التي تقدمها والتسهيلات بالدفع التي ترافقها.

اشكالها ومتنوجاتها المتناسقة والمصنوعة من الفخار آمنة، متينة وعملية.

وتتبع ايديال ستاندارد سياسة مميزة انطلاقا من ان غرفة الحمام قد تكون اكثر الغرف حميمية واجملها.

وتبنت مؤسسة عبد الرحيم دياب كما ذكر السيد منصور ايوب، سياسة جديدة للسنة المقبلة، ترتكز على تعميم منتوجاتها ونشرها على كل الاراضي اللبنانية وتوزيعها على الوكلاء في الشمال والجنوب وزحلة.

وهي تنوي، في اطار سياستها الترويجية الجديدة، ان تتجه مباشرة نحو المستهلك لتقدم له تشكيلة منمقة، متميزة ومتألقة، تلبي كل الاذواق والاتجاهات.

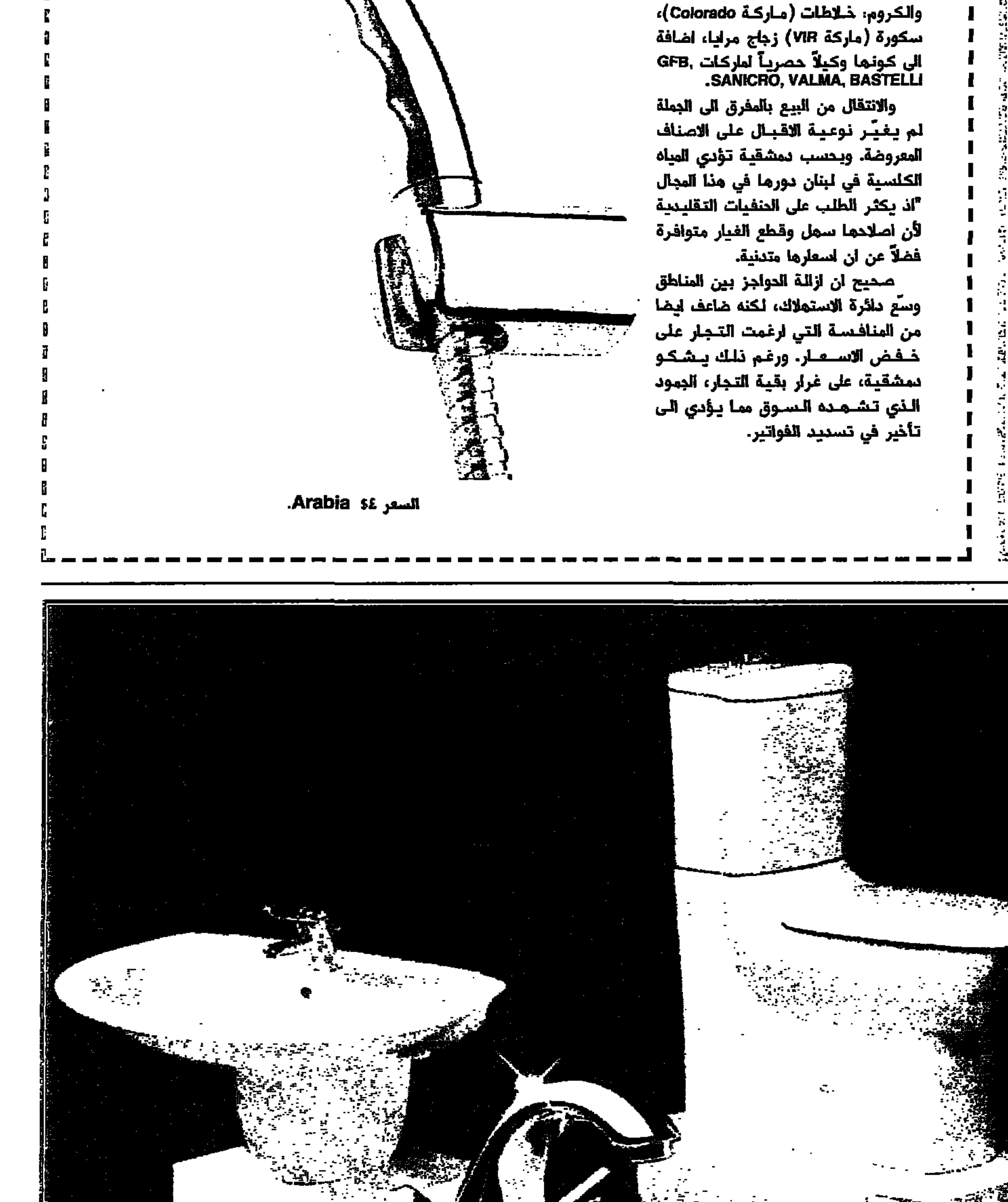
دمشقية: خبرة في الاستيراد

السعر Easyflex New $1,25.

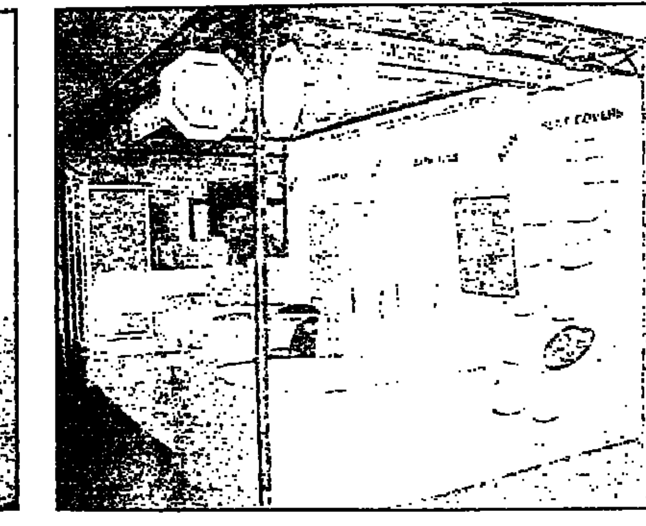
من شارع الارز في منطقة الصيفي قبل الاحداث، الى الروشة، تبدّل العنوان، لكن الخيار بقي واحداً: خدمة المستهلكين بأفضل الاسعار. منذ ١٩٤٩ تقدم محلات بهيج دمشقية اوسع تشكيلة من الادوات الصحية الايطالية المصنوعة من النحاس والكروم: خلاطات (ماركة Colorado)، سكورة (ماركة VIR) زجاج مرايا، اضافة الى كونها وكيلاً حصرياً لماركات GFB, SANICRO, VALMA, BASTELLI.

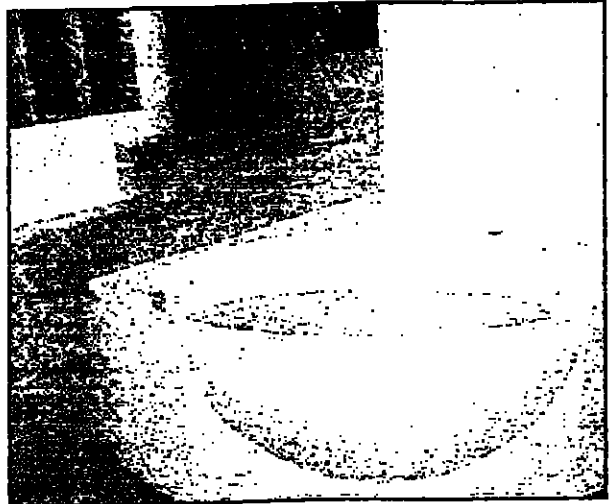
والانتقال من البيع بالمفرق الى الجملة لم يغيّر نوعية الاقبال على الاصناف المعروضة. وبحسب دمشقية تؤدي المياه الكلسية في لبنان دورها في هذا المجال "اذ يكثر الطلب على الحنفيات التقليدية لأن اصلاحها سهل وقطع الغيار متوافرة فضلاً عن ان اسعارها متدنية.

صحيح ان ازالة الحواجز بين المناطق وسّع دائرة الاستهلاك، لكنه ضاعف ايضا من المنافسة التي ارغمت التجار على خفض الاسعار. ورغم ذلك يشكو دمشقية، على غرار بقية التجار، الجمود الذي تشهده السوق مما يؤدي الى تأخير في تسديد الفواتير.



السعر ٤$ Arabia.





ميوريكس: رائدة في صناعة المغاطس

تتولى شركة ميوريكس الصناعية والتجارية MUREX IND & TRADING صناعة المغاطس والجاكوزي واغطية كراسي الحمامات وكذلك مفروشات الحمامات منذ ١٩٩٠ ويديرها رئيس مجلس ادارتها ومديرها العام السيد جوزف غريب. والشركة التي اتخذت من انطلياس مركزاً لها تملك طاقة انتاجية تصل حتى:

– ٢٥٠٠٠ مغطس سنوياً من مادة الاكريليك المقوى ذي المواصفات الصحية.

– ٣٥٠٠٠ الى ٤٠٠٠٠ غطاء كرسي للحمامات مصنوعة من البوليستر العالي الجودة.

– ٣٠٠ الى ٥٠٠ قطعة من مفروشات الحمامات الخاصة بالاحواض المجهزة بخزائنها ومراياتها.



معظم هذا الانتاج هو من الانواع التي تطرحها الشركة وفقاً لاذواق السوق المحلية ومتطلباتها. ولم تستطع حتى الآن الوصول الى طاقتها القصوى والمطلوبة نظراً الى المضاربة التي تتعرض لها هذه المنتجات والى البضاعة المستوردة والمحلية غير الخاضعة لمواصفات الجودة، اما بالنسبة الى التصدير فأن معظم الاسواق المهمة المحيطة بنا قد اصبحت اما مكتفية تماماً بمنتجاتها المحلية واما مقفلة في وجه الاستيراد لحماية المؤسسات التي انشئت فيها.

وتعتمد شركة ميوريكس في صناعة المغاطس، مثلها مثل الشركات المتقدمة في هذا القطاع عالمياً، على مادة الاكريليك الصحي، وتتمتع هذه المادة بحسنات كثيرة اذا قورنت بغيرها من المعدن او الفايبر غلاس، فهي:

ثابتة الالوان، عازلة للحرارة والبرودة، ناعمة الملمس، عالية اللمعان، مقاومة للبقع ولمواد التنظيف، يمكن اصلاحها في حال الخدش او التجريح، اضافة الى شكلها الجذاب وسهولة تركيبها. هذا كله مع ضمان للجودة العالية بسبب خضوع منتجاتها لمواصفات الانظمة الاوروبية NF & EN . وتجدر الاشارة الى تعدد الموديلات والقياسات التي تطرحها الشركة في السوق استجابة لما تتطلبه السوق اللبنانية من تعددية في الذوق وحاجات التركيب.

واغطية كراسي الحمامات لها ايضا مواصفاتها الخاصة والمانعة لانتقال الجراثيم، لذلك اعتمدت الشركة مادة POLY-ESTER RESIN العالية الصلابة للوصول الى هذه النوعية المطلوبة والتي تعتبر افضل ما ينتج على المستوى الاوروبي، بالاضافة الى مفصلاتها المصنوعة من الكروم والمثبتة ببراغ من "الستانلس ستيل" المقاوم للصدأ.

اما ما تعانيه الشركة، فهو حتى اليوم، وبعد اعوام على تقديم طلباتها ودرسها من كل من طلب منها معلومات خاصة بتصنيف المنتج، وكذلك لتطبيق ابسط القواعد الجمركية عليه، تسديدها نسباً جمركية على موادها الاولية تساوي بل وتتجاوز ايضا ما يستوفى عن المغاطس الجاهزة المستوردة، رغم علم المسؤولين المختصين بجودة منتجاتها وفرادتها. هذا كله، كما يقول السيد غريب، دون ذكر المنتجات الرديئة التي تدخل اسواقنا مستغلة عدم معرفة المستهلك بأهمية ما قد يتعرض له مستقبلا وبخطورته، او التحدث عن حماية بعض الاسواق التي قد تشكل مجالاً تسويقياً جيداً لنا، اذ انها تمنع منتجاتنا من الدخول اليها او تفرض عليها رسوماً باهظة.

ملحق اعلاني ترويجي

رابيتي: انسجام الانسان والآلة
كيراكول: مواد بناء متطورة

تتقاسم شركتا "سولينور" ووديع جريصاتي واولاده للأدوات الصحية، الوكالة الحصرية لماركة "رابيتي" الايطالية التي تعنى بصناعة الحنابير منذ عام ١٩٢٠ – وتتمتع "رابيتي" بشهرة عالمية ومحلية لمواكبتها المستمرة لتغييرات السوق. وقد بذلت في الاعوام الاخيرة، جهودا كبيرة لمكننة انتاجها والتقيّد بأنظمة حماية البيئة.

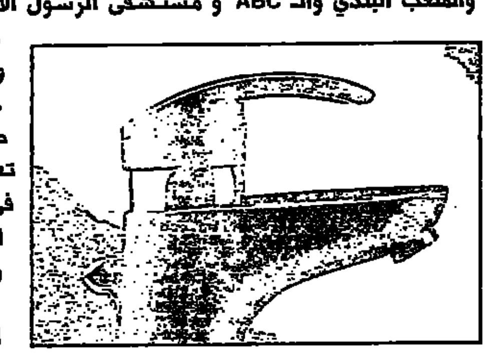
ويجري المهندسون في مختبرات "رابيتي" ابحاثا وتحاليل على المنتوجات الصحية للاطلاع على ادق التفاصيل والتأكد من فاعليتها وقوّة صلاحيتها.

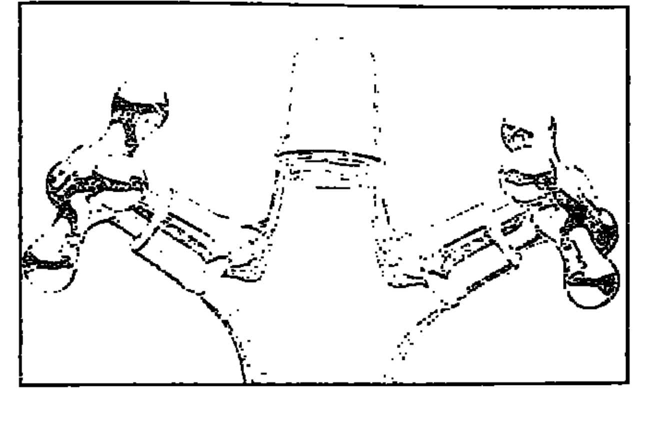
وحققت "رابيتي" قفزة نوعية بحصولها على "شهادة نظام النوعية" عملاً بالـUNI EN ISO 9001 لمعايير الصناعة العالمية. وتتحدث مساعدة المدير بيتي ميتليان عن "الرقابة الدقيقة التي تمارسها الشركة على المواد المصنعة لتواكب عملية الانتاج والتوضيب والتصدير. وتضيف ان "حنابير رابيتي" المصنوعة من النحاس صممت لتناسب كل الاذواق، استنادا الى دراسات تناولت علاقة الانسان بالآلة للتوصل الى الانسجام التام بينهما.

وتنفرد شركة "سولينور" باستيراد ماركة "كيراكول" من شركة ايطالية نشأت في اوائل الستينات وكادت تحتكر سوق لوازم البناء في جميع بلدان العالم. وتماشي "كيراكول" التطورات العلمية، لتؤمن للمستهلك اجود البضاعة، انطلاقا من خبرتها التي اكتسبتها في مجال البناء وشهدت "كيراكول" بعد تأسيسها تقدما ملحوظا تمثل في انتاج تشكيلة حديثة من التجهيزات ومواد البناء، لتقدم منتوجات متعددة ومتنوعة في مجال:

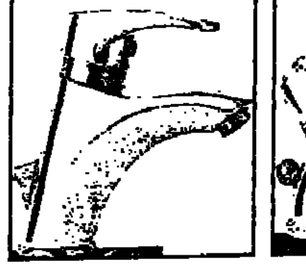
– حقن الطبقات السفلى في المباني التي هي قيد الانشاء.
– مدّ البلاط الفخاري والصخور الطبيعية وتركيزها ووضع الروبة الخاصة بمفاصل التمدد.
– تركيب ارضيات خشبية.
– تغليف الارض والجدران (بالانسجة والكاوتشوك والـPVC).

وقد استعملت مواد البناء هذه في الحمام العسكري والملعب البلدي والـ ABC و"مستشفى الرسول الاعظم" طريق المطار ومستشفى حمود في صيدا. كما تعتمد الشركة في عملها على الدراسات والابحاث لتطوير المنتجات وتحسينها.



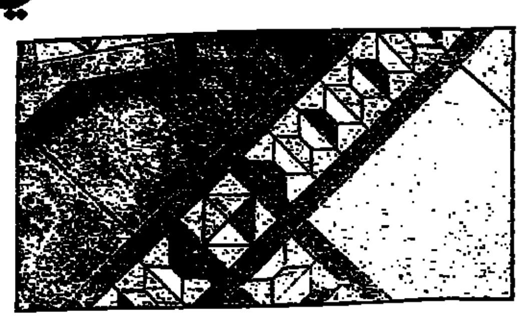


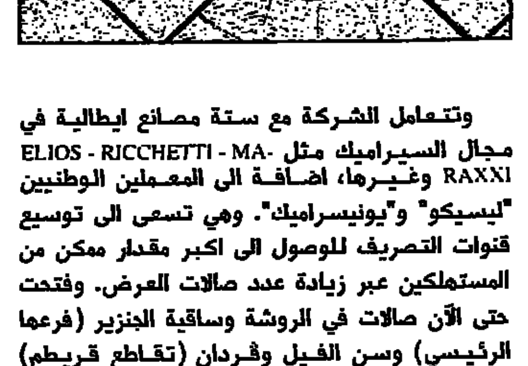
ملحق اعلاني ترويجي



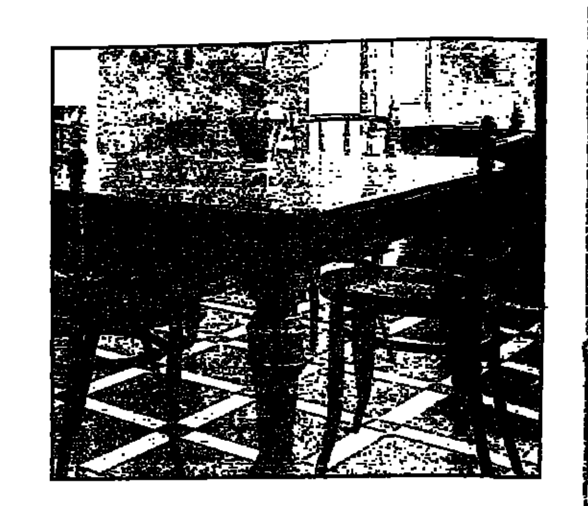


حكيم لأدوات البناء
ماركات عالمية في متناول الجميع





انشئت شركة حكيم لأدوات البناء HAKIM BUILDING PRODUCTS عام ١٩٩٥ كشركة مرادفة لـ"المباني للأدوات والتجهيزات" القائمة في بيروت منذ ١٩٧٧. وتعنى الشركتان باستيراد الادوات الصحية والخلاطات والاكسسوار واصناف مواد البناء منذ ١٩٧٩. وهي وكيل لاستيراد الماركات مثل ALLIA الفرنسية لأطقم الحمامات. و PAINI الايطالية للخلاطات، فضلا عن كونها موزعة لماركات HANS - GROHE INDA و HIDRA و 2B.



وتتعامل الشركة مع ستة مصانع ايطالية في مجال السيراميك مثل ELIOS - RICCHETTI - MA-RAXXI وغيرها، اضافة الى المعملين الوطنيين "ليسيكو" و"يونيسراميك". وهي تسعى الى توسيع قنوات التصريف للوصول الى اكبر مقدار ممكن من المستهلكين عبر زيادة عدد صالات العرض. وفتحت حتى الآن صالات في الروشة وساقية الجنزير (فرعها الرئيسي) وسن الفيل وفردان (تقاطع قريطم) وطرابلس، اضافة الى وجود وكيل حصري لها في صيدا (شركة عرابي).

ومعاناة تجار الادوات الصحية لا تختلف عن معاناة المصنّعين المحليين. فالمعضلات هي: تكاثر العرض نسبة الى الطلب، المنافسة القوية، غياب الرقابة عن الاسواق في ظل انعدام المواصفات المفروضة، والتفاوت في الرسم الجمركي بين لبنان وبقية الدول وغيرها من العوامل التي تعوق عمل التاجر اللبناني.

ويلاحظ هاني حكيم ان زيادة المنافسة والعرض بعد الحرب رافقها ما نسميه SMART STREET SHOPPER بمعنى ان المستهلكين باتوا اكثر اطلاعا على نوعية السلع التي يشترونها فيسألون ويستوضحون قبل تحديد خيارهم، لذا هدفنا تلبية الاذواق المختلفة للمجتمع اللبناني بأسعار مدروسة ونوعية جيدة.

الوقاية خير من العلاج

صيانة صالة الاستحمام يعني اطالة عمرها. فالادوات الجديدة لا تحافظ على رونقها اذا كان نصيبها... الاهمال.

فوصلات المسكات الخاصة بالدوش، تتعرض يومياً "لتجارب" قاسية من جراء المياه والرطوبة، لذا يجب مراقبتها وتغييرها في استمرار اذا اقتضى الامر. والامر عينه ينطبق على وصلات المغاطس والجدران المبلطة (تتكون عادة من الاسمنت الابيض او الملون).

صنابير المياه: يجب تنظيفها يومياً بالمياه والصابون، وتجنّب المواد المضادة للكلس وخصوصا بالنسبة الى الصنابر الملونة التي تحتوي على اجزاء من البلاستيك. اما الادوات المصنوعة من السيراميك فيجدر استعمال مساحيق الغسيل السائلة لتنظيفها.

البقع: الخل الابيض يزيل البقع الكلسية فيما تتكفّل مياه الجافيل والسبيرتو لازالة بقية البقع.



اسئلة ضرورية لصالة استحمام عملية

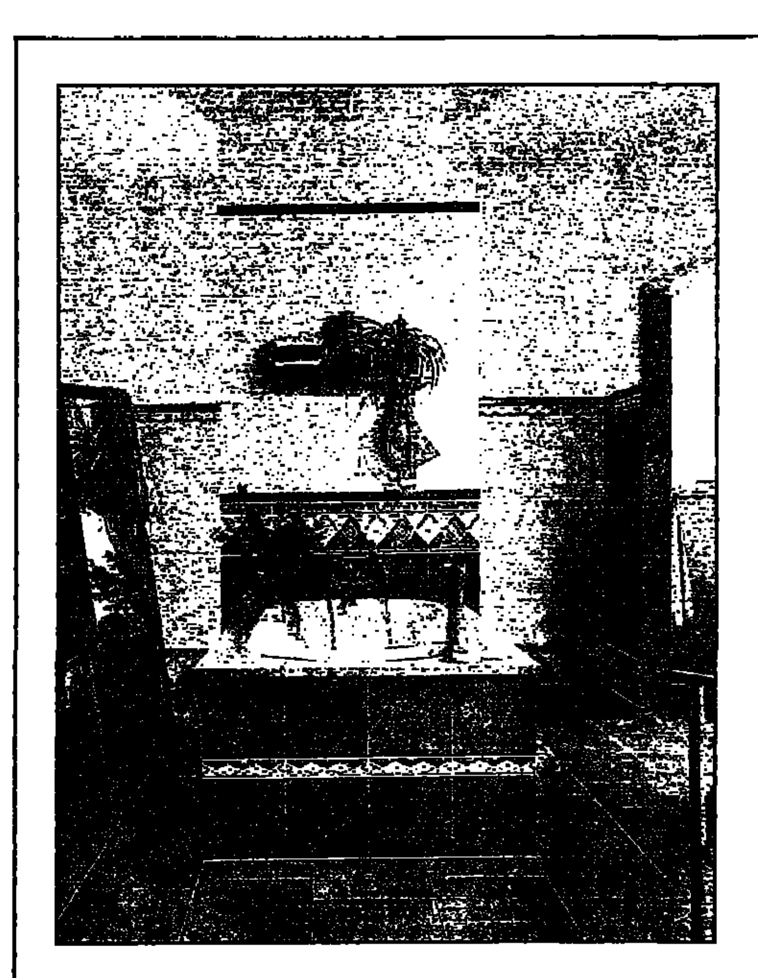
ان تجهيز صالة الاستحمام يتطلب تفكيرا وابداعا. ففي هذه الصالة، الحميمة والعملية، نتبرج قبل الخروج من المنزل ونسترخي لنتهيأ للنوم ونحضّر انفسنا صباحا لتحمل عناء نهار طويل.

وانطلاقا من الضرورات الملازمة لطبيعة هذه الغرفة، يفترض في المرء ان يطرح على نفسه الاسئلة الآتية:

* هل يصير تركيب الفسالة او النشافة فيها؟
* اي اثاث للتوضيب هو الضروري: للبياضات، لأدوات التجميل، للأدوية، لمواد الصيانة؟
* من يستعملها؟ كل العائلة؟ الاولاد او الاهل؟
* ما هي الادوات الصحية التي ينوي تركيبها (مغطس، مغسلة، "بيديه"، جاكوزي)؟
* هل تتطلعون الى تزويد صالات الاستحمام الفخمة تجهيزات للرياضة مثل دراجة كهربائية او حمام بخار او آلة للتعريض لأشعة الشمس كهربائيا؟

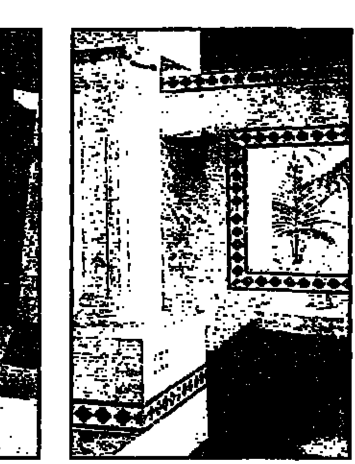
وقد يصح جمعها في غرفة مجاورة حفاظا على النظافة والراحة.

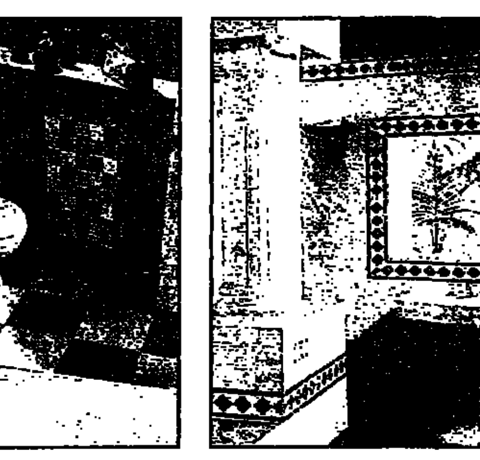
في اي حال، فان شروط النظافة المتبعة في كل مجتمع او عائلة تؤدي دورها في تحديد شكل غرفة الاستحمام الجديدة. وبالاجابة على هذه الاسئلة، تكوّنون فكرة عما انتم في حاجة اليه في حمامكم.



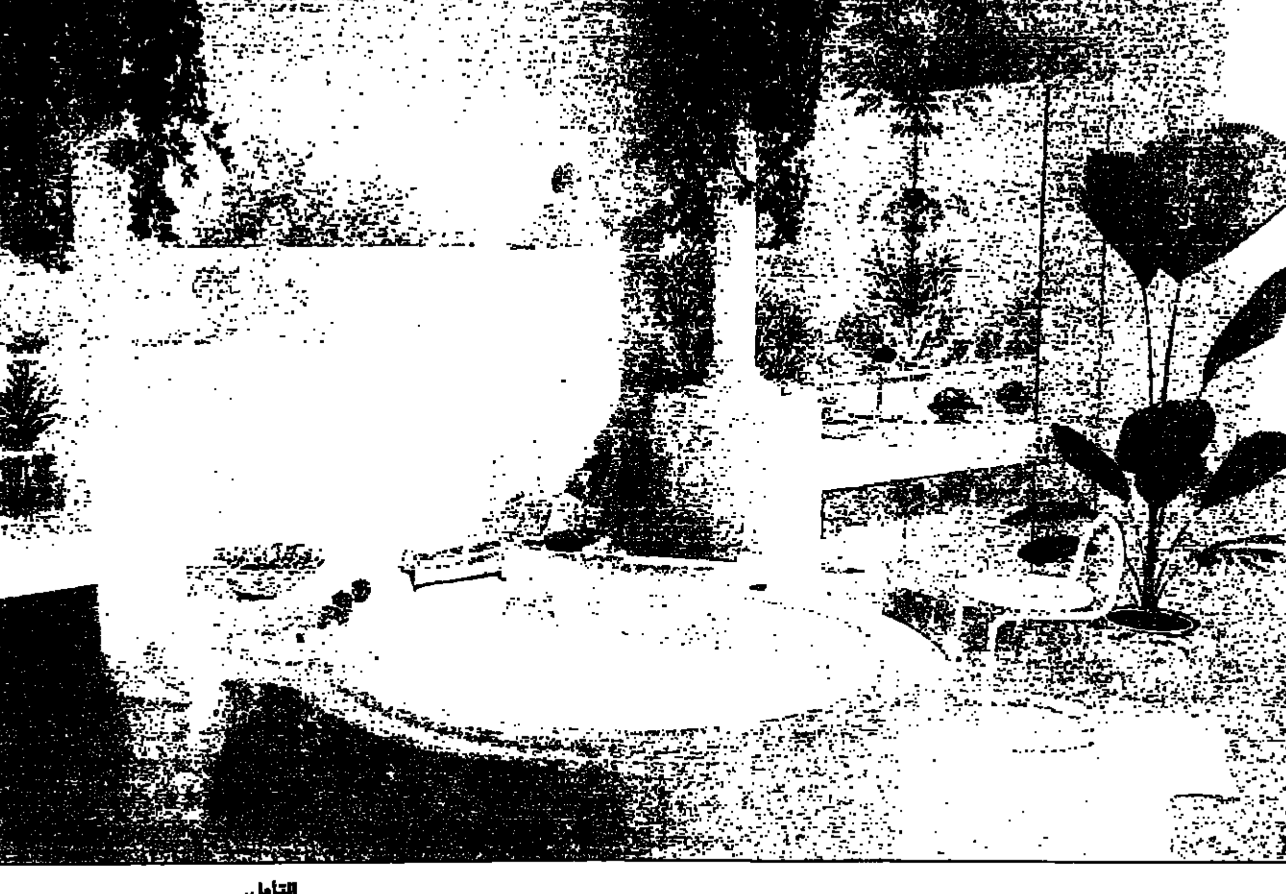
التبليط يتحلى بهندام جديد

عاد تبليط الجدران الى الواجهة بأفكار وابتكارات جديدة، متخطياً النماذج التقليدية. الالوان كثيرة، هادئة وصاخبة، والاشكال كذلك. حتى باتت جدران صالات الاستحمام وارضها تحمل نماذج هندسية ورسومات زخرفية لا تقل جمالاً ودقة عن اللوحات الجدرانية. فالابيض يتناغم مع الاسود في تناقض فريد، وقد يدخل الاحمر او الازرق او الاصفر. وبقليل من الخيال، تلبس اطراف المرآة وجدار المغسلة ثوباً مزخرفاً، لتكتمل زاوية الابداع.





ملحق اعلاني ترويجي



التأمل.

٤ وصفات للاستحمام "على الطلب"

يقدم الخبراء والاختصاصيون ٤ وصفات للاستحمام "على الطلب". من حمام التأمل الى حمام الافتتان، فحمام التجدد وحمام الحيوية، تختلف الارشادات، ولكن النتيجة واحدة: استرخاء وهدوء.

التأمل

اترك جسدك يسترخي في هذا المكان المعطر والدافئ.

واترك الرائحة الطيبة تذهل روحك، اغمض عينيك واخلد في سكون لحظة التأمل.

مكونات الحمام

٥ قطرات من زيت خشب الصندل.

٣ قطرات من زيت نجيل المند او vetiver.

ملعقة كبيرة من العسل.

كمشة من ورد اللاوندا (Lavender).

تخلط الزيوت مع العسل وتوضع في المياه الساخنة ثم يغطّس ورد اللوندا المغلفة بكيس قطني.

الافتتان

"الورد ملك الازهار"، كرمه الرومان وألهم الشعراء العرب في كتاباتهم. في الماضي، اغرت كليوباترا مارك انطونيو بنثر طبقة من الورد في مركبها.

اما اليوم، فيجسد الورد الاحمر الحب والشغف، والابيض الطهارة والطمأنينة.

مكونات الحمام

٥ قطرات من زيت الورد.

٣ قطرات من زيت المسك.

ملعقة كبيرة من العسل.

كمشة من ورق الورد.

تخلط الزيوت مع العسل وتوضع تحت حنفية المياه الساخنة، ثم ينثر ورق الورد في المياه.

الافتتان.

التجدد

لتنشيط الجسد والتخلص من اعباء يوم متعب. ولتجديد الشباب والاستمتاع بامسية رائعة.

مكونات الحمام

٥ قطرات من زيت وردة الجيرانيوم.

٣ قطرات من زيت الحامض.

قطرتان من زيت النعناع.

كوب من عصير الليمون.

توضع كمشة من اخشاب الليمون في كيس قطني وتضاف الزيوت والعصير الى المياه، ثم يضغط على كيس الليمون لاطلاق الروائح المنعشة.

الحيوية

تنبت شتول اللاوندا واكليل الجبل في المرتفعات الموازية للبحر الابيض المتوسط، وقد اهتم بها الرومان واليونان في العصور القديمة نظراً الى منافعها.

مكونات الحمام

٥ قطرات من زيت اللاوندا.

٤ قطرات من زيت اكليل الجبل.

٣ قطرات من زيت ورد الليمون.

ملعقة كبيرة من زيت الزيتون.

كمشة من الملح الخشن.

كمشة من ورق وردة الاوكاليبتوس.

كمشة من ورود الميموزا.

تضاف الزيوت الى المياه مع الملح ثم توضع ورود الميموزا والاوكاليبتوس في كيس قطني.

التألق.



التجدد.

الحيوية.

ملحق اعلاني ترويجي

ليسيكو: جودة الصناعة الوطنية

انشئت شركة الصناعات الخزفية "ليسيكو" عام ١٩٥٩ غير انها لم تبدأ انتاجها فعلياً، الا عام ١٩٦٣. واكبت "ليسيكو" تطور صناعات الخزف في العالم، سواء لجهة انتاج بلاط البورسلين او الحمامات، وهي تنتمي اليوم الى مجموعة SANITEC العالمية التي تملك اشهر مصانع الحمامات في اوروبا مثل ALLIA في فرنسا وKERAMAG في المانيا، و POZZI GENORI في ايطاليا و IDO و IFO وغيرها.

تنتج ليسيكو بلاط البورسلين من نوع الجسم الابيض WHITE BODY، وحمامات من الخزف الصيني المزجج (ويعني التزجيج حرق المنتج حتى درجة التزجج اي عدم القدرة على امتصاص المياه لان القطع الصحية غير المزججة تتشقق من جراء الاستعمال وتتحول مأوى لتنامي البكتيريا والجراثيم مما يؤدي الى نقل الامراض من شخص الى آخر). تتعدد الوان الحمامات وقياساتها وتناسب كل الموازنات فضلا عن انها تتطابق والنظم العالمية المعتمدة في الدول المتقدمة مثل النظام الاوروبي الموحد EN159 الذي يضبط انتاج بلاط الجدران والنظامين الانكليزي BS والفرنسي NF ويضبطان انتاج القطع الصحية وحمامات الخزف الصيني والمزجج.

تتّبع ليسيكو سياسة خاصة لتعريف المستهلك بمنتجاتها عبر صالات عرض خاصة بالشركة في المناطق اللبنانية كلما تتيح للمواطنين المقارنة قبل الاختيار مثل الصالة التي افتتحت في الصفرا مطلع الشهر الجاري وتفتتح قريبا صالة في البقاع على اوتوستراد شتورا – زحلة – بعلبك. فضلا عن صالات التجار المعتمدين في كل المناطق اللبنانية.

وتتمسك ليسيكو بأنظمة المواصفات والمقاييس العالمية وقوانينها وترحب بكل منافسة متكافئة ومشروعة، غير انها بدأت تعاني اخيرا الاغراق الحاصل في السوق المحلية بين بعض المضاربات غير المشروعة في قطاع الحمامات وبلاط البورسلين علما ان هذه المضاربات تتمتع بأدنى الشروط العالمية المطلوبة، حتى ان بعضها مرفوض في دول

مجموعة "كاميليا" من "ليسيكو".

الاطراف وتطرح في الاسواق الداخلية بأسعار اقل من سعر الكلفة الحقيقية. من هنا ليسيكو تطالب الحكومة الجديدة بالعمل على تطبيق نظام المواصفات والمقاييس الذي وضعته "ليبنور" بالتعاون مع نخبة من الاختصاصيين.

وتعاني ليسيكو ايضا، على غرار بقية الصناعات، ارتفاع كلفة الطاقة في لبنان نسبة الى الدول العربية المجاورة (اكثر بخمسة او ثمانية اضعاف مما هي في الدول المجاورة) وقد وعد وزير الصناعة نديم سالم بتسليم مادة الفيول اويل الى الصناعيين بسعر مقبول غير ان معظم الصناعات واولها ليسيكو كانت، ولأسباب بيئية، قد بدأت باستخدام مادة المازوت بدل الفيول اويل. لذا تشدد ليسيكو على تقديم مادة المازوت الى الصناعيين بتسعيرة مقبولة وعلى غرار الدول المتقدمة.

وفي سجل المعاناة ايضا زيادة الرسوم الجمركية على المواد الاولية وخصوصا ان بعضها يدخل في صناعات ليسيكو، علما ان وزارة الصناعة صنفت هذه المواد في خانة المواد الاولية بعد دراسات معمقة وسمحت باستيرادها غير ان الملفات لا تزال عالقة منذ اكثر من سنتين في المجلس الاعلى للجمارك.

على خط آخر تعقد الدولة في معظم الاحيان اتفاقات للتبادل التجاري مع بعض الدول المجاورة، وهي اتفاقات تحمل في عناوينها مبدأ المعاملة بالمثل غير ان الحاصل في المضمون هو نقيض ذلك تماما، لأن الرسوم الجمركية في هذه الدول تفوق الرسوم المفروضة في لبنان، فضلا عن النفقات والعقبات التي تضعها هذه الدول في وجه البضاعة المستوردة (بلاط، ادوات صحية). وتأمل ليسيكو في ان يدرس المسؤولون ملف كل صناعة على حدة لفتح الاسواق مع توخي حماية هذه الصناعات والحفاظ على الايدي العاملة فيها.

ان شركة الصناعات الخزفية اللبنانية ليسيكو تتمنى كل توفيق للبنان في العهد الجديد وتأمل ان يكون هذا العهد عهد ازدهار للصناعة اللبنانية لأننا كشركة صناعية كبرى نعتبر انه بازدهار الصناعة سوف نخطو خطوة كبيرة في اتجاه الازدهار الاجتماعي والاقتصادي.

(بيان)

مواصفات البلاط الجديد

ان بلاط الحائط الجديد ذي الجسم الابيض، من منتجات ليسيكو يتم تصنيعه بتقنية الحرق السريع والمزدوج. وهو مصنوع من الخامات الخاصة بصناعة الخزف تحت حرارة ١١٤٥ درجة مئوية مما يعطي جسم البلاطة الصلابة والقياس الثابت، والخصائص الفنية المطابقة للنظم الاوروبية الحديثة، حيث ان قدرة امتصاصها للماء هي دون ١٨ في المئة ومقاومتها للكسر تتعدى ٢٤٠ كلغ للسم المربع تماشيا مع نظام اي. آن ١٥٩ E.N. 159 الاوروبي وما يشمله:

ادارة التسويق
لدى ليسيكو



مرحاض معلق مع خزان المياه "ليسيكو".



"غالاكسي" فخم من "ليسيكو".

ينظف الجسد ويهدئ الروح

المياه رمز النقاء والبقاء.

منذ القدم، والانسان على تواصل مع هذه الهبة المقدسة.

ومعروف ان الاستحمام ينظف الجسد ويهدئ الروح. وقد تردد في اسطورة نوح ان "المياه اعجوبة ومكافأة وجزاء". وفي الديانة المسيحية تمنح المعمودية من خلال الغسل، فيما يسبق الاستحمام الاحتفالات في معظم الديانات، ممثلا دورا مهما في طقوس الخصوبة.

وشكلت اماكن الاستحمام الشعبية التي شاعت في العهد الاغريقي، وتبنتها الشعوب الايطالية والشرق الاوسطية لاحقا، ملتقى لسكان البلدة الواحدة، بحثا عن الاسترخاء والافادة من منافع المياه.

وظهرت اولى آثار النظافة والاستحمام في النقوش والرسوم التي زينت نواويس الفراعنة قبل ٥ آلاف عام.

وكانت شعوب بلاد ما بين النهرين (الفرات ودجلة) اول من استخدم المياه، وحفروا قنوات لجر المياه الى القصور المشيدة في القرن الثامن عشر قبل الميلاد. وقد وجد في احد قصور منطقة "ماري" الاثرية مغطس ذو حوضين، مصنوع من الجفصين ونسب استعماله الى الملكة والملك.

كذلك ادت المياه دورا اساسيا في الطقوس الدينية للحضارات المصرية التي انطلقت من ضفاف النيل في القرن السادس عشر قبل الميلاد، وتولى الكهنة المصريون رش اجسادهم بالماء البارد لاربع مرات يوميا.

وكرّس المصريون الذين أولوا اهمية كبيرة لمظهرهم الخارجي، صالات ضخمة لطقوس الاستحمام. وهي طقوس تبعها تدليك ودهن بالزيوت المعطرة.

ويفرض قانون موسى في الديانة اليهودية على النساء الاستحمام طوال ايام عادتهن الشهرية، اضافة الى تلاوة الصلوات في الاحتفال بتطهير اجسادهن وارواحهن.

وفي جزيرة كريت اليونانية، اكتشف العلماء اجزاء من انابيب مزججة ومصنوعة من الحجار في معبد يعود الى العهد المنوائي، وقد استعملت لنقل المياه العذبة من الانهر الى خزانات مدينة كنوسوس.

وبفضل هذا النظام، تم تأمين المياه الى المطابخ والحمامات والاحواض. وتمجيدا لعظمة المياه واهميتها، زيّنت جدران قصور كنوسوس برسوم مائية تمثل دلافين تسبح في مياه البحر.

واللافت ان اليونانيين فضلوا الاستحمام بالمياه الباردة والتمتع بحيوية الينابيع والبحر ايمانا منهم بأن المياه الساخنة تولد الكسل وتضعف الجسد.

وبلغ فنّ الاستحمام ذروته في عهد الامبراطورية الرومانية، حيث شكلت طقوس الاستحمام مكانا للتواصل الجماعي وفترة استرخاء. فكان الرومان، يقصدون الحمامات يوميا للاستمتاع بفوائد السباحة والتدليك ووجبات الطعام الفخمة.

وقد فقدت الحمامات اهميتها في القرون الوسطى، بعدما اصبح الهدف من انشائها الاحتفال والتسلية وليس النظافة. وسرعان ما ساد الاعتقاد ان المياه مصدر عدوى مع انتشار الطاعون واوبئة اخرى في القرن السادس عشر.

واكتسبت النظافة بعداً جديدا من خلال اعطاء اهمية اضافية للعطور ونظافة الملبس من اجل القضاء على الروائح الكريهة. ويكفي القول انه تم تشييد قصر فرساي من دون لحظ مجار لصرف المياه. ومع انه بنيت ست غرف حمام في عهد الملك لويس السادس عشر، فقد شاع ان هذا الملك لم يتنعّم بمزايا الاستحمام الا مرتين في حياته.

في المقابل، شهدت الامبراطورية العثمانية خلال عهد سليمان العظيم في القرن نفسه بناء حمامات ضخمة في موازاة اماكن العبادة.

وقد حض القرآن على وجوب تطهير الجسد قبل الصلاة والا عدّت باطلة.

ويستعيد الاستحمام اهميته في القرن السابع عشر مع اكتشاف العالم لويس باستور عالم الباكتيريا الصامت. وفي هذه الحقبة، صمّم نابوليون الذي كان يستحم يوميا صالة للاستحمام، ضاهت بحجمها وفخامتها صالات الرقص. ووجب انتظار اواسط القرن التاسع عشر لتصبح المياه جزءا لا يتجزأ من الحياة اليومية. فوصلت مع التطورات التكنولوجية الى المنازل والابنية، لينتهي بذلك عهد بائعي المياه.

واستقطبت الحمامات، في مطلع القرن العشرين، اهتمام عدد من الفنانين والمفكرين. فرسوم ادغار دوغا الشهيرة جسّدت نساء في خلوة استحمامهن. وتناول بابلو بيكاسو وبيار بونارد ايضا هذا الموضوع في لوحاتهما.

وللادب حصته ايضا، فبلزاك في كتابه "فيزيولوجية الزواج" يكشف ان الحمامات الخاصة تحتل مكانة مهمة لدى الاغنياء، اما اميل زولا فيصف في رواية "الخورية" الحمام الوردي الرائع للسيدة ساكار وكنبته الطويلة.

الزعيم الفلسطيني طار من غزة إلى باريس

شيراك أجرى محادثات مع عرفات وأسف لعدم احترام اتفاق أوسلو



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يلوح لرجال الشرطة الفلسطينية على سلم الطائرة التي نقلته من مطار غزة قرب رفح الى باريس امس. (أ ب تيليفوتو)

باريس – من جورج ساسين:

استقبل الرئيس الفرنسي جاك شيراك رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في قصر الاليزيه وأجرى معه جولة محادثات استمرت ساعتين وتخللها غداء تناولت المرحلة التالية بعد البدء بتنفيذ اتفاق واي بلانتايشن على رغم بروز "مخالفات اسرائيلية". كذلك التقى الزعيم الفلسطيني رئيس الوزراء ليونيل جوسبان ووزير الخارجية اوبير فيدرين مساء عقب اجتماع عقده مع الرئيس المصري حسني مبارك في العاصمة الفرنسية.

وأشاد شيراك بسياسة عرفات "الشجاعة والذكية" ودعا الى "حشد الوسائل المالية الضرورية لتأمين الاستثمارات التي تحتاج اليها مسألة تطوير الدولة الفلسطينية"، مؤكدا "ان ثمة استراتيجية اوروبية يجب وضعها في شأن اقامة الدولة الفلسطينية".

وقال: "نحن نقدر حق التقدير هذه الالتفاتة التي تمثلت في ان تكون الرحلة الاولى بالطائرة التي ركبها الرئيس عرفات من مطار غزة الى فرنسا نهايا وايابا. انها التفاتة مؤثرة تنم عن صداقة عميقة". واضاف ان "فرنسا تأسف بشدة لعدم احترام اتفاق اوسلو، ولكن نظرا الى ما كانت الاوضاع والواقع ترى فرنسا ان الرئيس عرفات والوفد الفلسطيني فاوضا بشكل جيد في واي بلانتايشن ودافعا بأفضل ما هو متاح عن المصالح الموكولة اليهما. وهي سياسة تتحلى بالشجاعة والصدقية والذكاء ونحن نؤيدها تأييدا تاما. وأضيف ان الاتحاد الاوروبي بمجموعه يشاطرنا هذا الرأي. اما الآن فينبغي طبعا ان تنفذ التعهدات التي قطعت في واي بلانتايشن نصا وروحا. كما لا بد من حشد الوسائل المالية الضرورية لتأمين الاستثمارات التي تحتاج اليها مسألة تطوير الدولة الفلسطينية، وفرنسا والاتحاد الاوروبي سيساهمان بكل السخاء الممكن في هذه الاستثمارات وفي تشييد هذه البنى".

وسئل هل هو متفائل او متشائم بالبدء بتطبيق اتفاق واي ريفر فأجاب: "بعد السياسة التي اتبعها رئيس الوزراء (الاسرائيلي الراحل) اسحق رابين بكل شجاعة واندفاع تولد لدينا الكثير من الامال والتفاؤل، ولكن ويا الأسف وقعت أحداث احبطتنا وخففت تفاؤلنا. وآمل في عودة هذا التفاؤل بعد توقيع اتفاق واي بلانتيشن وبعد المحادثات الطويلة التي جرت بين الفلسطينيين والاسرائيليين والاميركيين".

وعن نية الفلسطينيين اعلان دولتهم قال: "تعرفون موقفنا من الدولة الفلسطينية وذكرت به في اثناء زيارتي تلبية لدعوة الرئيس عرفات. وثمة استراتيجية اوروبية يجب وضعها في هذا الشأن بموافقة الفلسطينيين".

وقال عرفات: "اتقدم بالشكر الجزيل للرئيس شيراك على موقفه الذي نعتز به من الشعب الفلسطيني وقضيته ومن مسألة السلام في الشرق الاوسط. ونحن نذكر في هذا السياق الدعوة الى مؤتمر للسلام التي وجهها مع الرئيس المصري حسني مبارك قبل اشهر بهدف انقاذ العملية. ولا بد ايضاً من ذكر مواقف الرئيس شيراك الداعمة للاستقرار والسلام في الشرق الاوسط سواء أكان على المسار الفلسطيني ام اللبناني ام السوري. واذكر باعتزاز الدور الذي تقوم به فرنسا داخل الاتحاد الاوروبي في كل الاتجاهات سواء أكان عبر مساعدة الشعب الفلسطيني ام حماية عملية السلام ودفعها الى الامام".

واشار الى انه "شرح لشيراك ما تم تنفيذه" من اتفاق واي ريفر لكنه شدد على "حاجته الى جهد الرئيس الفرنسي وجهد الاتحاد الاوروبي للمساعدة في التنفيذ الدقيق والامين لما تم توقيعه في البيت الابيض". واضاف: "من الضروري جداً ان يكون التنفيذ اميناً، وعلى سبيل المثال اطلقت الدفعة الاولى من المعتقلين وكان في عدادها فقط ١٠٠ سجين سياسي و١٥٠ من السجناء العاديين، واستمرار العمليات الاحادية الجانب، اي اقامة المستوطنات ومصادرة الاراضي وحصار مدينة بيت لحم ومحاولة تهويد مدينة القدس الشريف. وهنا لا بد من ان اشير الى اهمية تنفيذنا لاقامة دولتنا الفلسطينية بعد انتهاء المرحلة الانتقالية في ٤ ايار ١٩٩٩. ولن ننسى اطلاقاً الموقف الفرنسي والرئيس شيراك من قرارات الامم المتحدة في هذا الشأن".

وختم شاكراً لشيراك والحكومة الفرنسية والاتحاد الاوروبي مساعدتهم للاعداد لاحتفالات سنة ٢٠٠٠ في بيت لحم.

اجتماع عرفات ومبارك

وبعد الاجتماع الذي عقده عرفات ومبارك في "اوتيل دو كريون" في باريس ودام نحو ساعة، كرر الزعيم الفلسطيني ما كان صرح به في الاليزيه.

في المقابل، قال الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز: "اوضح عرفات ما يجري الان في الاراضي في الضفة الغربية، وتحدث الى الرئيس مبارك بالتفصيل عن مذكرة التفاهم التي وقعت في واي ريفر ووضعه في صورة ما تم تنفيذه في النبضة الاولى من اعادة الانتشار وما ارتكبته اسرائيل من مخالفات خلال التنفيذ. وذكر تصريح وزير الخارجية اريل شارون الذي دعا فيه الاسرائيليين الى التمركز في المرتفعات والتلال لاحتلالها حتى لا تعود الى الفلسطينيين، كما ذكر اطلاق بعض السجناء الفلسطينيين الذين ارتكبوا جنايات عادية وكيف ان اسرائيل لم تفرج عن عدد كاف من السجناء السياسيين. وان الفلسطينيين ابلغوا الى الاميركيين هذه المخالفات وعلى واشنطن التحقق من ذلك قبل وصول الرئيس بيل كلينتون الى غزة منتصف الشهر المقبل".

واوضح ان عرفات والجانب الفلسطيني متمسكان بتنفيذ ما وقع في واي ريفر، و"نحن في انتظار تنفيذ النبضة الثانية لاعادة الانتشار في الاسابيع المقبلة ونأمل ان يتم تنفيذها بحسن نية. وننتظر المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار والمحك الحقيقي هو مفاوضات الوضع النهائي".

وسئل عن المبادرة الفرنسية – المصرية، فاجاب: "نحن نعطي الوقت الكافي كي يتم تنفيذ المبادرة الاميركية حسبما تم التعبير عنها في واي ريفر، ونترك الفرصة سانحة لهم حتى لا تتداخل المبادرتان او يقال اننا نريد أن نعطل المبادرة الاميركية او نخرب تنفيذها". وشدد على ان "المبادرة الفرنسية – المصرية مفيدة لاي وقت في المستقبل، وليس هناك ما يدعو الآن الى عقد مؤتمر دولي ما دامت عملية السلام تتحرك على المسار الفلسطيني".

مستشار نتنياهو يلمّح إلى جهود لإنعاش المسار السوري – الإسرائيلي

لمح مستشار بارز لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس إلى ان جهوداً تبذل لإنعاش محادثات السلام المتوقفة منذ فترة طويلة مع سوريا وان اسرائيل قد تقبل بحل وسط في شأن مرتفعات الجولان.

وقال دافيد بار ايلان قبيل وصول نتنياهو إلى لندن أمس إن المحادثات المتعلقة بالوضع النهائي للاراضي الفلسطينية ستستغرق وقتا طويلا على رغم مطالبة الفلسطينيين بالتوصل الى اتفاق بحلول أيار ١٩٩٩. وتحدث عن جمود في الكواليس لكسر الجمود مع دمشق، مشيراً الى ان واشنطن حريصة على إنعاش المحادثات الاسرائيلية – السورية بعد التوصل الشهر الماضي إلى اتفاق واي بلانتايشن مع الفلسطينيين.

وسئل هل هناك اي تطور على المسار السوري، فأجاب: "لا اعرف. هناك كل اشكال الجمود في الكواليس التي يبدو واضحا انها تستخدم ويجري الحديث عنها. وهناك جس نبض في كل مكان وأي شيء ممكن". وأضاف: "معروف ان الادارة الاميركية تريد القيام بشيء الآن بعدما حلت عمليا المرحلة الانتقالية من المشكلة الاسرائيلية – الفلسطينية وهي تشعر بأن الوقت حان لإعادة إطلاق المسارين السوري واللبناني".

ويذكر أن المحادثات بين اسرائيل وسوريا توقفت قبل الانتخابات الاسرائيلية عام ١٩٩٦ ولم تعاود بعد وصول نتنياهو إلى الحكم لان دمشق اصرت على معاودتها من النقطة التي توقفت عندها وتمسكت بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي الراحل اسحق رابين ابلغ إلى واشنطن موافقته المبدئية على إعادة كل مرتفعات الجولان التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧.

وسئل بار ايلان هل تغير موقف نتنياهو من قضية الجولان، فأجاب: "هذا محتمل. عندما تقول انك مستعد للتفاوض على كل شيء بما في ذلك الجولان لا يمكن تجاهل احتمالات التوصل الى حل وسط. وأقصد حلا وسطا يتعلق بالاراضي". (رويترز)

ليفي وافق مبدئياً على العودة الى الحكومة

نتنياهو وصل الى لندن بعد الغاء زيارته لسويسرا



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مع احد حراسه قبل مغادرته القدس الى لندن امس. (رويترز تيليفوتو)



وزير الخارجية الاسرائيلي السابق ديفيد ليفي في مكتبه في القدس أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

وصل مساء أمس إلى لندن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ليبدأ جولة اوروبية من المقرر ان تشمل ايضا اسبانيا.

وكان مقرراً أن تبدأ هذه الجولة بسويسرا، لكن زيارة نتنياهو لبرن ألغيت في اللحظة الاخيرة. واعلن رسميا ان رئيس الوزراء مضطر الى البقاء في اسرائيل لمواصلة المفاوضات مع نواب اليمين سعياً إلى توسيع الائتلاف الحكومي.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان نتنياهو توصل الى اتفاق مبدئي لاعادة وزير الخارجية السابق ديفيد ليفي الى الحكومة بعدما كان استقال في كانون الثاني الماضي. وعرض عليه ان يكون الرجل الثاني في الحكومة وان يتولى حقيبة البنى التحتية الوطنية.

وربما كان سبب الغاء المحطة السويسرية من جولة نتنياهو الاستقبال البارد الذي كانت تعده الحكومة السويسرية له نظرا إلى التوتر القائم بين البلدين بسبب الجدل الذي اثارته قضية ودائع اليهود المتروكة في المصارف السويسرية والعملية الفاشلة لجهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" في شباط الماضي عندما اوقف أفراد منه وهم يزرعون اجهزة تنصت في منزل في احدى ضواحي برن.

وأبدت الحكومة السويسرية "اسفها" لارجاء زيارة نتنياهو. وصرح الناطق باسمها أكيل كاساتوفا ان الحكومة اخذت علما بقرار نتنياهو وأبدت "اسفها لارجاء هذه الزيارة لانها كانت ستجعلها مناسبة للتعبير لرئيس الوزراء الاسرائيلي عن استياء الشعب السويسري وحكومته" لانه كافأ مطلع الشهر الجاري في اسرائيل شخصيات اضطلعت بدور رئيسي في تسوية قضية الودائع اليهودية عبر اتفاق تم التوصل اليه في اب الماضي وينص على ان تقدم المصارف السويسرية ١,٢٥ مليار دولار الى الناجين من المحرقة. واضاف الناطق: "تملص نتنياهو، ويا للاسف، من احتمال حصول حوار. وبسبب هذا الالغاء صار مستحيلاً إيضاح الموقف اليوم. والمشاكل التي تطفو على العلاقات بين سويسرا واسرائيل ستبقى".

ليفي

وإذا كانت الشؤون الداخلية اضطرت فعلاً نتنياهو الى إلغاء زيارته لسويسرا، فإنه سجل فيها نقطة مهمة بعدما وافق ليفي والنائبان الاخران في حزبه "غيشر" (الجسر) على العودة الى صفوف الائتلاف الحكومي.

وكان ليفي الذي انشق عن تكتل ليكود عام ١٩٩٥، انسحب من الائتلاف في كانون الثاني الماضي احتجاجا على تعطيل عملية السلام وسياسة الحكومة. واسفر انسحاب حزبه عن تراجع غالبية الائتلاف القومي – الديني الى ٦١ نائبا من أصل ١٢٠ في الكنيست.

ورحب وزيرا الدفاع اسحق موردخاي والخارجية اريل شارون بعودة ليفي الوشيكة الى الحكومة حيث سيتولى حقيبة البنى التحتية الوطنية التي لا تزال في عهدة شارون.

ولم يدل ليفي باي تصريح حتى الان، لكن وسائل الاعلام الاسرائيلية أكدت أنه عقد اتفاقا مبدئيا مع نتنياهو.

من ناحية أخرى، أرجأ شارون زيارته للولايات المتحدة، مؤكداً انه لن يشارك في اجتماع تعقده الدول التي تمنح الفلسطينيين مساعدات الاثنين المقبل. وجاء في بيان أصدرته وزارة الخارجية ان شارون يريد المشاركة في المفاوضات التي يقودها نتنياهو "لتوسيع الحكومة".

وفي هذا السياق أبدى وزير المال ياكوف نئمان استعداده الاستقالة اذا كان من شأنها ان تساعد رئيس الوزراء على تأليف حكومة ذات قاعدة عريضة. وقال النائب المستقل إن "تأليف حكومة وحدة وطنية سيتطلب تعديلا وزاريا وليست لي مصلحة شخصية، بل أتطلع فقط إلى مصلحة البلاد". ورأى أن دخول مفاوضات الوضع النهائي يتطلب وجود حكومة وحدة.

(و ص ف، رويترز)

اعدام ثلاثة إسلاميين مصريين واعتقال مئة في الصعيد

قال محامون ومصادر امنية في القاهرة، ان حكم الاعدام نفذ في ثلاثة اسلاميين، دانتهم محكمتان عسكريتان بتهم الانضمام الى تنظيمي "الجماعة الاسلامية" و"الجهاد" المحظورين والتخطيط لعمليات قتل والاطاحة الحكومة.

وأوضحوا ان الاسلاميين الثلاثة عادل السوداني وجمال أبو رواش وطه عبد الرازق اعدموا الاحد. وكان عبد الرازق وابو رواش قد دينا في وقت سابق من السنة الجارية بتهم الانضمام الى "الجماعة الاسلامية" كبرى الجماعات المتشددة وبتجنيد اعضاء والتخطيط لقتل مسؤولين.

ودين السوداني في تشرين الاول ١٩٩٧ بتهمة الانضمام الى تنظيم "الجهاد" وبتفخيخ سيارة بالمتفجرات لتفجيرها في منطقة خان الخليلي السياحية في القاهرة.

وكانت "الجماعة الاسلامية" و"الجهاد" قد اندمجتا اواخر السبعينات في تنظيم "الجهاد" الذي اغتال الرئيس الراحل انور السادات عام ١٩٨١.

واحيطت عملية الاعدام بكتمان شديد، ولم تعلن رسمياً حتى الان. واعدم في مصر حتى الان ٦٨ متشدداً من أصل ٩٠ حكم عليهم بالاعدام.

من جهة أخرى، قالت الشرطة المصرية انها اعتقلت مئة عضو في جماعة "الاخوان المسلمين" و"الجهاد" في ديروط على مسافة ٣١٥ كيلومتراً جنوب القاهرة، ولم يحالوا بعد على النائب العام. وقال المرشد العام لـ"الاخوان المسلمين" مصطفى مشهور انه لا يستطيع تأكيد النبأ وان الشرطة تعتقل البعض احياناً ثم تطلقهم بعد استجوابهم.

(رويترز، و ص ف)

أنان لا يستبعد زيارة ليبيا

نيويورك (الامم المتحدة) – و ص ف – أمل الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في التوصل الى اتفاق في قضية لوكربي "بحلول نهاية تشرين الثاني الجاري"، ولم يستبعد التوجه الى ليبيا. وقال: "لقد اجرى محامونا ونظراؤهم الليبيون محادثات مثمرة للغاية".

وسئل عن زيارة لليبيا، فاجاب: "لم أقرر بعد، لكن ذلك غير مستبعد". واضاف: "سأكون في المنطقة الاسبوع المقبل والسؤال مطروح لمعرفة ما اذا كان ذهابي (الى ليبيا) مجدياً في انهاء هذه المسألة".

موسكو تحول دون لوم العراق في مجلس الأمن وبغداد تتسلّم دفعة من قطع الغيار النفطية

امرأة عراقية تحمل طفلتها في أحد شوارع بغداد. (أ ف ب تيليفوتو)

رحبت بغداد امس باحجام مجلس الامن عن توجيه اللوم الى العراق في ازمته الاخيرة مع مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ووصفت موقفه بانه "ايجابي ومشجع".

وأوضح ديبلوماسيون في الامم المتحدة اثر جلسة مجلس الامن ليل الثلثاء – الاربعاء لمناقشة الازمة ان موسكو عرقلت اصدار بيان اقترحته لندن وجاء فيه ان التصرفات العراقية "لا تشكل تعاونا كاملا" مع مفتشي "يونسكوم". وقال مسؤول عراقي رفض ذكر اسمه ان" هذا يظهر ان الموقف المتشدد الذي كانت بريطانيا تسعى الى اتخاذه بمساندة الولايات المتحدة لم يلق آذاناً صاغية في مجلس الامن. انها خطوة ايجابية ومشجعة".

وناقش المجلس ثلاث رسائل بعثت بها بغداد الى المنظمة الدولية منذ الجمعة الماضي توضح فيها موقفها من وثائق جديدة طلبها رئيس "يونسكوم" ريتشارد باتلر. وفي الرسائل ان عشر وثائق من أصل ١٢ نوعا من الوثائق التي يريدها باتلر هي اما غير متوافرة إما لا علاقة لها باعمال التفتيش واما انها ذات صلة بالامن القومي العراقي.

واعتبر المسؤول العراقي ان مناقشات المجلس أظهرت ان ثمة تفهما أكبر لموقف العراق. ولاحظ ان "أميركا وبريطانيا اتفقتا دوماً على اتخاذ مواقف متشددة ضد العراق. لم نفاجأ بهذا الموقف لانهما تضمران العداء للعراق. لكن عضوية المجلس ليست قاصرة عليهما. هناك دول اخرى ذات نفوذ مثل روسيا والصين وفرنسا. تلك الدول تشارك ايضا في اتخاذ القرار ونحن نعتمد عليها حتى يصدر المجلس قرارات عادلة ونزيهة".

وصرح نائب المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة الرئيس الحالي لمجلس الامن السفير بيتر بيرلي ان اعضاء المجلس اعربوا عن "التأييد الكامل" للجنة الخاصة. لكن المندوب البريطاني السفير جيريمي غرينستوك أقر بانقسام المجلس قائلا ان "الامر لا يزال معلقا. لم نتوصل الى أي نتائج محددة هذا المساء. ان الاعضاء اكتفوا بالاعراب عن استمرار تأييدهم الكامل" للجنة الخاصة.

وكانت بغداد عاودت تعاونها مع المفتشين في ١٥ تشرين الثاني وسط تهديدات من واشنطن ولندن بتوجيه ضربات عسكرية الى أهداف عراقية. وعاد مفتشو "يونسكوم" الى العراق الاسبوع الماضي وواصلوا عمليات التفتيش كالمعتاد. وروى شهود ان عشر سيارات تابعة للجنة غادرت أمس في ثلاث مجموعات مقر القيادة العامة لـ"يونسكوم" في بغداد. وكانت السلطات العراقية اعلنت ان خبراء "يونسكوم" والوكالة الدولية للطاقة الذرية زاروا الثلثاء ٢٥ موقعا مشمولا بالرقابة الدائمة لهاتين المؤسستين.

من جهة اخرى، تسلمت بغداد الدفعة الاولى من قطع الغيار لاصلاح منشآتها النفطية بعد خمسة أشهر على قرار لجنة العقوبات في الامم المتحدة السماح باستيرادها. وصرح الناطق باسم برنامج المساعدات الانسانية للامم المتحدة في بغداد جورج سومرويل ان السفينة "اين يونس" التي تنقل دفعة أولى من قطع الغيار وصلت الى مرفأ أم قصر في جنوب العراق وان الحمولة التي تستخدم في معالجة النفط الخام وازالة الشوائب مصدرها هولندا. وقال ان العراق سيجري قريبا مناقشات مع الامم المتحدة في شأن خطة لتوزيع المواد الغذائية بعد تمديد العمل باتفاق "النفط مقابل الغذاء".

● في القاهرة، رأى الرئيس المصري حسني مبارك ان دعم المعارضين العراقيين في الخارج الذي تدعو اليه الولايات المتحدة وبريطانيا غير مجد. وقال في مقابلة مع صحيفة "الفيغارو" الفرنسية "لنكن واقعيين. هذه المشاريع لن تفضي الى شيء. كل من يعرف العراقيين يعلم ان أي عمل لن يجدي ما لم يجر من الداخل، ويقوم به اشخاص يعيشون في العراق". (و ص ف، رويترز)

صحيفة تركية تتهم دمشق بالتباطؤ في تنفيذ اتفاق أضنة

اتهمت صحيفة "توركيش دايلي نيوز" التي تصدر بالانكليزية دمشق بعدم تنفيذ بنود اتفاق اضنة الامني الذي انهى الازمة التي نشبت بين البلدين بسبب اتهامات تركية لسوريا بدعم "حزب العمال الكردستاني".

وجاء في مقال لرئيس تحريرها ان تركيا تشعر الان بان رفض الجانب السوري قبول عملية مراقبة الخطوات السورية ضد عناصر "حزب العمال الكردستاني" انما تعد "نكسة خطيرة".

ونقلت عما وصفته بمصادر حكومية تركية رفيعة المستوى وعن مصادر ديبلوماسية، ان انقرة غير مرتاحة الى عدم التزام اتفاق اضنة الذي وقع في ٢٠ تشرين الاول الماضي والذي وافقت سوريا فيه على انهاء اي دعم لـ"حزب العمال الكردستاني".

وقالت ان "سوريا لم تقم من الناحية العملية بأي شيء على اراضيها ضد حزب العمال الكردستاني منذ سماحها بهروب زعيمه عبدالله اوج الان الى روسيا". ونسبت الى مصدر مطلع في وزارة الخارجية التركية ان "اتفاق اضنة لا يعمل"، والى مصدر ديبلوماسي انه "بعد مغادرة اوج الان سوريا، عمدت قيادات حزب العمال الكردستاني، اما الى الهروب الى العراق وايران واما الى الانصهار في المجتمع السوري بحيث بات من الصعب العثور عليهم".

ولاحظت ان "سوريا تتحرك ببطء في ما يتعلق بالسماح لتركيا بمراقبة الخطوات التي تتخذها دمشق ضد حزب العمال الكردستاني". واضافت ان تركيا تتوقع الان ردا من لبنان في شأن عقد اجتماع ثلاثي يضم تركيا وسوريا ولبنان للبحث في التعاون الامني لمكافحة نشاط "حزب العمال الكردستاني" وفقا لما نص عليه اتفاق اضنة.

الى ذلك نشرت صحيفة "صباح" التركية ان التلفزيون السوري الرسمي لم يعد يدرج اقليم هاتاي (لواء الاسكندرون) ضمن خريطة سوريا التي ترافق نشرة الاحوال الجوية. وقالت ان هذه النشرة لم تعد تشير الى اللواء لدى الحديث عن درجات الحرارة في المدن السورية عكس ما كان يفعل سابقا. واشارت الى ان التلفزيون السوري لم يقدم في نشراته الاخبارية اي تغطية او تحليلات عن "حزب العمال الكردستاني" او عن الازمة الحالية بين تركيا وايطاليا في ما يتعلق بطلب انقرة استرداد اوج الان الموضوع في الاقامة الجبرية في روما.

(أ ش أ)

الكنيست تريد ايضاحات من "الموساد"

القدس – و ص ف – نشرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية أمس ان الكنيست دعت رئيس جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" افرايم هاليفي ومساعده الجنرال عميرام ليفين الى توضيح استقالة رئيس العمليات في الجهاز.

وأوضحت ان لجنة مخصصة للاجهزة السرية متفرعة من لجنة الخارجية والامن في الكنيست ستستمع الى مسؤولي "الموساد" في غضون بضعة ايام.

واستنادا الى معلومات من الصحف الاجنبية نشرتها "هآرتس" ان رئيس عمليات "الموساد" الذي لا يسمح بكشف اسمه كان يقود قبل ثلاث سنوات وحدة تدعى "نيفيوت" أو "معيانوت" (مصادر) متخصصة في المراقبة عن كثب والخلع والتنصت.

وكان رئيس العمليات تلقى في الماضي "جائزة اسرائيل" لمساهمته في تطوير التكنولوجيات المرتبطة بالتسلح.

وافادت "هآرتس" الثلثاء ان رئيس قسم العمليات في "الموساد" استقال من منصبه اثر اعتقال جاسوسين اسرائيليين في السابع من تشرين الثاني في قبرص.

فلسطينيون تظاهروا قرب رام الله ضد طريق للمستوطنين

رام الله – و ص ف – تظاهر امس نحو ٢٠٠ فلسطيني احتجاجاً على شق مستوطنين اسرائيليين طريقاً عبر اراض فلسطينية قرب مدينة رام الله في وسط الضفة الغربية.

وسار المتظاهرون الذين قدموا من رام الله وبلدة بيتونيا وقرية عين عريك المجاورتين في الطريق التي شقها المستوطنون بعمق سبعة كيلومترات في اراض مزروعة اشجار زيتون تعود الى عائلات فلسطينية. واشعل شبان النار في خزان وقود لاستخدام الجرافات والمعدات التي احضرها المستوطنون، ورد حارس يرافق جرافة باطلاق النار في الهواء.

وروى شهود ان سيارة عسكرية اسرائيلية كانت تراقب الموقف من بعد وعندما بدأ المتظاهرون التفرق انتقلت الى الطريق الرئيسية وسدتها امامهم.

وقال رئيس بلدية بيتونيا عرفات خلف: "لقد دعونا الى مسيرة احتجاجية سلمية للرد على ما يفعله المستوطنون"، مشيراً الى ان ايا من اصحاب الارض لم يتلق تبليغاً بالمصادرة جرياً على عادة الجيش الاسرائيلي في مثل هذه الحالات.

وكانت الحكومة الاسرائيلية خصصت ملايين الدولارات لشق طرق جديدة للمستوطنين اليهود في الاراضي الفلسطينية المحتلة في اطار تنفيذها اتفاق واي بلانتايشن الذي يقضي بانسحاب جزئي للقوات الاسرائيلية. وشرع المستوطنون في الاسابيع الاخيرة في احتلال اراض جديدة في الضفة الغربية استجابة لدعوة وجهها اليهم وزير الخارجية اريل شارون.

قتيلان و٤٤ جريحا في انفجار في الجزائر

الجزائر – و ص ف – نشرت الصحف الجزائرية ان مزارعين قتلا وان اثنين آخرين جرحا الثلثاء في انفجار قنبلة لدى مرور جرار زراعي قرب الشلف على مسافة ٢٠٠ كيلومتر جنوب غرب العاصمة.

وقالت صحيفتا "الوطن" و"لوماتان" ان ٤٢ شخصا اصيبوا بجروح في انفجار قنبلة لدى مرور اوتوبيس في المدية على مسافة ٧٠ كيلومترا جنوب الجزائر في حين خطفت مجموعة مسلحة ١٢ شابا في بومرداس.

وأعلنت "لاتريبون" من جهتها ان "قوات مشتركة" من الجيش والشرطة والدرك والحرس البلدي ومجموعات الدفاع الذاتي تحاصر منذ الثلثاء في سيدي بلعباس "مجموعة ارهابية كبيرة".

اتهام للسعودية بانفجار صنعاء

صنعاء – و ص ف – اتهم الشيخ محمد بن شاجع زعيم احدى القبائل اليمنية الذي كان منزله في صنعاء الثلثاء هدفاً لاعتداء بسيارة مفخخة، السلطات السعودية بمحاولة قتله.

وقال ان السعودية "تقف وراء عملية انفجار السيارة التي استهدفت منزلي وحياتي وافراد اسرتي"، مضيفاً انها "أرسلت عناصر من المرتزقة لتنفيذ هذا العمل ضدي بعد اتساع نطاق خلافاتي مع عدد من المسؤولين السعوديين في شأن حل مشكلة الحدود". واكد انه يرفض المساومة على أي شبر من حدود بلاده مع السعودية.

ومعلوم ان حكومتي السعودية واليمن تحاولان منذ ١٩٩٥ ترسيم حدودهما المشتركة التي يمر قسم منها في الشمال عبر اراض تقيم عليها قبائل عدة.

التمديد للقوة الدولية في الجولان

نيويورك (الامم المتحدة) – و ص ف – مدد مجلس الامن امس، مهمة قوة الامم المتحدة المكلفة مراقبة فك الاشتباك بين الاسرائيليين والسوريين في هضبة الجولان ستة اشهر. وصوت بالاجماع على القرار الرقم ١٢١١ الذي يمدد حتى ٣١ ايار ١٩٩٩ مهمة القوة والتي تضم ١٠٥٠ رجلاً.

وقد انشئت عام ١٩٧٤ لمراقبة احترام وقف النار في مرتفعات الجولان السورية المحتلة التي اطلقت فيها اسرائيل مشاريع استيطانية كبيرة.

وتلا رئيس مجلس الامن نائب المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة بيتر بيرلي بياناً قصيراً تقليدياً يدعو الى "تسوية شاملة تغطي كل جوانب مشكلة الشرق الاوسط".

النواب أسقطوا حكومة يلماظ بغالبية كبيرة وأدخلوا تركيا دوامة سياسية جديدة



رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ – في الوسط – يصافح نائبه بولنت اجاويد بعد جلسة مجلس النواب التي اسقطت فيها الحكومة امس. (رويترز تيليفوتو)

دخلت تركيا أمس دوامة سياسية جديدة مع إسقاط النواب حكومة مسعود يلماظ الائتلافية بعد اتهام رئيسها زعيم حزب الوطن الأم بإقامة علاقات مع المافيا المحلية. وتبنى ٣١٤ نائباً من اصل ٥٢٨ مذكرات بحجب الثقة عنها قدمها حزب الطريق القويم اليميني بزعامة رئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر وحزب الفضيلة الاسلامي بزعامة رجائي كوتان وحزب الشعب الجمهوري اليساري بزعامة دنيز بايكال بسبب "سوء استخدامها السلطة وعلاقاتها السرية مع أوساط المافيا".

وتجاوز عدد حاجبي الثقة بكثير الغالبية المطلوبة وهي ٢٧٦ صوتاً.

والواقع أن مصير حكومة يلماظ (٥١ عاما)، وهي الـ ٥٥ في تركيا، حسم منذ قرر حزب الشعب الجمهوري سحب تأييده لها بعدما اتهم رجل الأعمال قرقماز يجيت رئيس الوزراء في العاشر من الشهر الجاري بغض الطرف عن علاقته بزعيم المافيا التركي المسجون في فرنسا علاء الدين جاكيشي والسماح له بشراء مصرف حكومي.

ويفترض أن يقدم يلماظ الذي يرأس الحكومة منذ ٣٠ حزيران ١٩٩٧ استقالته الى الرئيس سليمان ديميريل الذي سيكلفه تصريف الاعمال الى حين تأليف حكومة جديدة. وهو قبل الهزيمة أمس لكنه قال للنواب إن "الشعب سيصدر قريباً جداً الحكم الصائب على الحكومة".

ويقضي العرف بأن يكلف ديميريل رئيس الكتلة البرلمانية الأقوى تأليف حكومة جديدة، وهو حاليا كوتان الذي ورث حزبه حزب الرفاه المحظور. لكن الجيش الواسع النفوذ سيعارض وجود إسلاميين في الحكومة كما حصل مع زعيم الرفاه رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان الذي استقال في حزيران ١٩٩٧ بضغط من العسكريين.

واذا تعذر أقامة أي ائتلاف قابل للاستمرار في غضون ٤٥ يوما، يمكن الرئيس تعيين حكومة موقتة تكلف ادارة البلاد الى حين اجراء انتخابات عامة، علماً أن موعد هذا الاستحقاق هو نيسان ١٩٩٩ بعدما وافق مجلس النواب على اقتراح يلماظ تقديم موعد الانتخابات سنة.

وكان ائتلاف اليمين – اليسار يضم، إلى الوطن الام، حزب اليسار الديموقراطي بزعامة نائب رئيس الوزراء بولنت اجاويد والحزب من اجل تركيا ديموقراطية اليميني بزعامة حسام الدين جندوروك وأكثر نوابه من المنشقين عن حزب الطريق القويم. وإلى إسقاط الحكومة، عزل النواب بغالبية ٣١٥ صوتاً في مقابل ٢١٤ وامتناع نائب واحد عن التصويت وزير الاقتصاد غونيس تانير بعد إدانته بـ "إساءة استخدام السلطة وإقامة علاقات مشبوهة مع المافيا".

وكان يجيت قال ان يلماظ وتانير كانا على علم بعلاقته بجاكيشي عندما اشترى مصرف "توركبنك" التابع للدولة في تموز الماضي في مقابل ٦٠٠ مليون دولار، وأن الوزير ساعده على تمويل الصفقة.

وتحول يجيت قطباً إعلامياً بشرائه ثلاث صحف ومحطتي تلفزيون. لكنه أعلن في نهاية تشرين الاول الماضي انسحابه من قطاع الاعلام بعدما نشرت الصحف ما وصفته بمحادثات هاتفية بينه وبين جاكيشي يقترح عليه فيها الاخير مساعدته على إبعاد المرشحين الآخرين لشراء مصرف "توركبنك". وادعى صاحب شركة "قرقماز يجيت" للبناء والاشغال العامة أن يلماظ أقنعه، إلى شراء المصرف، بابتياع صحيفة "ميلييت" في مقابل ٣١٠ ملايين دولار لتقديم دعم إعلامي لحزب الوطن الأم لكنه تخلى عن الصفقة الثانية لاحقا.

وجمدت الحكومة عملية بيع "توركبنك" في تشرين الاول الماضي عقب كشف العلاقة بين يجيت وجاكيشي. ووضعت اليد على مصرف "بنك اكسبرس" الذي يملكه يجيت.

(و ص ف، أ ب)

داليما مرتاح الى تطور الموقف التركي • وأوج ألان اقترح حلاً لمشكلة الاكراد



محاميا زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبد الله أوج ألان جيوليانو بيسابيا – الى اليمين – ولويجي سارلسيني في مؤتمرهما الصحافي في روما أمس. (رويترز تيليفوتو)

رحب رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما بالموقف الجديد المعتدل لنظيره التركي مسعود يلماظ في شأن تسليم زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبد الله أوج ألان الذي قدم أمس مبادرة سياسية لحل مشكلة الاكراد في تركيا، في حين كشف الحزب الشيوعي الايطالي المتشدد أنه مسؤول عن احضار الزعيم الكردي الى روما لطلب اللجوء السياسي.

وأبدى داليما ارتياحه الى تطور موقف الحكومة التركية وقال في السفارة الايطالية في باريس: "لقد اقر رئيس الوزراء التركي (مسعود يلماظ) بأن اوج ألان لن يسلم على الارجح الى تركيا بل الى المانيا أو بلد ثالث". وأضاف: "اذا تأكد هذا الموقف، فانه يعني الاقرار بأن ايطاليا دولة قانون وذات سيادة ولا تخالف قوانينها حتى تحت ضغط التهديد".

واستقبل رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان نظيره الايطالي الى عشاء عمل بعدما استقبله الرئيس الفرنسي جاك شيراك في وقت سابق وأكد له "تضامن" فرنسا مع ايطاليا في أزمتها مع تركيا.

وشدد وزير الصناعة الايطالي بيارلويجي بيرزاني على أن بلاده "لا تريد تفاقم" الازمة مع تركيا "حتى في المجال التجاري"، لكنها "تملك الف وسيلة" للرد على الاجراءات التي اتخذتها تركيا ضد الشركات الايطالية.

وكانت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية نقلت عن رئيس الوزراء التركي في انقرة ان "اللجوء السياسي الى ايطاليا أو التسليم الى تركيا أمران غير محتملين".

وصرح الناطق الحكومي التركي أحد أنديجان: "أساساً نحن نريده ان يحاكم ويعاقب في تركيا بصفتها البلد الذي وقعت فيه نشاطاته الارهابية (...) ولكن اذا لم يتيسر ذلك فيجب ان يحاكم بموجب القانون الدولي لمكافحة الارهاب ويعاقب في بلد ثالث مثل ايطاليا أو ألمانيا".

الى ذلك، قالت الوكالة التركية ان الاجراءات الامنية حول سفارات الولايات المتحدة وايطاليا والمانيا في انقرة عززت ليل الثلثاء – الاربعاء بعد اتصال هاتفي كاذب من مجهول أشار الى وجود متفجرات في هذه السفارات.

على صعيد آخر، أعلنت الناطقة باسم حزب اعادة التأسيس الشيوعي الايطالي رينتا ارميني أن مسؤول الشؤون الخارجية في الحزب رامون مانتوفاني ذهب الى موسكو واصطحب أوج ألان الى روما في ١٢ تشرين الثاني. وجاء هذا الاعلان المفاجئ بعد تقارير عدة، نفتها الحكومة الايطالية، عن صفقة سرية اتاحت للزعيم الكردي الحضور الى روما.

ويذكر أن حزب اعادة التأسيس الشيوعي يقف في صف المعارضة ولكن يمكن دوره في هذه القضية أن يحرج حكومة يسار الوسط الجديدة التي يرأسها شيوعي سابق وينتمي الى حزب شيوعي منشق عن حزب اعادة التأسيس.

موقف أوج ألان

وفي مؤتمر صحافي عقده أمس وكيلا أوج ألان في العاصمة الايطالية، قال المحامي لويجي سارلتشيني، النائب عن حزب الخضر، انه اذا قررت لجنة وزارة الداخلية عدم منح موكلهما اللجوء السياسي فان الاخير سيلجأ الى المحكمة الادارية الايطالية "بموجب المبادئ التي يقرها الدستور". وأشار الى انه لا يعرف متى تتخذ اللجنة قرارها، موضحاً ان الزعيم الكردي طلب الاستماع اليه مباشرة "لاثبات براءته" وان المحامين يعدون مذكرة تتطلب مهلة للترجمة.

وأضاف ان أوج ألان طلب من اوروبا ان تدعم لدى تركيا "اقتراح سلام من سبع نقاط". هي: وقف العمليات العسكرية ضد القرى الكردية، عودة اللاجئين الى قراهم، الغاء وحدات "حرس القرى"، حكم ذاتي للمنطقة الكردية من دون المساس بوحدة دولة تركيا وسلامة اراضيها، الاعتراف بحق الاكراد في كل الحريات الديموقراطية التي يتمتع بها المواطنون الاتراك، الاعتراف بالهوية واللغة والثقافة الكردية، التعددية والحرية الدينية. وطالب الزعيم الكردي لتحقيق هذه الاهداف بـ"فتح حوار سياسي في اشراف مراقبين من الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي".

وأفاد الخبير في شؤون تركيا في معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية ديدييه بيليون انه منذ ترك أوج ألان سوريا ولبنان "انتقلت القيادة العسكرية للحزب الى شقيقه عثمان أوج ألان الذي تربطه علاقات صداقة بالمتشددين في ايران ويسعى الى الانتقال الى هذا البلد عبر العراق" حيث للحزب قواعد عدة.

ادلة المانية غير كافية

ونشرت صحيفة "برلينر مورغنبوست" الصادرة أمس ان بون تعتبر الادلة التي جمعها القضاء الالماني غير كافية للمطالبة باسترداد أوج ألان الموضوع في الاقامة الجبرية في روما.

ونسبت الى مصادر حكومية انه استناداً الى عناصر الملف فان أوج ألان يمكن ان يبرأ اذا حوكم في المانيا حيث يتهم بالوقوف وراء عمليات قتل، وان الحكومة الالمانية لا تعتزم تغيير رأيها في مناسبة زيارة رئيس الوزراء الايطالي الجمعة لبون حيث سيلتقي المستشار الالماني غيرهارد شرودر.

ولفتت الى ان الاوساط الحكومية تقول انه كان يمكن توقيف رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في السنوات الاخيرة للمبررات نفسها التي استند اليها عند توقيف أوج ألان، لأن منظمة التحرير الفلسطينية كانت متهمة بالوقوف وراء الكثير من الاعمال الارهابية.

اليونان رفضته

وأبلغت المسؤولة الكردية المقرّبة من أوج ألان روزرين ازر الى شبكة "ميغا" اليونانية للتلفزيون أن الحكومة اليونانية رفضت السماح للزعيم الكردي بالمجيء الى اليونان قبل ان يتوجه الى ايطاليا.

وقدمت المحطة المسؤولة الكردية على انها "الشخص الوحيد الذي يحق له الاجتماع يومياً مع أوج ألان"، وقالت "انها اتصلت شخصيا باصدقاء اعضاء في الحكومة اليونانية لكنهم اجابوني ان (رئيس الحكومة اليونانية كوستاس) سيميتيس لم يكن موافقاً على هذه الزيارة لليونان". وأبدت "اسفها" لهذا الموقف ذلك أن اوج ألان "يحب اليونانيين الذين عانوا بسبب تركيا المآسي نفسها التي يعانيها شعبه".

(و ص ف، رويترز، أب)

كمبوديا: راناريد رئيساً للجمعية الوطنية

بنوم بنه – رويترز– أفاد مسؤولون ان رئيس الوزراء الكمبودي الاول المخلوع الامير نورودوم رناريد انتخب امس رئيساً للجمعية الوطنية الجديدة. واضافوا انه حصل على تأييد ١٠٥ من اعضاء الجمعية الوطنية البالغ عددهم ١٢٢ عضواً.

ووافق رناريد في وقت سابق على تأليف حكومة ائتلافية مع رئيس الوزراء الثاني هون سن الذي فاز حزبه الحاكم بغالبية ضئيلة في الانتخابات التي اجريت في تموز الماضي.

"أوبيك" أرجأت افتتاح مؤتمرها لأستمرار خلافات الوزراء على الحصص

ارجأت منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" افتتاح مؤتمرها الوزاري الذي كان مقررا قرابة الساعة ١٧,٠٠ بتوقيت غرينيتش لتتيح اجراء مزيد من المشاورات بين وزراء النفط للدول الاعضاء.

ولم يوضح رئيس المنظمة ريلوانو لقمان ما اذا كان المؤتمر سيعقد في مقر المنظمة في فيينا او ما اذا كانت الجلسة الرسمية سترجأ الى اليوم، مشيرا الى ان مناقشات غير رسمية يشارك فيها جميع الوزراء تجرى في احد فنادق فيينا.

ويخوض الوزراء وخصوصا السعودي والايراني البالغا التأثير معركة حقيقية من اجل حض الدول غير الملتزمة على احترام تعهداتها اذا لم يتخذ قرار جديد بخفض الانتاج.

وفي غضون ذلك، تستمر اسعار النفط في التراجع في الاسواق العالمية، التي لا تتوقع شيئا من اجتماع "اوبيك"، الى ادنى مستوى لها منذ عشر سنين اذ هبطت الى ما دون ١٢ دولارا للبرميل الواحد.

وفي مواجهة الوضع المتردي، اقترحت الجزائر على شركائها عقد قمة لرؤساء الدول المنتجة، داعية الى تنسيق افضل بين الاعضاء. وكانت القمة الاخيرة لرؤساء الدول النفطية عقدت عام ١٩٧٥ بعد صدمة الحظر النفطي.

وتواصلت اللقاءات الثنائية للوزراء امس في فنادق العاصمة النمسوية وسط هذا الجو المتوتر. ويعتبر الوضع الحالي نتيجة للمواجهة بين السعودية وايران بعد نبش خلافهما القديم المتعلق بحصص الانتاج. ويرفض السعوديون، الذين انخفض انتاجهم الى ثمانية ملايين برميل يوميا، اقرار خفض جديد قد يحرم "اوبيك" حصتها في السوق لمصلحة منتجين آخرين. وتبقى ممارسة الضغوط على الدول التي تنتج اكثر من حصصها، كفنزويلا وايران، لاحترام تعهداتها، السبيل الوحيد لخفض العرض في السوق. وقال احد خبراء الشركات الاوروبية النفطية ان السعودية لا تريد ان تضطلع وحدها بدور "المنتج الذي تتغير حصته باستمرار". واذا تقرر اجراء خفض جديد، فان "السعوديين يريدون تقاسمه مع المكسيك وفنزويلا اللتين ترفضان او لا تستطيعان السير في هذا الاتجاه".

(و ص ف، رويترز)

مجلس وزراء أول في برلين

واجهة المبنى الذي كان يشغله الزعيم الألماني الشرقي سابقاً اريش هونيكر والذي اعتمده المستشار الالماني غيرهارد شرودر مقراً موقتاً له في برلين. (رويترز تيليفوتو)

برلين – أب – رأس امس المستشار الالماني غيرهارد شرودر جلسة اولى لمجلس الوزراء في برلين، في خطوة تؤكد رغبته في الاسراع في الانتقال الى العاصمة الفيديرالية القديمة الجديدة.

وانعقدت الجلسة صباحا في مبنى حكومي كانت تعتمده السلطات الشيوعية في جمهورية المانيا الديموقراطية، ومن المقرر ان يتخذ المستشار من هذا المبنى الداكن مقرا موقتا الى حين انتهاء تشييد المقر الجديد للمستشارية على نهر شبري. وهو امل خلال حملته الانتخابية في انجاز اعمال البناء في نيسان ١٩٩٩.

وتأتي خطوة شرودر بعد يومين من انتقال الاجهزة التابعة للرئيس الالماني رومان هرتزوغ الى المقر الجديد في برلين. وهي تندرج في اطار برنامج طويل الامد لانتقال الوكالات الحكومية والاجهزة الفيديرالية الى برلين السنة المقبلة.

(اب)



المستشار الألماني غيرهارد شرودر يقرع الجرس ايذاناً ببدء جلسة مجلس الوزراء الأولى في برلين. (أ ف ب تيليفوتو)

الرئيس الصيني في اليابان يتطلع الى شركة واعتذار



من اليسار الرئيس الصيني جيانغ زيمين ورئيس الوزراء الياباني كيزو أوبوشي في مطعم ياباني في بيت الضيافة في أكاساكا. (أ ب تيليفوتو)

في أول زيارة لرئيس صيني لليابان منذ الحرب العالمية الثانية، وصل أمس جيانغ زيمين الى طوكيو حيث سيمكث ستة أيام تحت شعار المصالحة الصعبة بين العملاقين الاسيويين بعد ٥٣ سنة على نهاية الاجتياح الياباني للصين وارساء شركة جديدة بينهما.

وقال الرئيس الصيني لدى نزوله من الطائرة، آتياً من روسيا، ان "من المهم جدا ان نعرض تاريخ" البلدين اللذين اتسمت علاقاتهما تقليديا بالتوتر والاضطراب، وذلك لاستثمار التعاون بينهما.

وبذل ديبلوماسيو البلدين جهودا حثيثة منذ بضعة اشهر لتحضير هذه الزيارة التي تحمل تطلعات لدى الجبارين الى ارساء اجواء ثقة.

وقبل وصول الضيف الصيني جابت قافلة ضمت ١٧ أوتوبيساً من اليمين المتطرف مجهزة بمكبرات للصوت شوارع طوكيو للاحتجاج على طلب الصين من اليابان تقديم اعتذارات عن التجاوزات التي ارتكبها الجيش الامبريالي الياباني بين عامي ١٩٣٧ و١٩٤٥.

واتخذت السلطات اليابانية تدابير امنية مشددة ونشرت عشرة الاف شرطي في العاصمة لتوفير الحماية لجيانغ الذي يرافقه نائب رئيس الوزراء تشيان تشي شنغ.

وأقام مساء أمس رئيس الوزراء الياباني كيزو أوبوشي وزوجته عشاء غير رسمي على شرف الرئيس الصيني وزوجته وانغ ييبينغ، اما الجانب الرسمي من الزيارة فيبدأ اليوم بمأدبة فطور يشارك فيها رؤساء حكومات سابقون ويعقبها لقاء مع رجال السياسة اليابانيين الذين ساهموا في اعادة العلاقات بين الصين واليابان الى طبيعتها عام ١٩٧٢. ثم يقام استقبال رسمي يلتقي بعده الامبراطور الياباني أكيهيتو الرئيس الصيني.

وينتظر أن يوقع جيانغ وأوبوشي بياناً مشتركاً يؤكد فيه الجانبان عزمهما على التعاون في ميادين عدة مثل مكافحة الانتشار النووي والتنمية الاقتصادية والامن الاقليمي وحتى حقوق الانسان.

ومن المرتقب ان تعبر طوكيو في هذه الوثيقة عن "ندمها العميق" لـ"العدوان" الذي ارتكب في الصين حتى عام ١٩٤٥، وان تطمئن بيجينغ الى ان كل اتصالاتها مع تايوان ليست رسمية. كذلك يرتقب في ضوء المفاوضات التي اجراها مساء امس وزيرا الخارجية للبلدين ان يعلن أوبوشي "اعتذارات" لكن شفوياً امام جيانغ.

وفي هذا الاطار قال وزير الخارجية الصيني تانغ جياشوان أنه يشك في ان يكتفي الرئيس الصيني (٧٢ عاماً)، وهو "رجل من جيل آخر"، بهذه الاعتذارات الخجولة، ذلك أن الصين ترغب في معاملة مماثلة لكوريا الجنوبية التي استعمرتها اليابان حتى عام ١٩٤٥ واعتذر منها اوبوشي "من صميم القلب" في وثيقة خطية سلمت الى الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي – جونغ لدى زيارته طوكيو الشهر الماضي.

وترغب بيجينغ أيضاً في أن تعدها اليابان أن المراجعة الاخيرة لمبادئ تعاونهما العسكري مع الولايات المتحدة لا تشمل تدخلها العسكري الى جانب واشنطن في أي عمل عسكري في تايوان.

وسيتوجه زيمين الى سينداي في شمال شرق اليابان لمشاهدة النصب الذي شيد تخليدا لذكرى الكاتب الصيني الكبير لو كسون، ثم ينتقل الى سابورو في جزيرة هوكايدو قبل ان يعود الى بلاده الاثنين.

(اب، وص ف، رويترز)

طهران ستلاحق مهاجمي السياح الأميركيين وخاتمي يدعو الى حرية الصحافة والنقد

الرئيس الايراني محمد خاتمي في لقائه الصحافيين في طهران امس. (أ ف ب تيليفوتو)

أكد وزير الاستخبارات الايراني قربان علي دوري نجف أبادي ان المعتدين على السياح الاميركيين سيلاحقون. ونقلت عنه وكالة الجمهورية الإسلامية للانباء "ارنا" الايرانية "سنهتم بالتأكيد بأمر المتورطين في هذا الحادث"، مشيراً الى ان وزارته تجري تحقيقا في شأنهم. وأضاف أن "كل أجنبي يدخل الجمهورية الاسلامية مزوداً تأشيرة قانونية سيحترم ويكرم. وستتصدى بطريقة حاسمة لهذه الاعمال الشائنة والحقيرة وسنلاحقها".

وكان الاميركيون تعرضوا لهجوم بالحجار السبت الماضي بينما كانوا داخل أوتوبيس امام فندق "استقلال" (ميلتون سابقا)، الا ان أحدا منهم لم يصب بأذى.

وحذر نجف أبادي من "الشائعات المنافية للحقيقة ومفادها ان دوافع زيارة مجموعة الاميركيين لإيران سياسية". وكرر "ان المجموعة التي زارت ايران كانت مؤلفة من سياح" غادروا ايران الاحد اثر زيارة دامت ثمانية ايام.

وفي ما يتعلق باغتيال رئيس المعارضة القومية داريوش فورومار وزوجته في منزلهما الاحد في طهران، قال الوزير ان وزارته تواصل التحقيق لتحديد دوافع الجريمة والعثور على القتلة.

تظاهرة

وأفادت "ارنا" ان آلافاً من طلاب الفقه تظاهروا أمس في مدينة قم على مسافة ١٢٥ كيلومترا جنوب طهران احتجاجا على قدوم أميركيين الى ايران. وأوضحت أنهم داسوا علماً أميركياً وأضرموا فيه النار و"نددوا بآفاق تطبيع العلاقات بين ايران والولايات المتحدة".

وانتقدوا الزيارة التي قامت بها مجموعة السياح الاميركيين و"الذين سمحوا بها"، في اشارة الى وزارة الخارجية التي منحت السياح تأشيرات الدخول.

خاتمي

في غضون ذلك، أطلق الرئيس محمد خاتمي دعوة إلى حرية الفكر ودافع عن "حق النقد" والضمانات القانونية التي ينبغي ان تتمتع بها الصحف الايرانية التي تجد نفسها في خضم النزاع بين الاصلاحيين والمحافظين.

وقال في لقاء ومئات المسؤولين والصحافيين ذوي الميول السياسية المختلفة: "يجب ان يكون في امكان الصحف انتقاد النظام ومن يتولون الحكم من دون أي قلق. وإذا قمعنا الفكر سينتشر في السر".

وشدد على "الصلة المباشرة بين الصحافة والحرية"، معتبراً ان "نقد الحكومة أو مؤسسات الدولة يعزز النظام" لانه "من دون نقد يفسد النظام".

ورأى ضرورة تولي محكمة عامة النظر في قضايا الصحافة في حضور هيئة محلفين. وحض الصحافة على احترام الدستور وعلى أن تأخذ في الاعتبار "حساسيات مجتمع تتمسك الغالبية فيه بالقيم الاسلامية".

وقد هدأ تصريحه مخاوف عدد من المسؤولين في الصحف والمجلات الذين يعترضون على الطابع التعسفي للإجراءات التي يتخذها القضاء الخاضع لسيطرة المحافظين.

وطلب الأمين العام لنقابة الصحافيين علي مزروي من خاتمي مد حمايته لتشمل الصحافيين الشباب الذين يؤيد أكثرهم جموده وقال: "يا سيد خاتمي، الصحافيون لا يتوقعون منكم إلا توفير مناخ آمن لنشاطهم في ظل القانون. ومن واجبات الصحافيين اليوم التعبير عن انتقادات الجيل الثاني من الثورة للجيل الاول".

• في واشنطن، توقع مسؤولون أميركيون أن يأخذ الرئيس بيل كلينتون بتوصية وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت قريباً ويحذف إيران من لائحة الدول المنتجة للمخدرات. وقالوا أن القرار يمكن أن يصدر قبل مطلع كانون الأول.

ونسبت وكالة "رويترز" إلى مسؤول أميركي طلب عدم ذكر اسمه أن الإدارة تأمل أن تفهم طهران أن واشنطن تتخذ قراراتها على أساس الوقائع لا رغبة في عزل إيران.

(و ص ف، رويترز)

أخبار دولية قصيرة

بريماكوف: حاجة الى اجراءات طارئة

موسكو – أب، وص ف – صرح رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف ان ثمة حاجة الى اجراءات طارئة لانقاذ الشعب الروسي من آثار الانهيار الاقتصادي في البلاد.

واضاف ان موازنة سنة ١٩٩٩ يجب ان تتضمن اجراءات من شأنها تخفيف حدة الصدمات الاقتصادية على الناس. الا انه كرر ان البلاد ليست في حال طوارئ وان الاقتصاد لا يعاني مشكلات لا يمكن ان تصلحها الدولة.

ونقلت الوكالات الروسية للانباء عن نائب وزير المال الروسي ميخائيل كاسيانوف ان نادي لندن للاطراف الدائنين الغربيين الخاصين وافق على اعادة جدولة دين روسيا الذي يستحق سنة ١٩٩٩ والبالغ ١,١ مليار دولار من اصل ٢٦ مليار دولار هي ديون روسيا من مصارف اعضاء في نادي لندن. وقد ورثت جزءاً من هذه الديون عن الاتحاد السوفياتي السابق. واوضح ان مصرف "فنيشيكونومبنك" المكلف الديون الخارجية سيصدر سندات بـ٧٢٤ مليون دولار لتسديد الاموال المستحقة.

رفع الحظر على الابقار البريطانية

بروكسيل – وص ف – اعلن ناطق اوروبي ان المفوضية الاوروبية قررت امس رفعاً مشروطاً للحظر الدولي المفروض على الابقار البريطانية منذ سنتين ونصف سنة بسبب مرض جنون البقر.

ولم يحدد اي موعد لرفع الحظر فعلاً.

وقال المناطق ان رفع الحظر سيصير نافذاً بعد اشهر قليلة (آذار او نيسان ١٩٩٩)، اثر عمليات تفتيش اخيرة في بريطانيا يقوم بها بيطريون اوروبيون مكلفون التدقيق في ما اذا كان برنامج التأكد من لحم الابقار البريطاني يطبق جيداً.

وتقوم المفوضية لاحقاً بتقويم لهذه العمليات وتحدد موعد رفع الحظر اذا تبين لها انها ايجابية.

وصوت وزراء الزراعة الاوروبيون الاثنين الماضي بغالبية عشرة اصوات في مقابل واحد هو صوت المانيا على رفع الحظر الذي اقترحته المفوضية، وامتنعت اربع دول هي النمسا وفرنسا واسبانيا واللوكسمبور عن التصويت.

وبما ان القرار لم يحصل على الغالبية الضرورية خلال عملية التصويت كي يعتمد الوزراء الوثيقة، بات على المفوضية اتخاذ القرار النهائي.

صندوق النقد ينقذ الاقتصاد الباكستاني

اسلام اباد – أب – بعد اسبوعين من المفاوضات الشاقة، وافق صندوق النقد الدولي على انقاذ الاقتصاد الباكستاني من الافلاس، بمنحه باكستان قرضا مقداره ٥,٥ مليارات دولار، الامر الذي ينهي اشهرا من الشكوك الاقتصادية ادت الى تدن قياسي في بورصة اسلام اباد وتقلص الاستثمارات الاجنبية.

وقد ازيلت العقبة الاساسية من امام عقد صفقة الانقاذ المالية في وقت سابق من الشهر الجاري، عندما وافقت الولايات المتحدة مرة واحد على الاتفاق بين صندوق النقد الدولي وباكستان على رغم العقوبات التي فرضتها واشنطن على اسلام اباد ونيودلهي لاجرائهما تجارب نووية في ايار الماضي.

اعفاء رئيس اركان الجيش اليوغوسلافي

بلغراد – أب – اعفى الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش رئيس اركان الجيش اليوغوسلافي الجنرال مومتشيلو بيريستش من منصبه بعد اشهر من الشائعات عن خلافات بينهما على الكثير من سياسات الحكومة وخصوصا طريقة معالجة الازمة في كوسوفو.

وجاء في بيان نقلته وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية للانباء ان نائب رئيس الاركان الجنرال دراغوليوب اويدانتش سيخلف بيريستش الذي سيتولى منصب مستشار دفاعي لدى الحكومة الفيديرالية وهو منصب غير تنفيذي.

"طالبان" أطلقت آخر الإيرانيين

طهران – و ص ف – افادت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "ارنا" الإيرانية ان حركة "طالبان" الاصولية الحاكمة في افغانستان اطلقت آخر ايراني كانت تعتقله. واضافت ان سائق الشاحنة منوشهر أميري سلم صباح أمس الى السلطات الايرانية في هراة في غرب افغانستان.

وكانت "طالبان" اطلقت مجموعات عدة من الايرانيين آخرها ضمت ٢٦ شخصا في تشرين الاول الماضي في اطار اتفاق ينص على اطلاق جميع السجناء الايرانيين تم التوصل اليه مع موفد الامم المتحدة الى افغانستان الاخضر ابرهيمي.

وتطالب طهران "طالبان" بمعاقبة أفراد الحركة الذين قتلوا الديبلوماسيين والصحافي الايرانيين في آب في مزار شريف.

قضايا النهار

لا حصانة للجرائم الجماعية

شبلي الملاّط

في الساعة الرابعة وخمس دقائق من بعد ظهر امس صدر قرار يمثل منعطفا في تاريخ الانسانية القانوني، نقضت فيه المحكمة البريطانية العليا House of Lords قرار محكمة الدرجة الاولى في قضية حاكم تشيلي السابق اوغستو بينوشيه، بغالبية ثلاثة اصوات في مقابل اثنين.

والقرار يتحلى باهمية خاصة بالنسبة الى المناطق في العالم التي شهدت جرائم جماعية على ايدي امثال ارييل شارون وصدام حسين في الشرق الاوسط. فلو خلي بينوشيه لكان تنفس المتهمون بهذه الجرائم الكبيرة الصعداء. اما وقد ثبتت المحكمة العليا التهمة على حاكم تشيلي السابق، فمن المحتمل ان يتململ بعض هؤلاء المتهمين عن قلق قانوني جديد.

اما وبالنسبة الى الوقائع، فقد اوقف اوغستو بينوشيه في بريطانيا في السادس عشر من الشهر الماضي بعدما طلب استرداده القاضي الاسباني بالتسار غرثون متهما اياه بالمسؤولية الجزائية في تعذيب مواطنين اسبان وقتلهم ايام "الحرب القذرة" في تشيلي في السبعينات واوائل الثمانينات. ودعمت النيابة العامة الانكليزية الطلب، كما تبع طلب اسبانيا عدد من المسؤولين القضائيين في بلدان غربية مختلفة، منها فرنسا وسويسرا والولايات المتحدة.

وفي ٢٨ تشرين الاول، حكمت محكمة الدرجة الاولى High Court بعدم ثبوت التهمة بسبب الحصانة المطلقة التي يتمتع بها المتهم حيال الجرائم التي ارتكبها ايام توليه الحكم في تشيلي. فطعنت النيابة العامة في الحكم امام الـHouse of Lords التي تلتئم في مثل هذه الاحوال بشقها القضائي المستقل الخاص والمشكل في هذه الحالة من خمسة قضاة يترأسهم اللورد سلين اوف هادلي وهو قاض كان يعمل سابقا في محكمة العدل الاوروبية. وقرر اللوردات القضاة الناظرون في التمييز، في سابقة نادرة، سماع منظمات دولية مختلفة، اهمها منظمة العفو الدولية، دفاعا عن ضحايا الحاكم التشيلي. وفي ١٢ تشرين الثاني، اختتمت المرافعات، واعلن اللورد سلين صدور القرار في وقت لاحق، عين بعد المداولة في الخامس والعشرين من هذا الشهر.

وفي القانون، فان القضايا متشعبة بقدر ما هي محورية، وبعض الحجج المدلى بها قانونية بحتة، خصوصا مسألة الحصانة، التي ركنت اليها محكمة الدرجة الاولى في قرارها. وبعض الحجج راسخة في شكل اولي على اللياقة والاعراف نبدأ بها في عرضنا الموجز للقضية:

اولا – الحجج المستمدة من "الاعراف الدولية comity".

(١-١) "الدعوة".

الحجج العرفية، فهي التي ادلى بها بينوشيه نفسه، مساندا بها بكتاب من الليدي مارغرت تاتشر. فبعد صمت طويل، اصدر حاكم تشيلي بيانا في الثامن من هذا الشهر مستنكرا الفخ الذي وضع له في بريطانيا، مؤكدا "مجيئه الى بريطانيا سفيرا خاصا لبلاده". ولو استدرك قائلا "انه ربما لم يكن ضيفا للخارجية البريطانية". ومن سوء حظه ان المواطنين التشيليين لا يحتاجون الى تأشيرة دخول الى المملكة المتحدة، وان اكد بينوشيه "انه استقبل رسميا من جانب ممثلين للحكومة في مطار هيثرو". وحجة "الدعوة" هذه ليست خالية من وجهة نظر، لكنها ناجمة عن شخص لا يعرف معنى لفصل السلطات، واستقلال القضاء، في ظل دولة القانون، عن اجهزة الحكومة الاجرائية، بما فيها الخارجية والحجة عامة واهية لا تصلح في المقام في اي طلب استرداد يطال متهما عاديا، فكيف بشخص متهم بجرائم جماعية.

(١-٢) "خصوصية القضية بشعب تشيلي"

الحجة العرفية الاقوى جاءت على لسان مارغرت تاتشر، شكرها بينوشيه عليه باستفاضة وحماس. وبحسب رئيسة الحكومة البريطانية السابقة، فان الشعب التشيلي وحده مؤهل للحكم على تاريخه، ولا محل لنظام قضائي غريب عنه التدخل في مثل هذا الشأن الخاص. والحجة دقيقة وصائبة، غير ان اطلاقها مشوب بما اقدم عليه بينوشيه في تحوير المسار الدستوري في بلاده بما يكرس استحالة الشعب محاسبته عن اعماله وهو على قيد الحياة.

ان استحالة محاكمته في بلاده سببها استعمال المتهم نفسه سلطته السياسية لتقويض اي حكم مستقبلي للقانون بحقه، وقد احكم هذا التقويض بكتابة مركزه "سناتورا على مدى الحياة" في الدستور التشيلي، مضيفا بذلك حصانة تمتد هي ايضا على مدى الحياة. وبذلك تم ايصاد كل الابواب القانونية امام الشعب التشيلي للتعاطي مع تاريخه في شكل حضاري وفاعل. اما من الناحية القانونية، فان هذه الاستحالة ترفع مسألة "الكمالية" او "الثانوية" Subsidiarity. Complementarity القانونية. وهي مبدأ بات راسخاً في القانون الدولي عن طريق عدد من المعاهدات، اهمها معاهدة ماستريخت في القانون الاوروبي. وقد ثبّت مبدأ "الثانوية" في الحقل الجزائي في معاهدة المحكمة الجنائية الدولية في روما في تموز ١٩٩٨، والمعاهدة محطة مهمة لترسيخ المبادئ الجنائية الثابتة في القانون الجزائي الدولي، تنص في مقدمتها على "ان المحكمة الجنائية الدولية رديفة Complementary للقضاء الجزائي الوطني" كما قضت المادة ١٧ بعدم قبول قضية الا اذا تأكد ان "الدولة المعنية غير راغبة و/او غير قادرة على تفعيل التحقيق او الملاحقة". وهذا بلا ريب هو وضع التشيلي اثر التعديلات التي ادخلها المتهم بنفسه على دستور البلاد. هنا موطن الضعف الاساسي لحجج السيدة تاتشر، فالشعب في التشيلي غير قادر، بسبب بينوشيه نفسه، ان يحاسب الرجل في شكل راق قانونياً على تاريخ العنف المتهم به.

٢) الحجج القانونية.

اما من الناحية التقنية الاكثر دقة، والتي شكّلت "الحجج الفاصلة" لتوقيف بينوشيه بحسب قرار محكمة الدرجة الاولى، فإن الدفاع عن المتهم جرى على ما يمكن تلخيصه كالآتي:

هل اللوردات القضاة Law Lords محكومون بمجموعة مبادئ قانونية في النظام الانكليزي تمثل، بحسب الاهمية:

(١) خطراً على فتح ابواب القضاء الانكليزي امام طلبات عشوائية من اهل ضحايا العنف السلطوي في شتى انحاء العالم.

(٢) ضرورة سن البرلمان البريطاني قانون خاص بمثل هذه الجرائم، او انشاء محكمة جنائية خاصة بها دوليا.

وفي شكل اكثر تركيزاً

(٣) وجود حصانة مطلقة لرؤساء دولة سابقين، وبهذا

(٤) معادلة الجرم الفردي بالجرائم الجماعية؟

٢-١) حجة "العشوائية":

من حجج محامي بينوشيه، وهي حجج ايضاً متصلة بخصوصية القضاء التشيلي، مسألة العشوائية. اذ ثبت اتهام بينوشيه لدى المحكمة، بحسب هذه الحجة، فإن الخطر العامم هو فتح القضاء البريطاني على مصراعيه، وبطريقة عشوائية، على طلبات قد تأتي عليه من سائر ضحايا العنف في العالم الذي يسببه حكام طغاة. قد يكون مثل هذا الخطر قائماً. لكنه مبالغ فيه لعدم توافر مثل هؤلاء الحكام في اطلاقه، كما انه، ومن ناحية مبدئية لهم، ليس واضحاً اساس التخلّف عن النظر فيما طالما ان المجرمين "البسطاء" قابلون للملاحقة بلا هوادة. فإذا ثبتت حجج كافية لملاحقة متهمين بجرائم جماعية تقنتوا بقيادة بلادهم حجة لارتكابها، يبقى للاتهام ان يكون مبنياً على ملف مقنّع من جرائم جماعية، وعلى علاقة سببية واضحة بين الجاني المتهم وضحاياه.

٢-٢) ضرورة قانون خاص يسنّه البرلمان او استحداث محكمة دولية خاصة:

طرح محامو الدفاع، تؤيدهم في ذلك محكمة الدرجة الاولى، عدم تطرقهم الى جدل حول ما اذا كان الرجل مسؤولاً عن جرائم متهم بها في اسبانيا او في مكان آخر: لان اي محاسبة هي "متروكة للبرلمان" او لمحكمة مستحدثة على نمط محكمة نورمبرغ.

هذه الحجة مستقاة في بعضها من مسألة الحصانة، التي سنتطرق اليها في ما بعد. اما وبغض النظر عن الحصانة، فالمسألة محصورة في هذه النجة في ان المحاكم في انكلترا ليست صالحة وليست قادرة اصلاً على محاكمة رؤساء دولة سابقين. ولتثبيت اختصاصها، على البرلمان ان يسنّ قانوناً خاصاً يدرج فيه الجرائم المرتكبة من رؤساء دول سابقين. او اعتناق معاهدات دولية لانشاء محكمة خاصة كالتي انشئت في نورمبرغ وفي طوكيو، او حديثاً محكمتي يوغوسلافيا السابقة ورواندا. ففي حال عدم وجود قانون خاص او محكمة مختصة مستحدثة، فان النتيجة هي في عدم امكان معاقبة الجرائم الجماعية. واذا تركنا جانباً مسألة الحصانة في القانون الانكليزي، تندرج حجة القانون الخاص او المحكمة المختصة في نقاش من صلب القانون الدولي استمر قروناً عدة. وهذا النقاش، الذي لا قاع له ولا نتيجة حاسمة، مرتبط بفلسفة القانون. فهل القانون ازلي وموجود بغض النظر عن الآليات التي تطبقه، او هل ان الانسان يخلق العدل، ما يجعل هذا العدل، الى ان يخلقه انسان، غير موجود قانوناً؟ في ظل هذا النقاش، يظهر محامو بينوشيه لطراف "الوضعيين" في النقاش، لأنهم يحتجون بأنهم غير قادرين على العثور على قانون وضعي، او على محكمة مختصة، يمكن محاكمة موكلهم بالجرائم الجماعية التي اتهم بها. اما ضحايا بينوشيه، فإنهم جاثمون على طرف القانون الطبيعي، الذي يمنع بظنّهم ان تبقى افعال بينوشيه الجرمية من دون عقاب.

وقد لا يوجد جواب فاصل على مثل هذه المحاجّة، غير ان السجل التاريخي في القرن العشرين يوحي بأنه حتى في نورمبرغ وفي طوكيو، وبالفعل في كل الجرائم المتصلة بالمحرقة النازية والجرائم الجماعية اللاحقة، فإن حجم الجرم الهائل على درجة من الضخامة بحيث وجد القضاة الذين نظروا فيها صعوبة في الخروج عن طرف القانون او العدل الطبيعي. والسوابق كثيرة طوال نصف القرن التابع للفترة النازية، ملؤه سوابق قضائية متصلة بالمحرقة قد تم الحكم بها. وهذ التواصل مؤكد في معاهدة المحكمة الجنائية الدولية، والتي تشكل موضعا اساسا استقر عليه فيض مستمر، عن طريق لجنة القانون الدولي International Law Commission والمحافل الدولية الاخرى، وكل هذه المبادئ مثبتة لحجج العدل الطبيعي.

ومن الغرابة في قرار محكمة الدرجة الاولى في قضية بينوشيه في ٢٨ تشرين الاول ان رئيس المحكمة نفسه، وهو Lord Chief Justice of England، ظهر في قراره وكأنه يقرّ بهذا المبدأ في مدرسة القانون الطبيعي: "فهو بالطبع امر ذات اهتمام عام وأساسي، يترتب عليه الا يفلت من المحاكمة ومن الثواب المناسب اولئك الذي اساؤوا استعمال سيادة السلطة لارتكاب جرائم ضد الانسانية".

٢-٣) الحصانة:

ورغم هذا الاقرار، الذي يناقض النتيجة التي وصلت اليها محكمة الدرجة الاولى في الثامن والعشرين من تشرين الاول، خلصت المحكمة الى ان بينوشيه "يتمتع بالحصانة، لأنه حاكم سابق، امام اي محاكمة جزائية او مدنية في القضاء الانكليزي". كانت هذه الحجة المحورية امام المحكمة العليا.

٢-٣-١) السوابق:

من ناحية اخرى، فان القضية تجد سوابق لها اذا عاد المرء مسافة طويلة في التاريخ الانكليزي. ومن الممكن تقديم الحجة في ان القانون الانكليزي Common Law لم يكن مستعدا لقبول اية "حصانة للسلطان Sovereign Immunity"، حتى عندما كانت هذه الحصانة متعلقة مباشرة بالحاكم البريطاني نفسه او نفسها. وفي محاكمة ماري ستيوارت، كما في محاكمة تشارلز الاول، وقد ادت كل منهما الى ادانة واعدام الملكين المتهمين عام ١٥٨٧ وعام ١٦٤٩، وان لم تكن هاتان القضيتان مثالا اعلى من العدل غير ان السجلات شاهدة على ان الملكين السابقين تقدما في دفاعهما بحجة الحصانة التي يتمتعان بها حكما، فماري قالت انها كانت ملكة منذ ولادتها، وانها حرة وليست مستعدة لقبول امر من اي كان، وبالاخص من جماعة هي القضاة لا سلطة لهم عليها بأي شكل من الاشكال. وقد اجابها وزير العدل آنذاك بروملي Bromley، في اول المحاكمة، ان "خاصتها الملوكية" لن تحميها. ولم تنم الحصانة الملك تشارلز في القرن التالي، ولاخذ الاتهام في عام ١٦٤٩ على جانب من الاهمية، وفيما ان المتهم كان مسؤولا عن "آلاف الضحايا" في المملكة. واذا كان قانون المنتصر دائما قانونا غير مرض بصورة مطلقة، فالحقيقة هي ان ملوكا سابقين حوكموا وأدينوا في انكلترا. فالحجة المبنية على الحصانة المطلقة، والتي نجحت امام محكمة الدرجة الاولى، لا تتمتع بتاريخ خال من الشوائب في القانون الانكليزي.

٢-٣-٢) التفرقة مع قضية "العدساني":

من ناحية اخرى، فان قضية بينوشيه غير مسبوقة، والقرب ما في الاحكام الانكليزية لها قضية "العدساني – حكومة الكويت" وهو قرار لمحكمة الاستئناف صدر عام ١٩٩٦ (وكان قد طلب منا في هذه القضية خبرة عن القانون الكويتي رفع تقرير بها للمحكمة آنذاك)، اشار اليه قضاة محكمة الدرجة الاولى في قضية بينوشيه بحجة انه لا يقدم "قياسا تاما"، على ما ورد على لسان المحكمة.

الا ان حجتنا لعدم صحة القياس على اطلاقه في قضية بينوشيه مختلفة عن حجج محكمة الدرجة الاولى وحجج النيابة العامة. فمهما كانت مسؤولية السلطات الكويتية في تعاملها القاسي عندما اوقفت سليمان العدساني – وهو مواطن كويتي يحمل ايضا الجنسية البريطانية، خضع لتعذيب مبرح بعد حرب الخليج على يد مسؤولي امن كويتيين القوا عليه في شكل خاطئ التهمة في عدد من الجرائم – فانه لا يصح الاستشهاد بهذه القضية كسابقة لمسؤولية ناتجة عن جرم جماعي. والفرق الاساسي مع بينوشيه في نوعية الجرم المحقق به. فالجريمة بحق العدساني فردية، لا سابق تصور مركب فيها، ولا منحى جماعي ومصمم يشوبها. اما جرائم بينوشيه – وصيغة الجمع هنا اساس – فهي بدامة جماعية، ذات تصور سابق ومركّب، مصمم وشمولي. لقد قتل او فقد اكثر من ثلاثة آلاف شخص، من دون اي احترام للاجراءات القضائية الاساسية، بأمر من بينوشيه.

٢-٣-٣) القوانين Statutes:

اما بالنسبة الى الحجة المبنية على القانون المعروف بقانون حصانة الدولة State Immunity Act لعام ١٩٧٨، وعلى المعاهدات المختلفة التي تحمي الديبلوماسيين والمسؤولين الرسميين وهي الحجة التي شكلت اساس ضرورة اخلاء سبيل بينوشيه بالنسبة لمحكمة الدرجة الاولى، فهي كلّها لم تكن حاسمة لأن مثل هذه القوانين والمعاهدات موضوعة لتطبق في الحالات الراهنة، والحالات الراهنة مصونة بفلسفة تقضي بأن الديبلوماسيين العاملين لا يمكن اخضاعهم لخطر المحاكمة امام محاكم اجنبية عندما يعملون في مناصبهم. فمن ناحية، من الواضح ان زوال صفتهم الديبلوماسية او الرسمية يحتم زوال حصانة تتزامن معها. هذا بالفعل السبب الذي حدا ببينوشيه للعمل دؤوبا بما سمح له رسم قفص ذهبي من الحصانة القانونية المرتبطة بمركز سيناتور مدى الحياة، وحده تفسير دستوري شبه مستحيل كان كفيلا باختراقه. لكن هذه البدعة التشيلية لم تفده في اوروبا، وان كانت لتمثل حجة اضافية بان الحصانة ليست شمولية وليست مطلقة، عدا تكييف القانون في شكل حصري لتثبيتها على هذا النمط فالذي احتمى به بينوشيه في التشيلي عن طريق الحصانة غير قابل للتكرار في بريطانيا.

يبقى ان القضية الاكثر دقة التي اعتمدت عليها محكمة الدرجة الاولى للانتصار لبينوشيه هي الاعتراف بالحصانة التي يتمتع بها حكام دولة سابقون بالنسبة الى الافعال التي قاموا بها طوال فترة تبوئهم السلطة في بلادهم. وفي الاسئلة التي رفعها القضاة للمحامين بحسب الصحف التي تداولتها، بدا من الصعب على القضاة اللوردات القبول بحصانة مطلقة، كما تبنتها محكمة الدرجة الاولى لجميع اعمال السلطة التي قام بها حكام الدول السابقون فالنقطة المحورية في النقاش القانوني تمحورت حول ما اذا كانت الاعمال المقترفة بسلطان الحكم Jure Imperii والتي تتعلق بها القوانين والمعاهدات الخاصة بالحصانة، شاملة للجرائم الجماعية ام لا. وبحسب تقارير الصحف عن جلسات القضية، فمن المرجح ان اقوى حجة اعتمدتها المحكمة العليا لنقض قرار محكمة الدرجة الاولى رست على الاعتراف بفئة خاصة من الجرائم هي على جانب من الاهمية لا يجوز ان تقوم آلية الحصانة مقاما يتخطاها، نختم هذا التعليق بالتطرق لها.

٢ – ٤) الجرائم والجرم:

الجواب عما اذا كان "اولئك الذين اساؤوا استعمال سيادة السلطة لارتكاب جرائم ضد الانسانية" بحسب عبارة محكمة الدرجة الاولى، قادرين على ان يتملصوا من العقاب بفضل المذهب القاضي بالحصانة، مرتبط في صلبه بوجود، او عدم وجود، تفرقة قانونية مبدئية بين الجرم الفردي والجرائم الجماعية. فهل افعال بينوشيه في تشيلي او جرائم ارييل شارون في لبنان او اعمال بول بوت في كمبوديا، داخلة في فئة من الجرائم التي لها تفردها الخاص في التاريخ؟

لقد ردت معاهدة المحكمة الجنائية، من دون شك، بالايجاب. وتصف المعاهدة هذه الجرائم بانها "خطيرة grave"، "جدية Serious"، "دولية International"، "متعلقة بالمجموعة الدولية بأسرها" وتعتبر انه "من واجب كل دولة ممارسة اختصاصها الجزائي حيال المسؤولين عنها". ومنذ محاكمات نورمبرغ، ليس هنالك من مفوع – ان بسبب مرور الزمن او بسبب الاوامر العليا، او غيرها – ولا حصانة لمثل هذه الجرائم، لانها من الجرائم التي لها ميزتها الخاصة في القانون الدولي. وليس خارجا عن هذا المنطق ان سبع دول تحركت جزائيا لطلب استرداد بينوشيه. فمن غير المحتمل ان مجرما فرديا عاديا، حتى اذا ارتكب جرائم متعددة، قد يخضع لمثل هذا الطلب الجزائي الواسع.

وفي هذا السياق، طرحت مسألة في الجلسات امام المحكمة العليا، تتعلق بمسؤولية ادولف هتلر عن المحرقة. وقد ورد في الصحف انه جوابا على القضاة اللوردات، تقدم محامي بينوشيه بحجة انه لو لم يقدم هتلر على الانتحار في نهاية الحرب العالمية الثانية، "لكان مصونا بحسب القانون البريطاني" لو جاء الى بريطانيا. وهذه النتيجة حتمية، تابع المحامي، حتى "لو كان ذلك ليشكل اسفا كبيرا من الناحية الاخلاقية، هذا هو القانون"، مما لا شك فيه ان مثل هذا القياس كان صعب الوطأة على قضاة المحكمة العليا.

فاذا كان بديهيا ان المجرم يستحق المحاكمة والعقاب حتى اذا اقترف جريمة قتل واحدة، من المستحيل القبول بهذه الحجة على اطلاقها، لان فئتي الجرائم هذه ليست ادبيا او قانونيا قابلة للوضع في الخانة الواحدة.

هذه هي القضية الاساسية، المتعلقة بالطبيعة الخاصة والفريدة للجرائم الجماعية. فالسؤال المحوري لا يقتصر على مسألة الاسترداد او على قوانين داخلية تتعلق بالحصانة او على معاهدات دولية تخص حقوق الديبلوماسيين. فهي قضية يكون فيها متهم بجرائم ضد الانسانية قاصرا عن الادلاء بالدفوعات العادية في الجرائم اليومية غير الجماعية. هذه الجرائم لها طرف فريد يدعو الى اشمئزاز يعلو، عند المقارنة، على الجرائم الفردية، وحتى على الجرائم المتعددة Serial murders، وان كانت هذه اصلا شنيعة. لا شك ان المحكمة العليا عادت عن قرار محكمة الدرجة الاولى بسبب الطبيعة الفريدة للجرائم الجماعية، وهذه الفرادة تم تكرارها وتثبيتها في كل المحاكمات المتصلة بها في العالم المتحضر منذ الحرب العالمية الثانية.

سنرى اليوم والغد الجواب المطنب مع نقض القرار الاول وضده، من جانب القضاة اللوردات الخمسة، والذي بفضل تفوقهم القانوني والجدل العميق الظاهر في الغالبية والاقلية عند اتخاذ القرار، قد يشكل اهم القرارات القضائية في القرن العشرين. وبالنسبة للمنطقة، فان المسألة تتحلى بأهمية خاصة، وكان اللورد سلين قد كتب عنه اهمية القانون فيها، في مقدمة (*) لكتاب يتعلق بالابعاد القانونية للمعاهدات بين الدول العربية واسرائيل، عن "دور المحاكم الدفاع عن سلطة القانون". واللورد سلين على الارجح لم يكن يترقب انه سيرأس بعد كتابة هذه المقدمة بسنتين محكمة تقضي بمسألة تهم المنطقة والعالم كما حدث البارحة في قضية بينوشيه.

* المقدمة المذكورة هنا صدرت في كتاب حرره المعلق مع القاضي البريطاني يوجين قطران.

محام دولي وبروفسور في القانون.

وجهة نظر

... وماذا عن مسؤولية الأقباط ؟

جورج المصري

تتسم المعالجة الحكومية لقضايا الوحدة الوطنية في مصر بالدورية. فلدى وقوع امر مثير للفتنة الطائفية تنبري الاجهزة الاعلامية والمؤسسات الدينية الى تكرار نغمة عدم التفرقة بين المسلمين والاقباط واللقاءات الحميمة للقيادات الثيوقراطية. وتنطبق الطريقة السابقة على الجريمة الجنائية التي كان الاقباط طرفها في قرية الكشح بمركز دار السلام، مدينة البلينا، محافظة سوهاج (١٩٩٨/٨/١٤) فقد ادرك المصريون بعد سبعين يوما ان هناك ما يعكر العلاقة التاريخية نتيجة هجمة اعلامية شرسة من صحيفة "صنداي تليغراف" البريطانية التي كشفت القضية واتهمت السلطات المصرية بوحشية التعامل مع المواطنين الاقباط. والحقيقة انه نتيجة التعتيم الامني والاعلامي فإن تقرير الطب الشرعي في سوهاج نفى وجود اي اثر لاستخدام الشرطة للعنف معهم.

ولا شك في ان قرار وزير الداخلية نقل اربعة ضباط يضع الامور في نصابها الصحيح وفق ضوابط امنية لا تفرق بين الجماعات الاسلامية والاقباط والمجرمين العاديين. ولقد ثارت الضجة لأن هذه التجاوزات اثارت حفيظة منظمة التحرير القبطية والهيئة القبطية الاميركية وغيرهما من الجهات التي تدعي حرصها على الاقباط وتتحالف مع اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة. ولعل التدخل الخاطئ لرجال الاكليروس القبط اتاح الفرصة لأقباط المهجر واعداء الوطن فعلى رغم الطبيعة الجنائية للحادثة واتهام اثنين من المسيحيين بارتكاب الجريمة فإن اسقف البلينا ارسل بعض القساوسة الذين قضوا اياما في القرية واثاروا الناس ضد الشرطة والنيابة. وتقول مجلة "روز اليوسف" (١٩٩٨/١١/٢) ان الاسقف اوفد احد القساوسة الى المنيا لإخراج الشاهدين من معسكر الامن المركزي واقنعهما بتغيير اقوالهما ثم قضيا الليلة في دير السيدة العذراء بالمنيا وذهبا بعد ذلك في سيارة القسيس الى النيابة حيث غيّر اولهما اقواله واعترف الثاني بالضغوط الكنسية.

واذا صحت هذه المقولات فإن اللوم يقع على عاتق الاقباط لعدم الفهم للخطوط الفاصلة بين السلطتين الدينية والزمنية وكان من الضروري تدخل العلمانيين من اعضاء مجلسي الشعب والشورى او كوادر الادارة المحلية التابعة لمركز دار السلام. ولقد نقل من مصادر مطلعة ان البابا شنودة نفسه وجه بعض العتب لاسقف البلينا لتضخيمه تجاوزات الشرطة والاكليروس معا مما اعطى صورة قاتمة لحدث جنائي عادي.

وتعكس تلك الواقعة ازدواجية عدة في مصر بين الاقباط ودورهم في المجتمع:

١- تدني النفوذ الاجتماعي والثقافي للنخبة القبطية وبحسب مصادر قريبة من المقر البابوي ("الاهالي" ١٩٩٨/١١/١١) فإن المفاوضات بين مباحث امن الدولة والبابا اسفرت عن الموافقة الامنية على طلبات الاخير بمعاقبة الضباط المتهمين بتعذيب اقباط الكشح بغض النظر عن تحقيقات النيابة ويشير ذلك الى تهميش دور المثقفين ورجال الاعمال الذين لم يكن لهم اي دور في حل الازمة فقد تم الاعتماد على الدور الكاريزمي والوطني للبابا دون وجود آليات مؤسسية مدنية كافية وتجد الرأسماليين الاقباط (وليس الرأسمالية القبطية) يحتلون نسبة ٣٥ في المئة من معدل دوران رأس المال في مصر ولا تقتصر انشطتهم على مهن معينة بل على العكس فإن عائلة غبور بدأت نشاطها في الخمسينات وتخصصت في صناعة السيارات وشاركت في تأسيس مصنع جنرال موتورز واتجهت اخيرا الى انتاج سيارة اوبل ويتولى منير غبور وحده رئاسة اربع شركات تمتلكها العائلة هي اتيك العربية للتأمين وشلمنات رينو الفرنسية وابيركان موتورز للسيارات وافيكو لصناعة الفلاتر كما اسست شركة الاستثمارات العقارية واخرى للتجارة والتوزيع برأسمال يتجاوز ٨٠ مليون دولار اما عائلة ساويرس فإن رأسمالها يتجاوز مليار دولار وتمتلك انشطة سياحية مثل الجونة للفنادق ومطاعم الوجبات السريعة وشركات اسمنت والتليفون المحمول وغيرها ومن اللافت للنظر عدم وجود تلك العائلات وغيرها على المسرح السياسي او المنتديات الاجتماعية وهو ما يعطي الانطباع بأن العزوف عن العمل العام لا يقترن بوعي طبقي/ حضاري وهو ما يكرس كذلك الصعود المطرد للاكليروس في الحياة العامة وتمثيلهم الاقباط.

٢- خطورة تثبيت مقولة الاقلية القبطية التي ترى في البابا ورجال الدين محور الانتماء الوطني بما يدمج المواطنة بالانتماء الديني. فمن المفترض ان الاقباط يتميزون عن الاقليات العرقية والاثنية في الوطن العربي حيث لا يرغمون على الاقامة في مناطق معينة من البلاد وليست هناك قوانين او لوائح تمييزية ضدهم وليس لهم مكان خاص في التقسيم الاجتماعي للعمل كما انهم لا يختصون بالمهن الوضيعة ولا تنخفض مستويات دخولهم ولا يتم فرض الثقافة اللغوية عليهم وتاليا فإن مشكلة الاغتراب القبطي عن الواقع تحتاج الى مبادرة ذاتية قبطية للاندماج في المجتمع لأن دمجهم في الوطن يتسق مع وجودهم فيه. وهي بالطبع مسؤولية الاقباط في المقام الاول حتى لا يكون تمثيل وجودهم في الهيئات النيابية ومؤسسات المجتمع المدني لاعتبارات دينية طائفية.

٣- حتمية تبني سياسة حكومية واضحة تقوم على ادخال الاقباط ضمن النسيج الوطني فمنذ عقود عدة لا يتم ترشيح احدهم في قوائم الحزب الوطني الحاكم سواء لمجلس الشعب والشورى او للمجالس المحلية وتبقى سياسة تعيينهم وتوزيرهم مرهونة بمدى الولاء للسياسات المتبعة من دون ان يمتد الامر الى تحسين بعض الاشتراعات مثل الخط الهمايوني لبناء الكنائس ١٨٥٩ او قانون الاحوال الشخصية او النسب المحددة للالتحاق بسلك القضاء ومباحث امن الدولة والمخابرات وغيرها من الاجهزة السيادية ويكمن جوهر التمييز في ان القوانين والتعليمات الادارية والاوامر الحكومية تتناقض مع المبادئ الدستورية التي تقر المساواة امام القانون وينشأ عن هذا مفاهلة في الحقوق وتفرقة في المعاملة يزيدها صعوبة احجام الاقباط على المشاركة في العمل العام وترك الاكليروس واقباط المهجر فرص التحدث عن مطالبهم وهو ما يلقي على عاتقهم عبء وصف الآخرين لهم بأنهم أقلية.

(القاهرة)

مدير قسم الدراسات في المركز العربي للابحاث الاستراتيجية

ألمانيا: الشيوعيون السابقون يقبلون المعادين للماركسية في حزبهم

بون – اسكندر الديك

تشكلت في المانيا اخيرا اول حكومة محلية يشارك فيها شيوعيون سابقون الى جانب الاشتراكيين – الديموقراطيين بعد فوز حزبيهما في انتخابات ولاية مكلنبورغ – فوربومرن التي جرت في يوم الانتخابات العامة نفسه والتي احدثت زلزالا سياسيا كبيرا ازاح هلموت كول وحكومته وجلب الاشتراكيين والخضر الى الحكم بعد ١٦ سنة من المعارضة. ومنذ الاعلان عن هذه الحكومة المحلية لا تزال قضية مشاركة حزب الاشتراكية الديموقراطية (الشيوعي السابق) بثلاثة وزراء من اصل ثمانية في الحكومة الائتلافية التي شكلت الحزب الاشتراكي – الديموقراطي في ولاية مكلنبورغ – فوربومرن تثير الاحتجاجات العارمة من جانب المعارضة السياسية في المانيا التي بدأت تدق ناقوس الخطر.

ويتهم حزبا الاتحاد المسيحي والحزب الليبرالي الحزب الاشتراكي الديموقراطي بأنه "خان" المبادئ الديموقراطية في تحالفه مع الشيوعيين السابقين وهو يساعدهم حاليا في صورة مجانية على تقديم صورة مقبولة عنهم امام الرأي العام. وزادت المعارضة هجومها متهمة الحزب الاشتراكي الديموقراطي على الصعيد الاتحادي بأنه يهيئ حزب الاشتراكية الديموقراطية ليكون "الاحتياطي الذهبي" له في البرلمان الاتحادي في حال فقد غالبيته النيابية مع الخضر في الانتخابات العامة بعد اربع سنوات. ومعروف ان كتلة الشيوعيين السابقين النيابية تضم ٣٦ نائبة ونائبا في البرلمان الاتحادي، وقررت دعم حكومة المستشار غيرهارد شرودر حيث تستوجب الدعم ومعارضتها حيث تستوجب المعارضة كما اعلنت. ويزيد في مخاوف المعارضة الالمانية ما اعلنه وزير الداخلية الاتحادي اوتو شيلي اخيرا من انه سيطلب مراجعة القرار الذي اتخذه سلفه الديموقراطي – المسيحي مانفرد كانتر القاضي بفرض المراقبة على حزب الاشتراكية – الديموقراطية من جانب "مكتب حماية الدستور"، اي جهاز الاستخبارات الداخلي، باعتبار ان برنامج الحزب يحمل ملامح معادية للنظام الديموقراطي البرلماني ويدعو الى ازالة النظام الرأسمالي واحلال الاشتراكية محله.

وكان شيلي برر نيته بمراجعة القرار بالقول انه من غير المنطقي فرض المراقبة على حزب بحجة عدائه للنظام في الوقت الذي يشارك الآن في حكومة محلية وله وزراء فيها. وطالب حزب الاشتراكية – الديموقراطية بأن يعلن بوضوح التزامه بالنظام الديموقراطي البرلماني المتعدد الحزب وقطعه مع المجموعات الشيوعية العاملة فيه.

ونددت المعارضة بكلام الوزير بشدة واعتبرت ان الحزب الاشتراكي – الديموقراطي يعمل تكتيكيا واستراتيجيا على "تأهيل الحزب سياسيا" كي يتمكن من التعاون معه على المستوى الاتحادي وصولا الى التحالف معه لاحقا اذا اضطر حسابيا الى ذلك في الانتخابات المقبلة للاحتفاظ بالحكم.

ولا بد من القول ان تخوف المعارضة المسيحية والليبرالية في محله، اذ انه في هذه الحال سيصعب عليها كثيرا العودة الى الحكم في ظل ميزان القوى الذي سينشأ. وكانت حذرت من هذا الاحتمال خلال الحملة الانتخابية التي قامت بها. انما دون ان يحدث هذا التحذير اي صدى لدى الناخبين كما دلت النتائج الكارثية التي لحقت بها يوم الاقتراع.

والواقع ان مشاركة الشيوعيين السابقين في اول حكومة محلية شرقية منذ قيام الوحدة الالمانية عام ١٩٩٠ امر "تاريخي" و"ايجابي" بالنسبة الى البعض، و"كارثي" و"خطر" على الديموقراطية بالنسبة الى البعض الآخر. الا انه، وبغض النظر عن موقف المعارضة، فإن رد فعل الرأي العام الالماني على تحالف "الحمر مع الحمر" في الولاية الشرقية كانت عاديا جدا قلباً الجميع رغم انسحاب مجموعة من اعضاء الحزب الاشتراكي – الديموقراطي في الولاية منه احتجاجا. ورحبت قيادتا الاشتراكيين والخضر في بون بالامر واعتبرتا ان تحميل الشيوعيين السابقين مسؤولية حكومية هو افضل سبيل لمواجهة طروحات هذا الحزب المثالية والشعبية. واشارتا الى ان سياسة العزل التي فرضت عليه لم تنفع في محاربته، بل ادت الى عكس ما كان مأمولا منها، وحملتا الاتحاد المسيحي مسؤولية مسيرة النجاح التي حققها هذا الحزب في السنوات الماضية بسبب سياسة العزل البلهاء التي اتبعت ضده والتركيز على انه لا يزال الحزب الشيوعي السابق نفسه، الامر الذي لم يلق التأييد في البلاد عموما، وفي شرق المانيا خصوصا. والدليل على ذلك حصول الحزب على اصوات اكثر في الانتخابات الاخيرة في شرق البلاد وغربها مثبتا نفسه قوة سياسية ثالثة في برلمانات الولايات الشرقية الخمس في الوقت الذي لم يتمكن حزب اتحاد التسعين – الخضر والحزب الليبرالي من التمثيل فيها للمرة الثانية على التوالي.

وكانت مئات الشخصيات السياسية والفكرية والاجتماعية والنقابية المعروفة في البلاد وقعت خلال الحملة الانتخابية عرائض نشرت في الصحف دعت الى انتخاب زعيم الحزب غريغور غيزي "لأن وجوده في البرلمان امر لا غنى عنه". وتجدر الاشارة الى ان غيزي اصبح منذ سنوات في مختلف الاستفتاءات احد اهم الشخصيات العشرين في المانيا ويلقى احتراما كبيرا بين الناس بسبب آرائه وافكاره الاشتراكية المعتدلة وقوة حججه.

وتعرف قيادة حزب الاشتراكية الديموقراطية ان التحديات كبيرة امامها وان بقاء الحزب وتطوره مرتهنان بمدى قدرتها على تحويل ارث الحزب الاشتراكي الموحد (الحزب الشيوعي الذي حكم المانيا الديموقراطية) عن ارث اشتراكي دوغماتي جامد الى فكر اشتراكي حديث ومتطور يتناسب والتغييرات المستمرة التي تلحق بالمجتمع والسياسة والاقتصاد والفن والثقافة. ومن اصل مليوني عضو كانوا تحت لواء الحزب الحاكم لم يبق مع عام الوحدة الا ١١٠ آلاف عضو تقريبا، غالبيتهم من الشيوعيين الفعليين، تناقصوا الى نحو ٩٠ الفا لاحقا. الا ان القيادة الجديدة للحزب برئاسة غيزي، واليوم بقيادة لوتار بيسكي، وقعت منذ البداية في يد شباب اشتراكي منفتح كان بدأ بالتمرد داخل الحزب السابق ودعا منذ البداية الى تغيير جذري في برنامج الحزب وفي سلوكه السياسي والاعتماد على ينابيع متنوعة للفكر الاشتراكي على ان يكون الفكر الماركسي احدها.

وحصل داخل الحزب صراع بين تيار الاصلاحيين وتيار التقليديين حسم بسرعة لمصلحة التيار الاول الذي يعتبر نفسه اليوم اشتراكيا يقف على يسار الحزب الاشتراكي – الديموقراطي. وبدأ الحزب يرفض اخيرا صفة الشيوعية مشيرا الى ان صفوف الحزب مفتوحة لكل من يعتبر نفسه يساريا، وان كان معاديا للماركسية كفكر. ومع ذلك فهو يرفض الدعوات الموجهة اليه لطرد الحلقة الشيوعية والماركسية الموجودة في داخله معتبرا ان عليه ان يفسح في المجال امام كل التيارات اليسارية في البلاد كي تجد ملاذا لها فيه، لكنه عمل العام الماضي على تقليص نفوذ هذه الحلقة التي لم تتمكن في مؤتمره العام السنة الماضية من الاحتفاظ بممثلتها في مجلس القيادة.

ولوصول حزب الاشتراكية الديموقراطية الى المشاركة في الحكم في اول حكومة في المانيا اسباب عدة. فهو حقق مثل الحزب الاشتراكي – الديموقراطي نجاحا مهما في انتخابات الولاية، اذ حصل على اكثر من ٢٢ في المئة من الاصوات في مقابل ٢٠ في المئة تقريبا في الانتخابات السابقة في الوقت الذي تكبد الحزب الديموقراطي – المسيحي هزيمة نكراء تمثلت في حصوله على ٢٤ في المئة تقريبا فاقدا نحو ١٢ في المئة من ناخبيه. وكان الحزب الاشتراكي يشارك الحزب الديموقراطي – المسيحي في الحكومة السابقة من موقع الشريك الاضعف ووصلت الخلافات بينهما الى حد ان الاشتراكيين – الديموقراطيين هددوا اكثر من مرة بفرط التحالف والائتلاف مع حزب الاشتراكية – الديموقراطية. لكن قيادة الحزب الاشتراكي الاتحادية منعت ذلك خوفا من ظهور اصداء سلبية للتحالف مع الشيوعيين السابقين قبل الانتخابات العامة. ولذلك فإن التحالف اصبح امرا واقعا بعدما اصبح الحزب الاشتراكي – الديموقراطي الحزب الاول في الولاية وهبوط شعبية المسيحيين – الديموقراطيين الى حد تساوي نسبة الاصوات التي حصلوا عليها مع نسبة اصوات الشيوعيين السابقين تقريبا. واعتبر رئيس حكومة الولاية الجديد ان الناخب الذي عاقب الحزب الديموقراطي – المسيحي الى هذا الحد لن يكون مرتاحا اذا اعيد الى الحكم.

وفي كل الاحوال، وبغض النظر عن اتهامات هذا الطرف وتبريرات الطرف الآخر، فإن واقع الامر يؤكد ان حزب الاشتراكية الديموقراطية الذي تنبأ له الجميع عام ١٩٩٠ بأنه لن يستمر كحزب وسيذوب في الواقع السياسي الالماني الجديد بعد الوحدة فاجأ الكل، وربما نفسه ايضا، بأنه كان يحقق النجاح تلو النجاح في الانتخابات العامة الثلاثة التي خاضها حتى الآن. وينطلق المراقبون السياسيون من واقع انه تجاوز مرحلة الخطر واستتب الآن كحزب سياسي مناطقي وكقوة شعبية في شرق البلاد في شكل خاص حيث ان شعبيته لا تقل عن ٢٠ في المئة من الناخبين. ومع ان جهوده للتوسع في غرب البلاد لم تسفر حتى الآن عن تطور مهم رغم الجهود الكبيرة التي يبذلها، الا ان نسبة الاصوات التي حصل عليها في الانتخابات العامة الاخيرة زادت من ٠،٨ في المئة عام ١٩٩٤ الى ١،٣ في المئة. وادت هذه الزيادة دورا رئيسيا في تمكينه من تجاوز حاجز الخمسة في المئة من الاصوات الموضوع للتمثل في البرلمان الاتحادي على اساس كتلة نيابية، هذا التمثل الذي سمح للحزب الآن بالحصول على منصب نائب رئيس البرلمان ورئاسة لجنة نيابية والمشاركة في عضوية كل اللجان الـ٢٣ الاخرى، خصوصا في لجنة الرقابة على اجهزة الاستخبارات الالمانية التي كانت ممنوعة عليه في البرلمان السابق لأنه كان يشكل مجموعة نيابية مع حقوق اقل. وسيكون في امكان الحزب لأول مرة ايضا التمثل في مجلس اتحاد الولايات الالمانية، وهو المجلس الاشتراكي الثاني في البلاد، بواسطة الوزراء الثلاثة في حكومة مكلنبورغ – فوربومرن. وهكذا بدأ الحزب يؤدي دورا اتحاديا متزايدا للمرة الاولى منذ تأسيسه قبل تسع سنين.

ويلجأ بعض المراقبين الى اجراء مقارنة بينه وبين حزب الخضر عندما بدأ نشاطه السياسي قبل عشرين عاما، اذ ان الجميع بما في ذلك الحزب الاشتراكي الديموقراطي كانوا يرفضون التعاون مع الخضر ومثلهم يوشكا فيشر حتى بعدما دخلوا البرلمان باعتبار انهم يمثلون اليسار الراديكالي والفوضوي. لكن طروحات الخضر تغيرت مع الزمن وتغيرت النظرة اليهم كذلك، واصبح فيشر اليوم وزيرا للخارجية. حتى ان الحزب الديموقراطي – المسيحي بدأ الحديث اخيرا على لسان رئيسه فولفغانغ شويبله عن امكان التحالف مع الخضر في المستقبل، وهو امر كان محرما حتى الفترة الاخيرة. لذلك لا يستبعد المراقبون ان يحصل التطور نفسه مع حزب الاشتراكية الديموقراطية اذا واصل تطوير مفاهيمه وطروحاته السياسية لازالة اي التباس حوله. ومن هنا يمكن فهم تخوف احزاب المعارضة المحافظة والليبرالية في البلاد من ان يؤدي تحالف اليسار المتعدد الاتجاه في المانيا الى وضعها في مقاعد المعارضة لفترة طويلة.

كاتب واعلامي لبناني مقيم في المانيا

قضايا النهار

دلالات من الكويت...

زائر الكويت هذه الايام، وعلى أثر الازمة العراقية الاخيرة مع لجان التفتيش والتي كانت تشعل لتيل ضرب العراق، يلحظ ان الاهتمامات الكويتية لا تتوقف عند هذه الازمات المتكررة منذ ١٩٩١. فلهذه الازمات عند أهل الكويت طعم "الحدث المضجر" خصوصا وانه ترافق هذا العام مع بطولة كأس دول الخليج لكرة القدم في البحرين وفاز بها "الازرق" الكويتي كما يسمونه هنا فبدلا من أن يكون "ضرب" العراق بسبب مخالفته القرارات الدولية الشغل الشاغل للمواطن الكويتي العادي، كانت كرة القدم تستحوذ على تفكيره وحماسه ومتابعته الدقيقة. بالطبع لم يغب الحدث العراقي عن اذهان المسؤولين الذين اتخذوا كما جرت العادة كل اجراءات الحيطة والحذر والاستنفار العسكري والمدني العام. لكن الجميع كان مدركا هنا ان اللعبة الحقيقية تدور في واشنطن وبغداد وليس على الحدود بين العراق والكويت. وذلك على الرغم من ان اهل البلد كانوا يشعرون بصدى الطائرات المستعدة للاقلاع من القواعد العسكرية الاميركية - البريطانية في شمال البلاد. ومع ان كرة القدم كانت تتصدر الاهتمام الشعبي فان الاوساط المطلعة هنا كانت تعرف بدنو ساعة الضربة العسكرية الاميركية حتى ان البعض يفاخر اليوم بأن موعد الضربة التي كانت مقررة في الثامنة مساء كشفت على نطاق واسع في الوسطين الرسمي والصحافي الاقتصادي الكويتي بحلول ظهيرة اليوم نفسه. ومع ذلك كان الشعور الكويتي الدفين الذي يعبر عنه اكثر من مسؤول يلتقيهم زائر البلاد حاليا، ان العراق كان سيتراجع في اللحظة الاخيرة. وهذا ما حصل بالفعل.

إذاً، تبدو الازمات العراقية المتلاحقة وكأنها اصبحت جزءا من صورة دائمة الحضور في المسرح الاقليمي لمنطقة الخليج. وبالتالي لم يعد نشوء ازمة جديدة يشكل هذا الحدث الاستثنائي الذي يسكن قلوب المواطنين. وكأن الناس هنا تخدرت ولم تعد تصدق حقيقة ان صدام حسين راحل او ان هناك رغبة فعلية من القوى الدولية المهيمنة بترحيله او اسقاطه. من هنا موقف الانتظار والترقب امن ليس بيده سوى التمني ومحاولة استعادة ٦٠٠ اسير يقض اختفاؤهم مضاجع عائلاتهم وهم كثيرون مقارنة بعدد سكان الكويت وتركيبة مجتمعه المترابطة بعضها ببعض.

قد يكون الحديث عن "الخيار" الاميركي - البريطاني الجديد حيال الوضع الداخلي في العراق وضرورة دعم المعارضات العراقية وصولا الى اسقاط نظام الرئيس صدام حسين حديثا يهم الكويت. هذا مؤكد. لكن الموقف الكويتي من هذا "الخيار" يعبر عنه وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح عندما يقول ان تغيير النظام في العراق شأن عراقي داخلي ويوافقه على ذلك وزير خارجية مصر عمرو موسى وذلك خلال اجتماعات اللجنة الكويتية - المصرية المشتركة التي انعقدت بداية هذا الاسبوع. فمع أن الكويت هو اول الدول المتأثرة بما يحصل في داخل العراق في حال حصول تغيير، الا ان المسؤولين هنا ما زالوا يرون ان المعارضة العراقية تفتقد الى الوحدة والصلابة والقواعد المحلية واكثر من ذلك الى دعم لا لبس فيه من الولايات المتحدة. من هنا الشعور بان نظام صدام حسين قد تكون له وظيفته الدولية المستمرة في المدى المنظور. خصوصا وان البدائل لم تتبلور بعد. ومن الصعب جدا المراهنة على المتوافر منها.

من قضايا العراق التي تتكرر باستمرار، الى قضايا الاقتصاد التي "تسكن" فعلا اروقة السلطة وكواليسها في الكويت أسوة بسائر دول مجلس التعاون. فأزمة اسعار النفط تبدو المشكلة والازمة الابرز حاليا لما تشكله من تأثير واضح ومباشر على اقتصاديات هذه دول المنظومة ومستويات المعيشة فيها. والكويت من بين زميلاتها في مجلس التعاون تدرك معنى هذا الهبوط الحاد في الاسعار (الى ١١ دولاراً اميركيا للبرميل). فهنا يصفون اوضاع سوق النفط "بالخطيرة" حيث وصلت الاسعار الى ادنى مستوياتها منذ عشرين عاما وهي تهدد كل الخطط الاقتصادية المبرمجة اضافة الى انها تضغط على ميزان المدفوعات دافعة الدولة الى الاقتراض من الاسواق العالمية لسد العجز، في الوقت الذي تجري فيه مفاوضات بعيدة عن الاضواء بين الشركات العالمية للبترول و"دول التعاون" من اجل اعادة النظر بمبدأ "تأميم" النفط بحيث تعود "الشركات" الى "شركات النفط الوطنية" بشكل من الاشكال. من هنا قول العديد من الخبراء الاقتصاديين والقيمين على الملف ان "السنوات الثلاث المقبلة ستكون قاسية وقد تفقدنا بعض الاستقلالية في ملكية الثروة النفطية". ويضيف بعضهم قائلا: "ان تكرار الازمات يعني اننا سنعيش دائما تحت ضغوط ايرادات هابطة للنفط على الاقل في حدود عامين او ثلاثة قادمة..." هذه المخاوف الكويتية لا شك انها مخاوف خليجية عامة وتنطبق على دول المنظومة الست. من هنا يمكن فهم قول امين عام مجلس التعاون الخليجي فيصل الحجيلان لدى خروجه قبل ايام من لقاء مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح ان قمة ابوظبي الخليجية المقررة ليوم ٧ كانون الاول المقبل ستركز بالدرجة الاولى على القضايا الاقتصادية، واذا اخذنا في الاعتبار رأي ديبلوماسي غربي مقيم في الكويت اذ يقول "ان خيار اسقاط صدام حسين في بغداد لم يعد خيارا خليجياً واقعيا كونه سيفتح ابواب المنطقة على المجهول وسيزيد من استنزاف الدول النفطية اقتصاديا مع تغير شروط اللعبة ولاعبيها".

اذا اخذنا في الاعتبار هذا الرأي قد تتكون صورة للطريق التي تسير عليها دول المنطقة والكويت من بينها. لكن رأي الديبلوماسي الغربي يظل رأيا غربيا بالدرجة الاولى.

زائر الكويت في هذه الآونة لا بد له أن يتلقى بايجابية المظاهر الديموقراطية التي يحفل بها المجتمع السياسي في الكويت. فجلسات مجلس الامة لا تزال تشكل المثال الصارخ على "أمل" المواطن الخليجي للتعبير الديموقراطي. "تعبير" مزعج خارج الحدود لكنه اصبح صفة ملازمة لحياة "هذه الدولة الصغيرة بحجمها، الكبيرة برموزها ودلالات وجودها".

الكويت - علي حماده

تعليقا على اقتراح حسن أحمد خليل

مجلس النقد: حل او قيد؟

منى بركات صايغ

في مقالة نشرت في "النهار" يومي ١٩ و٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٨، دعا الخبير الاقتصادي حسن احمد خليل الى تطبيق نظام "مجلس النقد" في لبنان، عارضا ايجابياته بالنسبة الى معالجة الوضع المالي في لبنان والمساهمة الفاعلة في خفض عجز الموازنة العامة. لكن هذه المقالة اظهرت بعض جوانب هذا النظام دون غيرها، فأغفلت عددا من الانعكاسات المهمة التي ينبغي اخذها في الاعتبار قبل اعتماد النظام في بلد مثل لبنان.

كثر الحديث في العامين الماضيين حول موضوع مجالس النقد في الاوساط المالية الدولية، اثر الازمة المالية التي تعرضت لها دول شرق آسيا والتي ادت الى تدهور اسعار صرف عملات هذه الدول. لكن مجالس النقد ليست ظاهرة حديثة، فهي مطبقة في هونغ كونغ مثلا منذ ١٩٨٣. وقد طرحت فكرة انشاء مجلس نقد في لبنان عام ١٩٨٨ لكنها لم تطبق حينئذ، رغم الضغوط الشديدة التي كانت تتعرض لها الليرة في تلك الفترة. والسؤال المطروح هو لماذا الدعوة الى مجلس نقد في لبنان الآن، بعدما تم استبعاده في ظروف تعتبر اكثر صعوبة وخطورة مما هو عليه الوضع اليوم؟

ان مجلس النقد هو نظام آلي يحافظ على ثبات سعر صرف العملة الوطنية واستقرار الاوضاع الاقتصادية والمالية. لكن هذا النظام يقلل من امكانات الدولة في مواجهة الازمات والصعوبات في وقت لاحق، حيث ان آلية عمله تضع قيودا لا تستطيع الدولة المعنية تجاوزها اذا ارادت الحفاظ على صدقيتها. وسنبين فيما يأتي اهم عناصر هذه الآلية التي لم تأت على ذكرها مقالة السيد حسن احمد خليل:

١- ان الدولة التي تعتمد مجلس النقد تتعهد بتحويل عملتها الوطنية الى العملة التي تحددها كقياس على سعر صرف ثابت. ومن الصعب عادة تبني خيار تثبيت العملة في بلد يشكل مبدأ الرأسمالية الحرة احد مقوماته الاقتصادية الرئيسية، فكيف اعتمدته هونغ كونغ وهي من اكثر الدول انتماء وتطبيقا لمبدأ الاقتصاد الحر؟ ان هونغ كونغ هي حالة خاصة بين البلدان التي اعتمدت نظام مجلس النقد، حيث كان السبب الرئيسي وراء تبنيها هذا النظام الاضطرابات التي حدثت ضد السلطات البريطانية الحاكمة آنذاك، والتي كانت بداية لمفاوضات طويلة انتهت بانضمام هونغ كونغ الى الصين. اذاً، كان ادخال مجلس النقد في هونغ كونغ ضرورة ملحة لاقناع الرأسماليين المحليين والاجانب بتعهد السلطات المحلية، عبر مجلس النقد، بعدم تحول النظام الاقتصادي في هونغ كونغ الى الاشتراكية مثل الصين، وليس مجرد اجراء "احترازي" كما ورد في مقالة خليل. اما الدول الاخرى التي طبقت نظام مجلس النقد، مثل الارجنتين واستونيا وبلغاريا، فلم تأخذ هذا القرار الا بعد انهيار اسعار صرف عملاتها وتفاقم الضغوط التضخمية، وذلك بسبب القيود الصارمة المترتبة على اعتماد مجلس نقد.

٢- من الناحية النظرية، ان مجلس النقد كسائر انظمة اسعار الصرف الثابتة، لا يسمح للحكومة بتحديد اسعار الفوائد المحلية التي تصبح تابعة لأسعار الفوائد على العملة المعتمدة كقياس. فمعدلات الفوائد على دولار هونغ كونغ مثلا، تتبع آليا تغير معدلات الفوائد على الدولار الاميركي. لكن اذا ارتفع معدل التضخم المحلي الى مستوى اعلى مما هو عليه في بلد عملة القياس، تصبح معدلات الفوائد الفعلية في الاقتصاد المحلي منخفضة جدا واحيانا سلبية، كما حدث في هونغ كونغ في اوائل التسعينات حين ادى هبوط معدلات الفوائد الفعلية الى التهافت على شراء العقارات والاسهم التي ارتفعت اسعارها بدورها الى مستويات قياسية.

اما في حال حدوث ازمة ثقة بالوضع السياسي او الاقتصادي في البلاد، يتزايد التحويل الى العملات الاجنبية مما يؤدي في شكل آلي الى تقلص عرض الكتلة النقدية ويدفع معدلات الفوائد الى الارتفاع حتى تصل الى مستويات تجذب مجددا الرساميل التي حولت الى عملات اجنبية سابقا. وفي هذه الحال، يسقط احد الاهداف الرئيسية وراء الدعوة الى انشاء مجلس نقد في لبنان، حيث ان ارتفاع معدلات الفوائد يزيد مجددا كلفة الدين العام، في حين تصبح خيارات الحكومة لمعالجة المشكلة محدودة. هذا يبين ان استقرار النقد الذي يؤمنه مجلس النقد لا يعني انه يبعد احتمال زعزعة الثقة مجددا لأسباب مختلفة. كذلك، فإن الطريقة الوحيدة للحؤول دون تحول الرساميل الى العملات الاجنبية تبقى فرض قيود على هذه التحويلات. هذا ما فعلته الارجنتين حين اعتمدت مجلس نقد عام ١٩٩١، لكن لبنان لا يستطيع ان يتصرف في شكل مماثل دون ان يفقد صدقيته كاقتصاد حر. وبالطبع، فإن قرار التخلي عن نظام مجلس النقد اصعب من قرار انشائه، وهو يفقد ما تبقى من ثقة بالاقتصاد الوطني محليا وخارجيا.

٣- يختلف نظام مجلس النقد عن نظام سعر الصرف الثابت الاكثر شيوعا في انه يفرض على الدولة التي تتبناه قيودا محددة عليها الالتزام بها. ومن اهم هذه القيود ان تكون الاحتياطات بالعملات الاجنبية (او الذهب او اي موجودات اخرى سائلة) على سعر التثبيت مساوية على الاقل للنقد الجديد الذي تصدره. وهذا يعني ان الحكومة لا يمكنها تمويل عجز موازنتها من خلال طباعة الاوراق النقدية، وهو عامل ايجابي بالنسبة الى وضع المالية العامة، حيث انه يضمن انضباط الحكومة في ما يتعلق بالمالية العامة والتقيد بحدود الانفاق الذي تسمح به المعادلة المحددة بين احتياطاتها الخارجية ونمو الكتلة النقدية المحلية.

بالنسبة الى لبنان، ليست الانضباطية في ادارة المالية العامة هي المشكلة الاساسية اليوم. فقد تمكنت الحكومة خلال العشرة اشهر الاولى من ١٩٩٨ من الحفاظ على نسبة عجز في موازنتها دون مستوى ٤٢ في المئة من النفقات، وهو الحد المقرر لموازنة ١٩٩٨ كما لا يتوقع ان يتجاوز العجز هذه النسبة في الشهرين الاخيرين من هذا العام. لكن وضع الموازنة قد يتعرض لضغوط اقوى العام المقبل، خاصة بعد اقرار سلسلة الرتب والرواتب التي سترتب على الموازنة نفقات اضافية في حدود ٥٠٠ مليار ليرة لبنانية. ورغم ذلك، لا يشكل مجلس النقد الحل المناسب نظرا الى القيود الشديدة التي يفرضها على السياسة المالية للدولة مما يفسر عدم اقدام الدول المختلفة على اعتماده الا كخيار اخير كما اشرنا سابقا. ولا زالت هناك خيارات عدة في لبنان لتأمين ايرادات اضافية مقابلة لهذه الزيادة في النفقات دون تعريض الوضع النقدي للانهيار.

٤- انحسرت الضغوط التضخمية في لبنان في السنوات الاخيرة، لكن معدل التضخم المحلي لا زال اعلى بكثير مما هو عليه في الولايات المتحدة. في آلية مجلس النقد، اذا بقي معدل التضخم اعلى مما هو عليه في الدولة التي تثبت العملة المحلية على عملتها، تصبح قيمة العملة المحلية اعلى من قيمتها الحقيقية. غير ان الحكومة التي تتبنى نظام مجلس النقد لا تعود قادرة على استخدام سعر الصرف لمساعدة الاقتصاد المحلي على التكيف مع الصدمات الخارجية، مثل التحولات الكبيرة والمفاجئة في التدفقات الرأسمالية، مما يؤدي الى تغير في مستوى الرواتب والاجور والاسعار المحلية. ولا يشكل ذلك خطرا في البلدان التي تتمتع بمرونة عالية في الاجور والاسعار، كما في هونغ كونغ. اما في لبنان، حيث تعتبر مرونة الرواتب والاجور معتدلة نسبيا، فإن احتمال حدوث اضطرابات اجتماعية تبقى واردة.

٥- ان نظام مجلس النقد لا يسمح للمصرف المركزي بالتدخل لانقاذ المصارف المحلية مما يعرض القطاع المصرفي ككل للانهيار عند سقوط احد المصارف. صحيح ان النظام المصرفي في لبنان قوي ومتين ويتمتع بملاءة عالية وأجهزة رقابة كفية لكن هذا لا يمنع من تعرض المصارف لصعوبات في حال ظهور ضغوط قوية تحدث تحولا كثيفا من العملة المحلية الى العملات الاجنبية وارتفاع حاد في معدلات الفوائد المحلية. فهل يمكن استبعاد مثل هذا الاحتمال في لبنان، وهل نستطيع حرمان احد اهم قطاعاته الاقتصادية من ملاذ اخير عند تعرضه للضغوط؟

٦- لقد تعرضت هونغ كونغ العام الماضي لموجة من المضاربات الشديدة على عملتها، استطاعت الحكومة ان تتجاوزها بفضل احتياطياتها الاجنبية الضخمة حينئذ ما يقارب ٨٠ مليار دولار. منذ بضعة اشهر، تجددت الضغوط لتشمل البورصة فاضطرت حكومة هونغ كونغ للتدخل في نهاية آب ١٩٩٨، حيث انفقت نحو ٧ مليارات دولار للحؤول دون تدهور مؤشر هانغ سنغ دون مستوى ٧،٨٠٠. وتبين تجربة هونغ كونغ ان تبني نظام مجلس النقد لا يحصن الدول التي تتبعه من الضغوط، وان الثمن الذي تدفعه عند تعرضها لأزمات ليست اقل مما لو لم تكن مرتبطة بهذا النظام، بل قد يكون اعلى نتيجة تقلص ادوات المواجهة لديها واساليبها.

من اهم ميزات مجلس النقد انه يؤمن ثبات سعر الصرف ويشكل تعهدا بالانضباط من الحكومة الوطنية في ادارة الوضع المالي، لكنه في المقابل يفرض على الحكومة الالتزام التام بالحفاظ على المعادلة المحددة عند اعتماد مجلس النقد، مهما تغيرت الاوضاع وتبدلت المعطيات. لذلك، لا يمكن ان تقدم الحكومات على خطوة تحد من ادوات السياسة المالية والنقدية لديها وتلزمها اتباع نظام آلي لا يحل المشكلات التي تواجهها اساسا، الا بعد انعدام قدرتها على تحقيق الاستقرار النقدي وضبط المالية العامة، وبالاخص على اقناع الآخرين بقدرتها على تنفيذ ذلك. فهل بلغ لبنان هذا الحد؟

باحثة اقتصادية

الثقافة الرائجة: "دولة القانون" تضايق اللبنانيين!

فادي مغيزل

تحمل بداية العهد الجديد الكثير من الآمال والتطلعات نحو تحقيق اصلاح سياسي واداري واقتصادي. وطموحات اللبنانيين وتمنياتهم في هذا الصدد ترتفع وتتعالى من كل حدب وصوب وعلى كل صعيد.

ويبقى السؤال الاكبر المطروح، الذي يواكب التساؤلات حول امكان تطبيق هذه الاصلاحات وطريقته: هل ان هذه الاصلاحات كافية لاخراج البلاد من ازمتها؟

جوابنا النفي. فنحن بأمس الحاجة ايضا الى اصلاح من نوع آخر اكثر الحاحا، اذ انه شرط اساسي لتحقيق الاصلاحات الاخرى ودوامها. وهذا الاصلاح هو الاصلاح الفلسفي.

نعم، نحن في حاجة الى اصلاح فلسفتنا للحياة، هذه الفلسفة اللبنانية الشائعة بشعار ثلاثي: فردية - مادية - وصولية:

- فردية مفرطة تجعل من ذاتنا الانانية محور الدنيا وتضعف شعورنا بالتضامن الاجتماعي، حتى اصبحنا نعتقد ان كل ما يقوم به الفرد ناجح وكل ما تقوم به الجماعة فاشل، وان طمأنينتنا وسعادتنا لن تكون سوى ثمرة جهدنا الفردي ليس ثمرة عملنا الجماعي.

- المادية، نسعى لاهثين وراء الثروة، نقصدها بأي ثمن وبأي اسلوب، حتى بات في نظرنا الفرد الذي لا يستفيد من السوانح المؤاتية لتحصيل المال حلالا او حراما ابلما، اما الذي ينقض على تلك السوانح انقضاض الذئب، فهو ذكي شاطر. ويصبح البذخ والاسراف دليل العظمة والنجاح.

- الوصولية والانتهازية، حيث المناصب العامة النيابية والوزارية والبلدية والاختيارية ليست مجالات خدمة وتحقيق مشاريع تقدم، بل ميادين ظهور وزعامة. اما الاحزاب والجمعيات واللجان والمنتديات وما شاكل، فأبواب نطرقها لبلوغ الجاه، ولبلوغ مركز مرموق.

اجل، هذه هي فلسفتنا اللبنانية الرائجة، ومن هذه الفلسفة انبثق رأينا بالدولة، فالدولة غريبة تضايقنا، ظلها ثقيل، والقانون مزعج بغيض لأنه يحد من انطلاقتنا ويذكرنا بالآخر.

وهذه الفلسفة هي جدار منيع في وجه القيم الخلقية الصحيحة من تضحية وانضباط وتخطيط ومشاركة وبعد نظر التي تبنى عليها المجتمعات المتقدمة.

كما ان هذه الفلسفة افقدت الجيل الصاعد انطلاقته العفوية وايمانه بالكفاية المنتجة وبالوطن المساوي بين ابنائه، وبأفضلية المثل والمناقب والكرامة والنزاهة والنجاح الشريف النقي.

هذه الفلسفة أدت بالشباب اللبناني الى الاستسلام واللامبالاة والتزلف، والى النفعية والانانية والوصولية بأي ثمن ومن اي باب، فنكاد لا نرى علاقة بشرية الا الاستغلال او الخداع.

وهذه الفلسفة جعلت القيم والمبادئ التي لقنت الى الشباب منذ صغرهم، اوهاما تتلاشى الواحدة تلو الاخرى.

فلسفتنا هذه هي الاولى بالاصلاح، فدون هذا "الاصلاح الفلسفي" لا قيمة ولا قيامة لأي اصلاح آخر.

معلم

نقد لتحرك الاساتذة الثانويين

ايلي يوسف

بعد أن أنهى اساتذة التعليم الثانوي اضرابهم الذي استمر اسبوعين بالطريقة التي جرت، وكي لا يفسر بعض المواقف التي صدرت حول ذلك التحرك، وكأنها من موقع العداء او المزايدة على الاساتذة، لا بد من وقفة هادئة تناقش، اين تقف الحركة النقابية والمطلبية للقطاع التعليمي الثانوي الرسمي من همومه، وما هو واقع برنامجها المطلبي، وما هي الحلقة الرئيسية التي تنشد نحوها التعبئة في قاعدة الاساتذة، وكيف هي العلاقة بالقطاعات التعليمية الاخرى.

بداية لا بد من الاشارة الى ان كل نقاش في اي من القطاعات التعليمية بمختلف مراحلها وانواعها، لا بد وأن يتداخل فيه النقاش بالقطاعات الاخرى والذي يقود الى نوع من التراتبية ان تلتزم بها الآن بسبب التحرك الذي كان فيه قطاع التعليم الثانوي الرسمي.

واذا لم نشأ التوقف امام البرنامج المطلبي بمجمله وتعداد بنوده في هذا القطاع، يمكننا ان نلاحظ ان الذي كان ولا يزال يحكم هذا البرنامج ويحتل اولوية فيه هو الهاجس المادي الذي يستحوذ على حركة الاساتذة الثانويين (وعن حق طبعاً).

فالانتقاد الرئيسي الذي كان يوجه لسياسة الحكومة في تعاطيها مع قطاعات التعليم بعد انتهاء الحرب انها لم تكن تقيم اهمية فعلية لهذا الجانب الذي يؤمن الاستقرار المادي والنفسي الذي يسمح للاستاذ في أن ينصرف الى التعليم مطمئناً من الناحية المادية على الاقل. الامر الذي قاد موضوعياً الى تغليب هذا الجانب في النضال المطلبي لدى حركة الاساتذة على ما عداه من قضايا اخرى.

وشيئاً فشيئاً تم تغييب الجانب "السياسي" والاكاديمي والبنيوي عن التحركات والذي كان يتمثل في الموقف مثلاً من قضية اعادة احياء كلية التربية وما يعنيه دورها في اعادة رفد قطاع الاساتذة الثانويين بدماء جديدة او من قضية البرامج والمناهج والموقف منها او من قضية ديموقراطية التعليم والموقف من دكاكين العلم التي فرخت وتفرخ كل يوم وطاولت التعليم الجامعي ايضاً، الى الموقف من قضية الزامية التعليم ومجانيته وحق الجميع في التعليم... الى آخر القضايا التي لا تحمل في طياتها اية هموم مادية.

فالمأزق الذي شهده هذا القطاع في حركته النقابية والمطلبية باتجاه المطالب ذات البعد المادي والمعيشي الفردي التي تطال الاستاذ في معيشته فقط لا تتحمل بالضرورة المسؤولية عنه الارادة الذاتية المعنيين فيه، قيادة وقاعدة، بقدر ما تتحمله الظروف الموضوعية القاسية التي فرضت هذا الجنوح متطوفاً على الواقع الموضوعي الآخر الذي تعيشه مختلف الهيئات والاطر النقابية في مختلف القطاعات غير التعليمية ايضاً.

لكن غير الطبيعي ان يشهد البلد انهياراً في كافة المواقع النقابية ومكوناته السياسية والاجتماعية والثقافية، ويبقى قطاع المعلمين والاساتذة وادوارهم النقابية بمعزل عن مفاعيل هذا الانهيار. وهو انهيار ليس ضرورياً أن يأخذ شكل الانحلال او الاضمحلال، بل يمكن له ان يأخذ شكلاً من المهاشاة والسطحية في طرح القضايا المطلبية تمهيداً لانهيارات اخرى (كما حصل مع اساتذة الجامعة اللبنانية).

الا يؤدي انحصار البرنامج المطلبي بالجانب المادي (عملياً) الى محاصرة هذا القطاع في همومه المعيشية التي ستبعده موضوعياً عن الانفتاح على باقي قطاعات التعليم والاكتفاء بحدها بما يحصله التحرك من انجازات قطاعية فردية ستعمق من التحاقه بالسلطة وبالطرف الذي يؤمن له هذا الانجاز المادي على وجه الخصوص، وانهاء الموضوع عند هذا الحد.

لقد طال تغييب قضية رئيسية وجوهرية من شأنها ان تعيد انتاج هذا القطاع المهم والتاريخي في التعليم، واعني بها قضية احياء كلية التربية وفق معايير حديثة، ولكن على قاعدة الدور الذي لعبته في اواخر الستينات والسبعينات. ولا حاجة للاطالة هنا في شرح الدور البنيوي العميق الذي لعبته هذه الكلية في السابق مع دار المعلمين في انتاج الجسم التعليمي الرئيسي الذي تولى عملية استنهاض وتطوير وتعميق دور التعليم الرسمي في عملية التربية في شكل عام. الا تستحق كلية التربية الاضراب المفتوح من اجلها؟!

ان سياسة الدولة تعمد الى تشديد القبضة على هذا القطاع، عبر تحويله الى ممر اضطراري مفرغ من مضمونه الوطني والاكاديمي والبنيوي، للعبور منه نحو مرحلة التعليم العالي الذي يجري العمل عليه شيئاً فشيئاً هو الآخر ليجعله يتشابه مع التعليم الابتدائي والمتوسط غير المجاني (دكاكين تعليم)!! من خلال الاستمرار في اعطاء التراخيص لفتح معاهد وكليات خاصة طائفية ومذهبية الى آخر التعابير... واذا كان اعتراض اساتذة التعليم الثانوي مشروعاً على جعل الفرق في علاوة التعليم مع الاساتذة الجامعيين ١٨ درجة، خاصة اذا ما علمنا (وكلنا لا يجهل) ان هذا الفارق هو فارق وهمي لا تسانده اية ميزة اكاديمية او انتاجية او ابداعية لدى العدد الاكبر من اساتذة التعليم الجامعي فيصبح السؤال هنا: ما الذي استفاد منه الاساتذة الجامعيون من سلسلة الرتب والرواتب سوى كم افواههم بعد أن تم ايهامهم بتعبئة جيوبهم (تعزيز الرواتب)، وما الذي استفادت منه الجامعة اللبنانية حقاً!؟

ماذا يفيد التعليم الثانوي الرسمي ان هو اقفل على بضعة آلاف من الذين بلغوا في سن التقاعد، وماذا سيبقى من كل الشعارات الكبيرة التي رفعت ذات يوم (حرية، مساواة، ديموقراطية تعليم، الحق في التعليم للجميع، تطوير المناهج والبرامج...) اذا تحول الى ممر لا دور له ولا حدود ولا هوية ولا نكهة ايضا في انتاج الاجيال الجديدة.

واذا كانت المرحلة المقبلة ستشهد موسم تجديد الادلة النقابية في اوساط حركة الاساتذة الثانويين، فإن تجديد المفاهيم والهموم التي يجب الانطلاق منها لتوليد ديناميكية جديدة في حركتهم، والابتعاد عن تدوير الزوايا وطرح القضايا الصائبة التي تنحاز الى الموقع وليس الى المصالح الآنية، يجب ان تشكل عنوان تلك الانتخابات.

فالمطلوب حماية التعليم الرسمي الثانوي من الانهيار وليس حماية موقع الاستاذ الثانوي فقط.

صحافي

رئيس الجمهورية، لا هو صندوق اقتراع ولا مأمور تبليغ

رينه غنطوس

إن السجال استكمل اشواطه في شأن الاستشارات النيابية التي يجريها رئيس الجمهورية من أجل تسمية رئيس الوزراء وفقاً للبند الثاني من المادة ٥٣ من الدستور المعدل بالقانون الدستوري الصادر في ١٩٩٠/٩/٢١ وأظهر تبايناً بين القائلين باستشارات ملزمة نسبة الى النائب والقائلين باستشارات ملزمة بنتائجها نسبة الى رئيس الجمهورية، وكنا نتمنى ان يعود حق التفسير الى المجلس الدستوري صاحب الولاية والمؤهل لما بعلة وجوده.

كنا نتمنى ذلك لأن السجال بدأ بطابع فقهي ثم انكشف عن خلفيات طائفية منافية لروح الدستور ولنصوصه فاقتضى ان ندلو بدلونا - نحن الفريق اللاطائفي - من اجل تصويب المفاهيم وتبسيطها.

علينا في سعينا هذا التحدث عن ثلاث وثائق:

الاولى هي ما سمي بالبرنامج المرحلي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان صدرت في ١٩٧٥/٥/١٨.

والثانية اطلق عليها اسم الوثيقة الدستورية أعلنها الرئيس الراحل سليمان فرنجيه خلال مؤتمر صحافي عقده بتاريخ ١٩٧٦/٢/١٤.

والثالثة وضعتها الاحزاب والتنظيمات السياسية المسيحية أطلقوا عليها اسم الورقة الاصلاحية بتاريخ ١٩٨٦/٣/٦.

جاء في وثيقة الاحزاب الوطنية والتقدمية ما يأتي:

"يسمي مجلس النواب رئيس الوزراء ويصدر رئيس الجمهورية مرسوم تكليفه مصدقاً بذلك "على اختيار المجلس".

ثم جاء في وثيقة الرئيس فرنجيه ما يأتي:

"ينتخب رئيس الوزراء من قبل مجلس النواب بالاكثرية النسبية الخ...".

ثم جاء في الورقة الاصلاحية للاحزاب المسيحية ما يأتي:

"يتم انتخاب رئيس الوزراء من مجلس النواب بأكثرية ٥٥ في المئة على الاقل من عدد "الاعضاء الذين يتألف منهم قانوناً".

غير أن وثيقة الطائف، المسماة وثيقة الوفاق الوطني التي اقرها اللقاء النيابي في مدينة الطائف بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٢٢ والتي صدقها مجلس النواب في جلسته المنعقدة في القليعات بتاريخ ١٩٨٩/١١/٥، نضجت اثر اجتماعات ومحاورات مكثفة عقدها النواب اللبنانيون في الطائف وتابعتها اللجنة الثلاثية العربية العليا باهتمام، فصار تصميم فصولها واحكامها على اساس فكرة مركزية قاطعة هي حتمية العيش المشترك المؤسس على الوفاق الوطني فهيمنت تلك الفكرة المركزية على فصول الوثيقة واحكامها ونصوصها وجاء صوغها برمته على هذا الايقاع.

في اجواء الطائف نظر الجميع لبنانيين وعرباً الى وجوب تحقيق التوازن السياسي والسلطوي بين الجماعات الروحية المتنوعة بما يلغي عقدة الغبن التي كانت تعاني منها الساحة الاسلامية من جراء الامتيازات الدستورية التي ورثتها الساحة المسيحية عن الانتداب الفرنسي، وكانت مدفوعة اليها ومتمسكة بها جراء عقدة الخوف من الذوبان في كيانات اقليمية واسعة.

إن الدور التاريخي الذي قام به لقاء الطائف، هو انه نتج عنه وضع وثيقة الوفاق الوطني التي صاغت الحل الدستوري الشافي من العقدتين بإعلان لبنان وطناً نهائياً عربي الانتماء والهوية، وبإرساء قواعد المناصفة في التمثيل السياسي والتوازن بين الحقوق السياسية والدستورية التي منحت للمسلمين عبر رئاستي الوزراء ومجلس النواب توازنها الحقوق السياسية والدستورية التي منحت للمسيحيين عبر صلاحيات رئاسة الجمهورية ومقلمها وعبر مجلس النواب.

ان الاجواء والافكار والمبادئ التي سادت لقاءات اهل الطائف وقراراتهم دفعتهم الى تجاوز التسويات التي تمت في وثيقة الرئيس فرنجيه وفي الورقة الاصلاحية المسيحية فجعلتهم - ومن زاوية الوفاق والتوازن - يستبدلون فكرة انتخاب رئيس الوزارة من مجلس النواب بآلية الاستشارات التي نصت عليها المادة ٥٣ من الدستور حيث اصبح النص كما يأتي:

مادة ٥٣ - بند ٢:

"يسمي رئيس الجمهورية رئيس الحكومة المكلف بالتشاور مع رئيس مجلس النواب استناداً الى استشارات نيابية ملزمة يطلعه رسمياً عليها".

نحن هنا امام ثلاثة ثوابت:

الاولى: ان استبدال الانتخاب بالاستشارات جرى من جانب سياسيين لبنانيين ومندوبي دول عربية يفقهون اللغة العربية ومغزى الكلمة وهدف البيان.

الثانية: ان هذا الاستبدال استهدف تحقيق الوفاق الوطني والتوازن بين السلطات ما يزيل عقدتي الغبن والخوف ويؤمن السلام الاهلي والاستقرار السياسي ونهائية الكيان.

الثالثة: ان ذلك التطور المنقلب على فكرة الانتخاب والمؤسس للآلية الاستشارية كان من الحتميات الدستورية بغية انهاء الانفجار المسلح منطلقاً من أن رئيس الدولة يتمتع بشمولية الرؤيا في السياسة الداخلية والسياسة الخارجية بما يتجاوز الرؤى الفئوية ومطبات اللعبة السياسية.

لا بد لنا قبل الختام من عودة الى اللغة والى المنطق حتى لا يتيه أحد في التحليل وفي التفسير وبقصد ازالة كل تبرير للاقتناعات الطائفية الدفينة التي نراها تطفو الى سطح الجدل بين حين وآخر فلجأنا الى المعاجم العربية فوجدنا الآتي:

"المشورة، من اشار عليه بكذا بمعنى استخراج الرأي"

"شاوره بالامر اي طلب منه المشورة"

ولجأنا الى المعاجم الفرنسية فوجدنا الآتي:

"CONSULTATION: action de demander un avis, un conseil"

ومن المعلوم بوجه العموم أن المجالس الاستشارية تقترح ولا تقرر.

اما من الوجهة المنطقية فالفائدة من المشورة النصح وبيان الرأي وتعطى لمن له سلطة التأمل في تلك النصائح واقرار الحل الذي يراه هو ملائماً.

ويتبع على مستوى المنطق انه لو كانت للاستشارة النيابية سمة القرار لأضحت انتخاباً، وقد وجدنا أن اهل الطائف اسقطوا كلمة "انتخاب" واستبدلوها بكلمة "استشارة" فالقصد بائن والمعني معه بائن.

ويتبع ايضا أنه لو كانت حصيلة الاستشارات تشكل قراراً او انتخاباً لأصبح التشاور المفروض في النص بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب بدون موضوع وبدون جدوى.

وحصيلة كل ما سبق ان لا يصبح رئيس الجمهورية "صندوق اقتراع" ومأمور تبليغ النتائج الى رئيس مجلس النواب كما ورد في الكثير من المساجلات.

اما لماذا اراد اهل الطائف ودستور الطائف ترك هامش خيار الى رئيس الجمهورية، فقد اجاب على ذلك الرئيس حسين الحسيني في حديثه "المحاضرة" الى "النهار" بتاريخ ١٩٩٨/١١/١٦ حيث قال:

"على رئيس الجمهورية اما له من هالة ومكانة تتجاوز سائر الافرقاء كبح جماح اي فريق يخرج على اصول اللعبة وقواعدها".

ونضيف الى هذا الطرح الرفيع الموضوعية أن رئيس الجمهورية هو وحده المسؤول عن حماية الكيان والقواعد الدستورية والديموقراطية والسهر على ضبط اللعبة السياسية في ظل دستور مبني على التوافق والتوازن يسوس بلداً قائماً على أنظمة طائفية مغلقة.

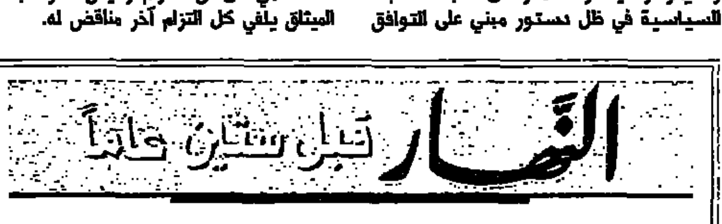
إن رئيس الجمهورية هو وحده الذي يقسم اليمين على صون تلك المقدسات وهو الذي يتحمل تبعة الخيانة العظمى اذا امتهنت.

لذلك ولذلك كله فإن الاستشارة النيابية الملزمة للنائب بإبداء رأيه لا تلزم رئيس الجمهورية لا بنتائج استشاراته النيابية ولا بتلك الحاصلة بينه وبين رئيس مجلس النواب.

وهنا يجعلنا نعود الى مقدمة الدستور التي نصت على ان لا شرعية لأي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك.

فننتهي الى أن التزام رئيس الدولة بذلك الميثاق يلغي كل التزام آخر مناقض له.

نقيب المحامين الاسبق في الشمال





٢٦ تشرين الثاني ١٩٣٨

وزير المستعمرات البريطاني يقول: "لو كنت عربياً... لاضطربت من تدفق الهجرة اليهودية!"

لندن ٢٥ - خصوصي - تناقش مجلس العموم امس في قضية فلسطين. وقد وصف وزير المستعمرات المستر ماكدونالد تطور الوضعية منذ اعلان تقرير لجنة وودهيد، وبسط مرة اخرى الاسباب التي دفعت الحكومة الى العدول عن تقسيم فلسطين.

وبعد ان اجاب على اسئلة النواب قال:

"انني ادعو المجلس لأن يتحفظ قليلا ويتريث في بحث القضية، فالحكومة عازمة على بذل قصارى جهدها لاجراء التفاهم المنشود بين العرب واليهود.

لقد بذلت انكلترا كل ما في وسعها لتسهل الهجرة اليهودية الى فلسطين، وبذلك قامت بتعهداتها نحوهم. ويجب الاعتراف بأن العرب لم يستشاروا قبل اعلان وعد بلفور ولم يسألوا رأيهم في الانتداب، واستنادا الى المعلومات الموجودة عندي، استطيع التأكيد بأن مصدر الحركة العربية هو الشعور الوطني وحده ولو كنت عربيا لاضطربت ايضا من تدفق الهجرة اليهودية في الشكل الذي جرى.

وختم الوزير خطابه قائلا ان عملية اعادة الامن الى فلسطين هي عملية بطيئة صعبة.

خطاب ونترتون

وخطب بعده اللورد ونترتون الوزير المولج بشؤون دوقية لانكستر، ورئيس اللجنة الحكومية الاهتمام بمشكلة اللاجئين اليهود، فأثنى على موقف الزعماء اليهود الانكليز ومساعدتهم الثمينة في اغاثة اللاجئين. استطرد:

"لا استطيع انا القول، ولا اللجنة الحكومية ان الامبراطورية وحدها قادرة على حل قضة اللاجئين اليهود. ولا اعتقد ان اليهود يساعدوننا اذا قالوا بوجوب ادخال اللاجئين بكثرة الى فلسطين دون ان تحسب حسابا للحالة القائمة فيها "ان سياسة اللجنة الحكومية لا ترمي الى دفع اليهود الى كل مكان يتسع لهم، بل غرضها حث الحكومات المختلفة على ان تقبل من تلقاء نفسها اللاجئين اليهود، بصفتهم رعايا نشيطين يستطيعون ان يؤدوا خدمات جلى لبلادهم الجديدة".

◄ يوم العمل الأول للحود في قصر بعبدا

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –
عبده بجاني، النائب انطوان اندراوس الساعة ١١.٤٥.
● كتلة نواب الارمن: النائب خاتشيك بابكيان، النائب اغوب دمرجيان، النائب سيبوه هوفنانيان، النائب هاغوب جو خادريان، النائب يغيا جيرجيان، النائب ابرهيم دده يان، النائب جورج قصارجي الساعة ١٢.٢٠.
● كتلة نواب الحزب السوري القومي الاجتماعي: النائب اسعد حردان، النائب غسان مطر، النائب انطوان حتي، النائب مروان فارس الساعة ١٢.٥٠.
كتلة حزب الوعد: النائب الياس حبيقة، النائب جان غانم الساعة ١٢.٥٠.
– النائب تمام سلام الساعة ١٣.٠٥
– النائب عصام فارس الساعة ١٣.١٥
– النائب محمد يوسف بيضون الساعة ١٣.٢٥
– النائب طلال ارسلان الساعة ١٣.٣٥
– النائب الياس سكاف الساعة ١٣.٤٥
– النائب محسن دلول الساعة ١٣.٥٥
– النائب شوقي فاخوري الساعة ١٤.٠٥
– النائب نقولا فتوش الساعة ١٦.٠٠
– النائب خليل المراوي الساعة ١٦.١٠
– النائب اسماعيل سكريه الساعة ١٦.٢٠
– النائب محمد علي الميس الساعة ١٦.٣٠
– النائب روبير غانم الساعة ١٦.٤٠
– النائب فيصل الداود الساعة ١٦.٥٠
– النائب سامي الخطيب الساعة ١٧.٠٠
– النائب باسم السبع الساعة ١٧.١٠
– النائب نجاح واكيم الساعة ١٧.٢٠
– النائب وجيه البعريني الساعة ١٧.٣٠
– النائب جهاد الصمد الساعة ١٧.٤٠
– النائب طلال المرعبي الساعة ١٧.٥٠
– النائب جان عبيد الساعة ١٨.٠٠
– النائب محمود عواد الساعة ١٨.١٠
– النائب فارس بويز الساعة ١٨.٢٠
– النائب زاهر الخطيب الساعة ١٨.٣٠
– النائب عمر مسقاوي الساعة ١٨.٤٠
الجمعة ٢٧ منه:
● كتلة الانماء والتغيير: النائب احمد كرامي، النائب موريس فاضل، النائب احمد فتفت، النائب نقولا غصن، النائب جبران طوق، النائب رياض الصراف الساعة ٩.٠٠.
● كتلة الوفاء للمقاومة: النائب ابرهيم امين السيد، النائب محمد فنيش، النائب محمد رعد، النائب ابرهيم بيان، النائب حسين الحاج حسن، النائب عمار الموسوي، النائب عبدالله القصير، النائب نزيه منصور، النائب ربيعة كيروز الساعة ٩.١٥.
– النائب بطرس حرب الساعة ٩.٣٠
– النائب محمد مصباح الاحدب الساعة ٩.٤٠
– النائب فوزي حبيش الساعة ٩.٥٠
– النائب خالد ضاهر الساعة ١٠.٠٠
– النائب قبلان عيسى الخوري الساعة ١٠.١٠
النائب سليمان فرنجية، النائب اسطفان الدويهي، النائب سايد عقل، النائب فايز غصن الساعة ١٠.٢٠
– النائب محمد كبارة الساعة ١٠.٢٥
– النائب فريد مكاري الساعة ١٠.٤٥
– النائب صالح الخير الساعة ١٠.٥٥
– النائب عبد الرحمن عبد الرحمن الساعة ١١.٠٥
– النائب عاصم قانصوه الساعة ١١.١٥
– النائب نائلة معوض الساعة ١١.٢٥
– النائب عبد الرحيم مراد الساعة ١١.٣٥
– النائب مصطفى سعد المصري الساعة ١١.٤٥
– النائب نسيب لحود الساعة ١١.٥٥
– النائب الياس الخازن، النائب منصور البون، النائب كميل زيادة الساعة ١٢.٠٥
– النائب رشيد الخازن الساعة ١٢.٢٠
– النائب بيار دكاش الساعة ١٢.٣٥
– النائب نهاد سعيد الساعة ١٢.٤٥
– النائب اميل نوفل الساعة ١٢.٥٠
– النائب احمد حبوس الساعة ١٣.٠٠

◄ جلسة تقنية في ملف اغتيال كرامي امام المجلس العدلي

– تتمة المنشور في الصفحة ٩ –
الصواعق؟ اجاب: "نعم. ولكن لا شيء يمنع من ان تصنع اسرائيل صواعق بأسلاك تختلف الوانها عن اللون الرسمي".

ورداً على سؤال لمحامي الادعاء عن المدة التي يحتاج اليها تثبيت العبوة في الطوافة قال العميد المتقاعد: "ان عملية التثبيت تحتاج الى عشر دقائق. ويمكن ان تصل الى تحت ظهر الضحية في حال عدم تثبيتها".

وسأله الدايه ايضا "افاد العميد مطر ان غسان منسى ضغط لمدة ٢٠ ثانية على جهاز عندما شاهد الطائرة. هل يمكن ان يكون ذلك الجهاز الجهاز المرسل؟ فأجاب: "جائز كثيرا لأن الجهاز المجهز ببطارية لا يحتاج الى مولد".

وبعدما أعاد العميد مطر ذكر كيفية اخراج غسان منسى جهازا من حقيبة يد عندما كانوا على متن المركب في البحر وضعه امامه ولم يعد يشاهد الا خابورا ضغط عليه غسان منسى مرات عدة تقارب نصف دقيقة ثم انفجرت العبوة في الطوافة.

وسأله بقرادوني من جديد "أفدت انك كشفت على المتفجرة التي عثر عليها في الطوافة التي كانت ستقل الرئيس امين الجميل (قبل فترة من حادث الاغتيال). علميا هل هي تشبه تلك التي وضعت في طوافة الرئيس كرامي؟ اجاب: "لا اعرف. لم نشاهد لاقطا في متفجرة طائرة الرئيس الجميل وشاهدنا العبوة فقط".

ورداً على سؤال قال: "يمكن تفجير طوافة في لبنان من قبرص مع وجود جهاز ارسال متطور. ويمكن للحد الادنى للمسافة ان تصل الى ٥٠٠ متر بين ذلك الجهاز والهدف.

وطلب النقيب السابق للمحامين عصام كرم من الشاهد ان يتذكر الثوابت التي وردت في افادته فقال: "الثوابت هي انفجار عبوة في مكان محدد في الطوافة يستهدف شخصا محدداً".

ثم ابدى جعجع ملاحظة على افادة الشاهد تناول فيها اسلاك الصاعق التي استعملت في العبوة ومن ان الشاهد ذكر في افادته عام ١٩٨٦ ان السلكين المضبوطين غير عائدين الى الصاعق. وطلب احضار الاسلاك بعدما ذكر الرئيس جنين انها ضائعة ويجري البحث عنها. وعقب جعجع "نريد ان نعرف ابن هذا الشريطان".

ثم استمع المجلس الى المؤهل الاول في الجيش الشاهد عبده الياس رياشي الذي كان امينا للسر في قاعدة حالات الجوية. وروى ان العميد خليل مطر دفع بدلات ايجار عن منزله في حالات الذي تركه عام ١٩٨٧ بمعدل ٤ آلاف ليرة شهريا. ونفى معرفته بمصدر ذلك المال الذي دفعه مطر مباشرة الى صاحب المأجور جان ميلاد باسيل.

ورداً على سؤال نفى دخول عناصر "قواتية" الى قاعدة حالات يومذاك. وأفاد "عندما دارت معركة بين "القوات" والجيش في تلك القاعدة قاومنا "القوات" حتى اليوم التالي وسقط في تلك المعركة شهيد من الجيش يدعى طوني بيطار وجرحى واحترقت دبابة لـ "القوات" قتل فيها ٣ عناصر من ذلك التنظيم في مدرج المطار. وحجزنا ثلاثة ايام ارسلت عائلتي بعدها الى زحله وبقيت مع العميد مطر وسائر العناصر العسكرية في القاعدة. واشار الى ان العميد مطر منع من مغادرتها ليسمح لنا في ما بعد بالتجول داخلها.

واحتفظ القاضي عضوم بالادعاء على الشاهد بالافادة الكاذبة وسأله فأجاب نافياً علمه بأسماء اشخاص ذكر العميد مطر انهم تقاضوا اموالاً منه استحصل عليها من "القوات". واشار الى انه يتذكر ان كان العميد مطر تعرض لاطلاق نار في مكتبه في حالات مع عدد من الضباط. وقال: "لقد اعطى العميد مطر امراً بالدفاع عن قاعدة حالات عندما حاصرتها عناصر "القوات".

وابرز المحامي بدوي ابو ديب مستنداً الى هيئة المجلس يتضمن احتجاجاً ارسله العميد مطر الى قيادة الجيش في حينه على نقل عناصر من قاعدة حالات مما يحول دون الدفاع عنها. ثم تحدث الشاهد عن بناء مطر مكتباً من طبقتين في ذلك المقر العسكري واشرافه على بناء ناد للرتباء مشيراً الى انه يجهل مصدر تمويل المشروعين.

أخيراً استمع المجلس الى افادة المؤهل الاول المتقاعد في الجيش جرجس طحطح الذي افاد انه كان يعمل فنياً في قاعدة حالات في تاريخ الحادثة وكان رئيس رهط من العناصر. وبدوره تحدث عن تسديد العميد مطر بدلات ايجار المسكن الذي اقام فيه على مدى سنتين. ومنه مالاً بتقطع راوح بين العشرين الف ليرة والخمسين الف ليرة.

ورداً على سؤال للمحامي ابو ديب اشار الشاهد الى ان مطر كان يحضر ادوية من "كاريتاس" الى القاعدة في سيارته احيانا.

وبسؤال آخر للمحامي ابو ديب: "هل اعطى مطر امراً بالدفاع عن قاعدة حالات في حرب "القوات" – الجيش؟". قال الشاهد: "نعم فعل واشترك جميع العناصر بمن فيهم الفنيون دفاعاً عنها. وروى ان المتهم تولى نقل طائرات الميراج بنفسه من مطار القليعات الى مطار رياق بعد اسبوع على نشوء طلائع "جيش لبنان العربي" وشارك في تكوين تلك الطلائع، وانه درج على رؤية مطر في لباس رياضي وفي الشورت.

وتولى العميد مطر الكلام وعقب: "يحظر على الطيار ان ينقل معه حتى قلم حبر لدى اقلاع الطائرة او لدى دورة تمرين". وقال: "كنت اصلح الاليات من جيبي الخاص من مساعدات ترتني واريد ان اسأل الشاهد: هل حدث أن سدد المهندس داني شمعون بدل ثمن قطع لتلك الاليات استقدمت من قبرص؟ اجاب الشاهد: "نعم حصل ذلك".

مطر: ولو اردنا ارسال تلك الاليات الى بيروت لاصلاحها فهل كانت بقيت اشهرا؟

– الشاهد: "نعم".

مطر: "هل اطلقت العناصر الفنية في قاعدة حالات النار من بنادقها الـ "ام ١٦" على دبابات "القوات" التي كانت تهاجم القاعدة؟".

الشاهد: "نعم واطلقت احدى تلك الدبابات قنيفة اصابت منزلي".

وتدخل المحامي الداية وكيل الادعاء وسأل الشاهد: وهل كان العميد مطر يصطحب جهاز "جنيفا" معه دائما؟ اجاب: "لا اعرف ما كان اسم ذلك الجهاز. هو كان يحمله في يده وينقله معه الى المنزل ولا يسلمه الى احد. ويحمل مثله قادة الجناح الجوي والسرب والقاعدة".

التاسعة ليلا رفعت الجلسة الى غد لسماع الشهود الخبير يوسف البيطار وسمير ابي يونس والعميد في الجيش شربل برق وتقرر دعوة الشهود عبد الحميد احمد وامين محمد يونس وسامي عبد الكريم عفار ويوسف زخور والنقيب في الجيش الياس ابو جودة. كذلك قرر صرف النظر عن سماع الشاهد فادي غصن لوجوده خارج لبنان.

◄ في أول موعد رسمي معه في قصر بعبدا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ولايته رئيسا لكل اللبنانيين وليس لطرف دون آخر، لأنه يمثل كرئيس للجمهورية الموالاة والمعارضة على قدم المساواة.

في التاسعة والنصف قبل ظهر امس، استقبل الرئيس لحود الوفد الذي ضم رئيس الاتحاد بنغت براون والمدير العام للاتحاد تيموثي بولدينغ ومستشار الاتحاد لقضايا الشرق الاوسط المدير العام لـ"النهار" جبران تويني وجايمي سيروستكي ولينارت ويكلند وادوار هويدان وروجر باركتسون.

وعن اجواء اللقاء، قال تويني "ان الرئيس لحود ابدى سروره لانعقاد مجلس ادارة الاتحاد العالمي للصحف في لبنان مما دعاه الى الاصرار على ان يكون اول موعد له في ولايته مع اعضاء الاتحاد تأكيدا منه لأهمية دور الاعلام واحترامه. وجدد الرئيس لحود تأييده المطلق لحرية الصحافة والفكر والتعبير لأن حرية الصحافة هي اساس الديموقراطية ولا يحكم حاكم بعدالة الا في ظل صحافة حرة تضعه في صورة الاوضاع الحقيقية للشعب والبلاد وتسمح له بمعرفة معاناة الناس.

وأكد الرئيس لحود انه لا يحمل عصا سحرية ولكن لا بد من بداية ما للتغيير، وهذه البداية ستكون تطبيق القانون على الجميع ومحاربة الفساد ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب واعتماد الكفاية معيارا اساسيا لاستحقاق الوظيفة. وعن العلاقة بين لبنان وسوريا، شدد على ايمانه بوحدة المسار مع السوريين في الوصول الى حل شامل وعادل لقضية الشرق الاوسط، معتبرا ان ذلك قد يحصن الوضع اللبناني ويساعده في استرجاع عافيته ويمنعه من الوقوع في ازمات كبرى.

وتطرق الرئيس لحود ايضا الى الوجود الفلسطيني في لبنان فجدد رفضه التوطين مطالبا بحل دولي لهذه الازمة المستعصية التي دفع ثمنها لبنان غاليا وما زال. وطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية المحتلة تطبيقا لقرار الامم المتحدة وبعيدا من نصب الافخاخ ومحاولة استفراد لبنان.

من جهة اخرى، شدد الرئيس لحود على دور الجيل الجديد في لبنان وكم لهذا الجيل من كفاية وامكانات على المستوى الفكري والخلقي مؤكدا ان لبنان لا يمكن ان يعاد بناؤه على اسس سليمة في غياب عنصر الشباب، معتبرا ان هناك فرصة امامنا لاعادة لبنان معا ولوضع حد للنزف الفكري والشبابي الذي عانيناه".

من جهته اكد رئيس الاتحاد العالمي للصحف "ان لبنان يعتبر مثالا يجب ان يقتدى به في البلدان العربية لكننا نطالب بمزيد من الحرية. وانطلاقا من هذا الواقع وايمانا بدورنا، نسعى دائما الى مزيد من الحرية للبنان والبلدان العربية. فما زلنا نطالب بالغاء قانون المطبوعات لأننا نعتبر انه يجب ان يكون هناك قانون واحد يحترمه كل المواطنين. ففي الدول المتحضرة لا قانون للمطبوعات".

وتفهم الرئيس لحود مطلب الاتحاد، لكنه شدد على ضرورة "الا ننسى الاوضاع الاقليمية التي تفرض على لبنان هذا الوضع غير الطبيعي" معتبرا ان "السلام الشامل والعادل، اذا تحقق، سيغير الامور في المنطقة وتاليا في لبنان مما يسمح بتحقيق ما يطالب به الاتحاد".

وفي نهاية اللقاء قال رئيس الاتحاد للرئيس لحود ان اعضاء الوفد سمعوا الكثير عن مزاياه قبل ان يزوروه، وما سمعوه كان ايجابيا جدا، وان لقاءهم معه جاء ليؤكد لهم من خلال ما سمعوه منه "ان هذه الامال في محلها وسينجح لبنان وشعبه وشبابه في تخطي المصاعب خلال ولايته في الحكم".

يشار الى انه بعد اللقاء سجل تويني باسم الوفد كلمة في السجل الذهبي الجديد في قصر بعبدا، كانت الاولى في هذا السجل.

وقد غادر وفد الاتحاد بيروت بعد ظهر امس.

◄ خطة جديدة لشارون حول لبنان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
جانب واحد، وتحميل الحكومة اللبنانية مسؤولية الامن في جنوب لبنان.

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي اقترح الانسحاب من الجنوب حتى الحدود الدولية في مقابل تدابير امنية تضمن سلامة المدن والبلدات في شمال اسرائيل. غير ان الحكومتين اللبنانية والسورية تصران على انسحاب غير مشروط. ويعتقد خبراء اسرائيليون ان دمشق تريد ان تستنزف اسرائيل في لبنان بغية تأمين انسحاب اسرائيلي من الجولان. وان آمال اسرائيل في حصول تغيير في السياسة اللبنانية اصطدمت امس بتأكيد رئيس الجمهورية اميل لحود رفض اعطاء ضمانات تريح اسرائيل.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن رئيس الاركان الاسرائيلي الذي عاد عددا من الجنود الجرحى ان انسحابا اسرائيليا من جانب واحد في الجنوب "سيكون خطوة خطيرة غير محسوبة بل مغامرة". واشار الى ان اي اقتراح في شأن الانسحاب او اي ترتيبات لهذا الغرض "لا بد ان تأتي في اطار اتفاق او ان تشمل هيئة او منظمة تتحمل مسؤولية سبل تطبيقها".

واستبعد ان تشن سوريا هجوما مفاجئا على الدولة العبرية لكنه اتهم دمشق بمواصلة تعزيز ترسانتها العسكرية بمنظومات اسلحة جديدة، وبتقديم الدعم الى مقاتلي "حزب الله" واقر بان قواته منيت بخسائر هذه السنة في الجنوب، لكنه اكد ان القوات الاسرائيلية نفذت عمليات ناجحة في المنطقة لم تنشرها وسائل الاعلام الاسرائيلية.

من جهة اخرى، قالت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس ان القوات الاسرائيلية تعرضت من كانون الثاني الماضي لأكثر من ١٠٠٠ هجوم بقذائف الهاون والاسلحة المضادة للدروع، وهذا يمثل خمسة اضعاف الهجمات التي تعرضت لها عام ١٩٩٦.

(ي ب)

◄ نجاوي: اعتنقت الصحافة كالدّين

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –
الله. ولن تتمكنوا من قتلي الا عندما يريد الله ان أموت". وهل تشعر بالخوف؟ أجاب: "اشعر احيانا بالقلق، ولكن ليس على مصيري، بل على مصير عائلتي. يريدون ان اغادر الى المنفى... وسيكون هذا الخيار حلا أخيرا قد ألجأ اليه".

وفي وقت كان نجاوي يواجه خطر الموت في السجن، كان الشارع الكاميروني يعيش غليانا. ويتذكر ان "الشعب انتفض وانشأ لجان دعم وتظاهر مرارا امام السجن... ثم تحرك الرأي العام العالمي وتدخلت منظمات وهيئات مارست ضغوطا على الحكم أدت الى اطلاقي قبل شهرين من انتهاء مدة العقوبة، بعدما منحني رئيس الجمهورية عفوا رئاسيا لم أطلبه منه... وقبلت به لانه لم يكن لدي خيار آخر".

ليس سهلا الحديث عن تأثير معركة نجاوي في مجريات الامور في الكاميرون: "بلادنا تتغير بصعوبة. والحكم فيها قمعي، ويصعب على الاجنبي ملاحظة هذا الواقع من الخارج بسبب مكر المسؤولين". وهل ثمة بوادر أمل؟ يجيب: "انا هو الامل اليوم. ويعتقد الناس ذلك، لانني سأواصل المعارضة والرفض... هم يفتقرون الى وسائل التعبير، لكنني استطيع ان انشر مآسيهم على كل السطوح. لسوء الحظ، "الانا" لا يستطيع شيئا امام هذه السلطة التي تسحق من يعارضها. ولن تتغير الاوضاع ما دام الشعب لم يفهم أهمية تقديم التضحيات حتى لو وصل الامر الى الموت".

دعوة نجاوي الى الشعب الكاميروني واحدة وعنوانها الثورة السلمية على طريقة غاندي. ويقول: "ارفض الحرب والثورة الدموية. وعلينا ان نترك الحكم يستخدم سلاحه وحده".

واجه نجاوي اخطارا كثيرة. تحدى وصمد، ولا تزال حياته مهددة. والعيش قرب الخطر ليس ممتعا. "لأن لا حياة لدي" على ما يقول، مشيرا الى "انني بالكاد أرى اولادي، ولا يكون الامر لطيفا عندما التقي زوجتي. عندما نقدم تضحيات في خدمة قضية نبيلة نشعر بأن ثمة مكافأة او تعويضا ما في مكان آخر، وغالبا ما يكونان معنويين. ولا شيء أغلى من ذلك".

بم يوصي الصحافيين في العالم؟
"أدعوهم الى اليقظة المتواصلة، لان الاخطار تحوق بالصحافة في استمرار (...) وعليها ان تظل واعية لئلا تقع في الفخ (...) وعليهم ان يقروا بأن الصحافة مهنة لا حدود لها ويعترفوا بمبدأ عالميتها... لكن الصحافيين عموما يشبهون اليوم الاسكافي الحافي، اذ يختفون عندما يحين وقت الدفاع عن الحرية".

يخطط نجاوي لانهاء كتاب عن حياته في السجن، "أعرّف فيه الناس على حقيقة اوضاع السجون في الكاميرون". ولديه كتاب آخر قيد الانتهاء يروي فيه قصة حياته... اما الاحتفال بالذكرى العشرين لتأسيس جريدته، فيزمع على ان يجعله وقفة تأمل، ليس في العمل الصحافي وحرية الصحافة فحسب، بل في وضع الكاميرون وافريقيا عموما.

شمص يوضح مضمون البيان العدلي وفقاً لقرار التمييز

جاءنا من النائب السابق يحيى شمص:
"ورد في صحيفتكم الغراء تاريخ ١٩٩٨/١١/١٨، العدد ٢٠٢٠٤، في الصفحة السابعة تحت عنوان "رفع الاشارة عن البيان العدلي ليحيى شمص" (...) ولأن ما نشرته صحيفتكم لا يتوافق تماماً وحيثيات القرار الصادر عن محكمة التمييز الجزائية، وحسماً لاي اشكال، نرسل لكم صورة عن القرار الصادر عن محكمة التمييز الجزائية في ١٩٩٨/١١/٤ الذي نص على الآتي.
"حضرة رئيس مكتب السجل العدلي المركزي
نعيد الى حضرتكم المعاملة المرفقة المتعلقة بالاستدعاء المقدم من السيدين يحيى شمص وجوزف بعينو مع التوضيح ان المطلوب من مكتبكم بموجب القرار الصادر عن هذه المحكمة في تاريخ ١٩٩٨/٦/٩ هو استرداد بيان السجل العدلي العائد للحكم الصادر عن محكمة الجنايات في بيروت في تاريخ ١٩٩٦/٦/١٢ برقم ٩٦/٤٤٧ وليس شطب هذا الحكم للاسباب او التعليل الآتي:
حيث ان الحكم الجنائي الصادر في تاريخ ١٩٩٦/٦/١٢ قد جرى تدوينه في دائرة السجل العدلي سنداً لاحكام المرسوم الرقم ٤٣٨٥ تاريخ ١٩٧٢/١١/٢١
وحيث ان هذه المحكمة قد قضت بقرارها الصادر في تاريخ ١٩٩٦/١٢/٣ برقم ٢٦٦ بنقض الحكم الجنائي المبين اعلاه وباعادة المحاكمة مجدداً وفقاً للقانون، وحددت تاريخ ١٩٩٨/٢/١٨ اول موعد لجلسات هذه المحاكمة.
وحيث انه في تاريخ ١٩٩٧/١٢/٣٠ صدر قانون العفو الرقم ٩٧/٦٦٦ فاستفاد من احكامه المستدعيان، وبذلك تكون دعوى الحق العام المساقة ضدهما والتي كانت ستنظر فيها هذه المحكمة في تاريخ ١٩٩٨/٢/١٨ قد اصبحت هي المشمولة بأحكام قانون العفو المنوه عنه وليس الحكم الجنائي الصادر في تاريخ ١٩٩٦/٦/١٢ والذي ابطل بموجب قرار النقض الصادر في تاريخ ١٩٩٦/١٢/٣.
وحيث ان الذي يبقى مدوناً في دوائر السجل العدلي رغم صدور قانون العفو هي الاحكام وحدها والتي تشطب من بعض النماذج فقط؟ اما الدعاوى التي لم تقترن بعد بحكم كما هي الحال بالنسبة للدعوى الحالية، فإنه لا يبقى لها من وجود، وبالتالي من كيان بعد صدور قانون العفو، وعلى هذا الاساس فهي لا تسجل في دوائر السجل العدلي، مما يستتبع وجوب استردادها وليس شطبها فقط.
لذلك
اقتضى الايضاح والعمل على استرداد بيان السجل العدلي المنوه عنه اعلاه.
في ١٩٩٨/١١/٤
رئيس الغرفة الثالثة لدى محكمة التمييز عفيف شمس الدين".

صونيا فرنجية توضح واقعة تتعلق بزوجها في اغتيال كرامي

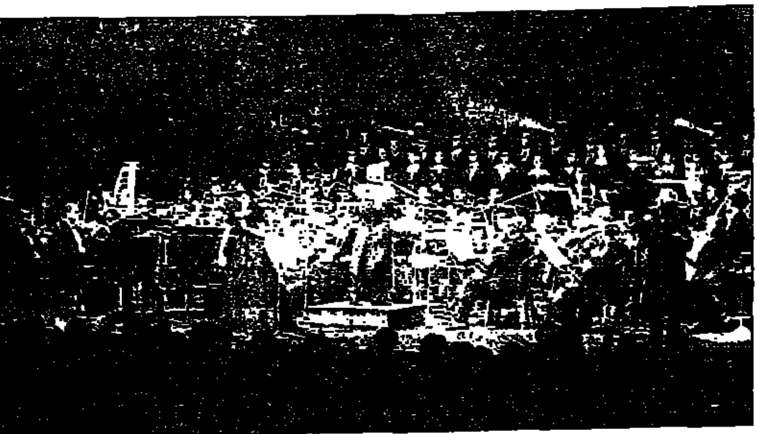
زغرتا – "النهار":
اوضحت السيدة صونيا فرنجية الراسي ما اثير في الجلسة الاخيرة للمجلس العدلي في قضية اغتيال الرئيس رشيد كرامي، وقالت ان زوجها النائب الراحل عبدالله الراسي الذي كان في طائرة الهليكوبتر المفخخة التي قتل فيها كرامي غادر المستشفى في جبيل الساعة الاولى بعد ظهر الاثنين الاول من حزيران ١٩٨٧ يوم حادثة الاغتيال، وتاليا لا يمكن ان يكون رئيس حزب الكتائب الراحل المرحوم الدكتور جورج سعاده عاده في المستشفى في الساعة الخامسة مساء اليوم نفسه. واضافت: "يكون ما ادلى به وكيل الادعاء المحامي بسام الداية هو الصحيح حول الوقت الذي وصل فيه الدكتور الراسي الى قصر الرئيس سليمان فرنجيه في زغرتا".

غناء

ماجدة الرومي في "فوروم بيروت": الذائقة الحديثة والنبضُ الطازج



ماجدة الرومي: حضور محبب وجاذب.



ماجدة الرومي والاوركسترا يقودها المايسترو المصري مصطفى ناجي. (علي حسن)

أحيت ماجدة الرومي في "فوروم بيروت" (في مناسبة عيد الاستقلال وبدعوة من قيادة الجيش)، حفلة غنائية حضرها حوالى ثلاثة آلاف مستمع وقدمت فيها ١٥ أغنية غطّت فيها معظم النماذج الغنائية التي أدتها في مسيرتها الفنية.

واذا كان الجمهور على قدر عال من الفرح والمشاركة والانفعال فلأن ماجدة الرومي تمتلك حضوراً محبباً وجاذباً على المسرح. بالاضافة الى انها بقدر ما اتقنت غناء القصيدة العربية الكلاسيكية كما في شعر انور سلمان، والناصر، وعبد الجليل وهبي، وهنري زغيب، ونزار قباني أتقنت غناء النصوص الشعرية ذات الطابع والنبر الحديثين.

كأننا امام مروحة واسعة ومتنوعة من الاغاني التجارب التي استطاعت ماجدة الرومي ان تمسك بمفاصلها الفنية والتعبيرية لتقدمها بصيغتها هي وبأدائها الخاص الذي ميّز غناءها وجدد في الاغنية العربية. والجديد المقصود كان في اسلوب الغناء الذي اختصر الاغنية التقليدية وكثّف عناصرها في نص غنائي بليغ حاول بنية غنائية جديدة.

وماجدة الرومي، عبرت هنا، وفي معظم ما غنّت عن مطلب الاغنية التي تلبي الذائقة الحديثة والنبض الطازج عبر الاجتهاد في الاداء الحر الجميل، وعبر صوت، ومساحات صوتية أدتها وقدمتها ببعض من الاوبرالية المضبوطة، وبتنغيمية تحررت من التقليدي النغمي الذي صبّته في سياق غنائي جديد.

في هذه الاغنية الجديدة، وهذا السياق الغنائي ضبطت ماجدة الرومي نصها الغنائي من الناحية التنغيمية، مؤكدة ايقاعها المهذّب والمصقول وغير المباشر عبر نقطتين: اختيار الموسيقى الملائمة، واستخدام الايقاع كعنصر غير مباشر في سياقها الغنائي. وفي هذا فوائد يأتي في مقدمها التوازن بين العناصر الفنية للاغنية، وتالياً الامساك بالمستمع من زوايا ذائقته ومتطلباته وحاجاته السمعية.

كأن جمهور "فوروم بيروت" كان يستمع للمرة الاولى الى ماجدة الرومي، وكأن اغنيتها "عم بحلمك" جديدة طازجة، رغم انها من الاغاني التي اطلقت ماجدة الرومي ووسعت اطار دائرتها الفنية. والتي حققت نجاحاً كبيراً كـ "كلمات" و"بيروت ست الدنيا" (شعر نزار قباني والحان جمال سلامه). وما ينطبق على الاغنيتين المذكورتين ينطبق على اغنية "مفترق الطرق" التي غنتها في فيلم "عودة الابن الضال" (السبعينات) (كلمات صلاح جاهين)، والتي تميزت بموسيقاها المتقنة تلحيناً وتوزيعاً، وبادائها القوي والنضر والمحكم.

الجديد

قدمت ماجدة الرومي في حفلة عيد الاستقلال الخامس والخمسين مجموعة من اغاني شريطها الجديد الذي سيوزع قريباً، ولا سيما "أحبك وبعد" شعر الناصر (سعودي) وتلحين عبد الرب ادريس (سعودي). بالاضافة الى "يقول اني امرأة"، و"أنت الماضي" من تلحين جمال سلامه وتوزيعه، واغنية "القلب المفتوح" وهي نص لغسان تويني فيه عالم جديد من اسماء الروح وتجلياتها في المرارات التي أجادت ماجدة الرومي في تقديم نبضها الدرامي وسياقها المختلف.

من هذا الجديد الغنائي "ما أجمل العشاق" القوية والمكتنزة لحناً بجمل موسيقية شرقية اصيلة وبنغمية تتطلب الاستماع الرصين والمرافقة التذوقية الخاصة. ففي هذه الاغنية يسطع الغناء الحر المفتوح عبر ثلاثة عناصر متكافئة ومتكاملة: صوت ماجدة الرومي وأداؤها، واداء الكورال، والمادة الموسيقية لحناً وتوزيعاً. من هذه العناصر الثلاثة طلعت اغنية جديدة تجلى فيها الاداء المتقن الذي لبّى النغمية الشرقية وساقها في فضاء فني نابض ومرن ومتفاعل إن من حيث ابراز المفاصل اللحنية وترابطها بعضها ببعض، او من حيث كونه نموذجاً غنائياً يبتغي النكهة الجديد والتوليفية الجديدة.

رغم اهمية فرقة "اوركسترا القاهرة السمفونية" التي قادها المايسترو مصطفى ناجي بكفاءة ومهارة عاليتين. فان الغناء في بعض الاغاني كان يتقدم المادة الموسيقية للاغنية. كأن التوازن بين الغناء والموسيقى تراجع احياناً، رغم الدرامية التي طبعت الاغاني التي نقصدها "أحتاج اليك"، و"أنت الماضي"، "وكن صديقي"... وهذا يعود الى التلحين والتوزيع اكثر مما يعود الى قيادة الاوركسترا.

في "فوروم بيروت" حضرت ماجدة الرومي بأداء جاذب استمر ساعتين متواصلتين. لاغنية توازنت فيها المادة الموسيقية والغناء.

هاشم قاسم

معرض

مُفردَاتٌ من مشاعر دَفِينة

تعرض في "غاليري ايبروف دارتيست" ٤٢ منحوتة لمارون الحكيم. كلها من الحجر، البارد والدافئ، اللبناني والاردني، الممشح والمرقط، الابيض والاسود، وبين بين هذه الرؤى الحالمة التي كيفت انسماس الرمادي – المسود بين طيات الترابية – الطحينية، وخلقت وشوشات حميمة بين حضور املس لتكوين جسد وانحناء كتف وكأنها لرعاية طفل يستعد للافلات من المراقبة الصارمة.

يستنجد مارون الحكيم هذه المرة بالمشاعر الدفينة في ثنايا الذكريات ويستخرج منها لحظات بسيطة تقول المحبة، الرغبة، التجاذب، التمازج، التزاوج، التمامي، وايضاً الوحدة، الاكتفاء، التحول الفيزيولوجي، تبادل الهوية، الذوبان في الرمز وقبول التجسيد المستجد من دون مقاومة او انهزام.

العصفور

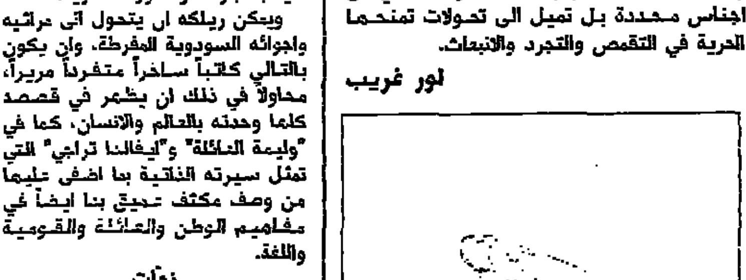
يدور النظر حول المنحوتة. لا أهمية للعنوان، لا تساؤل ولا تفسير. فقط الوقوف والبحث عن جديد حكيم في هذه المنحوتات التي تتربع على قواعد متفاوتة العلو تجعلها ذات استقلالية فضائية انما مع مراعاة الاندماجية غير المنظورة مع ما يحيطها ويؤلف مداها الحيوي. هذا الفم، المرسوم عليه الخط الرفيع الساحب معه سخرية غير مألوفة، يسجل رفضاً لواقعه وان اصبح ضمن الملامح التي تكون الرأس الجامع للعصافير. اين العصفور؟ لو لم تتم تشبيهات مباشرة لرأس طير، عصفور كان أو يمامة، فان الرمز يقودنا الى تجاذبات غير طبيعية تحصل في الحلم او في الاسطورة، ويتأرجح ما بين الواقع المنظور ومحاولة قذفه في تصور مستقبلي لأنماطه وبعثه وراء زمنية اللحظة التي لا تقبل التراجع ولا تبغي الاستعجال في السقوط في العدم.

حرير

لذلك شملت التحولات الشكل والمعنى والهدف. فمارون الحكيم يصغي ويترجم وينفذ ما يتفاعل به في حالة اليقظة او في تمجئة مفردات حلم آت من اسطورة، او حكاية، او حتى تصور فردي للحظات الاسترخاء، او التأمل، او التماثل بابطال ورموز وآلهة. لذلك نجد احياناً حركات متناغمة في انحناءات الاشخاص المؤسلبة وشيئاً من المودة والحنان يطفو على وجه المنحوتة. نشعر بطية في قماش غير مرئي كأنه مثني كطيات حرير ينهدل حول جسد لا يبوح بمفاتنه بل يبقى مستوراً على خباياه حيث تباع الشهوات وتمارس الملذات. لا شهوانية في التجاذب او العناق بل تفانٍ في التواصل العاطفي ووحدة الشكل التام يخبر توجه الزوجين ان نحو السمو، او الذوبان او التيه، او التماثل حتى فقدان الخصوصيات التي تميز كل واحد منهما.

وجديد مارون الحكيم هذه المرة مرونة ملساء تبدو كأنها لينة ومطواعة مع انها حفرت، وكورت، واكتسبت نتوءات، وثنيات (Plis) بازميل عاند الصخرة الصلبة وفرض عليها ايقاع الحلم والرؤى فجسدها ميكليات ووجوهاً وطيوراً وكائنات نصفها حالم ونصفها حائر لا تنتمي الى اجناس محددة بل تميل الى تحولات تمنحها الحرية في التقمص والتجرد والانبعاث.

لور غريب



"مودة" (١٩٩٤)، حجر لبناني من مزرعة يشوع.

"عناق" (١٩٩٤)، حجر لبناني من مزرعة يشوع.

"الرأس للعصافير" (١٩٩٧). رخام اخضر اردني.

"الخصب" (١٩٩٧)، حجر لبناني من البقاع الغربي.

(من الكاتالوغ)

كتب

"وليمة العائلة" لريلكه: تعرية الواقع

الكتاب: "وليمة العائلة" (مختارات قصصية).

المؤلف: راينر ماريا ريلكه/ ترجمة حسين العوزاتي.

الناشر: "منشورات الجمل". المانيا، ١٩٩٨، ١٥٩ ص.

راينر ماريا ريلكه اديب الماني اهتم بالشعر منذ مطلع القرن العشرين، وجمع بين الشعر الالماني المعاصر في ذروته والنثر المتميز. مما جعل قراءة قصصه شيقة، مثيرة للقراءة. لا تخلو احياناً من صعوبة. وقد تناول نثره الفني قصته الرائعة التي تكتب وقائع حياته المضطربة الجوهرية، وذلك عبر رؤية فلسفية عميقة وغير قابلة للاندثار. عالج الحب. والطفولة والحنين والأمل والكراهية والبؤس والعزلة والصداقة والموت. ولعل هذه المفردات كانت طاغية في طفولته.

صحيح اننا لم نعرفه قاصاً. ولكن حبكاته جاءت ممتازة، شديدة الكثافة، غنية بالمجازات والصور الشعرية.

ويمكن ريلكه ان يتحول الى مراثيه واجوائه السوداوية المفرطة. وان يكون بالتالي كاتباً ساخراً متفرداً مريراً، محاولاً في ذلك ان يظهر في قصصه كلما وحدته بالعالم والانسان، كما في "وليمة العائلة" و"ايفالدا ترابي" التي تمثل سيرته الذاتية بما اضفى عليها من وصف مكثف تحيق بنا ايضاً في مفاهيم الوطن والعائلة والقومية واللغة.

نحات

تأثر راينر بنيتشه؛ فهو مغرق في التقليد: منشغل بفن العمارة وبولعه بالفنون التشكيلية ولا سيما النحت. هو نحات يسعى دائماً الى تحويل جمادات العالم الخارجي رموزاً للنفس والعقل، اي انه يحاكي العالم المستقل عن ذاته بصفته صوراً حية يجسدها شعراً ونثراً.

كتب ريلكه قصصاً حملت ما يسمى القلق الوجودي ولم تقتصر اعماله على تمثيل الفلسفة الوجودية، بل عالجت قضايا انسانية كبرى، كالدين والسياسة والثورة والاشتراكية والتغيير الاجتماعي. ومن الملامح البارزة التي اتسمت بها اعماله، وهي ربما من اعظم ما كتب باللغة الالمانية، هو المسعى الاخلاقي المتواصل لتحويل الادب ديناً قائماً على الحب: والحب عنده هو تخطي الذات المحبة. وصولاً الى مرحلة متقدمة، ويحتفظ بجوهره نقياً صافياً ورحباً.

فالحب اذاً هو النقيض الروحي. ثم ان ريلكه دائب البحث عن انطلق من دون ان يفرط بالمقدمات الفنية والجمالية الضرورية وكثيراً ما كان ينجأ الى اشد الاساليب امعاناً في الغوص في اعماق الانسان في لحظات اليأس والانحدار.

استار

بلغت عنده نزعة التعرية مداها الاقصى لهتك استار ابطاله بتعرية الواقع الاجتماعي والتاريخي.

اختار حسين العوزاتي اثنتي عشرة قصة قصيرة ما عدا "ايفالدا ترابي" التي تجاوزت الاربعين صفحة. ففي قصة "خط ابيض" يعبر الكاتب عن احساس بالخوف من الايام المقبلة باضطراباتها ومتاعبها. اما "وليمة العائلة" فهي حكاية ذهابه الى شقيقه المريض في فيرونا. وقد اصيب بالرعب حين قبع في الظلام وتصرف الخائن المرعوب في الليل مع اناس غرباء في قاعة واحدة.

وتتميز "وليمة العائلة" بدقة الوصف المكثف وهو هنا ايضاً يألف العتمة المنتشرة في صالة الطعام. ابتسم وهو يحدق في الامواج. مرهق يسترخي في مقعد وثير يصغي الى الصوت يحدثه عن الحياة ابتداء باحداثها الصغيرة وانتهاء بمعجزاتها العظيمة.

وفي "توحد" عاد الابن المريض ليموت "لأنني اصبحت بعيداً عن الخطر. بينما الحياة هي الخطر ذاته". وفي "حفار القبور" وسؤال من الغريب عن بعد القبر. الرغبة في الموت عامة، لذلك لا يموت الا القلائل من الذين يريدون الحياة. ثم انني عندما افكر في انماط الموت التي رأيتها او سمعت بها، فان الامر يكاد يكون مختلفاً".

خلاصة القول ان عالم القصة عند ريلكه كثيف متنوع وهو متخيل لامس فيه التجربة الشخصية لا محض السرد. يتناول القضايا اليومية الصغيرة ويعرضها على صعد مختلفة. قصصه ليست قائمة على حوادث ووقائع بقدر ما هي تحليل لمجريات امور. وفي هذا الاطار كان يشير في استمرار الى العتمة. الى الرعب. وهما عبارتان وردتا اكثر من مرة في اكثر من قصة.

مخايل الخوري

القسوة الجميلة

في خصوصية وثقة تكتب الشاعرة اللبنانية سوزان عليوان المقيمة في مصر، بكثير من العذوبة والألم ايضاً تكتب. في مجموعتها الاولى هذه لا تتردد لغتها في فرض ذاتها مستقلة تنضح منها تجربة شخصية نقلتها الى الورقة بشفافية وتكثيف، في اسلوب مختزل ينم عن براعة في التعبير وعن متانة في السيطرة على اللعبة.

عليوان تأتي من منطقتها الخاصة، من تجربة طاغية في الصميم لتقدم الى القارئ قصيدة متمكنة من حيث صوغ الموضوع والتشكل معاً، وكأنها عرفت منذ البداية من أين تؤخذ اللغة وكيف التوغل في متاهاتها.

عرفت عليوان كيف الامساك باللغة والتحكم في اللعبة الكتابية وكأنها المتمرسة على هذا الفعل الصعب، المتمرنة على تضاريس هذا العالم الكله تجاويف ومنعرجات. واذا كانت قسوتها بارزة ولافتة، تلك القسوة الجميلة، ففي طريقة تكثيفها الألم وتحويله صورة برّاقة فيها من السلاسة بقدر ما فيها من العمق. فاللعبة عندما ايماءات وايحاءات متوهجة، متقدة، اللعبة لديها كيميائية – ميتافيزيقية، حيث سرعان ما تنتقل الكلمة (وتختمر) من الجسد المباشر الى انعكاساته الكثيرة كأن تقول "تذكرنا الحلقة التي احتوتنا وليلاً كان يربت على اكتافنا المتكلسة كلما احنينا على الخشب ظهورنا". ونرى ايضاً كيف برعت عليوان في تصوير الألم الكبير اذ تقول "ربما، بعد ايام قليلة، نعود بلا شمس الى المقهى بلا عصافير على الحواف".

آثرة ومؤثرة عليوان في كلامها المقتصد، الململم، المشذب والأليم، "كان علينا ان نكون اصلب واكثر بياضاً كأننا الحيطان التي تكوّن الزوايا وتسند السقف والظلال". "كان الحنان اول من سقط منا. كان الليل اطول من اذرعنا في العناق". كل ما كان لي تركته على الجبال، القمصان وتلك الجثث المزرقة"، "كجذع هجرته العصافير. اقف وحدي اكسر حدّ الفراغ بقامة ضئيلة". "انني الآن على الجانب الآخر. عبرت حياتي حيث لا شيء، لا احد، سوى هذا الفراغ الاسود"، "على الرصيف المقابل، شبح ذلك المقهى. دوري على كتفه الايمن يحدق في قلّي. غبار السنوات بيننا. يولد المكان ثانية... الباب الخشبي الخشن... السقف موت ملوّن، معلّق في الخواء، يظلّل رأس الشبح ودهشة الدوري على الرصيف المقابل".

جديرة بأن تُقرأ سوزان عليوان، ان تُقرأ بشاعرية وشغف!

صباح زوين

الأمسية حول شعر أنسي الحاج اليوم في مسرح مونو:

المفكر والكاتب الفرنسي ساران الكسندريان في بيروت للمشاركة

وصل أمس الى بيروت قادماً من باريس الكاتب والمفكر الفرنسي ساران الكسندريان للمشاركة في الأمسية التي تقام في "مسرح مونو" الساعة السابعة من مساء اليوم الخميس، بمناسبة صدور ترجمة فرنسية لقصائد من انسي الحاج بعنوان "الابدية الطيارة".

ويقدم الكسندريان مداخلة تحليلية عن شعر انسي الحاج، ضمن الندوة البحثية التي يشارك فيها ايضاً كل من الاب لويس بوزيه، ود. هنري عويس، ود. زهيدة درويش جبور، ود. هنري العويط.

المبتدأ كلمة لمدير معهد الآداب الشرقية البروفسور اميف سنو.

وفي الأمسية يقرأ المخرج روجيه عساف مختارات من القصائد المترجمة الى الفرنسية، كما يقرأ انسي الحاج بالعربية قصيدة جديدة له.

الدعوة الى الأمسية مفتوحة.

هامش

انكسار الرّماد

كل الاحلام تحتضر
فتقاسمني الرياح عاصفة
الاحتراق
حنجرتي طرية
لكن صوتي صامت
وجليد الحقول ينام على
فمي

أنا إنكسار الرماد
وتوجس الفجائع
منطفئة على فراشي
وحزني وسادة الليل

مترعة بألف نشيد ونشيد
لكن صوتي صامت
وجليد الحقول ينام على
فمي

آه
أيها الزمن المترع بالأماني
غير أن الدروب مغلقة
والحياة ملأى بالخيبات

أسرع
تعالي إليّ
فكفّي مشلولة وعيني
دامعة
هي الروح تشتهي
مغامرتي
تتدثر بأشواق غامضة
بخوف سري

وفزع لا تراه عين

تعال إليّ
لن أزهر ثانية
لن تبتلّ شفتاي برحيق
الحب
لن يشرّع جسدي ليد
عاشق
إنني بستان من الرمل
لا تنبت فيه وردة
لا تنهض منه شجرة
ياسمين

كنت ذات يوم
إبتسامة تدوخ الرجال
كنت شجرة يانعة
وكنت ربيعاً أخضر
انا مشيت في الشوارع
إلتوت الاعناق
فأغضي الطرف خجلى
واسرع الخطى بعيداً بعيداً

أين ماتيك الايام يا
صديقي
أين احلامنا الزاهيات
أين أمنياتنا تبخرت
كالماء فوق النار
أين الرفاق الذين أحبونا
ذات ربيع
أين النبيذ الجبلي الذي
شربناه حتى ثملنا

أين البيوت التي آوتنا
والغرف الحالمة التي
عاشرناها
أين الدروب التي
سلكناها ونحن نرقص ونغني
أين وأين؟!

كل ما عشناه كان وهماً
كل ما احببناه كان وهماً
كل الاناشيد، كل الغناء.
كان وهماً
كل الذي كتبناه
كل الذي قرأناه
كان وهماً
كل الايام التي خلناها
سعيدة
كل الليالي الدافئة التي
خلناها جميلة
كل القبلات التي تبادلناها
كل كلمات العشق التي
سمعناها
كل الاشياء الجميلة التي
عشناها
كانت وهماً

والآن.
والحياة تعبر سريعة
سريعة
كأن الايام لحظات
كأن الاعوام لحظات
كأن كل ما مضى لحظات

واكتشفنا
كم كل ذلك كان وهماً
كان حلماً واستيقظنا
كان سرابا

لم نعش اكثر من دقائق
ولم يبق لنا
سوى دقيقة
أو دقيقتين
وربما ثلاث دقائق
لا اكثر
لا اكثر من خفقة قلب
لا اكثر
لا اكثر من رمشة عين
لا اكثر
لا اكثر
لا اكثر
لا اكثر من قراءة سطر
في قصيدة
لا اكثر
من نيزك هوى
أو نجمة احترقت
لم يبق لنا
غير نبض قلب
أو رفة جفن
لا اكثر
لا اكثر
لا اكثر

امل جراح
بيروت ١٩٩٨/١٠/١٨

مسرح

المسرحيّ الانكليزي ادوارد بوند: التكنولوجيا تحوِّل حياتنا سجوناً

الكاتب المسرحي الانكليزي ادوارد بوند حاضر حالياً في باريس من خلال عرض احدى مسرحياته "الثلثاء" على خشبة "تياتر – استوديو" ومن خلال صدور كتاب نظري له حول المسرح ترجم الى الفرنسية بعنوان "طاقة المعنى".

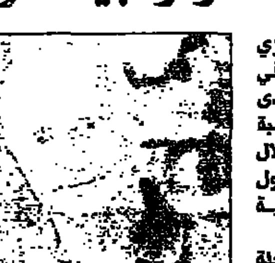
في المناسبة اجرت معه مجلة "لو نوفيل اوبسرفاتور" حديثاً خاصاً نقتطف منه:

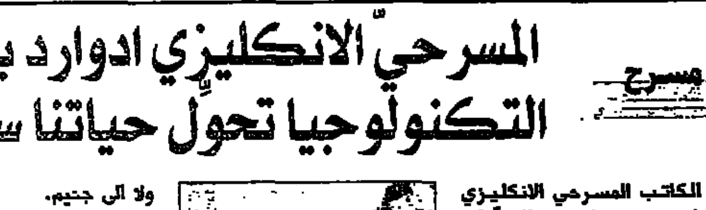
* انت ترفض كل وحي متافيزيقي، ومع هذا فلديك عمق تيولوجي (لاهوتي) في آرائك.

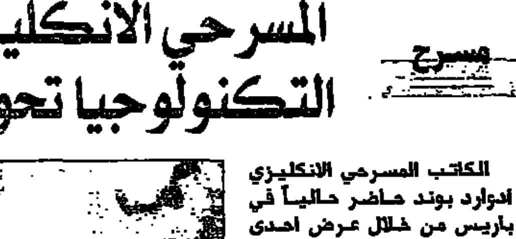
– ليس الدين سوى شكل من اشكال المسرح، لأنه يعلن انه حقيقي. العهد الجديد يعيد كل موضوعات المسرح الاغريقي واظن انه يذكر يوريبيدوس، لكنه يختار المخيلة. يمكن ان يطلع من ذلك خير، بالطبع، لكنها قبل كل شيء وسيلة للتعبير عن اللاانساني. صحيح، كما يقال، اني استخدم رموزاً دينية، لكنها، رموز من المسرح الاغريقي ايضاً، الذي يكون جذور مسرحنا المعاصر.

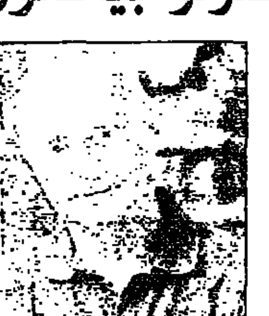
الاغريق خلقوا ديموقراطيتنا، والدين يدمر الديموقراطية. لكن على المسرح ان يستعيد هذه الرموز ويطورها. فانا لست في حاجة الى قيامة، ولا الى جحيم.

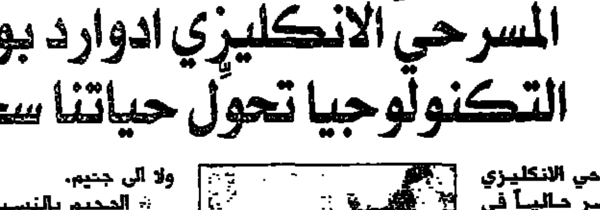


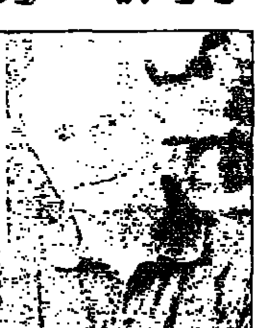












ادوارد بوند.

* الجحيم بالنسبة اليك هو اللاعقلاني؟

– انا ضد اللاعقلانية، الايديولوجيا الرجعية العنصرية اسطورة القيامة. والقول ان عرقاً هو اقل قيمة من عرق آخر، هو قمة اللاعقلانية. لكن العقلانية في ذاتها من دون اي قيمة يمكن ان تستخدم لبناء مستشفى او اختراع قنبلة هيدروجينية. انسانيتنا الحقيقية تكمن في استعدادنا للتخيل. فنحن لسنا انسانيين الا لأننا نتخيل. قال دوستويفسكي ان اثنين واثنين يمكن ان يساويا اربعة. ارى هذا لا معقولاً... وحدها المخيلة قادرة على تحديد العدد الصحيح.

* كتبت ان عالمنا يديره رجال – قرود يسيطرون على التكنولوجيا...

– لا اعتقد ان التكنولوجيا تستخدم ضدنا. في الماضي، جعلتنا التكنولوجيا اقوى، اليوم جعلتنا اضعف، انها تمنح سلطة متنامية للظلم الذي يدمرنا. ومن المحتمل ان يقتلنا مستقبل التكنولوجيا او يحول حياتنا سجوناً.

ترجمة ح. ل.

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "الهامس في أذن الحصان" (روبرت ردفورد ينأى في غربه الاميركي الهادئ، وتأتي إليه إبنة نيويورك كريستين سكوت توماس بمأسيها، ودلالة الى اميركا منحدرة تموت، إخراج ردفورد نفسه).
٢ – "إستعراض ترومان" (إستعارة شديدة الانتقاد واللذاعة ضد التلفزيون والتلاعب بعقول الافراد والتحكم حياتهم، مع جيم كاري وإد هاريس، إخراج بيتر وير).
٣ – "ستة نهارات سبع ليالٍ" (مغامرة عاطفية تلامس الكوميديا مع هاريسون فورد وآن هيش، إخراج إيفان رايتمان).
٤ – "إنقاذ المجند رايان" (فصل من الحرب العالمية الثانية برؤية سبيلبرغ الفذة، الماهرة، والقاسية في لحظات عدة، مع توم هانكس ومات دامون ومجموعة).
٥ – "ارماغيدون" (الحياة على الأرض يتهددها سقوط النيزك الفضائي ولا منقذ طبعاً سوى الاميركيين المتفوقين!! شريط ضخامة ومؤثرات بحسب المخرج مايكل باي، مع بروس ويليس وليف تايلر وآخرين).
٦ – "المنتقمون" (السلسلة التلفزيونية الانكليزية القديمة في اقتباس حديث للشاشة العريضة مع رالف فاينز وأوما تورمان وشون كونري، إخراج جيريماي شيشيك).
٧ – "جنود صغار" (جو دانتي، عفريت السينما الهوليوودية، يبعث حياة في الجنود الدمى فتزرع الرعب الحقيقي).
٨ – "تحت الضغط" (شارلي شين منحرف مهووس يرعب جيرانه، إخراج غريغ أو بلكسلي).
٩ – "مدينة الملائكة" (نسخة اميركية من "أجنحة الرغبة" البديع لفندرز، مع نيكولاس كيدج إخراج براد سيلبرلينغ).

● أتلانتيس، المنصورية
(ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "أسطورة مدينيّة" (رعب وجرائم قتل على الموجة الاميركية السائدة، إخراج جيمي بلانكس).
٢ – "إكس فايلز" (نجاح السلسلة التلفزيونية الحديثة يستثمر سينمائياً مع ديفيد دوكوني وغيليان أندرسون، اخراج روب بومان).

● اسباس (ت: ٤١٢٥١٦):
١ – "إكس فايلز" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "أسطورة مدينيّة" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "قناع زورو" (الفارس المقنّع الشهير في مغامرة حديثة مليئة بالحيوية والدعابة والاثارة الجميل، مع انطونيو بانديراس وانطوني هوبكنز وكاترين زيتا جونز، إخراج مارتن كامبل).
٤ – "غرب بيروت" (اللبناني زياد دويري يستعيد نواحي من السيرة الذاتية في الحرب، مع مجموعة من الممثلين اللبنانيين، في شريط حصد التقدير والجوائز في الغرب).
٥ – "رافقصني" (قصة عاطفية بين فانيسا ويليامسن وشايان في أجواء الرقصات اللاتينية، لهواة الرقص خاصة، إخراج راندا هاينز).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦)
١ – "ليبوفسكي الكبير" (دعابة الاخوين كوين السوداء في امتع تجلياتها مع جون غودمان وجون توروتورو).
٢ – "رافقصني" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "غرب بيروت" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ليبوفسكي الكبير" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "سلاح مميت – ٤" (جزء آخر من سلسلة الشريكين المغامرين والضاحكين مل غيبسون وداني غلوفر، إخراج ريتشارد دونر).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "أسطورة مدينيّة" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "ليبوفسكي الكبير" (راجع برنامج إيليت).

● اريسكو بالاس (٧/٧٤٥٩٠٦):
"ناصر" (سيرة الرئيس جمال عبدالناصر كما اختصرها المخرج أنور قوادري، مع خالد الصاوي وعبلة كامل وهشام سليم).

● بلانيت – الزوق
(ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – ستة نهارات سبع ليالٍ (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الهامس في أذن الحصان" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "أرماغيدون" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "كلب اسود" (مغامرة تشويق مع باتريك سويزي).
٥ – "تحت الضغط" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس
(ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "ستة نهارات سبع ليالٍ" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الهامس في أذن الحصان" (راجع برنامج أبراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مع محمد هنيدي، اخراج وحيد حامد).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "أسطورة مدينيّة" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "ليبوفسكي الكبير" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج أتلانتيس).

● ستار غيت، زحلة
(ت: ٠٨/٨١٣٩٠١/٢):
١ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).
٢ – "رافقصني" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أبراج).

● سوديكو سكوير
(ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "رافقصني" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "لوليتا" (اقتباس آخر لرواية نابوكوف الشهيرة حول هيام الرجل البالغ بالمراهقة الجميلة، هواجس واستيهامات، مع جيريمي أيرونز ودومينيك سوان، إخراج أدريان لين).
٣ – "غرب بيروت" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).
٥ – "أسطورة مدينيّة" (راجع برنامج أتلانتيس).

● فاندوم (ت: ٤٤٢٩٩٢):
"الهامس في أذن الحصان" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "ستة نهارات وسبع ليالٍ" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الهامس في أذن الحصان" (راجع برنامج أبراج).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "إنقاذ المجنّد رايان" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "جنود صغار" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "إنقاذ المجنّد رايان" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ستة نهارات سبع ليالٍ" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "المنتقمون" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "أرماغيدون" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "جنود صغار" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج أبراج).
٧ – "الهامس في أذن الحصان" (راجع برنامج أبراج).
٨ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أبراج).

● لاسباجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "تحت الضغط" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "إنقاذ المجنّد رايان" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "جنود صغار" (راجع برنامج أبراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "الزعيم" (نسخة سينمائية من كوميديا عادل إمام المسرحية).
٢ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).
٣ – "كلب اسود" (مغامرة تشويق مع باتريك سويزي).
٤ – "ثورة مركوري" (بروس ويليس بطلاً).

● لاس ساليناس
(ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "أسطورة مدينيّة" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "غرب بيروت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "ليبوفسكي الكبير" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).

● لي دون، فردان
(ت: ٧٩٢١٢٢):
١ – "أسطورة مدينيّة" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "غرب بيروت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "إكس فايلز" (راجع برنامج أتلانتيس).

● مونتريال، الحمراء
(ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الزعيم" (راجع برنامج لاسيتيه).

مسرح

● مسرح الأتينيه، جونيه:
– "طق. رير"، لشربل خليل.

● مسرح "البرتس" في مركز نايف وماري، المعاملتين
ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩:
– شربل لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي
(ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "فوق الدكة" لمنير كسرواني، الساعة ٨,٣٠ مساءً، والاحد الساعة ٧,٠٠ مساء.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مسرح مونو، الاشرفية، (ت: ٣٢٠٧٦٢):
– مسرحية "الامير الصغير" من انطوان دو سانت اكزوبيري، لاخراج الان بليسون. الساعة ٨,٣٠ مساء كل يوم جمعة. وعروض خاصة للمدارس.

متاحف

● متحف سرسق
(ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران
(ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل
(ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين
(ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٢١١٢٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

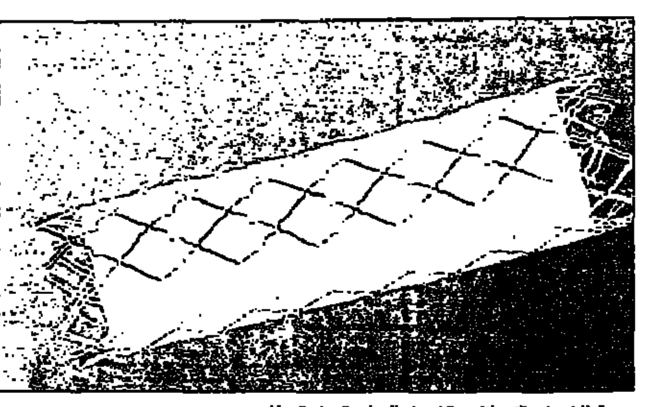
● متحف كيليكيا، انطلياس
(ت: ٢ – ٠٤/٥٢٢٤٦١):
– من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

أبراج

● الحمل (٢١ اذار–٢٠ نيسان)، جرب حظك في اليانصيب واللوتو فربما تربح القليل من المال الذي يفرحك اكثر من كونه يسد لديك حاجة.
● الثور (٢١ نيسان–٢١ ايار)، فكر في العطلة منذ الآن وضع لك برنامجاً لكي تستفيد من الوقت الى اقصى الحدود.
● الجوزاء (٢٢ ايار–٢١ حزيران)، شاب مراهق يحتاج الى من يرعاه. اصغ اليه وكن له صديقاً اكثر من اعتمادك النصائح والوعظ.
● السرطان (٢٢ حزيران–٢٣ تموز)، خذ المبادرة لتنظيم عمل معين في المكتب ولا تنتظر الآخرين لانهم لن يفعلوا.
● الاسد (٢٤ تموز–٢٣ آب)، يسود الضياع العلاقات التي لا تجد وقتاً للحوار والمصارحة. امامك متسع من الوقت لتفادي الامر.
● العذراء (٢٤ آب–٢٣ ايلول)، تكون مستعداً لاعادة النظر في منطلقاتك وقناعاتك. وتكتشف انك اخطأت في مواضع كثيرة.
● الميزان (٢٤ ايلول–٢٣ ت١)، تحتاج الى توسع آفاقك وتنفتح على اناس جدد ومجتمعات جديدة. لا تجمد مكانك وانما انطلق نشاط.
● العقرب (٢٤ ت١–٢٢ ت٢)، عمل جيد يقوم به احد الزملاء يجعلك تبدل رأيك وتكتشف انك كنت على خطأ في حكمك السابق.
● القوس (٢٣ ت٢–٢١ ك١)، تنجح في حل خلافات عالقة بين اثنين من اصدقائك. التزم الصمت بقدر ما استطعت فذلك افضل.
● الجدي (٢٢ ك١–٢٠ ك٢)، علاقة تنمو وتتطور في الاتجاه الصحيح. عليكما التفكير جدياً في المستقبل.
● الدلو (٢١ ك٢–١٩ شباط)، عمل جيد لك تلوح بوادره. عليك الافادة من الظروف المستجدة لئلا تضيع منك الفرص.
● الحوت (٢٠ شباط–٢٠ اذار)، عليك ان تبدل وضعيتك ومكانك فتستطيع ان تتجاوز المرحلة الراهنة بتعقيداتها واحباطاتها.

تربيات . جامعات . مدارس

عملية شريان في الأوعية الدماغية والمريض واع وخرج سريعاً


صورة للشريان الاصطناعي الذي ادخل في الوعاء الدماغي.

انجاز طبي جديد من طبيب لبناني قوامه زرع شريان اصطناعي في الاوعية الدماغية، في عملية هي الاولى في لبنان والشرق الاوسط.

انجاز وانقاذ لمريض في السبعين من عمره عانى انسداداً كاملاً في الشريان السباتي الأيسر وضيقاً شديداً في الشريان الايمن. وسببا له اضطرابات عصبية لدى اي هبوط في ضغط الدم.

وخضع المريض لعملية تمرير الشريان الاصطناعي في الاوعية الدماغية ودون اية جراحة بل بالقسطرة لتوسيع الشريان. وتمت العملية في مستشفى سيدة المعونات في جبيل.

والعملية الاولى في لبنان والتقنية الجديدة جاءتا مضافتين الى منجزات طبية مشابهة وقليلة في العالم.

والمريض الذي غادر المستشفى في اليوم التالي بقي مستيقظاً وواعياً اثناء العملية التي اشرف عليها واجراها الدكتور سامي صلابا وهو اختصاصي بالطب الشعاعي التداخلي والقسطرة الدماغية ورئيس معاينة في كلية الطب في جامعة القديس يوسف، وعاونه فريق طبي من الدكاترة نجاح ابي فرام وبيار نجيم ودوين الياس. وشارك في الاشراف الدكتور سمير طراف الاختصاصي بالانعاش والدكتور نبيل طويل الجراح في اوعية القلب.

واهمية هذه العملية في كونها بسيطة جداً وتتم طبيعياً دون جراحة ويمكن تكرارها اذا دعت الحاجة خاصة لدى الذين يمكن ان تعرضهم الجراحة لمخاطر عدة كذلك يمكن صنع شرايين وادخالها شعاعياً.

هذه التقنية تفتح افاقاً لانها توفر امكان المعالجة لكثيرين يعانون مشاكل في الاوعية خاصة في الرقبة وفي الشرايين السباتية التي تلعب دوراً مهماً في تغذية الدماغ.

السماك في وضع القدس ثوابت الفاتيكان وموقف إسرائيل

عن "القدس بين الفاتيكان واسرائيل" حاضر الامين العام للجنة الحوار الاسلامي – المسيحي محمد السماك في المركز الثقافي الاسلامي.

فتحدث "عن الثوابت الدينية للموقف الفاتيكاني من اليهود ومن اسرائيل، منذ ان اصدر البابا غريغوري الثالث عشر عام ١٥٨١ حكم الادانة ضد اليهود"، وعن "الموقف الفاتيكاني بعد قيام الحركة الصهيونية في عام ١٨٩٧"، مشيرا الى "رفض البابا بيوس العاشر استقبال تيودور هرتزل مؤسس الحركة الصهيونية" والى "رسالة البابا رافضا الاعتراف بالشعب اليهودي الذي رفض الاعتراف بالمسيح".

وعرض لموقف الفاتيكان خلال ولادة اسرائيل عام ١٩٤٨ والتنافس الاميركي – السوفياتي على الاعتراف بها كدولة. فأشار الى وثيقة فاتيكانية وجهها الفاتيكان الى الرئيس الاميركي روزفلت جاء فيها: "ان تسليم فلسطين الى اليهود او وضعها تحت سيطرتهم يطعن كاثوليك العالم في كبريائهم الدينية (...)".

ثم قال ان البابا بولس السادس تمسك بأمرين اساسيين هما:

"توفير ضمانات لممارسة حرية العبادة والاحترام وسلامة الوصول الى الاماكن المقدسة للاديان التوحيدية الثلاثة اليهودية والمسيحية والاسلام، من خلال ضمانات خاصة توفرها هيئة ذات صفة دولية تأخذ بالشخصية التاريخية والدينية للمدينة.

وحق الاشخاص والجماعات حاليا على ارض فلسطين في ممارسة حقوقها المدنية والدينية المشروعة (...)".

واضاف ان البابا لم يقبل "تطبيق وضعية الفاتيكان ازاء ايطاليا، على القدس ازاء اسرائيل، اي وضعية ما يعرف بما وراء الحدود. وذلك حرصا منه على عدم تعريض الاماكن المقدسة الى اي تغيير نتيجة التخطيط المدني الذي قد تواجهه المدينة القديمة. ولقي هذا الموقف صدى ايجابيا لدى منظمة الاونيسكو التي اصدرت في تشرين الاول – ١٩٦٨ القرار الرقم ٣٤٣–٣ الذي شددت فيه على احترام ما تمثله المدينة القديمة والاماكن المقدسة فيها من ارث ثقافي هو ملك الانسانية كلها.

لم يغير الفاتيكان من ثوابت موقفه الذي تمسك به منذ عام ١٩٤٨ باعتبار القدس وضواحيها جسما منفصلا "Corpus Separatum" الا انه وحرصا منه على الحضور الكاثوليكي في فلسطين وفي الشرق الاوسط، وحرصا منه كذلك على سلامة الاماكن المسيحية المقدسة، ابدى استعدادا لاعتماد وسائل اخرى تترجم هذا الحرص بشقيه الى واقع دون ان يتخلى عن مبدأ الجسم المنفصل للمدينة المقدسة (...)".

شبل خوري في "يوميات"

صدر للصحافي الراحل شبل خوري الجزء الاول من كتابه "يوميات" (●) محتوياً على مقالات كتبها ونشرها بين الخمسينات والتسعينات في "الجريدة"، "النهار"، "الانوار"، "البيرق" وغيرها من الصحف اللبنانية. وتميزت هذه المقالات بنقد لاذع او مدح مبطن بالغمز لعدد من الاشخاص الذين عرفهم من قرب او من بعد، الى وصف لعادات وتقاليد قديمة اخذ التاريخ المعاصر يتجاهلها.

عرف عن شبل خوري انه صاحب اسلوب ساخر وسهل المأخذ استعمله في كل كتاباته، ورافقه بكلمات محكية الى جانب الفصحى، حتى صار اسلوبه هذا شعبياً تميز به عن سائر صحافيي زمانه. واصر على ان تواكب المحكية الفصحى.

ومقالات "يوميات" غير مبوّبة، ذلك ان صاحبها الغني بالمعلومات التاريخية والتراثية والسياسية، أبى الا ان تكون كل كتاباته من لون واحد. ففيها القلق والتبرم من الحياة والزهد في الايام. الى نصح ودرس وظرافة وحلاوة. وانطوت على صور حسية لواقع عشناه.

كتب شبل خوري يومياته بعفوية ومزاجية. واشرف الزميل ابرهيم عبده الخوري على اختيارها وتنسيقها. وكتب مقدمة لها الوزير السابق جورج سكاف.

● "يوميات" (الجزء الاول) صدر في ١٦٠ صفحة من الحجم الوسط، طبعة اولى، على الغلاف رسم للمؤلف.

الاعتداء على الطفولة ووجوب الحماية

انتهت توصيات ندوة "الاعتداء على الطفولة" التي نظمتها كلية الامام الاوزاعي للدراسات الاسلامية في بيروت، الى دعوة المسؤولين في لبنان لدق ناقوس الخطر لحماية الطفولة في لبنان التي تتعرض للانتهاك والاعتداء بعدما تفشت امراض المجتمع وسادت الجريمة التي هي انعكاس خطير لما مر به من ازمات وحروب وفساد وانحلال خلقي ساهمت فيه موجة البرامج الاعلامية وهي تبث مسلسلات ومشاهد عنيفة واجرامية يتأثر بها اطفال لبنان.

وكانت الندوة التي تحدث في جلستها الختامية رئيس الكلية توفيق الحوري استهلت باستعراض للجرائم والاعتداءات التي جرت اخيراً مستهدفة الاطفال ومنها ما اودى بحياتهم وبقي موتهم لغزاً محيراً وآخر موجة الجرائم ما تعرضت له الطفلة فاطمة الجاسم.

ثم عرف حوري معنى الاعتداء على الطفولة مستعرضاً مراحل نمو الاطفال واثرها على حياتهم النفسية والاسباب والدوافع التي تتسبب بظاهرة الاعتداء عليهم منذ الصغر.

"صالون العشرين" يحتفل بميلاد أبو شديد

يحتفل "صالون العشرين" الادبي بعيد ميلاد رئيسه الـ ٦٥ الشاعر الراحل ايليا ابو شديد، امام ضريحه في المطيلب.

واوضح الصالون في بيان له تنظيم تظاهرة صامتة، لعشرين شاعراً من اصدقائه يحملون اليه عشرين وردة صفراء، اربعين دمعة وستين شمعة، كل شاعر يرمي وردة على قبره، ينزف دمعتين، ويضيء ثلاث شموع وخمساً للعائلة، ويغني الجميع "هابي بورث داي"، لترابه، وروحه الباقية بيننا في شعره وفي قلوبنا.

يبدأ الاحتفال الساعة الخامسة من مساء اليوم الخميس، في ساحة كنيسة مار يوسف – المطيلب.

توصية لبنانية بالمعوقين اقرت في القاهرة

شرع مؤتمر وزراء الشؤون العرب الذي افتتح اعماله في القاهرة، في درس البنود الواردة في جدول اعماله الذي تضمن طلب لبنان مساعدة وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في مجال تأمين معاينات للمعوقين من ضمن موازنة صندوق العمل الاجتماعي ١٩٩٨.

ولدى طرح هذا البند عرض الوفد اللبناني برئاسة المديرة العامة لوزارة الشؤون الاجتماعية السيدة نعمت كنعان ومن مدير التنمية الاجتماعية حبيب خواجة ومستشار الوزير ابرهيم بداح، ملخصاً للخطة الوطنية للمعوقين التي تنفذها الوزارة. وطلبت كنعان الموافقة، على ان تتكرر هذه المساعدة لمدة خمس سنوات متتالية. واقر المؤتمر هذه التوصية بالاجماع.

وكان الوفد اللبناني حضر ايضاً الاجتماع المستأنف للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب الذي انعقد الاثنين الماضي وناقش البنود التي تم تأجيلها في اجتماعات المجلس التي سبق ان انعقدت في خلال شهر ايلول الماضي.

الاعلان العالمي

تحيي لجنة العدل والسلام في لبنان الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان في ندوة عن "آفاق السنة الفين وحقوق الانسان في لبنان"، الساعة ٩,٠٠ صباح السبت ٢٨ تشرين الثاني في كليات العلوم الطبية لجامعة القديس يوسف.

"أبعد من المنبر"

دعت الحركة الثقافية في انطلياس الى ندوة حول كتاب "ابعد من المنبر" للدكتور غالب غانم، يشارك فيها السفير فؤاد الترك والاديبة سلمى الحفار الكزبري والدكتور دياب يونس والدكتور غسان خالد ويديرها الدكتور انطوان سيف، الساعة ٦,٣٠ مساء اليوم الخميس في قاعة المسرح في دير مار الياس، انطلياس.

حقوق الحكمة ستشرع في البث صفير: المشروع المفتوح والمسيرة

يطلق معهد الحكمة العالي لتدريس الحقوق مشروعا رائدا في التعليم من بعد. اذ هو يستعد لبث برامجه عبر شبكة الانترنت او عبر اقراص الكومبيوتر ليتسنى لطلاب الدول العربية متابعة دروسهم في مجال الحقوق والديبلوماسية وغيرها. وجاءت الخطوة مذ شهد المعهد اقبالا من طلاب عديدين وجد بعضهم صعوبة في الاقامة لسنة كاملة في لبنان. وتحدث عميد الكلية الدكتور خليل صفير عن المشروع وعن مسيرة الكلية التي تتهيأ لتكون جامعة بكليات عديدة.

● لا تزالون على اسم المعهد في سجلاتكم فيما يتداول اسم "جامعة الحكمة" خارجا؟

– الجامعة لا تختلف عن المعهد. الجامعة تحتوي كليات ومعاهد، ونحن تقدمنا بطلب الترخيص لكليات جديدة وننتظر القرار من وزارة الثقافة والتعليم العالي.

● وما هو الجديد لديكم؟

– ابتدأنا بكلية الحقوق وتوسعنا الى اختصاصات عديدة متفرعة هي الدراسات السياسية والديبلوماسية ودراسة القانون الكنسي ونستعد لاطلاق كلية العلوم المالية والمصرفية.

● ومتى تطلقونها؟

– بعد نيل الترخيص.

● وهل تلتزمون المعايير الاكاديمية من حيث مستوى الشهادات؟

– لا يمكن لاستاذ ان يعلم في معهدنا ما لم يحمل دكتوراه في الحقوق ولدينا لاساتذة من ذوي الخبرات الممتازة ومنهم القضاة والمحامون.

● ولماذا اذن يدور الكلام على مستوى الشهادات وان الراسب اذا اتى الى الحكمة ضمن نجاحه؟

– ليس هذا صحيحا اطلاقا. ونحن الجامعة الوحيدة التي طبقت نظام الوحدات في الحقوق وهو امر يسهل نجاح الطالب في السنوات الاولى ويظل عالقا في السنة الاخيرة اذا كان يحمل مواد كثيرة. من هنا اعتبر البعض ان الامر سهل وان الطالب يرتفع من سنة الى اخرى تلقائيا وهو امر غير صحيح.

● ماذا عن مشروع التعليم من بعد؟

– انه التطور الحديث والافادة من انظمة المعلوماتية، سيكون لنا موقع خاص على شبكة الانترنت للمحاضرات ويمكن الطالب في الدول العربية ان يتابع الدروس. يرى الاستاذ ويسمعه ويسجل اسئلته فيحصل على الاجابات في اليوم التالي.

● وهل بدأتم الخطوات العملية للمشروع؟

– شملنا الاعلانات اللازمة واول انطلاقة لنا في السعودية وسيكون لنا مندوب او مكتب في كل بلد عربي. ونحن الآن في صدد التسجيل على ان نبدأ مطلع السنة الجديدة.

● وهل تجدون اقبالا؟

– الاقبال بدأ جيدا وبلغ عدد المسجلين نحوا من عشرة طلاب في السعودية ونحن ننتظر العدد ان يصل الى ١٥ لنطلق المشروع.

● مناهجنا تركز على القانون اللبناني فماذا تنفعهم؟

– ندرس القانون المقارن بين النظام اللبناني ونظام البلد الذي يكون الطالب فيه.

● وماذا عن الامتحانات؟

– يأتي الطلاب نهاية العام الى لبنان ويتقدمون الى امتحاناتهم والقسط السنوي الذي تقبضه الجامعة يتضمن تكاليف السفر والاقامة في لبنان.

● وهل تضمن تأشيرات الدخول وكل ما يلزم للطلاب؟

– اذا تعذر الامر يمكن لجنة من الاساتذة الانتقال الى البلد واجراء الامتحانات.

● وكم تبلغ تكلفة الطالب سنويا؟

– في حدود تسعة الاف دولار وتتضمن الكتب مع اقراص الكومبيوتر والطائرة والاقامة.

● وهل القانون يسمح لكم بذلك؟

– نعم كثير من الطلاب لا يحضرون يوميا ويتقدمون الى الامتحان في نهاية العام في الجامعة اللبنانية وفي كثير من الجامعات الخاصة.

● للحكمة الام دور كبير على الصعيد الوطني فهل للجامعة هذا الدور او تكملة له او لم تحدد هويتها بعد؟

– نحن نستمد الوحي من مؤسسة الحكمة ومن النهج الذي سارت عليه. وكما لعبت المدرسة دورا على الصعيد الوطني كذلك الجامعة اليوم اذ يشعر كل طالب انه وسط عائلته وعائلة الحكمة من كل الطوائف والمذاهب، ولا فرق لدينا بين لبناني واجنبي. نؤسس الطالب على كل الثقافات فالشريعة الاسلامية تدرس لدينا كما اللاهوت المسيحي كما التشريعات المختلفة والقوانين والدساتير والانظمة الاجتماعية.

والمعهد الجامعي مع الكليات المستحدثة وتلك التي في طور الولادة تستعد لتكون في بناء جامعي موحد في مطلع الالف الثالث وضعت له التصاميم ويبدأ العمل به قريبا على مساحة من الارض مساحتها ١٢ الفا مترا مربعا في منطقة التحويطة وتملكها مطرانية بيروت المارونية.

غسان حجار

العميد خليل صفير. (وسام موسى)

واتربوري في السعودية وزيارة اصدقاء الجامعة

كان رئيس الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور جون واتربوري يرافقه نزيه زيدان في زيارة ناجحة للملكة العربية السعودية وانضم اليهما في جدة المهندس سمير كريدية عضو المجلس الاستشاري الدولي للجامعة ورئيس فرع جمعية خريجيها هناك. شملت الزيارة المنطقة الشرقية والرياض وجدة حيث تسنى له مقابلة كبار المسؤولين وكبار رجال الاعمال وخريجي الجامعة واصدقائها الذين ابلغوه اهتمامهم بالجامعة ودعمهم التام لها، مادياً او معنوياً.

ومسك ختام الزيارة حفل عشاء اقامه المهندس سمير كريدية في منزله في جدة حيث تسنى لرئيس الجامعة ان يخاطب الحضور من خريجين واصدقاء. وكشف للحضور انه في صدد اعداد برنامج متكامل ينوي تنفيذه وبذلك يعيد للجامعة دورها الاقليمي الرائد للتعليم العالي ويستقطب الطلاب من العالم العربي. ثم تكلم كريدية فناشد الجميع دعم الجامعة خاصة صندوق المنح والمساعدات المالية للطلاب كي يتسنى للمؤهلين منهم متابعة دراستهم في الجامعة. لان هدف الجامعة اتاحة المجال للجميع دون ان يكون العائق المالي حائلاً دون ذلك.

حنان عاد توقع

توقع الزميلة حنان عاد كتابها الشعري "كما حبة الحنطة" الساعة ٥,٠٠ مساء الخميس ٣ كانون الاول في دار نقابة الصحافة. وفي برنامج حفل التوقيع كلمة للمطران جورج خضر وقراءات من جورج صليبي وحنان عاد.

خريجو الحقوق في الفرع الثاني

اجتمعت الهيئة الادارية في رابطة الخريجين في الفرع الثاني لكلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية برئاسة المحامي لويس حنا وتوقفت عند كلام رئيس الجمهورية اميل لحود الذي جعل من يوم التسليم والتسلم يوما وطنيا، والتنت على مضمون الخطاب الرئاسي واعتبرت ان رسالة العهد الجديد سلطت الضوء على نهج العهد الذي تنظر اليه الرابطة بعين الامل.

وتوجهت الرابطة بالتهاني الى الرئيس لحود وتمنت لعهده الازدهار والتقدم وسيطرة القانون والعدالة.

ثم توقفت الرابطة عند انتخابات نقابة المحامين في بيروت. وتدارست موضوع ترشيح احد اعضائها لمجلس نقابة المحامين في بيروت في الدورة المقبلة.

ترقق العظم الاسباب والعلاج

في نشاطاتها الاجتماعية والصحية والثقافية نظمت جمعية العناية بالطفل والام ندوة حول "ترقق العظم، الاسباب الوقاية والعلاج".

وبعد ان رحبت الرئيسة حسانة فتح الله داعوق القت الدكتورة غادة الحاج فليحان رئيسة قسم ترقق العظم في مستشفى الجامعة الاميركية محاضرتها. وشاركتها عبير نور الدين برهومي الاختصاصية في علم التغذية في المستشفى.

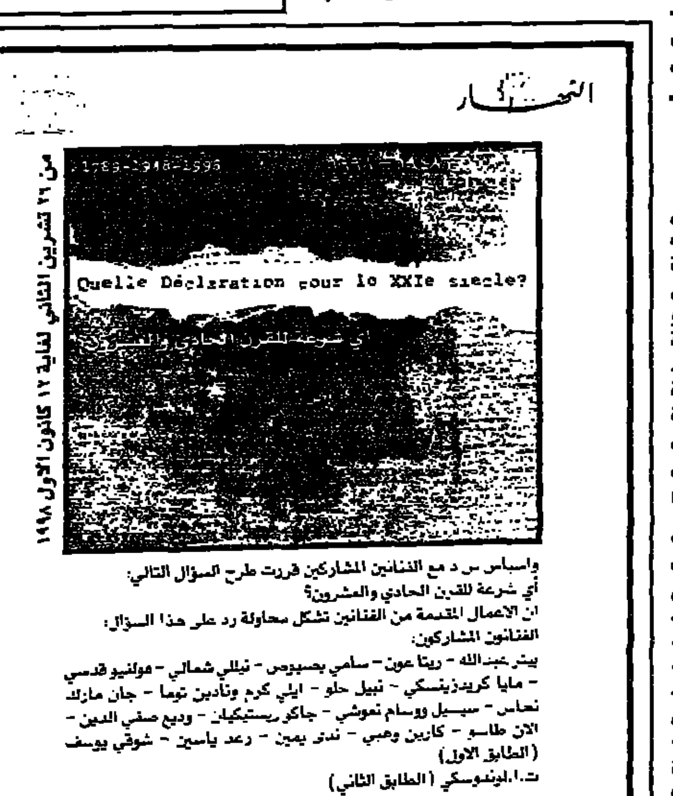
وكلود مارون رئيسة قسم العلاج الفيزيائي في المستشفى وقدمت المشاركات هدى خنكرلي مسؤولة القطاع الصحي في الجمعية.

يوم المؤسسين في حرم بيبلوس

تحتفل الجامعة اللبنانية الاميركية بيوم المؤسسين في حرم بيبلوس الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر اليوم الخميس ٢٦ تشرين الثاني في قاعة سيلينا قربان وفي البرنامج:

– كلمة جمعية المتخرجين تلقيها رئيسة الجمعية في جبيل السيدة عفت ابو عسلي.
– كلمة الجامعة لرئيسها الدكتور رياض نصار.
– كلمة المناسبة يلقيها المهندس جان لوي قرداحي رئيس بلدية جبيل.

يتخلل الحفل توزيع منح على الطلاب المتخرجين.



متاهة



اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ا	ل	م	ح	ا	ض	ر	ة	ة	ن	ا
ة	ر	ض	ا	ح	م	ص	ة	س	ا	ل
ت	و	ر	ي	ب	س	د	ع	س	م	ع
ن	ا	ث	و	ا	ف	ق	ا	ؤ	ز	ل
ن	ا	ك	و	ي	ي	و	س	م	ل	ي
ب	ا	و	هـ	ي	ف	م	ن	ذ	ا	ا
ا	س	ا	ع	د	ا	و	ب	ع	ض	ا
د	ت	ل	ن	ش	ذ	ح	د	ي	ث	ة
ا	غ	ق	و	هـ	هـ	م	د	ر	س	ة
ل	ر	ي	ا	ر	ا	ل	س	ا	ع	ة
ا	ق	ت	ن	ا	هـ	ؤ	ا	ق	ل	ا

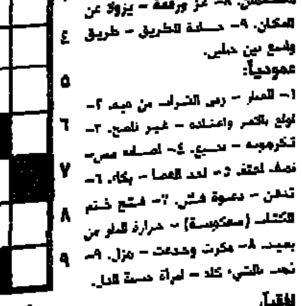
منذ – شهر – القيت – محاضرة – في – مدرسة – الآداب – العليا – وهي – مؤسسة – حديثة – في – بيروت – وكان – عنوان – المحاضرة – اوتان – هنا – الزمان – وقد – استغرق – القاؤها – ساعة – وبعض – الساعة.

الكلمة: مدينة لبنانية

السابقة: بروسيا

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٥٩٥



افقياً:
١– استغلق عليه الكلام – تلطخ بالدم. ٢– فرج. ٣– طلب واشتد – سد القارورة – امتنع. ٤– يتناولا الجوهر (معكوسة) – رغب. ٥– اولاد ما دامنوا في الارحام – اسلم. ٦– طريق واضح. ٧– صنعنا – حرفان متشابهان. ٨– عز ورفعة – يزولا عن المكان. ٩– حافة الطريق – طريق واسع بين جبلين.

عمودياً:
١– المطر – رمى الشراب من فمه. ٢– اولع بالامر واعتاده – غير ناصح. ٣– تكرموه – سيء. ٤– اصله مس – نصف لحقد. ٥– احد العصا – بكاء. ٦– تدفن – دعوة فش. ٧– فتح ختم الكتاب (معكوسة) – حرارة الماء من بعيد. ٨– مكرت وخدعت – مزل. ٩– نهد الثدي، كلا – امرأة حسنة الدل.

حل شبكة أمس

افقياً:
١– رجع ادراجه. ٢– الفرجة – شمر. ٣– ي ي – غنج. ٤– الفرجة. ٥– ن ة – المن. ٦– مزح – د ل ش. ٧– طرد – حائل. ٨– اموج – عق. ٩– اللجلجة.

عمودياً:
١– را – انطلت. ٢– جليلة – ر مـ. ٣– عفيف – مدوا. ٤– ار – رلز – جل. ٥– جد (معكوسة) – جلجل. ٦– ر ة – نم – زح. ٧– نفج. ٨– ينضج (معكوسة) – لاعج. ٩– ممج – تشققت.

ايليا أبو شديد المغامر

كثرت هذه الايام المؤلفات التي تعالج الادب الشعبي، بمختلف اشكاله. وهذه النزعة فيها من الفوائد ما فيها.

ذلك ان الادب الشعبي يكشف عن وجوه محببة وعديدة من اوجه الفكر باللغة المحكية، بالنثر والشعر معاً.

من هذه المؤلفات كتاب "ايليا ابو شديد" شاعر المغامرة، بقلم الاستاذ جان م. صدقه، الذي يعالج ادب شاعر كبير من الشعراء اللبنانيين، عبر العديد من مؤلفاته ودواوينه، وهي:

ندم – ثورة ليالي النار – بنات العشرين – صوت المارد – خيمة العنكبوت – قناديل الثلج – اغاني الجرح المصلوب – شعر ايليا ابو شديد – زورق البحار – وقضايا زمان – قنديل العشاق (١).

والكتاب الذي بين يدينا يتناول بالبحث والتحليل، عبر جملة فصول، اهم الموضوعات المتعلقة بالادب المحكي، من مثل حياة اللغة اللبنانية، دعوة الى التطور، بيت الفصحى، المفهوم الشعري، مفهوم الوزن، مفهوم الكلمة، البعد الفكري، التجربة الشعرية، التجربة الانسانية، الدنيا تراب، حوار التناقضات، الهروب صوب الحياة، عشية الصدفة، اله ابو شديد، الحياة الثانية، صوت المارد، الكونية، تجربته مع المرأة، مفهوم الحب والجسد، تجربته مع الخمرة، الخوف من العمر، الغربة والوحدة، نزعته الانسانية، الانتحار، فرح القيامة، شاعر المغامرة، الخ.

وكلها تتضمن، كما هو ثابت، مجموعة كاملة من الابحاث في الادب المحكي، ويكفي تقديم هذه اللائحة من العناوين لتكوين فكرة عن الموضوع الذي عالجه المؤلف (٢).

فاضل سعيد عقل

(١) منشورات، حركة الشعر اللبناني – الاخراج، "دار الانماء" ٢٣٤ صفحة.
(٢) عالج المؤلف موضوعات، منها، الميتولوجيا – الرحالة العرب – الشيع المسيحية – اميركا تحت القبضة السوداء.

"شباب عمشيت": وديعة منح مدرسية

سلم "شباب عمشيت" وديعة مالية الى مختار عمشيت غطاس سليمان لتوزيعها منحا دراسية على التلاميذ الفائزين في المرتبة الاولى من الصفوف التكميلية والثانوية في ثانوية عمشيت الرسمية.

وكانت هذه الاموال جمعت لاقامة احتفالات مع استلام الرئيس العماد اميل لحود سدة الرئاسة، انسجاما مع رغبته وتمنياته لعدم اقامة الاحتفالات، وجرى تحويلها الى منح على ان تكون سنوية وتوزع باسم "منحة الامل – ٢٤ تشرين الثاني" بعد اعلان نتيجة الامتحان الاول من كل عام دراسي لتكون حافزا نحو التفوق والاوطان انما تبنى بالعلم والمعرفة.

الاستقلال والعولمة

دعت لجنة الثقافة والفنون في بلدية راشيا الى ندوة عن "الاستقلال الوطني والعولمة" يشارك فيها نائب رئيس تحرير جريدة "السفير" محمد مشموشي والصحافي في جريدة "الشرق" اليان الاحمر، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر السبت ٢٨ تشرين الثاني في قاعة نادي حرمون الثقافي الاجتماعي، راشيا الوادي.

جمعية سالامار

دعت جمعية سالامار الخيرية للتنمية الاجتماعية الى حضور مؤتمرها الاول يومي السبت ٢٨ والاحد ٢٩ كانون الاول في سنتشوري بارك اوتيل ابتداء من الساعة ٩,٠٠ صباحا.

ووزعت الجمعية بيانا عن نشاطاتها خلال ١٩٩٨.

الأساتذة المتفرغون بعيداً عن الهوة يحسبون للثانويين أين هم بالمقارنة

جاءنا من امانة الاعلام في رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية:

ورد في عدد جريدتكم ليوم الاربعاء ١٩٩٨/١١/٢٥ بيان للسيد حنا غريب عضو رابطة التعليم الثانوي تناول فيه الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية وسياستها. لذلك نرجو نشر هذا الرد مع الدراسة المرافقة. في المكان المناسب.

طالعنا السيد حنا غريب في بيانه بمجموعة من الدروس الاخلاقية والنقابية والعلمية يستفاد منها ان السيد غريب لا يقرأ جيدا لذلك نعيد نشر دراستنا مرافقة بهذا البيان كما نلفت الى:

اولا: ان علاوة التعليم ٦٠ في المئة للمرحلة الثانوية حق للتعليم الثانوي على اساس خصوصية مهنته كما الـ٢٥ في المئة للابتدائي كما الـ٦٥ في المئة للجامعي وهذا ما خلصت اليه دراستنا (المرافقة) ولا نرى كيف يكون الحرص على وحدة القضية والدعم المتبادل بطرح العلاوة للثانوي واستنكارها للآخرين، بالحديث عن هوة غير موجودة، اليست هذه سياسة الهاوية لانها سياسة الانانية؟

ثانيا: ان العلم قيمة حقيقية ليس سلعة بالتأكيد لكن للعلم في مستوياته العليا شروطا ضرورية ولازمة اولها الاهلية الشخصية (وهي غير متاحة للجميع للاسف) وثانيها الكلفة نعم، للعلم كلفة ولو أزعج هذا الكلام البعض ربما الكلام العلمي غير مستحب عندهم. مع تأكيدنا هنا لا نعرف كيف فهم السيد غريب اننا نبرر الفارق او النسبة بين القطاع الثانوي والقطاع الجامعي بالكلفة هذه فقط ربما لم يتابع النص حتى النهاية ليقرأ انه يخرج المعلم الابتدائي من بين تلامذه كما يخرجه الاستاذ الجامعي من بين تلامذه ايضا هذا فضلا عن المؤهلات الضرورية التي اوردناها آنفا.

ثالثا: اذا سلمنا جدلا بان الفارق ما بين الاستاذ الجامعي وخريجه في التعليم الثانوي يساوي ٤٠ سنة خدمة كما أورد في بيانه (وهو غير صحيح على كل حال في اي طريقة للحساب ان تعلمها السيد غريب) وهو ما يجده صاحب البيان مجحفا وغير عادل فنسأله اي عدالة يرى في الفارق بينه وبين المعلم الابتدائي – المتوسط (الذي يساويه في الوظيفة عندما يدرس المرحلة المشتركة...). فهل هذا هو منطق تعزيز التعليم الرسمي والمعلم؟ وهل هذا هو منطق التضامن النقابي ومواثيقه؟ عجبا!

الدراسة

ومع البيان دراسة مقارنة مفصلة لسلاسل رواتب قطاعات التعليم وكلفة التأهيل وان المؤهلات لدخول التعليم الابتدائي حيازة البكالوريا اللبنانية القسم الثاني، وهي غير مكلفة لكون التعليم مجانا في الثانويات الرسمية.

وان كلفة التأهيل التي يدفعها المؤهل من حيث المبدأ لدخول التعليم الثانوي تنحصر في كلفة الدراسة الجامعية لاربع سنوات وبما انه لا اقساط في الجامعة اللبنانية التي تقوم بهذا التأهيل تكون الكلفة الفعلية محصورة في امرين: المصاريف الشخصية للطالب والخسارة الناجمة عن التفرغ للدراسة وهي تعادل راتب استاذ الابتدائي اي ٤٤٠ الفا ضرب ١٢ شهرا ما يساوي ٥ ملايين و٢٥٠ الفا، اضف اليها مصارف شخصية لا تتجاوز الثلاثة ملايين ليرة في السنة فيكون المجموع نحوا من ثمانية ملايين ليرة.

اما في التعليم الجامعي فان الدكتوراه شرط للتعيين وتبلغ كلفة التأهيل مثلا في فرنسا: ٥٠٠ دولار تسجيلا وتأمينا صحيا و١٢٠٠٠ دولار سفرا ومصروفا وخسارة بسبب التفرغ للدراسة، ما يعادل راتب معلم ثانوي اي ٨٦٠ الفا × ١٢ شهرا ما يساوي ٦٨٨٠ دولارا فتكون كلفة اعداد الدكتوراه خلال لاربع سنوات ٧٧٥٢٠ دولارا. اما الكلفة في اميركا وبريطانيا فهي اكثر ارتفاعا".

وتخلص الدراسة الى المطالبة ليس بردم هوة غير موجودة بل باستعادة هذه القطاعات لخصوصيتها باقرار علاوات التعليم وهي ٢٥ في المئة للمرحلة الابتدائية و٦٠ في المئة للمرحلة الثانوية و٦٥ في المئة للتعليم الجامعي وعلاوة تفرغ ٥٠٪.

اللقاء الثقافي العربي الأول ٣ أيام وأدباء كثر

تعريفاً باللقاء الثقافي العربي الاول من اجل التحرر العربي والتضامن العالمي وتقدم الانسان وهو ينعقد في فندق الكارلتون في بيروت في ٣ و٤ و٥ كانون الاول ١٩٩٨، بدعوة مشتركة من المجلس الثقافي للبنان الجنوبي ومؤسسة من اجل تقدم الانسان ومركزها باريس، عقد الامين العام للمجلس حبيب صادق مؤتمراً صحافياً امس في نقابة الصحافة حضره نقيب الصحافة محمد البعلبكي واعضاء المجلس واعلاميون.

افتتاحاً النشيد الوطني وكلمة ترحيب من البعلبكي دعا فيها الى دعم الثقافة ونشاطات المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الذي يسعى دوماً الى تواصل بين لبنان والعالم العربي. وتبعه صادق بكلمة فيما ان المجلس آل على نفسه ان يتابع المسيرة الادبية والفكرية والفنية والنضالية من اجل المثقف اللبناني والعربي معاً. ثم تلت عضو المجلس الدكتورة فهمية شرف الدين بياناً وفيه ان اللقاء ينعقد بين اكثر من مئة وسبعة وعشرين مثقفاً لبنانياً ومثقفين عرب قادمين من شتى انحاء العالم العربي ليناقشوا معاً قضايا عالمية تفرضها المرحلة الراهنة ويتبادلوا الافكار في شأنها اسهاماً في اعادة الاعتبار للقيم الانسانية، وقضايا عربية تعيد طرح اولوياتنا المتشابكة مع اولويات العالم والمتقاطعة معها. واذا كانت اللجنة التحضيرية التي شكلها المجلس الثقافي للبنان الجنوبي ارادت لهذا اللقاء أن يبتعد عن الطقوس الاكاديمية الجافة، فذلك لانها كانت حريصة، منذ البداية، على ان يشكل هذا اللقاء "استثارة عقلية" حول بعض القضايا التي تشكل محور النقاش العالمي والمحلي على السواء.

واعلنت ان اللقاء الثقافي سيطرح موضوع الاحتلال الاسرائيلي وتداعياته في العالم العربي، وقضايا العولمة الثقافية واثر الاتصالات والمعلومات على تشكل انظمة القيم وتعديلها، ومسألة التبادل بين مختلف قطاعات المجتمعات المدنية في العالم العربي. كما ان اللقاء سيناقش قضايا الشباب والنساء، وقضايا المعرفة والتنمية والبيئة.

وختمت شرف الدين بأن اللقاء المنتظر محاولة من المجلس الثقافي للبنان الجنوبي لاختراق الحواجز التي تحيط بالفكر الديموقراطي، والانطلاق نحو المحيط العربي للتفاعل معه والتكامل، ونحو المحيط العالمي. وشددت على ان كل مثقفي لبنان مدعوون في اللقاء الى جانب ستة وستين عربياً من سوريا والاردن ومصر والعراق والكويت والسعودية والامارات العربية المتحدة وليبيا وتونس والسودان والجزائر والبحرين وفلسطين والمغرب، ومدير مؤسسة من اجل تقدم الانسان غوستافو مورينو من التشيلي.

رئيس الجامعة اللبنانية

زار سفير السودان مصطفى عبد الحميد كاب الرفيق، يرافقه الدكتور ميشال جحا رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وتناول البحث سبل التعاون الثقافي والاكاديمي بين الجامعة اللبنانية والجامعات السودانية، على ان يعقب اللقاء خطوات لوضع اتفاق تعاون يشمل تبادل الخبرات وتعزيز مراكز الابحاث. واستقبل الدكتور دياب وفدا من مجلس فرع طلاب كلية الآداب والعلوم الانسانية الفرع الخامس راجعه في قضية قسم اللغة الانكليزية في الكلية.

عرض المجلس لاستمرار مشكلة السنة الرابعة منذ اكثر من سبع سنوات ومصير أكثر من ٨٥ طالبا معلق في الهواء، وقدم الوفد لائحة اسماء اساتذة أكدوا استعدادهم لاعطاء مواد السنة الرابعة، نازعين تاليا الذريعة المعلنة لعدم فتح هذه السنة اسوة ببقية فروع الكلية.

وابدى رئيس الجامعة تفهمه واعدا بعرض القضية على مجلس الجامعة.

أزرار — لوحة السيارات لا يقنعنا الجديد

– ٧٤ –

لم نفهم، بالضبط، ما كان الداعي الى تغيير نوع لوحات السيارات، اذا كان لا بد من اعادة تنظيم الترقيم على اساس المناطق والمحافظات، كما المتبع في كل دول العالم، تسهيلا للمعاملات.

نحن مع عصرنة الترقيم، وقد نكون مع تغيير نوع اللوحة. انما لا بهذا الشكل الضحل المزيل الذي طلع به علينا مصمموه والنافذون.

ونوع اللوحة التي كنا نستخدمها، لا يشكو من شكل ولا من تصميم، الا التجاوزات التي اخذ البعض يضيفها الى الشكل الرسمي والتصميم المتبع، فيزيدون من حجم الرقم او يزخرفون رسم الارزة، او يتلاعبون بالشكل العام على هواهم، وما ارخص هواهم في هذا التلاعب، ان هو الا للتشاوف ورغبة المخالفة من اجل لفت النظر.

عدا ذلك، فاللوحة التي الفناها، بالزفت الاسود والارقام والحروف النافرة، جميلة الشكل والتصميم، وذات ثقل في المنظر والنوعية.

اما اللوحة الجديدة، فلا شكل جميلا لها، ولا تصميم فيه ذوق، ولا نوعية ذات ركزة.

قطعة من التنك، لا تلبث ان تنكسر او تنطعج عند اول حصاة تضرب بها، في تصميم لا ذوق فيه يبرر مساحة الابيض الافقية متجانبة مع مساحة ازرق عمودية، وارزة صغيرة (غير خضراء) خجلة وسط الازرق ليست اكبر من مساحة رأس البرغي الذي يثبت اللوحة على السيارة.

اذا كان فعلا لا بد من تغيير نوعية اللوحة وتصميمها، فلماذا لم يعمد المعنيون بذلك الى الاختصاصيين في التصميم، وعندنا منهم مبدعون حقا، ليخرجوا من حصيلة النماذج المقدمة بالنموذج الافضل ذوقا وتصميما ونوعية وشكلا ومادة تدوم.

اما استبدالنا بالنموذج القديم هذا الجديد الذي يصدم العين والذوق، عدا كونه خفيف المادة شحيحها، فتراجع الى الوراء في الشكل، لا يتماشى مطلقا مع الخطوة الممتازة في اعادة الترقيم التي كانت ضرورية لانقاذنا من التخبط في سبعة ارقام طويلة مملة.

و... اسوة بمشروع البطاقة الانتخابية الذي بوشر ثم الغي، ومثله مشروع بطاقة الهوية، فليحمد المعنيون الى الغاء هذه اللوحة البشعة عن سياراتنا، وليباشروا نماذج جديدة تتمتع بالحد الادنى من الذوق والجمال. والا فليظل الزفت الاسود في لوحاتنا، يحمل ذوقا اكثر من اي لون.

هنري زغيب

منطقة النبعة: نريد مدرسة رسمية

اطلق اهالي منطقة النبعة برج حمود نداء الى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد لفتح مدرسة رسمية في منطقتهم للعام الدراسي الحالي لانهم من الطبقة المحرومة ومدرسة رسمية واحدة لا تكفي لاستيعاب اعداد التلاميذ المحتاجين وغير القادرين على تحمل نفقات المدارس الخاصة. "نرجو اتخاذ القرار الحكيم والسريع وفتح مدرسة رسمية في منطقة النبعة رأفة بأولادنا واجيالنا القادمة. كما نناشد للرؤساء وجميع المعنيين بالالتفاتة نحونا".

"المثقف والهوية"

دعا الاتحاد العام للأدباء والكتّاب العرب واتحاد الكتّاب اللبنانيين الى ندوة "المثقف والهوية" من الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر الجمعة ٢٧ تشرين الثاني في قاعة مؤتمرات فندق السمرلند. ويستمر الى الاحد ٢٩ منه.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة خديجة مصطفى خاتون
زوجة الحاج علي الزين
اولادها المرحوم عبد الكريم وعبد الرؤوف ومحمد ومصطفى واحمد وحسن وحسين
اشقاؤها المرحوم محمود وحسن وعبدالله ومحمد خاتون
صهراها سليم الزين واحمد الزين.
يصلى على جثمانها ويوارى ظهر اليوم الخميس ٢٦ تشرين الثاني في جبانة انطيونة.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ منه في منزل صهرها احمد الزين شارع معوض في ملكه قرب ساعة معوض.
الآسفون آل الزين وخاتون وعموم اهالي شقراء.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة بسيمة حسن الديراني
ارملة المرحوم الحاج ابرهيم حسن الديراني
اولادها الحاج محمد (مدير ثانوية برج البراجنة الرسمية للبنين) ويوسف وانصاف وعلي واحمد وحسن
صهرها الاستاذ محمد سليمان.
يصلى على جثمانها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس ٢٦ تشرين الثاني في بلدتها قصرنبا.
تقبل التعازي بعد الدفن حتى الثالث الاحد ٢٩ منه في منزل ولدها الحاج محمد في قصرنبا – بعلبك وايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٣٠ منه و١ و٢ كانون الاول في منزل ولدها الحاج محمد في برج البراجنة حي السياد ملك المرحوم ابو حمزة السبع.
الآسفون آل الديراني وعموم اهالي قصرنبا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فيكتوريا بولس طرابلسي
زوجة جرجي سمعان حريق
والدة ايلي وجو وريتا وكريستيان وتريز ومادلين زوجة جورج الحجل ومدى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح اليوم الخميس ٢٦ تشرين الثاني في كنيسة القديسة ريتا للروم الكاثوليك في جديدة المتن، ثم تنقل بعد الصلاة الى كفرحونة.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ منه في منزلها في بصاليم الطريق العام قرب Patisserie Truff.

ولده رياض وعائلته
شقيقه سليم وعائلته
ارملة شقيقه المرحوم رئيف واولادها وعائلاتهم
شقيقاته فريدة ارملة المرحوم الياس صوما واولادها وعائلاتهم
واولاد المرحومة جميلة ارملة المرحوم اسعد ابو جودة وعائلاتهم
وقرنفلة ارملة المرحوم حنا ابو عسلي واولادها وعائلاتهم
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
ميخائيل نجم الخوري
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٦ تشرين الثاني في كنيسة مار ميخائيل في نابيه المتن.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٧ و٢٨ و٢٩ منه في منزل الفقيد في نابيه.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

آل المراوي وانسباؤهم وأهالي نيحا والبقاع
عائلة ولدها المرحوم بولس المراوي
ولدها مخايل المراوي وعائلته
والمحامي يوسف المراوي وعائلته
شقيقها المهندس جوزف سليم عازار وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
جوزفين سليم عازار
ارملة المرحوم النائب السابق
انطوان مخايل المراوي
المنتقلة الى رحمته تعالى صباح امس الاربعاء ٢٥ تشرين الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٦ منه في كنيسة مار انطونيوس الكبير في نيحا – البقاع.
تقبل التعازي في منزلها في نيحا – البقاع ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد ٢٦ و٢٧ و٢٨ و٢٩ منه وفي منزلها في ساحل علما ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١ و٢ و٣ كانون الاول.

انتقل مساء الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عفيف محمود النقيب
زوجته ندى سعيد مومنة
اولاده نادر وغسان وعفاف زوجة محمد اليعفوري
شقيقاه بدوي وزهير
صهره زهير الداعا.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الخميس ٢٦ تشرين الثاني في مقبرة صيدا الجديدة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده للرجال في منزل شقيقه بدوي النقيب في الملالية ملك ابرهيم السنيورة طريق اليسوعية والنساء في منزل الفقيد في عبرا بناية رشيد الزعتري الطابق الثالث.

جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في صيدا تنعى امين سر الجمعية المأسوف عليه
عفيف محمود النقيب
الذي توفاه الله مساء امس الاربعاء ٢٥ تشرين الثاني، سائلة الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

آل شاكر ينعون بمزيد من الرضى والتسليم فقيدهم المرحوم
عبد الرحمن علي شاكر
ولداه حسام ومحمد
اشقاؤه الحاج شفيق وعبد القادر وعبد الحفيظ وعبد الكريم والمرحومان مصطفى ومحمد
صهراه الحاج محمد ديب شاكر والمرحوم محمد شاكر
صهراه عبد الرحيم شاكر ونبال ابو حلقة
صهر عبدالله والزميل نعيم ووليد عصافيري.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه عقب صلاة ظهر اليوم الخميس ٢٦ تشرين الثاني في مسجد الضيعة في المنية.
تقبل التعازي في الثاني والثالث في منزل شقيقه عبد القادر في المنية الطريق القديم المفاضة من الساعة الثالثة حتى الثامنة مساء.

ميشال جرجي المعوشي
القاضي السابق غبريال جرجي المعوشي وعائلته
اولاد شقيقه غبريال، ماري – دنيز زوجة الدكتور عصام طربيه وعائلتها
وميشال المعوشي
ونيكول زوجة طوني جيلاديان وعائلتها
والمهندس جورج المعوشي
وانطوان المعوشي
وعموم عائلات المعوشي وكنعان (عبيه) وكنعان (جزين) وكرم وعزيز وطربيه وابي اللمع وجيلاديان ينعون بمزيد من الاسى الشقيق والعم المرحوم
الدكتور جوزف جرجي المعوشي
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ تشرين الثاني في صالون كنيسة قلب يسوع في جادة سامي الصلح من الساعة العاشرة صباحا حتى السابعة مساء.

ارملة الفقيد نامية سليم قنديل
ولداه مروان وحسان
ابنته مهى زوجة سامي جريش
اشقاؤه عائلة المرحوم خليل
زاكي وعائلته
ارملة المرحوم شفيق وعائلتها (في المهجر)
ارملة المرحوم جان وعائلتها (في المهجر)
ارملة المرحوم فؤاد وعائلتها
سليم وعائلته (في المهجر)
شقيقتاه انطوانيت ارملة المرحوم وديع سماحة وعائلتها
وجانيت ارملة المرحوم بشاره سركيس وعائلتها
وعموم عائلات الشقية وقنديل وجريش وسماحة وسركيس وفرن وحجار وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
الياس جرجي الشقية
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء ٢٥ تشرين الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الخميس ٢٦ منه في كاتدرائية القديس نيقولاوس للروم الارثوذكس في زحلة حي الميدان.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في زحلة حي الميدان قبالة كنيسة الاربعين الارثوذكس حتى مساء السبت ٢٨ منه والاحد ٢٩ منه في منزله في بيروت الاشرفية شارع اديب اسحق ملك ايلي سلوان خلف كنيسة مار يوحنا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى الاثنين ٢٣ تشرين الثاني المأسوف على صباها
كاتالينا انطوان البرنس
والدها انطوان فوزي البرنس
والدتها ميريام بلانكا كاستليو
شقيقها آلن
شقيقتها كارولين
جدتها لوالدها نهاد ابو سلوان ارملة المرحوم فوزي البرنس
جداها لوالدتها ملفير وايدي كاستليو (في المهجر)
عماها جوزف فوزي البرنس وعائلته
والاستاذ اميل فوزي البرنس وعائلته
عمتاها امال ارملة المرحوم جورج سريتي واولادها (في المهجر)
ونجيبة زوجة المهندس ابرهيم غطاس وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ منه في منزل والدها في بلونة قرب كنيسة مار نقولا بناية منير الشولي.

ادارة We Group والموظفون وعارضات الازياء ينعون بمزيد من الاسى زميلتهم المأسوف على شبابها
كاتالينا برنس

اولاد الفقيدة لويس
وانطوان وعائلته
وامال
وسهام زوجة جوزف بلخوس
والهام زوجة الدكتور عبدو جرجس وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة
روزالي نجيب كحالة
ارملة المرحوم جورج لويس راشي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٢٦ تشرين الثاني في كنيسة مار مخايل طريق النهر.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية عشرة ظهراً ويومي الجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ منه في منزلها في شارع باستور قرب كنيسة مار انطونيوس المارونية بناية الزغبي الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

اولاد الفقيدة عائلة المرحوم ملحم بارودي ونبيل بارودي وعائلته
ودوللي زوجة جورج رزق وعائلتها
ونايلة زوجة جوزف جاموس وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم المرحومة
الاميرة مارغريت ناظم شهاب
ارملة المرحوم باسيل ملحم بارودي
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ تشرين الثاني في منزلها في الاشرفية شارع الراعي الصالح ملك مارون حلو سابقا.

زوجة الفقيد ميليسنت لطف الله نصرالله
اولاده لطف الله وعائلته
والدكتور جورج وعائلته
والدكتورة نانسي زوجة وليد يونس وعائلتها
شقيقه الدكتور عفيف مفرج وعائلته
عائلة شقيقه المرحوم سامي مفرج
عائلة شقيقه المرحوم اسكندر مفرج
عائلة شقيقه المرحوم الدكتور ابرهيم مفرج
عائلة شقيقته المرحومة روز ارملة المرحوم خليل ملكي
عائلة شقيقته المرحومة سلوى ارملة المرحوم بديع رافع
وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
البير الخوري حنا مفرج
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ تشرين الثاني في صالون كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

انتقلت الى رحمته تعالى صباح الثلثاء ٢٤ تشرين الثاني المأسوف على صباها
ليلى جوزف صوطو
زوجة الدكتور ندره انطون وديع
اولادها انطون
وسارة
وثريا
والدها الدكتور جوزف جميل صوطو
والدتها ارجان نجيب غصن
شقيقاها الدكتور جميل صوطو وعائلته
والدكتور نبيل صوطو
شقيقتها هنيدة زوجة الدكتور نبيل عشي وعائلتها
حماتها سوزان البدوي ارملة المرحوم انطون وديع واولادها وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ منه في منزل زوجها في المعاملتين ملك وديع قبالة Tonys House قرب كنيسة سيدة الزروع الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد نهى حبيب شاهين
ولداه حنا وعائلته
وجورج وعائلته
اشقاؤه انطوان نصار وعائلته
والشماس قسطنطين نصار وعائلته
والدكتور فيكتور نصار وعائلته (في المهجر)
وتيودور نصار وعائلته
اولاد شقيقته المرحومة ماري زوجة المرحوم فايز وهبه، الاب بولس وهبه ورمزي وهبه وراني وهبه وعائلاتهم
شقيقته ايلين ارملة المرحوم كلوفيس عيد واولادها وعائلاتهم وانسباؤهم ينعون فقيدهم المرحوم
توفيق الخوري حنا نصار
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٦ تشرين الثاني في صالون كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى السابعة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لور يوسف صهيون
زوجة انطوان سليمان الجلخ
اولادها المحامي جان الجلخ وعائلته وسامي الجلخ وعائلته والمهندس نبيل الجلخ وعائلته (في المهجر) وشارل الجلخ وعائلته (في المهجر) ويولا زوجة امين الخوري وعائلتها وجيزال زوجة المهندس فارس قرقماز وعائلتها
شقيقها ميشال صهيون وعائلته
عائلة شقيقها المرحوم انطوان
شقيقتاها جولي صهيون وماري ارملة المرحوم جورج قازان واولادها
وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٦ تشرين الثاني في منزلها في بيت الككو الطريق العام في ملكها الطابق الرابع قبالة (Patisserie La Finesse).

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نعمان شحادة معلوف
تقبل التعازي طول ايام الاسبوع في منزله في شليفا – البقاع.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢٩ تشرين الثاني الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة سيدة البشارة في شليفا.
الآسفون آل معلوف.

شارلز يونغ
وزوجته فردريكا أبي هاشم الحداد وولداهما
فارس وجوني أبي هاشم الحداد وعائلته (في المهجر)
لطيفة أرملة المرحوم نبيل معلولي وعائلتها
ليندا زوجة هادي الطبشي وعائلتها
ميريندا زوجة المحامي ادمون سميّرة وعائلتها
يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة لراحة نفس الشاب
مارك شارلز يونغ
الذي توفي اثر حادث سير في انكلترا
الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٩ تشرين الثاني في كنيسة مار الياس بطينا قرب الاونيسكو.

انتقل الى رحمته تعالى في ١٨ تشرين الثاني المأسوف عليه
عدنان كامل المولى
اولاده كامل وسناء وماجدة وندوى وزينب.
صهراه كامل وحسين المولى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ منه في منزل الفقيد في الخيري شارع المصري قبالة افران قالقس بناية علي ناصر الدين المناء الطابق الثالث.

والدة الفقيدة سعدى نجيب عون ارملة المرحوم توفيق شلهوب
شقيقها ايلي
اعمامها ميشال ويوسف وبولس وعائلاتهم
عمتها سلمى ارملة المرحوم بولس عون واولادها
وسعدى زوجة جرجس المتني وعائلتها
ونزهة زوجة مخايل شعيب وعائلتها
اخوالها خليل وانطوان ومنصور وميشال عون وعائلاتهم
خالتها نجلة زوجة فريد نمر وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف على صباها
مارينا توفيق شلهوب
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ تشرين الثاني في منزل اهلها في الدامور خلف بناء كنيسة السيدة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليزا موسى صالح الحداد
ارملة المرحوم عزيز اسعد الطياح
ولداها انطوان وعائلته
وادوار
بناتها ايلين زوجة موريس قيس الطياح وعائلتها
ومارغو زوجة هنري مرشد العلم وعائلتها (في المهجر)
ونادية زوجة حبيب (وليم) انطوان كيروز وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ تشرين الثاني في منزل ولدها انطوان في حارة صخر ملك افرام.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
القبطان شكر الله ميشال غنيمة
زوجته جوليا حسنة
اولاده ميشال واوجيني وغريس وجوي.
اشقاؤه سامي وزوجته وبشارة وعائلته والمحامي بيار وزوجته ونقولا والياس
شقيقاته صوفيا وورنة وفادية وسلمية وميشلين زوجة الرائد فادي نجيم وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ تشرين الثاني في منزل الفقيد في العقيبة سنتر شلفون قرب بنك بيبلوس.
الآسفون آل الفقيد وعموم أهالي صور.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على نفسهما
لور زوجة زخيا الدكاش
وابنتها
لميس
زوج الفقيدة زخيا ايليا الدكاش وابنه ايلي وشقيقاه شربل ويوسف وعائلته وشقيقاته تريز زوجة ناصيف باسيل وعائلتها وماري زوجة باخوس محفوظ وعائلتها ونبيهة زوجة ديب الجردي وعائلتها
والدة الفقيدة لور، حنة ارملة المرحوم زخيا عون
وشقيقاها جورج وفرنسوا وعائلاتهما
وشقيقتها حلا
وارملة اخيها يوسف، جورجيت قيس ضاهر وعائلتها
وعموم آل عون ودكاش ينعونهما بمزيد من الاسى.
وتمت مراسم الدفن الثلثاء ٢٤ تشرين الثاني.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ منه في منزل عائلة الفقيدتين في بقاق الدين – العقيبة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
وليم امين بريدي
زوجته ماري الياس بخعازي
شقيقته ليندا ارملة المرحوم انطون بخعازي
عائلة شقيقه المرحوم الفرد بريدي
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ تشرين الثاني في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع ريبز بناية زينا.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الجمعة ٢٧ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة عطية اسماعيل عسيران
ارملة المرحوم الحاج كامل ضاهر
اولادها العميد الركن غسان ضاهر
والمحامي برهان والمرحوم حسان
احفادها المهندسون مازن وكامل وزاهر والمحامي عباس.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها في حسينية النبطية الساعة التاسعة صباحاً.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل ضاهر.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
انطوانيت الحلو ابو جمرة
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة ١١,٣٠ قبل ظهر الاحد ٢٩ تشرين الثاني في كنيسة زعرة الاحسان في الاشرفية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء والمحبين الى المشاركة في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
لوريس ديب حنا
زوجة عيسى بغدان
تتقبل ابنة الفقيدة منى بغدان ارملة المرحوم سمير حنا تعازي الاهل والاصدقاء في دارتها في النقاش، تلة سرور المنطقة الخضراء البناية الرقم ٣٩ الطابق الرابع يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ تشرين الثاني راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

Convocation

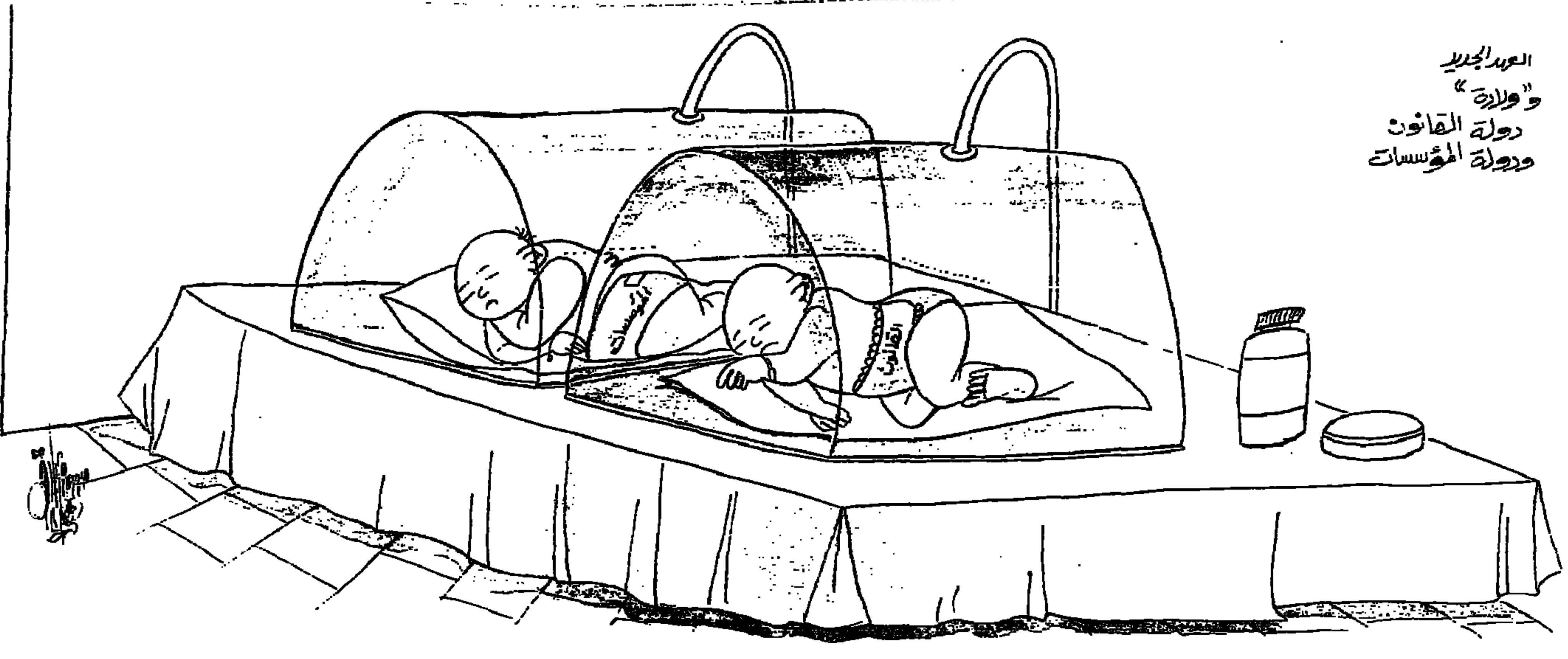
Le comité directeur de l'Association Les Créneaux prie MM. les membres de bien vouloir assister à la réunion de l'assemblée générale ordinaire annuelle, devant se tenir le lundi 21-12-1998 à 10 heures précises, au Club Les Créneaux, aux fins de délibérer sur les questions portées à l'ordre du jour suivant:

1- Lecture du rapport du comité directeur sur les activités de l'association au cours de l'exercice 1997.
2- Lecture du rapport du commissaire aux comptes pour l'exercice 1997.
3- Approbation des comptes de l'exercice 1997.
4- Donner quitus au président et aux membres du comité directeur pour leur gestion pour l'exercice 1997.
5- Elire quatre nouveaux membres du comité directeur.*
6- Questions diverses.

Le comité directeur

* Extrait de l'article 12 des statuts:
Les membres qui désirent présenter leurs candidatures pour l'élection au comité, devront déposer leur candidature auprès du secrétaire général 15 jours au moins avant la date fixée pour l'assemblée générale annuelle.

P.S. Nous prions les membres de venir personnellement ou de se faire représenter par une personne munie d'une procuration sous forme d'autorisation écrite. Les membres habilités à voter sont ceux qui ont signé la demande d'adhésion.



في ضوء النهار

بلا موكب!

فعلاً... كان هناك بداية.

حتى قبل ان يصل اميل لحود الى القصر الجمهوري، وقبل ان يطلب وضع محتوى خطاب القسم موضع التنفيذ الفوري.

ومنذ اللحظة الاولى لعهده، الذي أسقط من العادات الرئاسية ما أثقل على الناس وأثار حنقهم دائما، ففي سيارة الرئاسة [ولو قدّر له ان يختصرها لاختصر] تتبعها سيارة صغيرة [على سبيل الاحتياط لا المواكبة وبمعنى تلافي اضطراره الى ركوب السرفيس اذا تعطلت السيارة الرئاسية] صعد اميل لحود الى قصر بعبدا، فوصل معتذرا من سلفه الرئيس الياس الهراوي عن تأخره ثلث ساعة بسبب ازدحام السير.

لا ندري في الواقع كيف نام أولئك الذين يخترقون الشوارع بمواكبهم المدججة بالغضب وفوهات البنادق عندما عرفوا بالأمر. ولا ندري بماذا أحس الوزراء والنواب والسفراء [من غير شرّ] عندما شاهدوا سيارة لحود تغادر ساحة النجمة الى قصر بعبدا من دون رانجات المقدمات والمؤخرات وبلا طبل وزمر وفي هدوء وبساطة، وفي تأفف أكيد من العجقة مثل كل الناس... فعلا بماذا أحس هؤلاء الذين تقفل الشوارع لتسهيل مرورهم الفخم، وتقطع الانفاس حرصا على أمنهم الرفيع ويقذف بالناس كالحشرات الى الارصفة والاقنية وربما الوديان السحيقة، كي لا يضطر موكب صاحب المعالي او السيادة ان يتوقف في الازدحام او حتى يخفف من طيرانه طيراناً.

وكيف يمكن ان ينظر أصحاب المواكب الى مواكبهم وانفسهم بعد اليوم مثلا، اذا كان رئيس الجمهورية اختار، في اللحظة الاولى لعهده، ان يستغني عن المواكب والعراضات، وهو الذي دأب على الانتقال الى اليرزة مع فجر كل يوم لكي يتلافى الازدحام او المواكبة لشق الطريق وسط الازدحام؟

وما يجوز في قصة المواكب يجوز في قصص أكثر أهمية مثل الاداء السياسي والعلاقة بين الرؤساء وحكاية "الترويكا" وما دار وراء جدرانها المغلقة في الماضي، اذ يكفي الا يشارك لحود في "اللعبة" لكي تتعطل وتتوقف. فكما ينظر الكثيرون الآن الى المواكب على استحياء كما يفترض، سينظرون الى لعبة المحاصصات والكوتات والأزلام على استحياء عندما يكتشفون استنكاف لحود [على الاقل استنكافه] عن الدخول في هذه البازارات.

فعلا... كان هناك بداية. ولا بد ان كثيرين في لبنان جافاهم النوم ليل اول من امس وهم يتقلبون في أسرة القلق او على وسائد الاحلام، فقد كان يوم الثلثاء مختلفا تماما، على الاقل انطلاقا من "أمر اليوم" الرئاسي السياسي اذا صح التعبير، الذي سيستمر كل يوم من أيام العهد، والذي لا يشكل في مجمله "قرارا ظنيا" بالوضع السياسي والاداري الراهن، كما استنتج الذين دققوا في كلمات الخطاب كلمة كلمة فحسب، بل وثيقة تأسيسية بكل معنى الكلمة، تمهد لقيام دولة المؤسسات والعدل والكفاية وادارة الكفاءة والاستقامة والعطاء، في ظل سيادة القانون وبوتقة الديموقراطية البرلمانية ومفاهيمها الصحيحة، وهو ما يدفعنا الى القول انها وثيقة تأسيسية للجمهورية الثالثة بكل ما في الكلمة من معنى.

وطويلا سيجافي النوم الأسرّة والوسائد بعد الآن، اذا كان الذين يتقلبون فيها سيتعاملون مع مبادىء التغيير وخطوطه النافرة والواضحة في خطاب القسم، من منطلق الكوابيس لا الاحلام (!) لكن الناس الذين اولاهم لحود الحكم والاحتكام تأخذهم حماسة التغيير او هي تنتشلهم من وهاد اليأس لا الاحباط وقد كاد ان يصبح شاملا.

وكيف ينام الكثيرون بعد الآن في السياسة والادارة، وينامهم تسائل اليسرى: كيف صفقنا يا ترى للدعوة الى قطع يد السارق والمهدر والمنتفع والمرتشي؟

راجح الخوري

"القبلة" البرونزية الى المتحف




المنحوتة الشهيرة لأوغست رودان "القبلة" في حديقة رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان، يتم نقلها الى العرض الدائم في متحف تويلري للنحت بعد عقود من الاحتفاظ بها بعيدا عن أعين الجمهور. وهذه المنحوتة البرونزية كانت بين التحف التي نهبها النازيون في الحرب العالمية الثانية. وفي الصورة رئيس الحكومة جوسبان، الثاني من اليسار، ينظر الى النحات ألان كيريلي يعمد الى تفكيك القاعدة. والنحات كيريلي هو صاحب مشروع متحف تويلري للنحت. (أب تيليفوتو)

تحديات تعوق حماية الأوزون

القاهرة – و ص ف – برزت خلال المؤتمر العاشر لاطراف بروتوكول مونتريال الذي اختتم مساء الثلثاء في القاهرة تحديات جديدة تعوق جهود حماية الاوزون الذي يقي الارض من الاشعة الخطيرة رغم تحقيق تقدم في تجميد انتاج المواد الضارة واستهلاكها في الدول النامية.

وقال السكرتير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة لحماية البيئة مادافا شارما: "اضافة الى وقف المتاجرة بالمواد المستنفدة للاوزون، امامنا تحديات غير منظورة تتمثل في كيفية وقف المتاجرة بمواد جديدة ضارة لا يشملها بروتوكول مونتريال". وتتهم المنظمات غير الحكومية الصين خاصة بتصدير كميات كبيرة من المواد المحظورة الى الدول الصناعية تحت تسميات اخرى، اما روسيا فتتهم بتصدير الاف الاطنان منها الى جيرانها.

واضاف شارما: "نأمل ان تكون لدينا في السنة المقبلة آلية لوقف المتاجرة بالمواد الجديدة" التي تحتوي خاصة على "البروميد"، وهو يساهم في تفكيك طبقة الاوزون. وتستخدم هذه المواد في المذيبات الصناعية، وطفايات الحريق، والبخاخات والغراء وغيرها.

تاكرين يؤخر التطور في ألزهايمر

شيكاغو – و ص ف – ذكر باحثون في مجلة "جورنال اوف ذي اميركان ميديكال اسوسييشن" الصادرة امس الاربعاء ان دواء "تاكرين" يؤخر تراجع القدرات الادراكية لمرضى الزهايمر ولا يحسن وضعهم.

وقام فريق بقيادة الطبيب ناواب كيزيلباش من جامعة اوكسفورد (بريطانيا). بجمع نتائج ١٢ دراسة سابقة شملت ما مجموعه ١٢٨٤ شخصا مصابا بمرض الزهايمر.

واستنتج واضعو هذه الدراسة ان علاجا يعتمد على "تاكرين" يخفف على ما يبدو من تدهور القدرات الادراكية خلال ثلاثة اشهر على الاقل ويزيد من فرص حصول تحسن سريري عام في وضع المرضى.

واضافوا ان "قيمة تأثير هذا العلاج على اضطرابات السلوك مشكوك فيها سريريا ولم يكن لها تأثير كبير على الوظائف الجسدية للمرضى الذين شملتهم الدراسة".

وختم العلماء البريطانيون بالقول ان "منافع هذا العلاج تبقى مثيرة للجدل ومن الضروري اجراء دراسات سريرية على المدى الطويل" لتحديد فاعليته.

ويصيب مرض الزهايمر الذي يؤدي الى تلف تدريجي في خلايا الدماغ اربعة ملايين شخص مسن في الولايات المتحدة.

وتوقعت جمعية الزهايمر ان يصل العدد الى ١٤ مليونا بحلول السنة ٢٠٥٠.

تحريك العظام علاجاً لآلام الظهر والديسك

يثير العلاج بتحريك العظام (ostéopathie) جدلا واسعا حول حقيقة جدواه في معالجة آلام الظهر وحالات الديسك. ويشكك الكثير من الجراحين في نتائجه ويحذرون من مغبة اللجوء اليه في بعض الحالات المرضية لانه يمكن ان يكون مسببا لشلل نصفي.

ويقضي العلاج بتحريك المفاصل وبقوة، ضمن حدود معينة، لاعادة فقرات خرجت عن العمود الفقري لاسباب مختلفة.

ويخضع الطبيب المعالج المريض لكشف دقيق بغية معرفة موضع الوجع وتحديد المنطقة العظمية التي يجب تحريكها. وفي الكثير من الاحيان يكون الالم على مسافة من الفقرة المعطوبة وعلى مستوى المفصلة بين العمود الفقري واسفل الظهر ما يمكن ان يؤدي الى اوجاع في القسمين النصفي والسفلي للظهر واوجاع في البطن.

ويطلب من المريض اجراء فحوصات شاملة وصور للعمود الفقري وتخطيط الصدى للتأكد من عدم وجود التهابات او اورام او تشوهات في العظام او مشاكل في الدورة الدموية قد تعرض المريض الى مخاطر جمة في حال خضوعه للعلاج اليدوي.

وخلال الكشف يقرّر الطبيب الطريقة التي يجب ان يحرك العظام فيها نحو اليمين او اليسار، بدفع دائري او بشد مباشر.

بعد تحديد المشكلة يضغط الطبيب المعالج الفقرات المريضة في شكل دائري ثم تمددي لدقيقتين. فاذا ظهرت على المريض أعراض دوار، تكون المشكلة بلغت مستوى الاعصاب وتالياً لا يمكن القيام بالتحريك.

ويؤكد الاطباء ان التحريك لا يسبب اي الم بل يؤمن راحة فورية. وجلسة واحدة تكفي للشفاء بنسبة ٩٠ في المئة. واحيانا تقضي الحالة المرضية القيام بجلستين او ثلاث، بمعدل واحدة في الاسبوع.

اما "الطقطقة القوية" (craquement) التي يجب ان تسمع لنجاح التحريك فهي في رأي بعض المعالجين خرافة، اذ يكفي ان يشعر الطبيب بتحرك الفقرات تحت اصابعه ليتأكد من نجاح العلاج.

والعلاج بتحريك العظام شائع في اوروبا واميركا، الا انه غير معترف به رسميا في لبنان. ويثير انتقادات واسعة من الجراحين المتخصصين الذين يرون فيه منافسا غير كفي لعملهم.

اما الاطباء الفيزيائيون فيرون فيه علاجا مكملا للمعالجة الفيزيائية، هذا العلاج يصبح خطرا على المريض في حالات عدم استقرار الفقرات او الديسك او ضغط الغضروف بين الفقرات على العصب. وكل تحريك في هذه الحالات الثلاث قد يؤدي الى شلل نصفي.

من هنا اهمية تشخيص الحالة قبل بدء العلاج.

ف. ف.

بيكاسو الأدق والمنمنم

اثنتان من المنمنمات ستكونان في مزاد علني لدى مؤسسة كريستيز في لندن، الشهر المقبل. وكلتاهما من بيكاسو، وهنا فحص لهما، ومن الادق والاصغر للفنان الاسباني، وجزء من طبعة محدودة وموقعة. (أ ب تيليفوتو)

"فليحل غضب أشور"

وضع علماء اللغة الاشوريون قوائم لأسماء النباتات، ولعلهم وضعوها ليستعينوا بها في صناعة الطب، وبذلك قدموا بعض العون لعلم النباتات. ووضع غير هؤلاء من الكتبة قوائم تكاد تحتوي على كل ما كان على الارض من أشياء، وكان ما حاولوا تصنيفه بعض العون لعلماء التاريخ الطبيعي من اليونان. وأخذت اللغة الانكليزية من هذه الكشوف من طريق اللغة اليونانية في الغالب، الالفاظ الانكليزية الآتية: hangar, gypsum, camel, plinth, rose, amnonia, Jasper cane, cherry, Laudanum, naphtha, sesame, hyssop, and myrrh.

ان الالواح التي تسجل اعمال الملوك الاشوريين هي من اقدم ما بقي لدينا من الكتب في علم التاريخ رغم ما تتصف به من الملل والسأم، وما تسجله من الاعمال الوحشية الدموية. وكانت هذه الالواح في السنين الاولى مجرد اخبار تروى، وكل ما تحتويه سجلات لانتصار الملوك، لا تعترف لهم بأية هزيمة. ثم اصبحت وصفا أدبيا منمقا لما وقع من الاحداث المهمة في عهد كل واحد منهم. وأهم ما يخلد ذكر أشور في تاريخ الحضارة هو مكتباتها، كانت مكتبة أشور بانيبال تحتوي ثلاثين الفا من الواح الطين مصنفة ومفهرسة وعلى كل واحد منها رقعة يسهل الاستدلال بما عليه. وكان على كثير منها تلك العبارة التي كانت من شارات الملك الخاصة: "فليحل غضب أشور... على كل من ينقل هذا اللوح من مكانه... وليمح اسمه واسم ابنائه من على ظهر الارض".

وكثير من هذه الالواح منسوخ من اخرى اقدم. وعلى احدها من اشور بانيبال انه انشأ مكتبته ليمنع النسيان ان يجر ذيله على الآداب البابلية.

"م"

مشاكل في درّاجة "بي. أم. دبليو"

فرنكفورت – رويترز – قالت شركة "بي.ام.دبليو" الالمانية لصناعة السيارات انها ستسحب سبعة الاف دراجة نارية من طراز كيه ١٢٠٠ أر أس، صنعت قبل ايلول عام ١٩٩٧ لمشاكل تسرب بنزين محتملة.

واضافت الشركة ان عيوبا محتملة في الوصلة بين مضخة البنزين والخزان قد تؤدي الى تسرب البنزين.

وطلبت الشركة من اصحاب الدراجات النارية اعادتها الى التجار لاستبدال الوصلة مجانا.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٣٥٣٧٣٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع الكنائس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس – ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٢٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧ • عكار • صيدا – شارع رياض الصلح • النبطية • صور • جزين • الشوف • زحلة • بعلبك
المكاتب الدولية: • القاهرة • دمشق • عمان
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.56 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني – شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – بناية ميديا سنتر – الاشرفية
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية – بيروت/لبنان
tarwij@annahar.com.lb